

www.mehesen.com

حقوق الطبع محفوظة  
للمنشر

## سورة مريم عليها السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

د كيمعص ، أجمع القراء العشرة على مد د كاف ، - د صاد ، - مدا  
مشبعا لأجل الساكن اللام ، كما أجمعوا على قصر دها ، د ويا ، لعدم وجود  
الساكن ، واختلفوا في د عين ، فذهب بعض أهل الأداء إلى  
الإشباع لالتقاء الساكنين ، وذهب البعض الآخر إلى التوسط لقصور  
حرف اللين عن حرف المد واللين ، وهذان الوجهان جائزان  
لكل القراء .

قال الشاطبي :

ومد له عند الفواتح مشبعا وفي عين الوجهان والطول فضلا

وقرأ د أبو جعفر ، بالسكت على د كاف - وها - ويا - وعين -  
وص ، سكتة لطيفة مقدار حركتين من غير تنفس (١) .

قال ابن الجزري : حروف التهجى انفصل بسكت كما ألف الا .

درحمت ، رسم بالتاء ، وقد وقف عليه ديعقوب ، بالهاء موافقة لأصله ،  
وهي لغة طيء .

ووقف د أبو جعفر ، وخلف ، بالتاء ، موافقة لأصولها ، وهي لغة  
د قريش .

(١) وهذا مما زاده الدرّة على الشاطبية .

قال الشاطبي :

إذا كتبت بالتاء هاء مؤنثة فيهاء فقلت حقاً رضا

د زكريا ، حيثما وقع في القرآن الكريم قرأه د خلف ، بحذف الهمزة والقصر ، موافقة لأصله ، د وأبو جعفر ، ويعقوب ، بإثبات همزة والمد ، وحينئذ يصير المد عند هما من قبيل المتصل ، وهما لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز .

قال الشاطبي : وقل زكريا دون همز جميعه صحاب .

د نداء خفياً - لإيهم ، واضح .

د من ورأى ، قرأ الثلاثة بإسكان ياء الإضافة موافقة لأصولهم .

د يرثى ويرث ، قرأ الثلاثة برفع الفعلين ، على أن الأول صفة لوليا ، والثاني معطوف عليه والمعنى : فب لي من لدنك وليا وارثاً لي ووارثاً من آل يعقوب .

قال الشاطبي : وحرقا يرث بالجزم حلو رضى .

وقال ابن الجزري : يرث رفع حز .

د يا زكريا إنا ، قرأ د خلف ، بلا همز فيكون المد عنه منفصلاً .

د وأبو جعفر ، ويعقوب ، بهمزة مضمومة فيكون المد ضدّها متصلاً ، وحينئذ يلتق همزتان : الأولى مضمومة ، والثانية مكسورة .

وقد قرأ د أبو جعفر ورويس ، بتسهيل الهمزة الثانية بين بين ، وبإبدالها واوا خالصة ، د وروح ، بالتخفيف .

د نبشرك ، قرأ الثلاثة بضم الذون وفتح البناء وكسر العين مشددة من

د بشر ، الثلاثي المضعف ، وهو لغة أهل الحجاز .

قال الشاطبي : يبشركم سما

نعم ضم حرك واكسر الضم أنقلا

نعم عمّ في الشورى وفي التوبة اعكسوا

لحمزة مع كاف مع الحجر أو لا

وقال ابن الجزري : يبشركم كلا فد .

د عتيا ، قرأ الثلاثة بضم العين على إحدى اللغتين في مصدر عتا يعتبر

بمعنى ييس .

قال الشاطبي :

وضم بيكيا كسره عنهما وقل

عتيا صليبا مع جنيا شذا العلا

وقال ابن الجزري : واضم عتيا وبابه خلقتك فد

د وقد خلقتك ، قرأ الثلاثة بالتاء المضمومة وحذف الألف ، على

إسناد الفعل إلى ضمير المتكلم لمناسبة قوله تعالى : د هو على هين .

قال الشاطبي : وقل خلقت خلقنا شاع وجها مجملا .

وقال ابن الجزري : خلقتك فد .

دلى آية - إنى أعود ، قرأ د أبو جعفر ، بفتح ياء الإضافة والباقون

بإسكانها .

د لاهب ، قرأ د يعقوب ، د ليهب ، بالياء بعد اللام ، موافقة لأصله ،

وذلك على إسناد الفعل إلى ضمير د ربك ، في قوله تعالى : د إنما أنا رسول

ربك ، وهو إسناد حقيق .

وقرأ د أبو جعفر وخلف ، د لأهب ، بالهمز ، وذلك على إسناد الفعل  
إلى ضمير المتكلم وهو الملك القاتل :

د إنما أنا رسول ربك ، والإسناد على هذا مجازي من إسناد الفعل إلى  
سببه المباشر لأنه هو الذي باشر النفخ .

قال الشاطبي وهمز أهب بالياء جرى حلو بحره بخلف .

وقال ابن الجزري : والهمز في لأهب ألا .

### ( الممال )

د كهيمص د قرأ د خلف ، بإمالة الباء .

د أنى ، بالإمالة د لخلف ، .

### ( المدغم )

د كهيمص ذكر ، بالإدغام د لخلف ،

### ( فحلمته )

د مت ، قرأ د خلف ، بكسر الميم ، والباقون بضمها وهما لقتان .

قال الشاطبي :

وتم ومتناهت في ضم كسرهما صفا نفر وردا

وقال ابن الجزري : مت اضمم جميعا ألا .

د نسيا ، قرأ الثلاثة بكسر النون ، على إحدى اللغات فيها .

قال الشاطبي : ونسيا فتحة فائز علا .

وقال ابن الجزري : ونسيا بكسر فز .

د من تحتها ، قرأ د أبو جعفر ، وروح ، وخلف ، بكسر ميم د من ،  
وجر تاء د تحتها ، على أن د من ، حرف جر وما بعدها مجرور وفاعل ناداها  
ضمير يعود على سيدنا د عيسى ، عليه السلام المعلوم من المقام ، أو الملك ، ومن  
ابتدائية والجار والمجرور متعلق بناداها ، ومعنى كون جبريل ناداها من  
تحتها أى من مكان أسفل منها .

وقرأ د رويس ، د من ، بفتح الميم ونصب تاء د تحتها ، على أن د من ،  
اسم موصول فاعل د نادى ، وتحت ظرف مكان متعلق بمحذوف صلته ،  
والمراد بمن سيدنا د عيسى ، عليه السلام أو الملك على ما سبق .

قال الشاطبي : ومن تحتها اكسروا خفض الدهر عن شذا .

وقال ابن الجزرى : ومن تحتها اكسرا خفضن بعل .

د تساقط ، قرأ د يعقوب ، بالياء من تحت مفتوحة على التذكير  
وتشديد السين وفتح القاف ، على أنه مضارع د تساقط ، أدغمت التاء في  
السين تخفيفا ، والفاعل ضمير يعود على الجزع ، ورطبا تمييز .

وقرأ د أبو جعفر ، وخلف ، بفتح التاء وتشديد السين وفتح القاف ، على  
أنه مضارع د تساقط ، أدغمت التاء في السين ، والفاعل ضمير يعود على النخلة ،  
ورطبا تمييز .

قال الشاطبي :

وخف تساقط فاصلا فتحملا

وبالضم والتخفيف والكسر حفصهم

ونال ابن الجزرى : تساقط فذكر حلى حلا وشدد قى .

آتاني الكتاب ، قرأ الثلاثة بفتح ياء الإضافة وصلًا .

د نبييا - صراط - إبراهيم عليهم - إسرائيل ، كله واضح .

د قول الحق ، قرأ د يعقوب ، بنصب اللام ، على أنه مصدر مؤكّد لمضمون الجملة قبله وعاملة محذوف وجوبا تقديره : أقول قول الحق ، هذا إن أريد بالحق معنى الصدق ، وإن أريد به أنه اسم من أسماء الله تعالى فنصبه على أنه مفعول لفعل محذوف تقديره : أمدح قول الحق أي قول الله وكتبته الذي هو عيسى .

وقرأ د أبو جعفر ، وخلف د بالرفع على أنه خبر بعد خبر ، والحق يحتمل أن يكون معناه الصدق أو اسم من أسماء تعالى ، أو على أنه بدل من عيسى أو صفة له ، والحق على هذا يتعين أن يكون اسما من أسماء تعالى .

قال الشاطبي : وفي رفع قول الحق نصب ندكلا .

وقال ابن الجزري : قول انصبين حر .

د فيكون ، قرأ الثلاثة بالرفع ، موافقة لأصولهم ، على الاستئناف .

قال الشاطبي : وكن فيكون النصب في الرفع كفلا .

د وإن الله ربي ، قرأ د روح ، وخلف ، بكسر الهمزة ، على الاستئناف ، أو عطف على قوله تعالى : د قال إنى عبد الله ، .

وقرأ د أبو جعفر ، ورويس ، بفتحها ، على تقدير حرف الجر ، والجار والمجرور معطوف على د بالصلاة ، أي وأوصاني بالصلاة والزكاة وبأن الله ربي وربكم ، أي باعتقاد ذلك .

قال الشاطبي : وكسر وأن الله ذاك .

وقال ابن الجزرى : وأن فاكسرن بحل

د يرجعون ، قرأ د يعقوب ، بفتح الياء وكسر الجيم ، على البناء للفاعل  
والواو فاعل (١) والباقرن بضم الياء وفتح الجيم ، على البناء للمفعول ، والواو  
نائب فاعل .

قال ابن الجزرى : ويرجع كيف جا إذا كان للأخرى فسم حل حلا .

د يا أبت ، الأربعة قرأ د أبو جعفر ، بفتح التاء والباقون بكسرها ،  
وأصلها يا أنى فدووض عن الياء تاء التأنيث ، فالكسر ليدل على الياء ، والفتح  
لأنه أختف .

قال الشاطبي : يا أبت افتح حيث جا لابن عامر .

وقال ابن الجزرى : ويا أبت افتح أد .

ووقف عليها بالهاء د أبو جعفر ، ويعقوب ، د وخلف ، بالتاء .

قال الشاطبي : وقف يا أبه كفتوادنا .

وقال ابن الجزرى : وقف يا أبه بالها الأحم .

د فاتبعنى أهدك ، اتفق القراء العشرة على إسكان الياء فى الحالين ، لأنه  
ليس من مواضع الخلاف .

قال الشاطبي : فأدنى وتفتنى اتبعنى سكونها لىكل .

د لى أخاف - رى لانه ، قرأ د أبو جعفر ، بفتح الياء ، والباقون  
بإسكانها .

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .



د مخلصا ، قرأ د خلف ، بفتح اللام ، موافقة لأصله ، على أنها اسم مفعول .

د وأبو جعفر ، ويعقوب ، بكسر اللام ، موافقة لأصلهما على أنها اسم فاعل .

قال الشاطبي : وفي كاف فتح اللام في مخلصا ثوبى .

د وبكيا ، قرأ الثلاثة بضم الباء ، على إحدى اللغات ، في جمع بك .

قال الشاطبي :

وقل خلقت خلقنا شاع وجها بجملا

وضم بكيا كسره عنهما

وقال ابن الجزرى : واضمم عتيا وبابه خلقتك فد

( الممال )

د فنادها - قضى - عسى - تتلى - عيسى - مرسى - جامنى ، بالإمالة د خلف .

د تنبيه ، لا إمالة في لفظ د فأجاءها ، ليكونه رباعيا .

( المدغم )

الصغير : د قد جمل - لقد جئت - قد جامنى ، بالإدغام د خلف .

( تخلف من بعدم خلف )

د يدخلون الجنة ، قرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بضم الياء وفتح الخاء ،

على البناء للمفعول ، والواو نائب فاعل .

د وتخلف ، بفتح الياء وضم الخاء ، على البناء للفاعل ، والواو فاعل .

قال الشاطبي :

وضم يدخلون وفتح الضم حق صر حلا

وفي مريم والطول الأول عنهم

وقال ابن الجزري : ويدخلوا سم طب جهل كول وكاف الأ .

د نورث ، قرأ درويس ، بفتح الواو وتشديد الراء ، مضارع دورث ،  
الثلاثي المضعف (١).

وقرأ الباقون بسكون الواو وكسر الراء ، موافقة لأصوهم ، مضارع  
د أورث ، الرباعي متمم بالهمزة .

قال ابن الجزري : نورث شد طب .

د أنذا مات ، قرأ الثلاثة د أنذا ، بهمزتين على الاستفهام ، موافقة  
لأصوهم ، وهم على قواعدهم في الهمزتين ، د فأبو جعفر ، بتسهيل الهمزة  
الثانية مع الإدخال ، د وريس ، بالتسهيل مع عدم الإدخال ، د وروح ،  
وخلف ، بالتحقيق مع عدم الإدخال .

قال الشاطبي : وأخبروا بخلف إذا ماتت موفين وصلوا .

وقرأ د خلف ، د مت ، بكسر الميم ، والباقون بضمها ، وهما لغتان .

قال الشاطبي :

ومتم ومتنات في ضم كسرهما صفا نفر وردا

وقال ابن الجزري : مت اختم جميعاً الأ .

دأولا يذكر ، قرأ الثلاثة بتشديد الذال والكاف مفتوحتين ، مضارع

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

د تذكر ، وأصله د يتذكر ، فأبدلت التاء ذالا وأدغمت في اللذال، والتذكر: التيقظ والمبالغة في الانتباه من الغفلة .

قال الشاطبي :

وخفف مع الفرقان واضمم ليذكروا

شفاء وفي الفرقان يذكر فصلا

وفي مريم بالعكس حـق شفاؤه

وقال ابن الجزري : يذكر اعتلا .

د جثيا - عتيا - صليا ، قرأ الثلاثة بضم الجيم في د جثيا ، والعين في

د عتيا ، والصاد في د صليا ، ، وذلك على اللغات فيمن .

قال الشاطبي :

وضم بيكيا كسره عنهما وقل

عتيا صليا مع جثيا شذا علا

وقال ابن الجزري : واضمم عتيا وبابه خلقتك فد .

د ثم ننجى الذين اتقوا ، قرأ د يعقوب ، د ننجى ، بإسكان النون الثانية

وتخفيف الجيم ، مضارع د أنجى .

د وأبو جعفر ، وخلف ، بفتح النون وتشديد الجيم ، مضارع د نجي ،

الثلاثي مضمف العين ، وذلك موافقة لأصولهما .

قال الشاطبي : وننجى خفيفا رضى .

وقال ابن الجزري : ينجى فثقلًا بثان أتى والخف في الكل حز .

د خير مقاما ، قرأ الثلاثة بفتح الميم ، موافقة لأصولهم ، على

أنه مصدر ميمى أو اسم مسكان من د قام ، الثلاثى ، أى خير قيام أو مكان قيام .

قال الشاطبي : مقاما بضميه دنا .

د أنانا ورتيا ، قرأ د أبو جعفر ، د ورتيا ، بتشديد الياء بلا همز ، ويحتمل وجهين :

الأول : أن يكون مهموز الأصل إشارة إلى حسن البشارة والمنظر فسهلت الهمزة بإبدالها ياء ثم أدغمت الياء فى الياء .

الثانى : أن يكون من الرى مصدر روى يروى إذا امتلأ من الماء لأن الريان له من الحسن والنضارة ما يستحسن .

وقرأ د يعقوب ، وخلف ، د ورتيا ، بالهمز من روية العين فعل بمعنى مفعول أى حسن المنظر .

قال الشاطبي : رتيا ابدل مدغما باسما ملا .

وقال ابن الجزرى : ورتيا فادغمه .

د أفرأيت ، قرأ د أبو جعفر ، بتسهيل الهمزة الثانية بين بين .  
د ويعقوب ، وخلف ، بتحقيقها .

د وولدا ، قرأ الثلاثة بفتح الواو واللام ، اسم مفرد قائم مقام الجمع .

قال الشاطبي : وولدا بها والزخرف اضمم مسكنا شفاه .

د-ت-كاد السموات ، قرأ الثلاثة د-ت-كاد ، بتاء التانيث ، لأن الفاعل مؤنث وإن كان غير حقيق .

قال الشاطبي : وفيها وفي الشورى يكاد أتى رضا .

وقال ابن الجزري : يكاد أنت أنى أنا افتح آد .

د يتفطرن ، قرأ د أبو جعفر ، بتاء فوقية مفتوحة بعد الياء مع فتح الطاء وتشديدها ، موافقة لأصله ، على أنه مضارع د تفطر ، بمعنى تشقق مطاوع فطره بتشديد العين إذا شقه مرة بعد أخرى .

وقرأ د يعقوب ، وخلف ، د يتفطرن ، أى بنون ساكنة بعد الياء مع كسر الطاء مخففة ، موافقة لأصولهما ، على أنه مضارع د انفطر ، بمعنى انشق مطاوع د فطره ، بالتخفيف إذا شقه .

قال الشاطبي :

وطا يتفطرن اكسروا غير أثقلا

وفي التاء نون ساكن حجج في صفا كال

د لتبشر ، قرأ د الثلاثة بضم التاء وفتح الباء وكسر الشين وتشديدها ، مضارع د بشر ، الثلاثي مضعف العين .

قال الشاطبي :

مع السكف والإسراء يبشركم سما

نعم ضم حرك وا كسر الضم أثقلا

نعم عم في الشورى وفي التوبة اعكسوا

لمزة مع كاف مع الحجر أولا

وقال ابن الجزري : يبصر كلا فد .

( المال )

د تمل - هدى لدى الوقف - أحصام ، بالإمالة د خلف ، .  
د الكافرين ، بالإمالة د لرويس ، .

( المدغم )

الصغير : د لقد جتمونا ، بالإدغام د خلف ، .

تمت سورة مريم عليها السلام بحمد الله تعالى ﴿﴾

## سورة طه عليه الصلاة والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم

د طه ، قرأ د أبو جعفر ، بالسكت على د طا - وها ، مقدار حركتين بدون تنفص (١) والباقون بعدم السكت .

د لأهله ام-كشوا ، قرأ الثلاثة بكسر هاء الضمير وصلوا .

قال الشاطبي : الحزبة فاضم كسر هاء أهله ام-كشوا معاً .

وقال ابن الجزري : وها أهله قبل ام-كشوا الكسر فصلاً .

د إني آنست ، أني أنا ربك - إني أنا الله لذكرى إن على عيني إذ -  
ويسرلى - لنفسى اذهب - وذكرى اذهب ، قرأ د أبو جعفر ، بفتح ياء  
الإضافة في كل هذا ، والباقون بإسكانها .

د إني أنا ربك ، قرأ د أبو جعفر ، د أني ، بفتح الهمزة ، على تقدير  
الباء أي باني .

والباقون بكسرها ، على إضمار القول أي قيل إني ، أو على لإجراء  
النداء بجرى القول .

قال الشاطبي : وافتحوا إني أنا دائماً حلاً .

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

وقال ابن الجزرى : لنى أنا افتح آد والكسر حط. ولا .  
 د بالواد ، وقف عليها د يعقوب ، بالياء (١) والباقرن بحذفها .  
 قال ابن الجزرى : وبالياء إن تحذف لساكنه حلا .  
 د طوى ، قرأ د خلف ، بتثوين الواو ، موافقة لأصله ، على أنه مصروف  
 لتأويله بالمكان .  
 د أبو جعفر ، ويعقوب ، بعدم التثوين ، موافقة لأصلهما ، وهو ممنوع  
 من الصرف للعلمية والتأنيث أو والعجمة .  
 قال الشاطبي : ونون بها النازعات طوى ذكى .  
 د وأنا اخترتك ، قرأ الثلاثة د وأنا ، بفتح الهمزة وتخفيف النون ،  
 على أنها ضمير منفصل مبتدأ ، د اخترتك ، بتاء ، مضمومة من غير ألف ،  
 على أن الفعل مسند إلى ضمير المتكلم والجملة خبر المبتدأ .  
 قال الشاطبي : وفي اخترتك اخترناك فازو ثقلا وأنا .  
 وقال ابن الجزرى : أنا اخترت فد .  
 د ولى فيها ، قرأ الثلاثة بإسكان ياء الإضافة .  
 د اشدد - وأشركه ، قرأ الثلاثة د اشدد ، بهمزة وصل تحذف في  
 الدرج وتثبت في الابتداء مضمومة ، موافقة لأصولهم ، على أنه فعل أمر  
 بمعنى الدعاء من د شد ، والأمر من الثلاثى مضموم العين تضم همزته وصلا  
 تبعاً لضم ثالث الفعل .  
 وقرءوا د وأشركه ، بفتح الهمزة ، موافقة لأصولهم ، على أنه فعل  
 أمر بمعنى الدعاء من د أشرك ، والأمر من الرباعى يفتح أوله ، وهو معطوف

(١) وهذا بما زادتة الـدرة على الشاطبية .

(٢٢ - التذكرة ج ٢)



على د اشدد ، والمعنى : سأل سيدنا د موسى ، عليه السلام ربه أن يشد  
أزره بأخيه هارون عليه السلام ، وأن يشركه معه في النبوة  
وتبليغ الرسالة .

قال الشاطبي :

وشام قطع اشدد وضم في ابتدا غيره وضم وأشركه كالكلام  
د أخى اشدد ، قرأ الثلاثة بإسكان ياء الإضافة .  
د سؤلك ، قرأ د أبو جعفر ، بإبدال الهمزة ، والباقون بتحقيقها .  
د ولتصنع ، قرأ د أبو جعفر ، بسكون اللام وجزم العين (١) .  
على أن اللام للأمر والفعل مجزوم بها ، وحينئذ يجب إدغام العين في  
العين نظراً لأن أول المثليين ساكن .

وقرأ د يعقوب ، وخلف ، بكسر اللام ونصب العين ، موافقة لأصولها ،  
على أن اللام لام كى والفعل منصوب بأن مضمرة ، ومعنى ولتصنع على  
عين : أى لتربى على رعايتى وحفظى لك ، وهو معطوف على محذوف تقديره :  
لتحب من الناس .

قال ابن الجزرى : سكن لتصنع واجز من كتحلفه أسنى

د مهذا ، قرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، د مهادا ، بكسر الميم وفتح الهاء  
وإثبات ألف بعدها ، موافقة لأصولها .

د وخلف د مهذا ، بفتح الميم وإسكان الهاء وحذف الألف ، موافقة

(١) وهذا ما زاده الدرر على الشاطبية .

لأصله ، وهما مصدران بمعنى واحد ، يقال مهدته مهدا ومهادا ، والمهد والمهاد اسم لما يهد ، كالفراش اسم لما يفرش ، وقيل المهاد جمع دمه ، مثل كعب وكعاب .

قال الشاطبي :

مع الزخرف اقصر بعد فتح وسأكن مهادا ثوى

( تلبيه )

اعلم أن هذه السورة إحدى السور الإحدى عشرة التي يميل رهوس أيها د خلف .

واعلم أنني رعاية للاختصار سأكتفي بذكر الآيات المختلف في عدها وأبين حكمها .

أما الآيات المتفق على عدها فـأذكر حكمها دون التعرض لذكرها لأنها معلومة بالضرورة .

( الممال )

طه ، قرأ د خلف ، بإمالة الطاء والهاء .

أمال د خلف ، رهوس الآي سواء أكانت من ذوات الراء أم لا .

د أتاك - أتاها - لتجزى - هراه - فأتاها - أعطى ، بالإمالة د لخلف .

د رأى ، قرأ د خلف ، بإمالة الراء والهمزة معا .

## ( المدغم )

الصغير : د إذ تمشى ، بالإدغام د خلف ، .

## ( منها خلقناكم )

د لا فلفله ، قرأ د أبو جعفر ، بإسكان الفاء ويلزم منه حذف الصلة ، وذلك على أنه مضارع مجزوم في جواب الأمر قبله وهو قوله تعالى : د فاجعل بيننا وبينك موعداً ، (١) وقرأ الباقر بن برفع الفاء مع الصلة ، على أنه مضارع مرفوع والجملة في محل نصب صفة د لموعداً ، .

قال ابن الجزري : واجز من كمنخلفه أسنى .

د سري ، قرأ د يعقوب ، وخلف ، بضم السين ، وقرأ د أبو جعفر ، بكسرها ، وهما لغتان بمعنى واحد ، أى وسطاً تستوى فيه مسافة الجأى من الطرفين .

قال الشاطبي :

واضمم سوى في ندكلا ويسكسر باقيهم

وقال ابن الجزري : اضمم سوى حم .

د فيسحتكم ، قرأ د رويس - وخلف ، بضم الياء ، وكسر الحاء ، على أنه مضارع د أسحتته ، بمعنى استأصله ، وهى لغة د نجد - وتميم ، .

وقرأ د أبو جعفر - وروح ، بفتح الياء والحاء ، على أنه مضارع د سحتته ، بمعنى استأصله أيضاً ، وهى لغة د الحجازيين ، .

(١) وهذا مما زاده الدرّة على الشاطبية .

قال الشاطبي : فيسحتكم ضم وكسر صحابهم .

وقال ابن الجزري : وطولا فيسحت ضم ا كسر .

د قالوا إن هذان لساحران ، قرأ الثلاثة د إن ، بتشديد النون ،  
د وهذان ، بالالف ، على أن د إن ، هي الناصبة ، د وهذان ، اسمها جاء  
على لغة من يلزم المثنى الألف في الأحوال الثلاثة ، حكى الكسائي عن  
بعض العرب قولهم : د من يشتري مني خفان .

قال الشاطبي :

وتخفيف قالوا إن علمه دلا

وهذين في هاذان حج وثقله دنا

وقال ابن الجزري : وهذان حز .

د فأجمعوا كيدكم ، قرأ الثلاثة بهمزة قطع مفترحة مع كسر الميم ، على  
أنه فعل أمر من د أجمع ، أمره بمعنى أحكمه ، واعلم أن د جمع الثلاثي  
يتعدى للحسي والمعنوي ، تقول : جمعت القوم ، وجمعت أمري ، وأن  
د أجمع ، الرباعي لا يتعدى إلا للمعنوي ، تقول : أجمعت أمري ،  
ولا تقول أجمعت القوم .

قال الشاطبي : فأجمعوا صل وافتح الميم حولا .

وقال ابن الجزري : وبالقطع أجمعوا وهذان حز .

د يخيل ، قرأ د روح ، بتاء التانيث ، على أن الفعل مسند إلى ضمير  
يمرد على العصى والحبال وهي مؤنثة ، والمصدر المنسبك من د أنها تسمى ،  
بدل اشتغال من ذلك الضمير .

وقرأ د أبوجهفر - ورويس - وخلف ، بيا التذكير ، على أن

الفعل مسند إلى المصدر المنسبك من « أنها تسعى » وهو مذكر ، أى يخيل إليه سعيها .

قال الشاطبي : وتلقف ارفع الجزم مع أنت يخيل مقبلا .

وقال ابن الجزرى : أنت يخيل يحتلى .

« تلقف » قرأ الثلاثة بفتح اللام وتشديد القاف وجزم الفاء ، موافقة لأصوولهم ، على أنه مضارع من « تلقف يتلقف » وجزم فى جواب الأمر ، وهو « وألق » :

قال الشاطبي : وتلقف ارفع الجزم مع أنتى يخيل مقبلا .

« كيد ساحر » قرأ « خلف » « سحر » بكسر السين ، وإسكان الحاء ، وحذف الألف ، موافقة لأصله ، على أنه مصدر بمعنى اسم الفاعل ، أو على تقدير مضاف أى كيدى ذى سحر .

« وأبو جعفر - ويعقوب » « ساحر » بفتح السين ، وإثبات الألف ، وكسر الحاء ، موافقة لأصوولهما ، على أنه اسم فاعل مضاف إليه من إضافة المصدر لفاعله .

قال الشاطبي : وقل ساحر سحر شفا .

« قال مامتم » هذه الكلمة اجتمع فيها ثلاث همزات : الأولى والثانية مفتوحتان ، والثالثة ساكنة ، وقد أجمع القراء على إبدال الثالثة ألفا ، واختلفوا فى الأولى والثانية على ثلاث مراتب :

الأولى : قراءة « أبى جعفر » بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية وألف بعدها .

والثانية : قراءة « درويس » بإسقاط الهمزة الأولى وتحقيق الهمزة

الثانية وألف بعدها ، وهي تحتل الخبر المحض ، والاستفهام ، وحذفت  
الهمزة اعتماداً على قرينة التوبيخ .

الثالثة : قرأة د روح - وخلف ، بهمزتين محقتين ،  
وألف بعدهما .

د تنبيه ، اتفق القراء على عدم إدخال ألف بين الهمزتين هنا حتى من  
مذهبه الإدخال ، وذلك لئلا يصير في اللفظ أربع ألفات .

قال الشاطبي :

ولا مد بين الهمزتين هنا ولا بحيث ثلاث يتفقدن تنزلاً  
« ومن يأت ، قرأ « رويس ، باختلاس كسرة الهاء . والباقون  
ياشباع كسرتها .

قال الشاطبي :

ويأته لدى طه بالاسكان يجتلا  
وفي السكك قصر الهاء بان لسانه  
بخلف وفي طه بوجهين بجلا

وقال ابن الجزري : ويأته أقي يسروا بقصر طف .

د أن أسر ، قرأ « أبو جعفر ، بهمزة وصل تسقط في الدرج وتثبت  
في البدء مكسورة ، موافقة لأصله ، وهي فعل أمر من « سري ، الثلاثي .

وقرأ الباؤون بهمزة قطع مفتوحة تثبت في الحالين ، موافقة لأصولهم ،  
وهي فعل أمر من « أسرى ، الرباعي ، يقال « سري - وأسرى ، للسير  
ليلاً ، وقيل : « أسرى ، لأول الليل ، « وسرى ، لآخره ، أما « سار ،  
فمختص بالنهار .

قال الشاطبي: وفاسر أن اسر الوصل أصل دنا .

د لا تخاف ، قرأ الثلاثة بإثبات الألف ، ورفع الفاء ، على أن الجملة مستأنفة ، أو حال من فاعل د اضرب ، أى اضرب حالة كونك غير خائف ، أو صفة لطريقا ، والهاء محذوف أى فاضرب لهم طريقا لا تخاف فيه دركا .

قال الشاطبي : لا تخف بالجزم وا كسر فصلا .

وقال ابن الجزرى : وفز لا تخاف ارفع .

د لإسرائيل ، قرأ د أبو جعفر ، بتسهيل الهمزة مع التوسط والتقصير في الحالين (١) والباقون بتحتيق الهمزة في الحالين مع التوسط .

قال ابن الجزرى : وسهلا أريت وإسرائيل كائن ومدد أد ،

د أنجيناكم - وواعدناكم - مارزقتناكم ، قرأ د خلف ، بتاء المتكلم من غير ألف في الأفعال الثلاثة ، موافقه لأصله ، وذلك لمناسبة قوله تعالى بعد : د فيحل عليكم غضبي ، .

وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بنون العظمة مفتوحة وألف بعدها فيهن ، موافقة لأصلهما ، وذلك لمناسبة قوله تعالى : د ولقد أوحينا إلى موسى ، .

قال الشاطبي : وأنجيتكم واعدتكم مارزقتكم شفا .

وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، د وواعدناكم ، بحذف الألف التي بعد الواو .

(١) وهذا ما زادته الدرة على الشاطبية .

وقرأ د خلف ، وواعدتكم ، بإثبات الألف .  
قال الشاطبي : وعدنا جميعا دون ما ألف حلا .  
وقال أبو جعفر : د وعدنا اتل ، .

د فيحل - ومن يحلل ، قرأ الثلاثة بكسر الخاء من د فيحل ، واللام الأولى من د يحلل ، موافقة لأصولهم ، على أنهما مضارعان من د حل عليه الدين يحل ، بكسر الخاء أى وجب قضاؤه ، والمعنى فيجب عليكم غضبي ومن يجب عليه غضبي فقد هوى .

قال الشاطبي :

وحا فيحل الضم في كسره رضا - وفي لام يحلل عنه وافي محلا

### ( الممال )

أمال رهوس الآي المتفق عليها د خلف ، .  
د فتولى - موسى - جاء ، بالإمالة د خلف ، .

### ( وما أعجلك )

د على أنرى ، قرأ د رويس ، بكسر الهمزة ، وسكورت الشاء (١)  
والباقون بفتحهما ، موافقة لأصولهم ، وهما لغتان بمعنى بعدى ، يقال جاء على أثره - ولأثره بمعنى جاء بعده ولم يتخلف عنه طويلا .  
قال ابن الجزري : ولأثرى اكسر اسكنين - إلى قوله : طمى .  
د أن يحل عليكم غضبي ، أجمع القراء العشرة على كسر الخاء من د يحل ، لأن المراد به الوجوب لا النزول .

(١) وهذا مما زادتة الدرّة على الشاطبية .



د بملكنا ، قرأ د أبو جعفر ، بفتح الميم ، د وخلف ، بضمها ،  
د ويعقوب ، بكسرها ، موافقة لأصولهم ، وكلها لغات في مصدر ملك  
بملك ، بمعنى قدرتنا .

قال الشاطبي : وفي ملكنا ضم شفا وافتحوا إلى نهي ،

د حملنا ، قرأ د أبو جعفر ، ورويس ، بضم الحاء ، وكسر الميم مشددة ،  
على أنه فعل ماض من د حمل ، وضعفت العين مبدئياً للمجهول متعدد لائنين :  
الأول د نا ، وهي نائب الفاعل ، والثاني د أوزارا ، .

وقرأ د روح ، وخلف ، بفتح الحاء والميم مخففة ، على أنه فعل ماض  
ثلاثي مجرد مبنى للمعلوم متعدد لواحد وهو د أوزارا ، و د نا ، فاعل .

قال الشاطبي : وحملنا ضم واكسر مثقلاً كما عند حرمي .

وقال ابن الجزري : اضم حملنا واكسر اشد طمي .

د تدبهن ، قرأ د يعقوب ، بإثبات الياء ساكنة وصلًا ووقفًا .

د وأبو جعفر ، بإثباتها مفتوحة وصلًا (١) وساكنة ووقفًا .

د وخلف ، بحذفها في الحالين .

قال ابن الجزري : وقد زاد فاتحاً يردن بحاليه وتدبهن ألا .

د يبنؤم ، قرأ د خلف ، بكسر الميم ، والباقون بفتحها ، موافقة  
لأصولهم ، وهما لغتان .

قال الشاطبي : وميم بنؤم اكسر معاكفتر صحبة .

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

« ولا برأسي لاني ، قرأ « أبو جعفر ، بفتح ياء الاضافة ، والباقون  
بإسكانها .

« تبصروا به ، قرأ « خلف « بتاء الخطاب ، موافقة لأصله ، والمخاطب  
سيدنا موسى عليه السلام وقومه .

« وأبو جعفر ، ويعقوب ، بياء الغيب ، موافقة لأصولهما ، على أن  
الفعل مسند إلى ضمير الغائبين ، وهم بنو إسرائيل .

قال الشاطبي : وخاطب يبصروا شذا .

« لن تخلفه ، قرأ « يعقوب ، بكسر اللام ، موافقة لأصله ، على أنه  
مضارع مبني للمعلوم من « أخلف الوعد ، وهو يتعدى إلى مفعولين : الأول  
الهاء العائدة على « مرعدا ، والثاني محذوف تقديره : « لن تخلف  
الوعد الله ، .

« قرأ « أبو جعفر ، وخلف ، بفتح اللام ، موافقة لأصولهما ، على أنه  
مضارع مبني للمجهول من « أخلفه الوعد ، وهو يتعدى إلى مفعولين أيضا  
الأول نائب الفاعل وهو ضمير المخاطب المستتر ، والثاني الهاء العائدة على  
« مرعدا ، والمعنى : لن يخلفك الله موعدا .

قال الشاطبي : وبكسر اللام تخلفه خلا دراك

« لنحرقنه « قرأ « ابن وردان ، بفتح النون ، وإسكان الحاء ، وضم  
الراء مخففة ، على أنه مضارع « حرق ، الثلاثي ، يقال : حرق الحديد بفتح  
الراء يحرقه بضمها إذا برده بالبرد (١) .

( ) وهذا مما زادتة الدرّة على الشاطبية .

وقرأ د ابن جمار ، بضم النون ، وإسكان الحاء ، وكسر الراء مخففة ،  
على أنه مضارع د أحرق ، الرباعي ، يقال : أحرقه بالنار إحراقا ،  
وأحرقه تحريقا (١) .

وقرأ د يعقوب ، وخالف ، بضم النون ، وفتح الحاء ، وكسر الراء  
مشددة ، مرافقة لأصولهما ، على أنه مضارع د حرق ، مضعف العين  
للبالغة في الحرق .

قال ابن الجزرى : لنحرق سكن خفف اعلمه وافتحا وضم بدا .

د يرم ينفخ في الصور ، قرأ الثلاثة د ينفخ ، بضم الياء وفتح الفاء ، على  
أنه مضارع مبني للمجهول نائب فاعله الجار والمجرور بعده .

قال الشاطبي :

ومع ياء ينفخ ضمّه

وفي ضمّه أفتح عن سوى ولد الملا

وقال ابن الجزرى : ننفخ بيا حل مجهلا .

( المال )

أمال رموس الآي المتفق عليها د خلف ، واختلف في د وإله موسى ،  
فعمه المدني الأول - والمسكى ، وتركه الباقون ، وقد أماله د خلف ، .

د فرجع موسى ، د لا ترى ، بالإمالة د لخلف ، .

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

( المدغم )

الصغير : د فنبذتها ، ، د قد سبق ، بالإدغام د خلف .

( وعنت الوجوه )

د فلا يخاف ، قرأ الثلاثة د يخاف ، بإثبات الألف ، ورفع الفاء موافقة لأصولهم ، على أن د لا ، نافية ، والفعل بعدها مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ، وجملة الفعل والفاعل خبر لمبتدأ محذوف تقديره : فهو لا يخاف ، وجملة المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط .

قال الشاطبي : وبالقصر للمكي واجزم فلا يخف .

د أن يقضى إليك وحيه ، قرأ د يعقوب ، د يقضى ، بنون مفتوحة وضاد مكسورة ، وياء مفتوحة بعدها ، و د وحيه ، بنصب الياء على أنه مضارع مبنى للمعلوم مسند لضمير العظمة مناسبة لقوله تعالى : د وكذلك أنزلناه قرآنا عربيا ، وهو منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، و د وحيه ، مفعول به (١) .

وقرأ د أبو جعفر ، وخلف ، ، يقضى ، بياء مضمومة وضاد مفتوحة وبعدها ألف ، و د وحيه ، برفع الياء ، موافقة لأصولهما ، على أنه فعل مضارع مبنى للمجهول و د وحيه ، نائب فاعل .

قال ابن الجزري : ويقضى بنون سم وانصب ك وحيه ليعقوبهم .

د للملائكة اسجدوا ، قرأ د أبو جعفر ، يضم تاء د الملائكة ، وصلا (٢) والباقون بكسرها .

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

(٢) د د د د د

قال ابن الجزرى : وأين اضمم ملائكة اسجدوا .

د وأنك لا تظمئرا ، قرأ الثلاثة د وأنك ، بفتح الهمزة ، عطفاً على المصدر المتسبب من أن وما بعدها في قوله تعالى : د أن لا تجوع فيها ولا تعرى ، وهو من عطف المفردات وتقدير الكلام : إن لك عدم الجوع وعدم العرى وعدم الظمأ .

قال الشاطبي : وأنك لا في كسره صفوة العلا .

وقال ابن الجزرى : وافتح وإنك لا انجلا .

د لم حشرتنى أعمى ، قرأ د أبو جعفر ، بفتح ياء الإضافة وصلا ، والباقون بإسكانها .

د لعلك ترضى ، قرأ الثلاثة بفتح التاء ، مرافقة لأصولهم ، على أنه مضارع مبنى للمعلوم من د رضى ، الثلاثى ، والفاعل ضمير المخاطب .

قال الشاطبي : وبالضم ترضى صف رضا .

د زهرة ، قرأ د يعقوب ، بفتح الهاء (١) والباقون بإسكانها موافقة لأصولهما ، وهما لغتان بمعنى الزينة .

قال ابن الجزرى : وزهرة فتح الها حلى .

د أولم تأتهم ، قرأ د ابن وردان ، وخلف ، د يأتهم ، بياء التذكير .  
د وابن جواز ، ويعقوب ، بتاء التأنيث ، وجاز تذكير الفعل وتأنيثه لأن الفاعل مؤنث غير حقيق .

قال الشاطبي : يأتهم مؤنث عن أولى حفظ .

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

وقال ابن الجزرى : يأتهم بدا .

د الصراط ، قرأ د رويس ، بالسين ، على الأصل لأنه مشتق من السرط  
وهو البلع ، وهي لغة عامة العرب .  
وقرأ الباقر بالصاد الخالصة ، وهي لغة قريش .

( الممال )

أمال رموس الآى المتفق عليها د خلف ، واختلف في د منى هدى ،  
د زهرة الحياة الدنيا ، فهدهما المديان ، والمسكى ، والبهرى ، والشامى ،  
وتركهما السكرى ، وقد أمالهما د خلف . .  
د فتعالى الله ، لدى الوقف على د فتعالى ، وعصى ، واجتباه ، لم حشرتنى  
أعمى ، بالإمالة د خلف ، .

تمت سررة طه عليه الصلاة والسلام بحمد الله تعالى

## سورة الأنبياء

بسم الله الرحمن الرحيم

د ما يأتيهم ، قرأ د أبو جعفر ، بإبدال الممزة في الحالين ، والباقون  
بتحقيقها .

د قال رب ، قرأ د خلف ، د قال ، بفتح القاف وإنبات ألف بعدها ،  
وفتح اللام ، على أنه فعل ماضٍ مسند إلى ضمير الرسول محمد ﷺ وهو  
لإخبار من الله تعالى بحكاية عما أجاب به النبي ﷺ الطاعنين في رسالته  
وفينا جاء به .

و قرأ د أبو جعفر ، ويعتمرب ، د قل ، بضم القاف وحذف الألف  
ولإسكان اللام ، على أنه فعل أمر من الله تعالى لنبيه ليحجيب الطاعنين بذلك  
وكل من القراء الثلاثة قد وافق أصله في قراءته .

قال الشاطبي : وقل قال عن شهيد .

د نوحى إليهم ، قرأ الثلاثة د يوحى ، بالياء التحتية وفتح الحاء مبيدا  
للمفعول وإليهم نائب فاعل ، وذلك موافقة لأصولهم .

قال الشاطبي : ويوحى إليهم كسر حاء جميعها ونون علا .

د فسألوا ، قرأ د خلف ، بالتمل في الحالين ، والباقون بعدم التمل .

قال ابن الجزرى : وسل مع فصل فشا .

د من معى ، قرأ الثلاثة بإسكان ياء الإضافة ، موافقة لأصولهم .

د نوحى إليه ، قرأ د خلف ، د نوحى ، بنون العظمة وكسر الحاء  
مبنيًا للفاعل ، موافقة لأصله ، وذلك لمناسبة قوله تعالى : د وما أرسلنا  
من قبلك . . والفاعل ضمير تقديره نحن ، وإليه متعلق بنوحى ، والمصدر  
المسبب من د أنه لا إله إلا أنا ، في محل نصب مفعول ، أى : إلا نوحى  
إليه كونه لا إله إلا أنا .

وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، د يوحى ، بالياء التحتية وفتح الحاء  
مبنيًا للمفعول ، وإليه متعلق بيوحى ، والمصدر المسبب من أن واسمها  
وخبرها نائب فاعل ، أى : إلا يوحى إليه كونه لا إله إلا أنا ، وذلك  
موافقة لأصوطلا .

قال الشاطبي :

ويوحى إليهم كسر حاء جميعها ونون صلا يوحى إليه شذوذا

( الميال )

د النجوى لدى الوقف - ودعواهم - افتراه - يوحى إليهم ،  
بالإمالة د لخلف . .

( المدغم )

الصغير : د كانت ظالمة ، بالإدغام د لخلف . .

( ومن يقل )

د ومن يقل منهم إني إله من دونه ، قرأ د أبو جعفر ، بفتح ياء الإضافة  
وصلا ، والباقون بإسكانها .

د أولم ير الذين كفروا ، قرأ الثلاثة د أولم ، بإثبات الواو ، موافقة

( ٣ م - التذكرة ج ٢ )



لأصولهم ، على أن الواو عاطفة والمعطوف عليه مقدر بهد همزة الاستفهام  
 الإنكارى يدل عليه الكلام السابق وهو قوله تعالى : دأب أم اتخذوا من  
 دونه آلهة ، وتقدير الكلام : أشركوا بالله ولم يتسددروا في خلق  
 السموات والأرض ليستبدلوا بهما على وحدانيته تعالى : فإنهم  
 كفارون .

قال الشاطبي : وقل أولم لا واو داريه وصلا .

د أفائن مت ، قرأ د خلف ، بكسر الميم ، موافقة لأصله ، وهو من  
 مات يمات ، فهو خاف يخاف .

وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بضم الميم ، وهو من مات يموت ، نحو  
 قام يقوم .

قال الشاطبي :

وتم ومنتنا مت في ضم كسرهما صفا نفر وردا وحفص هنا اجتملا

وقال ابن الجزرى : مت اضم جميعا ألا .

د ترجهون ، قرأ د يعقوب ، بفتح التاء ، وكسر الجيم ، على  
 البناء للفاعل .

د وأبو جعفر ، وخلف ، بضم التاء وفتح الجيم ، موافقة لأصولهما ،  
 على البناء للمفعول .

قال ابن الجزرى : ويرجع كيف جا إذا كان للأخرى فسم حلى حلا .

د هزوا ، قرأ د خلف ، د هزءا ، بالهمز مع إسكان الزاى  
 وصللا ووقفا .

وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، د هزءا ، بالهمز مع ضم الزاى وصللا  
 ووقفا . موافقة لأصولهما .

قال الشاطبي: وهزء وكفؤا في السراكن فصلا  
 وضم لباقيهم وحمزة وقفه براو وحفص واقفا ثم موصلا  
 وقال ابن الجزري:

وشل مع فسـل فشا وحقق همز الوقف والسكت أهـلا  
 فلا تستمجلون، قرأ يعقوب، بإثبات الياء في الحالين (١) والباقون  
 بحذفها كذلك.

ولقد استهزى، قرأ يعقوب، بكسر الدال وصل، موافقة  
 لأصله، والباقون بضمها كذلك.

قال الشاطبي:

وضمك أولى الساكنين لثالث بضم لزوما كسره في ند حلا  
 وقال ابن الجزري: وأول الساكنين اضمم قتي.

وقرأ أبو جعفر، استهزى، بإبدال الهمزة ياء مفتوحة وصل  
 وساكنة وقفاً (٢).

قال ابن الجزري: كذلك قرى استهزى - إلى قوله: ألا.

ولا يسمع الصم، قرأ الثلاثة، يسمعون، يياء تحتية مفتوحة وفتح  
 الميم، ود الصم، برفع الميم، موافقة لأصولهم، على أنه مضارع من  
 سمع، والصم فاعل، والدعاء مفعول به.

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية.

(٢) د د د د د حالة الوصل فقط،

قال الشاطبي :

وتسمع فتح الضم والكسر غيبة سوى اليحصبي والضم بالرفع وكلا

د الدعاء إذا ، قرأ د أبو جعفر ، ورويس ، بتسهيل الهمزة الثانية بين  
بين ، د وروح ، وخلف ، بتحقيقها .

د مثقال ، قرأ د أبو جعفر ، برفع اللام ، موافقة لأصله ، على أن  
د كان ، تامة بمعنى وجد ، ومثقال فاعل .

وقرأ د يعقوب ، وخلف ، بنصب اللام ، موافقة لأصروهما ، على أنه  
خبر كان ، واسمها ضمير يعود على العمل المفهرم من قول الله تعالى :  
د ونضع الموازين القسط ليوم القيامة ، لأنه يدل على وزن الأعمال .

قال الشاطبي : ومثقال مع لقمان بالرفع أكلا .

### ( الممال )

د رآك ، قرأ د خلف ، بإمالة الراء والهمزة .

د متى - وكفى - موسى ، بالإمالة لخلف ، .

### ( ولقد آتينا إبراهيم رشده )

د جزاذا ، قرأ الثلاثة بضم الجيم ، موافقة لأصروهم ، وهو إحدى  
اللغات في مصدر د جزذ ، بمعنى قطع .

قال الشاطبي : جزاذا بكسر الضم راو .

د آنت ، قرأ د أبو جعفر ، بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال ،  
د ورويس ، بالتسهيل مع عدم الإدخال ، د وروح ، وخلف ، بالتحقيق  
مع عدم الإدخال .

د أف ، قرأ د أبو جعفر ، بكسر الفاء منونة ، موافقة لأصله . فالكسر لغة د أهل الحجاز ، واليمن ، والتنوين للتسكير .

وقرأ د يعقوب ، بفتح الفاء بلا تنوين ، فالفتح لغة د قيس ، وترك التنوين لقصد عدم التسكير .

وقرأ د خلف ، بكسر النون بلا تنوين .

قال الشاطبي : وفا أف كلها بفتح دنا كقرا ووزن على اعتلا .

وقال ابن الجزري : وأف افتحا حقا .

د أئمة ، قرأ د رويس ، بتسجيل الهمزة الثانية بين بين ، وإبدالها ياء خالصة مع عدم الإدخال ، موافقة لأصله .

وقرأ د أبو جعفر ، بتسجيل الهمزة الثانية مع الإدخال (١) وإبدالها ياء خالصة مع عدم الإدخال .

د وروح ، وخلف ، بالتحقيق مع عدم الإدخال

د لتحصنكم ، قرأ د أبو جعفر ، بالتاء على التأنيث ، لأنه فعل مضارع مسند إلى ضمير الصنعة وهي مؤنثة ، أو إلى ضمير اللبوس ، وأنت الفعل لتأويل اللبوس بالدروع ، وهي مؤنثة تأنيثاً مجازياً ، وإسناد الفعل إلى اللبوس أو الصنعة إسناد مجازي من إسناد الفعل إلى سببه .

وقرأ د رويس ، د لتحصنكم ، بالنون على أن الفعل مسند إلى ضمير العظمة ، مناسبة لقوله تعالى : د وعلمناه ، وهو إسناد حقيق .

وقرأ د وروح ، وخلف ، د ليحصنكم ، بالياء من تحت على أن الفعل

(١) الإدخال مما زاده الدرّة على الشاطبية .

مسند إلى ضمير اللبوس ، وهو إسناد مجازي من إسناد الفعل إلى سببه .

قال الشاطبي : وزنه ليحصنكم صافي وأنث عن كلا .  
وقال ابن الجزري : وطب نون يحصن أنث أد .

د واسلمان الريح ، قرأ د أبو جعفر ، د الرياح ، بالجمع ، لاختلاف أنواع الرياح في هبوبها وأوصافها (١) .

د ويعقوب ، وخلف ، د الريح ، بالإفراد ، مرافقة لأصو لهما .  
قال ابن الجزري :

والريح بالجمع أصلاً كصَاد سبأ والأنبياء

( الممال )

د نادى ، وذكرى ، بالإمالة د خلف ، .

( وأيوب )

د مسنى الضر ، قرأ الثلاثة بفتح ياء الإضافة وصلوا وإسكانها وقفاً .

د أن لن نقدر عليه ، قرأ د يعقوب ، د يقدر ، بياء من تحت مضمومة ، ودال مفتوحة ، على أن الفعل مبنى للمجهول ، والجار والمجرور نائب فاعل (٢) .

وقرأ د أبو جعفر ، وخلف ، د نقدر ، بنون مفتوحة ، ودال مكسورة ، مرافقة لأصو لهما ، على أن الفعل مضارع مبنى للمعلوم مسند

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

(٢) د د د د د د د .

إلى ضمير العظمة ، مناسبة لقوله تعالى : « وأدخلناهم » .

قال ابن الجزرى : وجه لا مع الياء نقدر حز .

« ننجى المؤمنين » قرأ الثلاثة « ننجى » بضم النون الأولى ، وسكون الثانية وتخفيف الجيم ، موافقة لأصوهم ، على أنه مضارع « أنجى » ، الرباعى مسنداً إلى ضمير العظمة مناسبة لقوله تعالى : « فاستجبنا له » وحذفت منه النون الثانية رسماً لسكونها مخفاة .

قال الشاطبي : و« ننجى » حذف وثقل كذا صلا .

« ذكرى يا إذ » قرأ « خلف » « ذكرى يا » بدون همز ، موافقة لأصله .

« وأبو جعفر » ويعقوب ، « ذكرى يا » بهمزة مفتوحة ، موافقة لأصوهم ، وحينئذ يجتمع همزتان :

الأولى : مفتوحة ، والثانية : مكسورة ، وهما في كلمتين ، فيسهل الهمزة الثانية بين « أبو جعفر » و« رويس » ، ويحقها « روح » .

قال الشاطبي :

« وقل ذكرى دون همز جميعه صحاب ورفع غير شعبة الاولا »

« فاعبدون » قرأ « يعقوب » بإثبات الياء فى الحالين (١) والباقون بحذفها كذلك .

قال ابن الجزرى :

« وثبت فى الحالين لا يتقى بيوسف حز كروس الآى »

« وحرام » قرأ الثلاثة بفتح الحاء والراء وإثبات ألف بعد الراء ،

(١) وهذا مما زاده الدرّة على الشاطبية .

وهي لغة في وصف الفعل الذي وجب تركه يقال : هذا حرم وحرام ، كما يقال فيما أبيح فعله : هذا حلّ وحلال .

قال الشاطبي : وسكن بين الكسر والقصر صحبة وحرم .

وقال ابن الجزري : حرام فشا .

د فتحت ، قرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بتشديد التاء الأولى للتكثير .

د وخلف ، بتخفيفها ، على الأصل ، موافقة لأصله .

قال الشاطبي :

إذا فتحت شدد لسانها وما هنا

فتحننا وفي الأعراف واقربت كلا

وقال ابن الجزري :

فتحننا وتحت اشدد الألب والانبيا مع اقربت حز إذ

د يأجوج وماجوج ، قرأ الثلاثة بإبدال الهمزة ألفا ، موافقة لأصولهم .

قال الشاطبي : ويأجوج ماجوج همز السكك ناصر .

د لو كان هؤلاء آلهة ، قرأ د أبو جعفر ، ورويس ، بإبدال الهمزة

الثانية ياء مفتوحة ، د وروح ، وخلف ، بتحقيقها .

د لا يحزنهم ، قرأ د أبو جعفر ، بضم الياء ، وكسر الزاي ، على أنه

مضارع من د أحزن ، الرباعي (١) .

وقرأ د يعقوب ، وخلف ، بفتح الياء ، وضم الزاي ، موافقة

لأصولهما ، على أنه مضارع من د حزن د الثلاثي .

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

قال الشاطبي :

ويحزن غير الأنبياء بضم واكسر الضم أحفلا .

وقال ابن الجزري :

ويحزن فافتح ضم كلا سوى الذي

ندى الأنبياء فالضم والكسر أحفلا

د يرم نظوى السماء ، قرأ د أبو جعفر ، د تطوى ، بضم التاء الفوقية ،  
على التأنيث ، وفتح الواو ، على أنه فعل مضارع مبنى للجهمول ، د والسماء ،  
بالرفع نائب فاعل (١) .

وقرأ د يعقرب ، وخلف ، د نظوى د بنون مفتوحة ، وكسر الواو ،  
على أنه فعل مضارع مبنى للمعلوم مسند إلى ضمير العظمة لمناسبة قوله  
تعالى : د إن الذين سبقت لهم منا الحسنى .

و د السماء ، بالنصب مفعول به ، وذلك موافقة لأصوهما .

قال ابن الجزري : وأنت جملن نظرى السماء ارفع العلاء .

د للكتب ، قرأ د خلف ، بضم الكاف والتاء وحذف الألف ، موافقة  
لأصله ، على أنه جمع كتاب بمعنى الصحف .

وقرأ د أبو جعفر ، ويعقرب ، د للكتاب ، بكسر الكاف وفتح التاء ،  
ولإثبات ألف بعدها ، موافقة لأصوهما على الأفراد .

قال الشاطبي : وللكتب اجمع عن شذا .

د بدانا ، قرأ د أبو جعفر ، بإبدال الهمزة في الحالين ، والباقيون  
بتحقيقها .

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .





منادى مضاف لياء المتكلم المحذوفة للتخفيف ، والكسرة لمناسبة  
الياء المحذوفة .

قال ابن الجزري : وبارب ضم اهنز معاربات أتى .

( الممال )

وذكرى - فننادى - ونادى - وتلقايم - وبوحى - بحى -  
والحسنى ، بالإمالة لخلاف ، .

تمت سورة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام بحمد الله تعالى ﴿٤٣﴾

## سورة الحج

بسم الله الرحمن الرحيم

دسكارى - بسكارى ، قرأ د خلف ، بفتح السين ، وإسكان الكاف ، وحذف الألف فيهما ، على وزن د فعلى ، موافقة لأصله ، على أنهما جمع د سكران ، ويطردها هذا الوزن فى كل وصف على وزن د فعيل ، وفعل ، دال على علة ، أو زمانة نحو د مريض - ومرضى - وجرحى - وجرحى - وزمن وزمنى ، .

وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بضم السين وفتح الكاف وإثبات الألف فيهما ، على وزن د فعلى ، موافقة لأصولهما ، على أنهما جمع د سكران ، أيضاً ، وقيل : لأنه اسم جمع .

قال ابن الجزرى : سكارى معاً سكرى شفاً .

د ما نشاء إلى ، قرأ د أبو جعفر ، ورويس ، بتسجيل الهمزة الثانية بين بين ، ويأبداها واواً خالصة ، والباقرن بتحقيقها .

د وربت ، قرأ د أبو جعفر ، د وربات ، بهمزة مفتوحة بعد الباء بمعنى ارتفعت ، وهو فعل مبهوز قال : يربأ بنفسه عن كذا بمعنى يرتفع (١) .  
وقرأ د يعقوب ، وخلف ، د وربت ، بحذف الهمزة ، موافقة لأصولهما ، بمعنى زادت ، من ربا يربو .

(١) وهذا مما زادت الدرّة على الشاطبية .

قال ابن الجزرى : اهرز معاربات أتى .

د ليضل ، قرأ د رويس ، بفتح الياء ، موافقة لأصله ، على أنه فيل مضارع من د ضل ، الثلاثى ، وهر فعل لازم ، أى ليضل هو فى نفسه .

وقرأ د أبو جعفر ، وروح ، وخلف ، بضم الياء ، على أنه فعل مضارع من د أضل ، الرباعى ، وهر متعد ، والمفعول محذوف أى ليضل غيره .

قال الشاطبى : وضم كفا حصن يضلوا يضل عن .

وقال ابن الجزرى : يضل اضممن لقمان حز غيرها يد .

د ثم ليقطع ، قرأ د رويس ، بكسر اللام وصلًا وبدءًا ، موافقة لأصله ، لأن لام الأمر الأصل فيها الكسر .

وقرأ د أبو جعفر ، وروح ، وخلف ، بإسكان اللام وصلًا للتخفيف ، وكسرها حالة البدء .

قال الشاطبى : ومحرك ليقطع بكسر اللام كم جیده حلا .

وقال ابن الجزرى : ليقطع ليقضوا اسكنوا اللام يا أولا .

د والصابئين ، قرأ د أبو جعفر ، بحذف الهمزة ، والباقون يائباتها .

قال الشاطبى : وفى الصابئين الهمز والصابئون خذ .

### ( الممال )

د وترى الناس - وترى الأرض ، بالإمالة وقفًا د لخلف ، د سكرى

- بسكرى - الموتى - الدنيا - الموتى ، بالإمالة د لخلف ،

( هذان خصمان )

د هذان ، قرأ الثلاثة بتخفيف النون ، موافقة لأصولهم .

قال الشاطبي : وهذان هاتين اللذان اللذين قل يشدد للمسكى .

د واؤلوا ، قرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بنصب الهمزة الثانية ، على أنه معطوف على محل د من أساور ، لأن محله النصب أى يحلون أساور واؤلوا . ويجوز أن يكون مفعولاً لفعل محذوف يدل عليه المقام ، أى ويؤتون لأؤلوا .

وقرأ د خلف ، بخفض الهمزة ، موافقة لأصاه ، على أنه معطوف على د ذهب ، أى يحلون أساور من ذهب وأساور من لأؤلوا .

قال الشاطبي : ومع فاطر انصب لأؤلوا نظم اللفة .

وقال ابن الجزرى : واؤلوا انصب ذى - إلى قوله : حللاً .

وقرأ د أبو جعفر ، بإبدال الهمزة الأولى فى الحالين ، والباقرن بتحقيقها .

د صراط ، قرأ د رويس ، بالسین ، والباقرن بالصاد .

د سواء العاكف فيه والباد ، قرأ الثلاثة د سواء ، بالرفع ، موافقة لأصولهم ، على أنه خبر مقدم والعاكف مبتدأ مؤخر والجملة فى محل نصب مفعول ثان لجعل .

قال الشاطبي : ورفع سواء غير خفض تمنحلاً .

د والباد ، قرأ د أبو جعفر ، بإثبات الياء وصلها ، ويعقوب بإثباتها فى الحالين ، وخلف بحذفها وصلها ووقفاً .

« د بیتی للظانین ، قرأ د أبو جعفر ، بفتح ياء الإضافة وصلًا ،  
والباقون بإسكانها : »

« د ليقضوا ، قرأ د رويس ، بكسر اللام وصلًا وبدءًا ، موافقة لأصله ،  
لأن لام الأمر الأصل فيها الكسر . »

« وقرأ الباقون بإسكان اللام وصلًا للتخفيف ، وكسرهما بدءًا . »

قال الشاطبي : ليقضوا سوى بزيمهم نفر جلا .

وقال ابن الجزري : ليقضوا اسكنوا اللام يا أولًا .

« د وليوفوا - وليطوفوا ، قرأ الثلاثة بإسكان اللام فيهما وصلًا ،  
وكسرهما بدءًا ، موافقة لأصولهم . »

قال الشاطبي : ليووفوا ابن ذكوان ليطوفوا له .

كما قرأ الثلاثة د وليوفوا ، بسكون الواو وتخفيف الغاء ، موافقة  
لأصولهم ، على أنه مضارع د أو في الرباعي ، وهو لغة في د وفي . »

قال الشاطبي : ثم وليوفوا حركة لشعبة أثقلا .

« د فتخطفه ، قرأ د أبو جعفر ، بفتح الخاء والطاء مشددة ، موافقة  
لأصله ، على أنه مضارع د تخطف ، حذف منه إحدى التامين تخفيفاً ،  
لأن الأصل د تتخطف . »

« وقرأ د يعقوب ، وخلف ، بسكون الخاء وفتح الطاء مخففة ، موافقة  
لأصولهما ، على أنه مضارع د خطفت ، بكسر العين على وزن د فهم . »

قال الشاطبي :

« وليوفوا حركة لشعبة أثقلا فتخطفه عن نافع مثله »

د منسكا ، معاً قرأ د خلف ، بكسر السين ، موافقة لأصله ،  
 د وأبو جعفر ، ويعقوب ، بفتحها ، موافقة لأصلهما ، وهما اثنان بمعنى  
 واحد . وهذا الوزن يصلح أن يكون مصدراً ميمياً ومعناه المنسك والمراد  
 به هنا الذبح ، ويصلح أن يكون اسم مكان أى مكان المنسك ، أو اسم زمان ،  
 أى وقت المنسك ، والفتح هو القياس ، والكسر سماعي .  
 قال الشاطبي : وقل معاً منسكا بالكسر في السين ششلا .

د ان ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم ، قرأ  
 د يعقوب ، د تنال - تناله ، بناء التأنيث فيهما (١) .  
 والباقون ببناء التذكير ، موافقة لأصلهما ، لأن الفاعل فيهما  
 مؤنث مجازياً .

قال ابن الجزري : وأنت ينال فيهما ومعاً جزين بالمد حلا .

### { المال }

د يتلى - وهذا كم ، بالإمالة والخلف ، .

### { المدغم }

الصفير : د وجبت جنوبها ، بالإدغام والخلف ، .

### { إن الله يدافع عن الذين آمنوا }

د إن الله يدافع ، قرأ د يعقوب ، د يدفع بفتح الياء وإسكان الدال  
 وحذف الالف التي بعدها وفتح الفاء ، موافقة لأصله ، على أنه مضارع  
 د دفع ، الثلاثي .

(١) وهذا مما زاده الدرّة على الشاطبية .

وقرأ ، أبو جعفر ، وخلف ، يدافع ، بضم الياء وفتح الدال وإثبات ألف بعدها وكسر الفاء ، موافقة لأصروهما ، على أنه مضارع دافع ، والمفاعلة فيه ليست على بابها بل هي من جانب واحد مثل دسافر ، وإنما المفاعلة لقصد المبالغة .

قال الشاطبي : ويدفع حق بين فتحه ساكن يدافع .

د أذن ، قرأ أبو جعفر ، ويعقوب ، بضم الهمزة ، موافقة لأصروهما ، على أنه فعل ماضى مبنى للجهرول حذف فاعله للعلم به ، وللذين ، في محل رفع نائب فاعل .

وقرأ د خلف ، بفتح الهمزة ، موافقة لأصله ، على أنه فعل ماضى مبنى للمعلوم ، وللذين ، متعلق به ، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى المذكور في قوله تعالى : د إن الله يدافع .

قال الشاطبي : والمضموم في أذن اعتلا نعم حفظوا .

د يقاتلون ، قرأ أبو جعفر ، بفتح التاء ، موافقة لأصله ، على أنه مضارع مبنى للجهرول والواو نائب فاعل ، لأن المشركين قاتلوهم .  
وقرأ د يعقوب ، وخلف ، بكسر التاء ، موافقة لأصروهما ، على أنه مضارع مبنى للمعلوم ، والواو فاعل والمفعول محذوف ، أى يقاتلون المشركين .

قال الشاطبي : والفتح في تا يقاتلون عم علاه .

د دفع ، قرأ أبو جعفر ، ويعقوب ، د دافع ، بكسر الدال وفتح الفاء وإثبات ألف بعدها ، على أنه مصدر دفع ، نحو : د كتب كتاباً ، ويجوز أن يكون مصدر دافع ، نحو : د قاتل قتالاً .

( م ٤ - التذكرة ج ٣ )



وقرأ د خلف ، د دفع ، بفتح الدال وإسكان الغاء وحذف الألف ،  
موافقة لأصله ، على أنه مصدر د دفع ، نحو : د فتح يفتح .

قال الشاطبي :

دفاع بها والحج فتح وسا كن وقصر خصوصاً

وقال ابن الجزري : دفاع جز .

د هدمت ، قرأ د أبو جعفر ، بتخفيف الدال ، موافقة لأصله ، على  
أنه فعل ثلاثي خبر مضعف .

وقرأ د يعقوب ، وخلف ، بتشديد الدال ، موافقة لأصولهما ، على  
أنه فعل ثلاثي مضعف العين ، من التهديم للمبالغة .

قال الشاطبي : هدمت نحف إذ دلا .

د نكبر ، قرأ د يعقوب ، بإثبات الياء في الحالين ، والباقون  
ب حذفها كذلك .

د فكأين - وكأين ، قرأ د أبو جعفر ، بألف بعد الكاف ، وبعد  
الألف همزة مكسورة مسهلة مع المد والقصر (١) .

وقرأ د يعقوب ، وخلف ، بهمزة مفتوحة بعد الكاف وبعدها ياء  
مكسورة مشددة .

ووقف د يعقوب ، على الياء فيهما ، والباقون على النون .

قال الشاطبي : ومع مدكأين كسر همزته دلا .

وقال ابن الجزري : وسهلا أريت وإسرائيل كائن ومدّ أد .

(١) التسهيل مما زادتة الدرّة على الشاطبية .

وقال الشاطبي : وكأين الوقوف بنون وهو بالياء حملاً .

د أهلكناها ، قرأ د يعقوب ، د أهلكتها ، بناء مثناة مضمومة بعد السكاف من غير ألف ، موافقة لأصله ، على أن الفعل مسند إلى ضمير المتكلم لمناسبة قوله تعالى : د فأمليت للكافرين ثم أخذتهم .

وقرأ د أبو جعفر ، وخلف ، د أهلكناها ، بنون مفتوحة بعد السكاف وبعدها ألف ، موافقة لأصولهما ، على أن الفعل مسند إلى ضمير المظمة لمناسبة قوله تعالى : د الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة ، .

قال الشاطبي : وبصرى أهلكنا بناء وضمها .

د بر ، قرأ د أبو جعفر ، بإبدال الهمزة في الحالين ، والباقرن بتحقيقها .

د تعدون ، قرأ د خلف ، بالياء من تحت ، موافقة لأصله ، على أن الفعل مسند إلى ضمير الغائبين لمناسبة قوله تعالى : د ويستعجلونك بالعذاب .

وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بالتاء من فرق ، موافقة لأصولهما ، وذلك على الخطاب ، والمخاطب المسلمون وغيرهم .

قال الشاطبي : يعدون فيه الغيب شايح دخلاً .

د معاجزين ، قرأ الثلاثة بإنبات ألف بعد العين ، وتخفيف الجيم ، على أنه اسم فاعل من د عاجزه ، إذا سبقه فسبقة ، وأصله يستعمل في مسابقة الخيل لأن كل واحد من المتسابقين يحاول سبق غيره وإظهار عجزه عن اللحاق به ثم استعمل في المتخاصمين لأن كل واحد يحاول تعجيز الآخر وإبطال حجته ، ومعنى معاجزين : محاولين لإبطال ما نطقت به الآيات من الحجج .

قال الشاطبي :

وفي سبأ حرفان معها معاجزين حق بلا مد وفي الجيم ثقلاً  
وقال ابن الجزري : ومعاجزين بالمد حملاً .

د في أمينته ، قرأ أبو جعفر ، بتخفيف الياء (١) والباقون بتشديدتها ،  
موافقة لأصولهما .

قال ابن الجزري : خف الأمانى مسجلاً ألا .

د لها ، وقف عليها د يعقوب ، بالياء (٢) . والباقون بحذفها  
في الخالين .

قال ابن الجزري : وثبت في الخالين لا يتقى بيوسف حر .

د قتلوا ، قرأ الثلاثة بتخفيف التاء د موافقة لأصولهم ، وذلك  
على الأصل .

قال الشاطبي : بما قتلوا التشديد لبي وبعده وفي الحج للشامى .

د مدخلا ، قرأ أبو جعفر ، بفتح الميم ، موافقة لأصله ، على أنه  
مصدر ، أو اسم مكان من دخل ، وعليه يقدر له فعل ثلاثي مطاوع  
ليدخلكم أى ويدخلكم فتدخلون مدخلا .

وقرأ يعقوب ، وخلف ، بضم الميم ، موافقة لأصولهما ، على أنه  
مصدر أو اسم مكان من أدخل ، الرباعى .

قال الشاطبي : مع الحج ضموا مدخلا خصه .

(١) وهذا مما زاده المدرة على الشاطبية .

(٢) د د د د د د د د .

{ الممال }

د الكافرين ، بالإمالة د لرويس ، .  
د موسى - تسمى - تمنى ، بالإمالة د خلف .

{ المدغم }

الصغير : د لخدمت صوامع ، بالإدغام د خلف ، .  
د أخذتم - وأخذتها ، بالإظهار د لرويس ، وبالإدغام للباقيين .

{ ذلك ومن عاقب }

د وأن ما يدعون ، قرأ د يعقوب - وخلف ، بالياء من تحت ، على  
الغيبة ، موافقة لأصطلهما د

د وأبو جعفر ، بالتاء من فوق ، على الخطاب ، موافقة لأصله ،  
والمخاطب المشركون الحاضرون لأنه ادعى إلى تبكيتهم

قال الشاطبي :

والأول مع لقمان يدعون غلبوا سوى شعبة .

د ويمسك السماء أن ، قرأ د أبو جعفر د ورواقس ، بتسجيل الهمزة  
الثانية بين بين .

د وروح ، وخلف ، بتحقيق الهمزتين .

د لرؤف ، قرأ د يعقوب ، وخلف ، بقصر الهمزة ، موافقة لأصولها ،  
أى بحذف الواو التي بعد الهمزة .

وقرأ د أبو جعفر ، بمد الهمزة مدأ طبيعياً ، أى بإثبات الواو بعد  
الهمزة ، موافقة لأصله .

قال الشاطبي : ورءوف قصر صحبته حلا .

د ينزل ، قرأ د يعقوب ، بإسكان النون وتخفيف الزاي ، موافقة لأصله ، على أنه مضارع د أنزل ، الرباعي .

وقرأ د أبو جعفر ، وخلف ، بفتح النون وتشديد الزاي ، موافقة لأصولهما ، على أنه مضارع د نزل ، الثلاثي مضعف العين .

قال الشاطبي :

وينزل خففه وتنزل مثله وتنزل حق .

د إن الذين تدعون ، قرأ د يعقوب ، د يدعون ، بياء الغيبة على الالتفات (١) .

وقرأ د أبو جعفر ، وخلف ، بتاء الخطاب موافقة لأصولهما ، لمناسبة قوله تعالى : يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له .

قال ابن الجزري :

ويدعو الأخرى فتح سيناهمى .

د ترجع الأمور ، قرأ د يعقوب ، وخلف ، بفتح التاء وكسر الجيم ، على البناء للفاعل .

د وأبو جعفر ، بضم التاء وفتح الجيم ، موافقة لأصله ، على البناء المجهول .

قال الشاطبي :

وفي التاء فاضمهم وفتح الجيم ترجع الأمور سما نصا وحيث تنزلا

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

وقال ابن الجزري :  
ويرجع كيف جا إذا كان للأخرى فسم حلى حلا والأمر اتل .

( المال )

د هدى لدى الوقف - تتلى - اجتباكم - سماكم - مولاكم -  
مولى ، بالإمالة د لخلف .

---

تمت سورة الحج بحمد الله تعالى ﴿﴾

## سورة المؤمنون

بسم الله الرحمن الرحيم

د المؤمنون ، قرأ د أبو جعفر ، بإبدال الهمزة في الحالين ، والباقون بتحقيقها كذلك .

د لأماناتهم ، قرأ الثلاثة بإنيبات ألف بعد النون على الجمع ، موافقة لأصولهم ، وذلك لإرادة الأنواع وهي أنواع مختلفة .  
قال الشاطبي : أمانتهم وحده وفي سال داريا .

د على صلواتهم ، قرأ د خلف ، د صلواتهم ، بغير واو بعد اللام على التوحيد لإرادة الجنس ، موافقه لأصله .

وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، د صلواتهم ، بواو بعد اللام ، على الجمع لإرادة الفرائض الخمس ، أو الفرائض والنوافل ، وذلك موافقة لأصولها .  
قال الشاطبي :

أمانتهم وحده وفي سال داريا صلواتهم شاف

د عظام - العظام ، قرأ الثلاثة بكسر العين ، وفتح الغاء ، وإنيبات الألف بعدها ، على الجمع ، موافقة لأصولهم ، وذلك لقصد الأنواع لأن العظام مختلفة منها الدقيقة والغليظة ، والمستديرة والمستطيلة .

قال الشاطبي :

أماناتهم وحده وفي سال داريا

صلواتهم شاف وعظما كذا صلواتهم العظام

د تذبذب ، قوله تعالى : د لميتون ، أجمع القراء العشرة على تشايد يائه .

قال الشاطبي : وما لم يمت للكل جاء مثقلا .

د سيناء ، قرأ د أبو جعفر ، بكسر السين ، موافقة لأصله ، وهي لغة د بنى كنانة ، .

و قرأ د يعقوب ، وخلف ، بفتح السين ، وهي لغة أكثر العرب .

قال الشاطبي : والمفتوح سيناء حللا .

وقال ابن الجزري : فتح سيناء حمى .

د تذبذب ، قرأ د رويس ، بضم التاء وكسر الباء ، موافقة لأصله ، على أنه مضارع د أنبت ، الرباعي ، بمعنى د نبت ، فيكون لازما وفاعله ضمير يعود على الشجرة ، وبالدهن حال من الفاعل .

وقيل : هر معدى بالهمزة ومفعوله محذوف ، وبالدهن حال منه ، والتقدير : تلبت ثمرتها حال كونها متلبسة بالدهن .

و قرأ الباقر بفتح التاء وضم الياء ، على أنه مضارع د نبت ، الثلاثي ، وهو فعل لازم ، وفاعله ضمير يعود على الشجرة ، وبالدهن حال من الفاعل ، والباء للملابسة والتقدير : تلبت هي أي الشجرة حال كونها متلبسة بالدهن .

وقال الشاطبي : واضمم واكسر الضم حقه بتذبذب .

وقال ابن الجزري : وتذبذب افتح بضم يحل .

د نسقيكم ، قرأ د يعقوب ، بالنون المفتوحة ، مضارع د سقى ، الثلاثي ، وعليه قوله تعالى : د وسقاهم ربهم ، .



وقرأ د أبو جعفر ، بالتاء المفتوحة على التأنيث مسنداً لضمير الأنعام ، وهو مضارع د سقى ، الثلاثي أيضاً (١) .

وقرأ د خلف ، بالنون المضمومة ، موافقة لأصله ، على أنه مضارع د أسقى ، الرباعي ، ومنه قوله تعالى : د فأسقينا كره .

قال الشاطبي : وحق صحاب ضم نسقيكم معا .

وقال ابن الجزري : ونسقيكم افتح حم وأنت إذا .

د ما-كم من إله غيره ، قرأ د أبو جعفر ، د غيره ، بفض الراء ، وكسر الهاء بعدها ، على النعت ، أو البدل من د إله ، لفظاً .

وقرأ د يعقوب ، وخلف ، برفع الراء وضم الهاء ، موافقة لأصولهم ، على النعت أو البدل من د إله ، محلاً لأن من زائدة وإله مبتدأ .

قال الشاطبي : ورا من إله غيره خفض رفعه بكل رسا .

وقال ابن الجزري : وخفض إله غيره نكداً ألا .

د كذبون ، قرأ د يعقوب ، بإثبات الياء في الحالين (٢) والباقون بحذفها كذلك .

قال ابن الجزري :

وثبت في الحالين لا يتقى بيوسف حز

كروس الآي

د جاء أمرنا ، قرأ د أبو جعفر ، ورويس ، بتسهيل الهمزة الثانية بين بين ، والباقون بتحقيقها .

(١) وهذا ما زادتة الدرة على الشاطبية .

(٢) د د د د د

«من كل زوجين، قرأ الثلاثة دكل، بترك التنوين، موافقة لأصولهم،  
وذلك على إضافة دكل، إلى دزوجين، واثنين مفعول به، دومن كل  
زوجين، في محل نصب حال من مفعول احمّل.

قال الشاطبي: ومن كل نون مع قد افلح عالما.

دمنزلا، قرأ الثلاثة بضم الميم وفتح الزاي، موافقة لأصولهم، على أنه  
اسم مكان من د أنزل، الرباعي، أي مكان لإنزال مبارك.

قال الشاطبي: وضم وفتح منزلا غير شعبة.

دتم، قرأ دخلف، بكسر الميم، موافقة لأصله.

دوأبوجعفر، ويعقوب، بضمها، وهما لغتان.

قال الشاطبي:

ومتهم ومتنامت في ضم كسرهما صفا قر وردا

وقال ابن الجزري: مت اضم جميعا إلا.

### ( المال )

دابتغى - نجانا - قرار - شاء - جاء - الدنيا، بالإمالة دخلف.

### ( هيات هيات )

دليات، معا، قرأ دأبوجعفر، بكسر التاء فيهما، وهو لغة دتميم -  
وأسد.

وقرأ ديعقوب، ونخلف، بفتح التاء فيهما، موافقة لأصولهما، وهو  
لغة دأهل الحجاز، وهي اسم فعل ماض بمعنى بعد.

قال ابن الجزري: هيات أدكلا فلتتسا اكسرن.

وقد وقف عليهما الثلاثة بالتاء موافقة لأصولهم .

قال الشاطبي : هيات هاديه رفا .

درسلنا ، قرأ الثلاثة بضم السين ، على الأصل .

قال الشاطبي :

وفي رسلنا مع رسلكم ثم رسلهم

وفي رسلنا في الضم الاسكان حصلا

وقال ابن الجزري : رسلنا خشب رسلنا حمي .

د تراء ، قرأ د أبو جعفر ، بالتنوين وصل ، وبإبداله ألفا وقفا ، وهو على وزن د فعل ، على أنه مصدر من الموازنة ، وهي المتابعة بغير مهلة ، فألفه في الوقف بدل من التنوين نحو : د همسا - وعوجا ، وقيل : إن ألفه للإلحاق فهو على وزن د فعل ، إلحاقا له بجمع كالألف في د ارطى ، وهو منصوب على الحال ، أى ثم أرسلنا رسلنا حالة كونهم متتابعين .

وقرأ د يعقوب ، وخلف ، بالألف بلا تنوين وصل ووقفا ، على أنه مصدر على وزن د فعلى ، وألفه للتأنيث مثل د سكرى .  
وأصله على القراءتين د وتراء ، فالتاء بدل من واو ، كتاء د تخمة .

قال الشاطبي : ونون تراء حقه .

وقال ابن الجزري : تنوين تراء أهل وحلى بلا .

د جاء أمة ، قرأ د أبو جعفر ، ورويس ، بتسهيل الهمزة الثانية بين بين ، والباقيون بتحقيقها .

د ريرة ، قرأ الثلاثة بضم الراء ، موافقة لأصولهم ، والضم إحدى اللغات فيها .

قال الشاطبي :

وفي ربوة في المؤمنين وهما هنا

على فتح ضم الراء نهبت **كفلا**

د وإن هذه ، قرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بفتح الهمزة وتشديد النون ، موافقة لأصولهما ، وذلك على تقدير حرف الجر ، أي ولأن هذه أمتكم ، وهذه اسم إن ، وأمتكم خبرها .  
وقرأ د خالف ، بكسر الهمزة وتشديد النون ، موافقة لأصله ، وذلك على الاستئناف ، وهذه اسمها ، وأمتكم خبرها دوامة ، حال على كهي القراءتين .

قال الشاطبي : واكسر الولا وأن ثوى والنون خفف كفي :

د لديهم ، قرأ د يعقوب ، بضم الهاء ، والباقون بكسرها .

د فاتقون ، قرأ د يعقوب ، بإثبات الياء وصلاووقفا (١) والباقون بحذفها كذلك .

قال ابن الجزري :

وتثبت في الخالين لايتقى بيوسف حز

**كروس** الآي

د تهجرون ، قرأ الثلاثة بفتح التاء وضم الجيم ، على أنه مضارع د هجر ، الثلاثي بمعنى هذى ، يقال هجر في القوم إذا هذى فيه ، أو من الهجران بمعنى الترك .

(١) وهذا بمازادة الدرة على الشاطبية .

قال الشاطبي : وتهجرون بضم واكسر الضم أجملا .  
 وقال ابن الجزري : والفتح والضم تهجرون تنوين تنوين تقرأ أهل .  
 د خراجا نخراج ، قرأ د خلف ، د خراجا نخراج ، بفتح الراء ولإثبات  
 الألف فيهما ، موافقة لأصله .

وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، د خراجا نخراج ، الأول بإسكان الراء  
 وحذف الألف ، والثاني بفتح الراء ولإثبات الألف ، موافقة لأصولهما ،  
 والخرج - والخراج لغتان بمعنى واحد ، وقيل : المقصور مصدر ، والممدود  
 اسم لما يخرج من المال .

قال الشاطبي :

وحرك بها والمؤمنين ومده  
 خراجا شفا وعاكس نخرج له ملا

( المال )

د الدنيا - اقترى - تترى - جاء - جاءهم - موسى - قرار -  
 تتلى ، بالإمالة لخلف ، .

( ولو رحمتهم )

د فتحنا ، أجمع القراء العشرة على تخفيف تائه .  
 د عليهم - وهو - ومن خفت ، تقدم نظيره .  
 د قالوا أنذامتنا . . . . . أننا لمبعوثون ، قرأ د يعقوب ،  
 بالاستفهام في الأول - والإخبار في الثاني ، وهو في الاستفهام على قاعدته :  
 فرويس بالتسهيل مع عدم الإدخال ، وروح بالتحقيق مع عدم الإدخال .

وقرأ أبو جعفر ، بالإختبار في الأول ، والاستفهام في الثاني ، وهو على قاعدته في الاستفهام فيقرأ بالتسهيل مع الإدخال .

وقرأ خلف ، بالاستفهام فيهما معا ، وذلك مع التحقيق وعدم الإدخال .

د متنا ، قرأ خلف ، بكسر الميم ، والباقون بضمها .

قال الشاطبي :

وتم ومتنات في ضم كسرهما

صفا نفر وردا

وقال ابن الجزرى : مت اضم جميعا إلا .

د تذكرون ، قرأ خلف ، بتخفيف الذال ، موافقة لأصله ، وذلك على حذف إحدى التاءين لأن الأصل د تذكرون ، .

وقرأ أبو جعفر ، ويعقوب ، بتشديد الذال ، موافقة لأصولهما ، وذلك على إدغام التاء في الذال .

قال الشاطبي : وتذكرون الكل خف على شذا .

د سيقولون لله ، الأخيرين : أى الثاني - والثالث ، قرأ يعقوب ، د الله ، بإثبات همزة الوصل وفتح اللام وتفتخيمه ورفع الهاء من لفظ الجلالة فيهما والابتداء بهمزة مفتوحة ، موافقة لأصله ، وذلك على أنه مبتدأ والخبر محذوف تقديره : الله ربها في الأول ، والله بيده ملكوت كل شيء في الثاني ، والجواب على هذا مطابق للسؤال لفظا ومعنى .

وقرأ أبو جعفر ، وخلف ، د لله ، بحذف همزة الوصل وبلامين :

الأولى مكسورة ، والثانية مفتوحة مرقمة وخفض الهاء من لفظ الجلالة  
فيهما ، موافقة لأصروهما ، على أنه جار ومجرور خبر لمبتدأ محذوف ،  
والجواب على هذا مطابق للسؤال بحسب المعنى فالعرب تميز في الجواب  
عن قولك : من رب هذه الدار ؟ يقال : هي لزيد ، فإن اللام تفيد الملك ،  
فمعنى : من رب السموات ، لمن السموات ؟ والجواب سيقولون هي لله .

د تنبيه ، اعلم أنه لاخلاف بين القراء العشرة في قوله تعالى : سيقولون  
لله قل أفلا تذكرون ، الأول أنه بلامين الأولى مفتوحة والثانية  
مكسورة مرقمة .

قال الشاطبي :

وفي لام لله الأخيرين حذفها وفي الهاء رفع الجر عن ولد الملا

د بيده ، قرأ د رويس ، باختلاس كسرة الهاء (١) والباقرن بالكسرة  
الخالصة موافقة لأصروهم .

قال ابن الجزرى : وفي يده أقصر ظل .

د عالم الغيب ، قرأ د أبو جعفر د وخلف ، برفع الميم ، موافقة  
لأصروهما ، وذلك على القاطع ، وهو خبر لمبتدأ محذوف أى هو عالم .

وقرأ د يعقوب ، بخفض الميم ، موافقة لأصله ، على أنه بدل من لفظ  
الجلالة في قوله تعالى : سبحان الله عما يصفون ، أو صفة له .

قال الشاطبي : وعالم خفض الرفع عن نقر .

(١) وهذا إما زادته الدرة على الشاطبية .

د يحضرون - ولا تكلمون د قرأ د يعقوب ، بإثبات الياء في الحالين  
فيهما (١) .

والباقون يحذفها كذلك ، موافقة لأصولهما .

قال ابن الجزرى :

وتثبت في الحالين لا يتقى بيوسف عز كروس الآى ،

د اعلى أعمل ، قرأ د أبو جعفر ، بفتح ياء الإضافة وصل ،  
والباقون بإسكانها .

د شقرتنا ، قرأ د خلف ، بفتح الشين والقاف ، وإثبات ألف بعدها  
فيصير اللفظ د شقاوتنا ، وذلك موافقة لأصله .

وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، د شقاوتنا ، أى بكسر الشين وإسكان  
القاف وحذف الألف د موافقة لأصولهما ، وهما مصدران د اشقى ،  
الثلاثى بمعنى واحد وهو سوء العاقبة أو الهوى ، وقضاء اللذات ، لأنه  
يؤدى إلى الشقرة .

قال الشاطبى :

وفتح شقرتنا وامدد وحركة شلشلا .

د سخرىا ، قرأ د أبو جعفر ، وخلف ، بضم السين ، موافقة لأصولها .

وقرأ ، يعقوب ، بكسرها ، موافقة لأصله ، وهما بمعنى واحد وهو :  
د الاستمراء ، وقيل : الضم بمعنى الاستخدام بغير أجره ، والكسر  
بمعنى الاستمراء .

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

(٥٢ - التذكرة ج ٢)



قال الشاطبي :

وكسرك سخرىا بها وبصاها على ضمه أعطى شفاء وأكلا

د أنهم هم ، قرأ الثلاثة بفتح الهمزة ، على أنه المفعول الثاني لجزيتهم ،  
أى جزيتهم فوزم ، أو على تقدير حرف الجر أى لأنهم - أو بأنهم .

قال الشاطبي : وفي أنهم كسر شريف .

وقال ابن الجزرى : ولأنهم افتتح فد .

د قال كم ، قرأ الثلاثة د قال ، بفتح القاف وإثبات ألف بعدها وفتح  
اللام ، على أنه فعل ماض ، وفاعله ضمير يعود على الله تعالى . أو الملك .

وقال الشاطبي : وفي قال كم قل دون شك .

وقال ابن الجزرى : وقال معاقى .

د فسأل ، قرأ د خلف ، بالنقل فى الحالين ، والباقون بعدم النقل .

قال ابن الجزرى : وسل مع فصل فشا .

د قال إن ، قرأ الثلاثة د قال ، بلفظ الماضى .

قال الشاطبي :

وفى قال كم دون شك وبعدة شفاء

وقال ابن الجزرى : وقال معاقى .

د لا ترجمون ، قرأ د يعقوب ، وخلف ، بفتح التاء وكسر الجيم ،  
على البناء للفاعل .

د وأبو جعفر ، بضم التاء وفتح الجيم ، على البناء للمفعول ،  
موافقة لأصله .

قال الشاطبي :

وفي أنهم كسر شريف وترجعون في الضم فتح وكسر الجيم واكلا  
وقال ابن الجزري : ويرجع كيف جا إذا كان للأخرى فسم حلى حلا .

( الممال )

د فأنى - فتعالى لدى الوقف - جاء ، بالإمالة د الخلف ، د تلميه ،  
د لا إمالة في لفظ د ولعلا ، لسكونه واويا .

( المدغم )

الصغير : د فاتخذتموهم ، بالإظهار د لرويس ، وبالإدغام للباقيين .  
د لبثتم ، بالإغام د لآبي جعفر ، .

تمت سورة المؤمنون بحمد الله تعالى ﴿﴾

## سورة النور

بسم الله الرحمن الرحيم

د فرضناها، قرأ الثلاثة بتخفيف الراء ، بمعنى أوجيننا ما فيها من الأحكام إيجاباً قطعياً .

قال الشاطبي : وحق وفرضنا ثقيلاً .

وقال ابن الجزري : وخف فرضنا أن معاً وارفح الولا حلا .

د تذكرون قرأ د خلف ، بتخفيف الذال ، موافقة لأصله ، وذلك على حذف إحدى التامين ، لأن الأصل د تذكرون ، .

وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بالتشديد ، موافقة لأصولهما ، وذلك على إدغام التاء في الذل .

قال الشاطبي : وتذكرون السكل خف على شذا .

د مائة ، قرأ د أبو جعفر ، بإبدال الهمزة ياء في الحالين (١) والباقون بتحقيقها .

قال ابن الجزري : ومائة فمة فأطلق له ،

د رافة ، قرأ الثلاثة بإسكان الهمزة ، موافقة لأصولهم ، على أنها إحدى اللغات في مصدر د راف ، .

(١) وهذا مما زاده الدرر على الشاطبية .

وأبو جعفر على أصله من إبدال الهمزة في الحاليين .  
قال الشاطبي : ورافة يحرکه المكي .

د تأخذكم - تزمنون - المؤمنون - يأتوا ، قرأ أبو جعفر ،  
بإبدال الهمزة في كل ذلك في الحالين ، والباقرن بتحقيقها .

د المحصنات ، قرأ الثلاثة بفتح الصاد ، موافقة لأصولهم .

قال الشاطبي :

وفي محصنات فأكسر الصاد راويا . وفي المحصنات اكسر له غير أولا  
شهاداء إلا ، قرأ أبو جعفر ، ورويس ، بتسهيل الهمزة الثانية بين  
بين ، وبإبدالها واو خالصة ، والباقرن بتحقيقها .

د فشهادة أحدهم أربع شهادات ، قرأ د خلف ، أربع ، برفع العين ،  
موافقة لأصله ، على أنه خير المبتدأ وهو د فشهادة أحدهم ، أي فشهادة  
أحدهم المعتبرة لدرء الحدّ عنه أربع شهادات بالله الخ .

وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بنصب العين ، موافقة لأصولهما ، على  
أنه مفعول مطلق وناصبه قوله تعالى : د فشهادة أحدهم ، . وحيدئذ  
د فشهادة ، مبتدأ ، والخبر محذوف والتقدير : فالواجب شهادة أحدهم الخ .

قال الشاطبي : وأربع أولا صحاب .

د أن لعنت الله عليه ، قرأ د يعقوب ، د أن ، بإسكان النون مخنفة  
من الثقيلة ، واسمها ضمير الشأن محذوف ، ود لعنة ، بالرفع مبتدأ ، والجار  
والمجرور بعده خبر والجملة خبر د أن ، المخنفة .

وقرأ د أبو جعفر ، وخالف ، د أن ، بتشديد النون ، ود لعنة ،

بالنصب ، على أنها اسم د أن ، والجار والمجرور بعده خبر .  
قال للشاطبي :

وأن لعنة التخفيف والرفع نصه  
سما ما خلا الهزى وفي النور أوصلا

وقال ابن الجزرى :

وخفف فرضنا أن معا وارفع الولا

حلا اشدهما بعد انصين - إلى قوله: أوصلا

د لعنت ، مرسومة بالتاء ، وقد وقف عليها د أبو جعفر ، وخلف ،  
بالتاء ، موافقة لأصولهما ، ووقف عليها د يعقوب ، بالهاء موافقة لأصله .

قال الشاطبي :

إذا كتبت بالتاء هاء مزنة فبإلها ففحقا رضى ومعولا

د والخامسة أن غضب الله عليها ، قرأ الثلاثة برفع التاء ، موافقة  
لأصولهم ، على أنها مبتدأ وما بعدها خبر .

قال الشاطبي :

وغير الحفص خامسة الأخير .

د أما ، والخامسة د أن لعنت الله عليه ، فقد اتفق القراء العشرة على  
رفع التاء فيها .

د أن غضب الله عليها ، قرأ د يعقوب ، د أن ، بالتخفيف على أنها  
مخففة من الشقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف .

وقرأ د أبو جعفر . وخلف ، د أن ، بتشديد النون على أنها عاملة .

د غضب الله عليها ، قرأ د يعقوب ، بفتح الضاد ورفع الباء ، مبتدأ ،  
د الله ، بالخفض مضاف إلى د غضب ، و د عليها ، في محل رفع خبر المبتدأ ،  
والجمله من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر د أن ، (١) .

وقرأ د أبو جعفر ، وخلف ، د غضب ، بفتح الضاد ونصب الباء ،  
اسم د أن ، ، د الله ، بالخفض مضاف إليه ، د عليها ، في محل رفع  
خبر د أن ، .

قال الشاطبي :

أن غضب التخفيف والكسر أدخلوا ويرفع بعد الجر :

وقال ابن الجزري :

وخفف فرضنا أن معا وارفع الولا

حلا اشردهما بعد أنصب غضب افتحن

ضاداً وبعد الخفض في الله أو صلا

د لا تحسبوه - وتحسبونه ، قرأ د أبو جعفر ، بفتح السين ،  
والباقون بكسرها .

قال الشاطبي :

ويحسب كسر السين مستقبلاً سما رضاه .

وقال ابن الجزري :

وميسرة افتحا كيحسب أدوا كسره فق .

(١) وهذا مما زادتة الدرّة على الشاطبية .

، كبره ، قرأ يعقرب ، بضم السكاف (١) والباقون بكسرهما ،  
موافقة لأصروهم ، وهما لغتان في مصدر كبر الشيء بمعنى عظم .  
قال ابن الجزري : وكبره ضم حط .

( المال )

د جاءوا معا - تروى - الدنيا ، بالإمالة د خلف .

( المدغم )

الصغير : د إذ تلقونه ، بالإدغام د خلف .

( يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان )

د خطوات ، قرأ د خلف ، بإسكان الطاء ، موافقة لأصله ،  
والباقرن بضمها .

قال الشاطبي :

وحيث أتى خطوات الطاء ساكن وقيل ضمه عن زاهد كيف رتلا

وقال ابن الجزري :

وخطوات سحت شغل رحما حوى العلا .

د ولا يأتل ، قرأ أبو جعفر ، د يتأل ، بتاء مفتوحة بعد الياء وبعدها  
همزة مفتوحة ، وبعدها لام مشددة مفتوحة على وزن د يتفعل ، د مضارع ،  
د تآلى ، بمعنى حلف (٢) .

وقرأ يعقرب ، وخلف ، د يأتل ، بهمزة ساكنة بعد الياء وبعدها

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

(٢) د د د د د

تاء مفتوحة ، وبهـ ما لام مكسورة مخففة على وزن يفتعل ، موافقة لأصولها ، وهي مضارع انتلى ، من الإلية وهي الخلف ، فالقراءتان بمعنى واحد .

قال ابن الجزرى : ولا يتألم .

د المحصنات - عليهم - وأيديهم - يوفيهم الله - بيوتنا - غير بيوتكم -- تذكرون -- قيل ، تقدم نظيره .

د يوم تشهد ، قرأ د خلف بالياء التحتية ، موافقة لأصله ، على التذكير .

دوأبوجعفر ، ويعقوب ، بالتاء الفوقية على التأنيث ، موافقة لأصولها ، وجاز تذكير الفاعل وتأنيثه لأن الفاعل جمع تكسير .

قال الشاطبي : يشهد شائع .

د جيوبهن ، قرأ الثلاثة بضم الجيم ، على لإحدى اللغات فيها .

قال الشاطبي : وضم الغيوب يكسران -- إلى قوله . منير دون شك .

وقال ابن الجزرى :

اضمم غيوب عيون مع جيوب شيوخا فد

د غير أولى ، قرأ د أبوجعفر ، بلصّب الراء ، على الاستثناء .

د ويعقوب ، وخلف ، بالجر نعتا المؤمنين ، أو بدلا أو عطف بيان ، موافقة لأصولها .

قال الشاطبي : وغير أولى بالنصب صاحبه كلا .



وقال ابن الجزرى : وغير انصب أد .  
 دأيه المؤمنون، قرأ الثلاثة بفتح الهاء وحذف الألف وصلًا ، موافقة  
 لأصولهم .

أما وقفًا فقد وقف عليها د يعقوب ، بالألف بعد الهاء موافقة لأصله .  
 دأبو جعفر ، وخلف ، بالهاء مع حذف الألف ، موافقة لأصولها .  
 قال الشاطبي :

ويا أيها فوق الدخان وأيها

لدى النور والرحمن رافقن حملا

وفي الها على الإتياع ضم ابن عامر

لدى الوصل والمرسوم فيمن أخيلًا

د تنبيه ، اتفق القراء العشرة على حذف ألف دأيه ، هنا - وفي الزخرف -  
 والرحمن ، وصلًا لإتياعًا للرسم .

د البغاء ل ، قرأ د أبو جعفر ، ورويس ، بتسهيل الهمزة الثانية  
 بين بين .

د وروح ، وخلف ، بتحقيقها .

د مبيئات ، قرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بفتح الياء ، موافقة لأصولها ،  
 على أنها اسم مفعول .

د وخلف ، بكسرها ، موافقة لأصله ، على أنها اسم فاعل .

قال الشاطبي :

وفي الكل فافتح ياميينة دنا ..... صهيحًا وكسر الجمع كم شرفًا علا

## ( الإمالة )

د القربى -- الدنيا -- أزكى -- الأياى -- وآتاكم ، بالإمالة د خلف ، .  
د تلبيه ، لا إمالة في لفظ د زكا ، لسكونه واوياً .

## ( الله نور السموات والأرض )

د درى ، قرأ الثلاثة د درى ، بضم الدال وبعده الراء ياء مشددة من  
غير همز ولامد ، نسبة إلى الدر لشدة ضوئه ولمعانه .

قال الشاطبي :

ودرى اكسر ضمّه حجة رضا وفى مده والهمز صحبته حلا

وقال ابن الجزرى : درى اخم مثقلا حمى فد

د يوقد ، قرأ د خلف ، د تَوَقَّدُ ، بناء فوقية مضمومة وواو  
ساكنة مدية بعدها مع تخفيف القاف ورفع الدال ، موافقة لأصله ، وهو  
فعل مضارع مبنى للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير يعود على الزجاجاة .

وقرأ د أبو جعفر ، ويمتوب ، د تَوَقَّدُ ، بناء مفتوحة وواو  
مفتوحة مع تشديد القاف وفتح الدال ، على وزن د تفعل ، وهو فعل  
ماضى ، والفاعل ضمير يعود على الزجاجاة .

قال الشاطبي :

ويوقد أنك صف شرعاً وحق تفعل

وقال ابن الجزرى : توقد يذهب اخم بكسر أد .

د بيوت - لا تلبهم - يؤلف - من خلاله - وينزل ، بحسبه  
يشاء إلى - صراط ، تقدم نظيره .

د يسيح ، قرأ الثلاثة بكسر الباء ، موافقة لأصولهم ، على أنه مضارع مبنى للمعلوم ، ود له ، متعلق به ، ورجال فاعل .

قال الشاطبي : يسيح فتح الباء كذا صنف .

د سحب ظلمات ، قرأ الثلاثة بتثوين سحب ، ورفع ظلمات ، موافقة لأصولهم ، على أن د سحب ، مبتدأ خبره مقدم عليه وهو د من فوته ، د وظلمات ، خبر لمبتدأ محذوف تقديره : هذه أو تلك ظلمات .

قال الشاطبي :

وما نون البزى سحب ورفعهم لدى ظلمات جر دار وأوصلا

د يذهب بالأبصار ، قرأ د أبو جعفر ، بضم الياء وكسر الهاء ، مضارع أذهب ، المزيد بالهمزة ، والباء في الأبصار زائدة مثل د تنبت بالدهن ، والأبصار مفعول به ، وقيل الباء أصلية وهي بمعنى من والمفعول محذوف تقديره يذهب النور من الأبصار (١) .

و قرأ د يعقوب ، وخلف ، بفتح الياء . والهاء ، موافقة لأصولها ، على أنه مضارع د ذهب ، الثلاثي المجرد ، والباء للتعدية والأبصار مفعول به ، والفاعل على القراءتين ضمير تقديره هو يعود على سنا بركة .

قال ابن الجزري : يذهب اضمم بكسر اد .

د خلق كل ، قرأ د خلف ، دخالق ، بالالف بعد الخاء ، وكسر اللام ، ورفع القاف ، وخفض لام د كل ، موافقة لأصله ، على أن دخالق ، اسم فاعل مضاف إلى د كل ، من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله .

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

وقرأ أبو جعفر ، ويعقوب ، د خلق ، بجذب الألف وفتح اللام والقاف ، ونصب لام كل ، موافقة لأصولهما على أن د خلق ، فعل ماضى د وكل ، مفعول به .

قال الشاطبي :

خالق امدده واكسر وارفع القاف شلشلا  
وفي النور واخفض كل فيها والأرض هاهنا

د يتقه ، القراء فيها على مراتب :

الأولى : د ليعقوب ، د يتقه ، بكسر القاف واختلاس كسرة الهاء .

الثانية : د لخلق ، د يتقهي ، بكسر القاف ، وإشباع كسرة الهاء .

الثالثة : لابن وردان د يتقه ، بكسر القاف ، وإسكان الهاء .

الرابعة : لابن جاز د يتقهي ، بكسر القاف ، وإشباع كسرة الهاء ، وهذا هو طريق التحجير أصل الدرّة . وعليه المصححة للدرّة :  
وأمدد جد .

وروى عنه د يتقه ، بكسر القاف ، واختلاس كسرة الهاء ، على ما في

بعض نسخ الدرّة : ويتقه جد حز ، غير أنه ليس من طريق التحجير ، فينبغي الاقتصار له على المد (١) .

### ( الممال )

د جاء — فوفاه — يفشاه — يتولى — يراها — فترى الودق عند

الوقف على د فترى ، بالإمالة د لخلق ، .

(١) انظر : اليدور الزاهرة لفضيلة الشيخ القاضي ص ٢٢٢ ط القاهرة

د تنبيه ، لا إمالة في لفظ د سنا ، لكونه واوياً .

( وأقسموا بالله )

د كما استخلف ، قرأ الثلاثة بفتح التاء واللام ، موافقة لأصوهم ،  
وذلك على البناء للفاعل ، والذين مفعول ، والفاعل ضمير يعود على الله  
تعالى في قوله : د وعد الله ، .

قال الشاطبي :

كما استخلف انضمه مع الكسر صادقاً .

د وليبدلهم ، قرأ د يعقرب ، بإسكان الباء الموحدة وتخفيف الدال ،  
مضارع د أبدل ، الرباعي .

وقرأ د أبو جعفر ، وخلف ، بفتح الباء وتثنية الدال ، موافقة  
لأصوهم ، مضارع د بدل ، مضعف المعين .

قال الشاطبي : وفي يبدلن الخف صاحبه دلا .

وقال ابن الجزري : وحق ليبدلا .

د لا تحسبن الذين كفروا ، قرأ الثلاثة بتاء الخطاب ، والذين مفعول  
أول ، ومعجزين مفعول ثان ، والفاعل ضمير المخاطب ، أى لا تحسبن  
يا مخاطب الذين كفروا الخ .

قال الشاطبي :

وبالغيب فيها تحسبن كما فشا عميا وقل في النور فاشيه كلاً

وقال ابن الجزري : ويحسب خاطب فق .

وقرأ د أبو جعفر ، بفتح السين ، والباقون بكسرهما .

د وماواهم -- ولبئس -- ليستأذنك -- عليهم -- عليهم -- شدى ،  
تقدم نظيره .

د ثلاث عورات ، قرأ د خلف ، د ثلاث ، بالنصب موافقة لأصله  
على أنه بدل من د ثلاث مرات ، المنصوب على الظرفية .

و قرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بالرفع ، موافقة لأصولهما ، على أنه  
خبر لمبتدأ محذوف تقديره : هي أى الأوقات السابقة عورات لكم .

قال العاطبي :

وثانى ثلاث ارفع سوى محبة .

د بيوتكم - بيوت ، قرأ د خلف بكسر الباء ، والباقون بضمها .

د أمهاتكم ، قرأ الثلاثة بضم الهمزة وفتح الميم وصلًا بما قبلها  
وبدءًا بها .

قال العاطبي :

وفى أم مع أمها فلأمة

لدى الوصل ضم الهمز بالسكسر شملًا الخ

وفى أمهات النحل والنور والزمر

مع النجم شاف واكسر الميم فيصلا

وقال ابن الجزرى :

أم كلا كحفص فق .

د يرجعون ، قرأ د يعقوب ، بفتح الياء وكسر الجيم ، على

البناء للفاعل (١) والباقون بضم الياء وفتح الجيم على البناء للمفعول .

قال ابن الجزري :

ويرجع كيف جا إذا كان للأخرى فسمّ حلى حلا .

( المال )

دارتضى - وماواهم - والأعمى - ، بالإمالة والحلف ، .

تمت سورة النور بحمد الله تعالى

(١) وهذا مما زاده الدرّة على الشاطبية .

## سورة الفرقان

بسم الله الرحمن الرحيم

د مال هذا ، وقف الثلاثة على د اللام ، من د مال ، .

قال الشاطبي :

ومالدى الفرقان والكهف والذسا

وسال على ما حج والخلف رتلا

وقال ابن الجزرى : ولام مال مع وبكأنه وبكأن كذا تلا .

يا كل د قرأ د خلف ، بالنون ، مرافقة لأصله ، والفاعل ضمير يعود

على الواو فى قوله تعالى قبل : وقالوا .

وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بالياء التحتية ، موافقة لأصلهما والفاعل

ضمير يعود على الرسول .

قال الشاطبي : وبأ كل منها النون شاع .

د مسجوراً انظر ، قرأ د يعقوب ، بكسر التنوين وحلا ، موافقة

لأصله ، والباقون بالضم .

د ويجمل لك ، قرأ الثلاثة بجزم اللام ، موافقة لأصولهم ، وذلك

عظفاً على محل قوله تعالى : د جعل لك جنات ، لأنه جواب الشرط ، ويلزم

من الجزم وجوب الإدغام .

(م ٦ - التذكرة ج ٢)



قال الشاطبي: ويجعل برفع دل صافيه كلا .

د ضيقا ، قرأ الثلاثة بكسر الياء مشددة ، موافقة لأصولهم ، على إحدى اللغات فيها مثل د ميت - وميتت ، وقيل التشديد في الأجرام ، والتخفيف في المعاني .

قال الشاطبي : وضيقا مع الفرقان حرك بكسر سوى المسكى .

د يحشرهم ، قرأ الثلاثة بنون العظمة ، موافقة لأصولهم .

قال الشاطبي : ونحشر يادار علا .

د فيقول ، قرأ الثلاثة بالياء ، موافقة لأصولهم ، والفاعل ضمير يعود

على د ربك ، في قوله تعالى : د كان على ربك وعدا مسئولا .

قال الشاطبي : فيقول نون شام .

د ماتم ، قرأ د أبو جعفر ، بالتسبيل الهمزة الثانية بين بين مع الإدخال ،

د ورويس ، بالتسبيل مع عدم الإدخال ، د وروح ، وخلف ، بالتحقيق مع عدم الإدخال .

د هؤلاء أم هم ضلوا ، قرأ د أبو جعفر ، ورويس ، بإبدال الهمزة

الثانية ياء مفتوحة ، والباقون بتحقيقها .

د أن نتخذ ، قرأ د أبو جعفر ، بضم النون وفتح الخاء ، مبتدئا للمفعول ،

ونائب الفاعل ضمير تقديره د نحن ، يعود على الواو في د قالوا سبحانه ،

د ومن دونك ، متعلق بنتخذ ، ومن زائدة لتأكيد النفي ، د وأولياء ،

حال (١) .

(١) وهذا مما زاده الدرّة على الشاطبية .

وقرأ يعقوب ، وخلف ، بفتح النون وكسر الخاء ، موافقة لأصولهما ،  
على البناء للفاعل ، والفاعل ضمير تقديره : نحن ، يعود على الواو في  
« قالوا سبحانك » ، ومن دونك متعلق بـ « يتخذ » ، ومن ، زائدة ، وأولياء ،  
مفعول به .

قال ابن الجزرى : وجهل نتخذ ألا .

« فقد كذبوكم بما تقولون . فما تستطيعون ، قرأ الثلاثة « يستطيعون » ،  
بياء الغيبة ، موافقة لأصولهم ، وذلك على إسناد الفعل إلى المعبودين .  
قال الشاطبي : وخاطب يستطيعون عملاً .

### ( الممال )

« افتراه ، جاءوا ، شاء ، تملى ، وبلقى ، بالإمالة « خلف » .

### ( المدغم )

الصغير : فتمد جاءوا ، بالإدغام « خلف » .

### ( وقال الذين لا يرجون )

« تشقق » ، قرأ « خلف » ، بتخفيف الشين ، موافقة لأصله ، على أنه  
مضارع « تشقق » ، على وزن « تفعّل » ، وأصله « تشقق » ، حذف إحدى  
التامين تخفيفاً .

وقرأ « أبو جعفر » ، ويعقوب « بتشديدها ، على إدغام التاء في الشين .

قال الشاطبي : تشقق خف الشين مع قاف غالب .

وقال ابن الجزرى : أشدد تشقق جمع ذرية حلاً .

« ونزل الملائكة » ، قرأ الثلاثة بنون واحدة مضمومة مع تشديد

الزاي وفتح اللام، موافقة لأصولهم، على أنه ماضى مبنى للمجهول،  
وهـ الملائكة، بالرفع نائب فاعل.

قال الشاطبي:

ونزل زده النون وارفع وخف وال

ملائكة المسرفوع ينصب دخلا

د يا ليتنى اتخذت، قرأ الثلاثة بإسكان ياء الإضافة.

د فلانا خليلا - يومئذ خير - نبى - تحسب - هروا، كله واضح.

د قولى اتخذوا، قرأ أبو جعفر، وروح، بفتح ياء الإضافة،

والباقون بإسكانها.

د وثمرد، قرأ يعقوب، بترك التنوين، مخدوعا من الصرف للمطية

والتأنيث مرادا به القبيلة.

وقرأ أبو جعفر، وخلف، بالتنوين مصروفا، مرادا به الحمى.

قال الشاطبي: ثمود مع الفرقان والعنكبوت لم ينون على فصل.

وقال ابن الجزرى: ونونوا ثمود فدا وارك حمى.

د السوء أفلم، قرأ أبو جعفر، ورويس، بإبدال الهمزة الثانية ياء،

والباقون بتحقيقها.

د أدأيت، قرأ أبو جعفر، بتسهيل الهمزة الثانية، والهاقرون

بتحقيقها.

قال ابن الجزرى: وسهلا أديت.

د الرياح، قرأ الثلاثة بالجمع، موافقة لأصولهم، وذلك نظرا للاختلاف

أنواع الرياح في هبوبها جنوبا ، وشمالا - وصبا - ودبوراً - وفي  
أوصافها : حارة - وباردة - .

قال العاطبي :

والريح وحدا - إلى قوله : وفي الفرقان زاكيه هلالا .

د بشرأ ، قرأ د خلف ، د نَشْرأ ، بالنون المفتوحة وإسكان  
الشين ، موافقة لأصله ، على أنه مصدر واقع موقع الحال بمعنى ناشرة ،  
أو مملشورة .

وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، د نَشْرأ ، بضم النون والشين ، موافقة  
لأصولهما ، جمع ناشرة .

قال الشاطبي :

ونشرا سكون الضم في السكك ذللا

وفي النون فتح الضم شاف وعاصم

روى نونه بالياء نقطة اسفلا

دميتا ، قرأ د أبو جعفر ، بتشديد الياء مكسورة (١) .

والباقون بتخفيفها ساكنة ، موافقة لأصولهما .

قال ابن الجزري : الميثة اشددا وميته وميتا أد .

د ليزكروا ، قرأ د خلف ، بإسكان الذال وضم السكاف مخففة ، موافقة

لأصله ، على أنه مضارع د ذكر ، من الذكر ضد النسيان .

وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بفتح الذال والسكاف مشددين ،

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

موافقة لأصولهما ، على أنه مضارع د تذكر ، وأصله د يتذكر ، فأدغمت التاء في الذال من التذكر للمبالغة في الالتقاء من الغفلة .  
قال الشاطبي : وخفف مع الفرقان وادغم ليذكروا شقاء .

( الممال )

د ترى - وبشرى - ولبتى - جاهنى - وشاء - وكفى - فأنى ،  
بالإمالة د خلف ، .  
د الكافرين ، بالإمالة د لرويس ، .

( المدغم )

الصغير : د اتخذت ، بالإظهار د لرويس ، وبالإدغام للباقيين .  
د ولقد صرفنا ، بالإدغام د خلف ، .

( وهو الذى مرج البحرين )

د وهو ، قرأ د أبو جعفر ، بإسكان الهاء ، والباقون بضمها .  
د شاء أن ، قرأ د أبو جعفر ، ورويس ، بتسهيل الهمزة الثانية بين  
بين ، والباقون بتحقيقها .  
د فسأل ، قرأ د خلف ، بالنقل في الحالين ، والباقون بعدم النقل .  
قال ابن الجزرى : وسل مع فسل فشا .  
د تأمرنا ، قرأ الثلاثة بياء الغيب ، والفعل مسند إلى الرسول د محمد ،  
صلى الله عليه وسلم .  
قال الشاطبي : ويأمر شاف .  
وقال ابن الجزرى : ويأمر خاطب فد .

« سراجا ، قرأ ، خلف ، بضم السين والراء من غير ألف ، على الجمع ،  
موافقة لأصله ، على أن المراد بها الشمس والنجوم .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب ، بكسر السين ، وفتح الراء وألف بعدها ،  
على التوحيد ، موافقة لأصو لهما ، والمراد به الشمس كما قال تعالى في آية  
أخرى : « وجعل الشمس سراجا . »

قال الشاطبي : ويأمر شاف واجمعوا سراجا ولا .

« أن يذكر ، قرأ ، خلف ، بإسكان الذال وضم الكاف مخففة ،  
موافقة لأصله ، على أنه مضارع « ذكر » .

وقرأ « أبو جعفر - ويعقوب ، بفتح الذال والكاف وتشديدهما ،  
موافقة لأصو لهما ، على أنه مضارع « تذكر » .

قال الشاطبي :

واضمم ليزكروا شفاه وفي الفرقان يذكر فصلا .

« ولم يقتروا ، قرأ « أبو جعفر ، بضم الياء وكسر التاء ، موافقة لأصله ،  
على أنه مضارع « أقر » ، مثل : « أكرم بكرم » .

وقرأ « خلف ، بفتح الياء وضم التاء ، موافقة لأصله ، على أنه مضارع  
« قتر » ، مثل : « قتل يقتل » .

وقرأ « يعقوب ، بفتح الياء وكسر التاء ، موافقة لأصله ، على أنه مضارع  
« قتر » ، مثل « ضرب يضرب » .

قال الشاطبي : ولم يقتروا اضمم عم واكسر الضم حق .

« يضاعف - ويخف ، قرأ الثلاثة بجم الفاء ، والذال ، موافقة

لأصوهم ، على أن يضاعف بدل اشتغال من د يلق ، د ويخلد ، معطوف عليه .

قال الشاطبي : يضاعف ويخلد رفع جزم كذى صلا .

وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، د يضعف ، بتشديد العين ، وحذف الألف التي قبلها ، د وخلف ، بتخفيف العين وإثبات الألف ، موافقة لأصله .

قال الشاطبي : والعين في الكل ثقلا كما دار .

وقال ابن الجزري : وشده كيف جا إذا حم

د فيه مهانا ، قرأ الثلاثة بعدم صلة هاء الضمير ، موافقة لأصوهم .

د ذريتنا ، قرأ د خلف ، بحذف الألف التي بعد الياء على التوحيد لإرادة الجلس ، موافقة لأصله .

وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بإثبات الألف على الجمع ، لإرادة الأفراد .

قال الشاطبي : ووحيد ذرياتنا حفظ صحبة .

وقال ابن الجزري : جمع ذرية حلا .

د ويلقون ، قرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف ، موافقة لأصوهما ، على أنه مضارع د لقي ، مبني للمجهول تعدي بالتضعيف إلى مفعولين : أولهما الواو نائب الفاعل ، وثانيهما د تهيبة ، .

وقرأ د خلف ، بفتح الياء وسكون اللام وتخفيف القاف ، موافقة لأصله ، على أنه مضارع د لقي ، وتحيية مفعول به .

قال الشاطبي :

ويلقون فاضمه وحرك منقلا سوى صحبة .

( الممال )

د شاء - كفي - واستوى ، بالإمالة د خلف ، .

تمت سورة الفرقان بحمد الله تعالى



## سورة الشعراء

بسم الله الرحمن الرحيم

د طسم ، قرأ د أبو جعفر ، بالسكت على حروف الهجاء الثلاثة بدون تنفس مقدار حركتين (١) والباقون بعدم السكت .

قال ابن الجزرى :

حروف التهجى أفصل بسكت كما ألف ألا .

د إن نشأ ، قرأ د أبو جعفر ، بإبدال الهمزة في الخالين (٢) والباقون بتحقيقها .

د تنزل ، قرأ د يعقوب ، بسكون النون وتخفيف الزاى ، موافقة لأصله ، على أنه مضارع د أنزل ، والباقون بفتح النون ، وتشديد الزاى ، موافقة لأصولهما ، على أنه مضارع د نزل ، مضعف العين .

قال الشاطبى : وينزل خففه وتنزل مثله وتنزل حق .

د عليهم - يأتهم - طو - لها غير - وقيل ، تقدم مثله مراراً .

من السماء آية ، قرأ د أبو جعفر - ورويس ، بإبدال الهمزة الثانية ياء ، والباقون بتحقيقها .

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

(٢) د د د د د د .

د يستهزون ، قرأ د أبو جعفر ، بحذف الهمزة مع ضم الزاى وصلأ  
ووقفاً (١) والباقون بتحقيق الهمزة فى الحالين .

قال ابن الجزرى :

ويحذف مستهزون والباب - إلى قوله : ألا .

د أن ائت ، قرأ د أبو جعفر ، بإبدال الهمزة وصلأ ، أما عند الوقف  
على د أن ، فكل القراء يبتدون بهمزة وصل مكسورة مع إبدال الهمزة  
الساكنة ياء ساكنة مدية .

د إنى أخاف ، قرأ د أبو جعفر ، بفتح ياء الإضافة وصلأ  
والباقون بإسكانها .

د يكذبون - يقتلون ، قرأ د يعقوب ، بإثبات الياء فيهما فى الحالين (٢)  
والباقون بحذفها كذلك .

قال ابن الجزرى :

وتثبت فى الحالين لا يتق بيوسف حر كروس الآى .

د ويضيق صدرى ولا ينطلق اسانى ، قرأ د يعقوب ، بنصب القاف  
فيهما ، عطفاً على يكذبون المنصوب بأن (٣) وقرأ د أبو جعفر ، وخلف ،  
بالرفع فيهما ، موافقة لأصل لهما ، على الاستئناف .

قال ابن الجزرى : يضيق وعطفه انصبين وأتباعك حلا .

(١) وهذا مما زاده الدرّة على الشاطبية حالة الوصل فقط .

(٢) د د د د د د

(٣) د د د د د د

«إسرائيل» ، قرأ «أبو جعفر» ، بتسهيل الهمزة في الحالين مع المد والقصر (١) والباقون بالتحقيق .

«أرجه» ، فيها عدة قراءات :

الأولى : «لابن وردان» ، «أرجه» ، بترك الهمزة وكسر الهاء من غير صلة .

الثانية : «لابن جاز» ، وخلف «أرجه» ، بترك الهمزة وكسر الهاء مع الصلة .

الثالثة : «إيعقوب» ، «أرجه» ، بالهمزة وضم الهاء من غير صلة .

قال الشاطبي :

وعى نقر أرجه بالهمز ساكنا      وفي الهاء ضم لف دعواه حرملا  
وأسكن نصيرا فازوا كسر لغيرهم      وصلها جوادا دون ريب لتوصلا  
وقال ابن الجزرى :

وبالقصر طف وأرجه بن      وأشبع وجد في السكل فأنقلا

«أبنا» ، قرأ «أبو جعفر» ، بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال ، «ورويس» ، بالتسهيل بدون إدخال ، والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال .

«نعم» ، قرأ الثلاثة بفتح العين ، موافقة لأصولهم ، وهو لغة معظم العرب .

قال الشاطبي :

وحيث نعم بالكسر في العين رتلا .

(١) وهذا مما زاده الدرّة على الشاطبية حالة الوصل فقط .

« فإذا هي ، وقف « يعقوب ، على « هي ، بهاء السكت (١) .  
 قال ابن الجزري : ولم حلا وسائرهما كالبرز مع هو وهي .  
 « تلفف ، قرأ الثلاثة بفتح اللام وتشديد القاف ، موافقة لأصولهم ،  
 على أنها مضارع « تلفف ، .  
 قال الشاطبي : وفي السكل تلفف خف حفص .  
 « آمنتم ، أصل هذه الكلمة « آمنتم ، بثلاث همزات الأولى : للاستفهام  
 الإنكارى ، والثانية همزة « أفعال ، والثالثة فاء الكلمة :  
 فالثالثة يجب قلبها ألفا لجميع القراء كما قال الشاطبي : « آمنتم للسكل  
 ثالثا ابدا ، .

واختلفوا في الأولى والثانية .

واختلفوا في الأولى من حيث حذفها وإثباتها وتغييرها .  
 واختلفوا في الثانية من حيث تحقيقها وتسهيلها .  
 وإليك مذاهب القراء الثلاثة في كل منهما :  
 قرأ « رويس ، بإسقاط الأولى وتحقيق الثانية .  
 وقرأ « أبو جعفر ، بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية مع عدم  
 الإدخال .

وقرأ « روح ، وخلف ، بتحقيق الأولى والثانية معا .  
 « تنبيه ، اتفق القراء العشرة على عدم إدخال ألف بين الهمزتين هنا  
 حتى من مذهبه الإدخال ، وذلك كي لا يصير في اللفظ أربع ألفات لأن في  
 ذلك تطويل وخروج عن كلام العرب .

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

قال الشاطبي :

ولا مد بين الهمزتين هنا ولا بحيث ثلاث يتفقدن تنزلاً

(الممال)

د طسم ، أمال الطاء د خلف ، .

د نادى ، فالتى ، وموسى ، جاء ، بالإمالة د لخلف ، .

د الكافرين ، بالإمالة د لرويس ، .

(المدغم)

الصغير : د طسم ، بإدغام نون سين فى الميم للثلاثة .

د لبثت ، بإدغام د لآبى جعفر ، .

د اتخذت ، بالإظهار د لرويس ، وبالإدغام للباقيين .

( وأوحينا لى موسى )

د أن أسر ، قرأ د أبو جعفر ، بوصل همزة د أسر ، ويلزم من هذا كسر النون وصلًا ، وإذا وقف على النون ابتداءً بهمزة مكسورة ، وذلك موافقة لأصله .

وقرأ د يعقوب . وخلف ، بهمزة قطع مفترحة فى الحالين مع إسكان النون ، موافقة لأصلها .

د تنبيه ، من قرأ بهمزة الوصل رقق الراء وقفًا ، ومن قرأ بهمزة قطع له فى الراء وقفًا التفتيح والترقيق .

قال الشاطبي : وفاسر أن اسر الوصل أصل دنا .

د بعبادى لانكم ، عدولى إلا دلأبى لانه ، إن أجرى إلا ، قرأ د أبو جعفر ،

بفتح ياء الإضافة فى كل ذلك ، والباقون بإسكانها .

د حاذرون ، قرأ د خلف ، بألف بعد الحاء ، مرافقة لأصله ، على أنه  
لسم فاعل بمعنى خائفون ، من حذر الشيء إذا خافه .

وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، د حذرون ، أى بحذف ، مرافقة  
لأصولها ، على أنه صفة مشبهة بمعنى متيقظون .

قال الشاطبي : وفي حاذرون المد مائل .

د وعيرن ، قرأ الثلاثة بضم العين ، على إحدى اللغات فيها .

قال الشاطبي :

وضم الغيوب يكسر ان عيرنا العيون

شيوخا دانه صحبة ملا

وقال ابن الجزري : اضمم غيوب عيون ، إلى قوله : فد .

د معى ربي ، قرأ الثلاثة بإسكان ياء الإضافة ، مرافقة لأصولهم .

د تنبيه ، فرق د فيه لجميع القراء العشرة ترقيق الراء من أجل كسر  
القاف ، وتفخيمها ليكون القاف من حروف الاستعلاء .

د ثم ، وقف عليها د رويس ، بهاء السكت (١) .

قال ابن الجزري : وذو ندبة مع ثم طب

د هو ، عليهم ، وقيل ، كله واضح .

د نبيا إبراهيم ، قرأ د أبو جعفر ، ورويس ، بتسهيل الهمزة الثانية

بين بين ، والباقون بتحقيقها .

د أفرأيتم ، قرأ د أبو جعفر ، بتسهيل الهمزة الثانية ، والباقون

بتحقيقها .

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

{ الممال }

د موسى - أتى الله لدى الوقف على د أتى ، بالإمالة د خلف ، د تراء  
الجمان ، قرأ د خلف ، بإمالة الراء فقط وصلا ، أما حالة الوقف فإنه يميل  
الراء والهمزة معا .

{ المدغم }

الصغير : د إذ تدعون ، بالإدغام د خلف ،

{ قالوا أنؤمن لك }

د واتبعك ، قرأ د يعقوب ، د وأتباعك ، بهمزة قطع مفتوحة  
وسكون التاء وألف بعد الباء المرحدة ورفع العين ، على أنها جمع تابع  
مبتدأ ، د والأردلون ، خبر ، والجملة حال من الكاف (١) .

وقرأ د أبو جعفر ، وخلف ، د واتبعك ، بوصل الهمزة وتشديد التاء  
المفتوحة وحذف الألف وفتح العين ، مرافقة لأصولهما ، على أنه فعل  
ماض د والأردلون ، فاعل ، والجملة حال من الكاف أيضا .

قال ابن الجوزي : وأتباعك حلا .

د إن أنا إلا ، قرأ الثلاثة بحذف الألف بعد النون من د أنا ، وصلا ،  
أما حالة الوقف لجميع القراء يثبتون الألف .

قال الشاطبي :

ومدّ أنا في الوصل مع ضم همزة وفتح أتى

والخلف في الكسر بجلا

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

وقال ابن الجزرى : وقصر أنا مع كسر اعلم .

د ومن ميمى ، قرأ الثلاثة بإسكان ياء الإضافة فى الحالين .

د وعيون - ويوتا - وأطيعون - عليهم ، كله واضح .

د إن أجرى إلا - إنى أخاف ، قرأ د أبو جعفر ، بفتح ياء الإضافة  
فيهما ، والباقون بإسكانها .

د خلق الأولين ، قرأ د خلف ، بضم الخاء واللام ، موافقة لأصله ،  
بمعنى العادة أى ما هذا إلا عادة آبائنا السابقين .

وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بفتح الخاء ، وإسكان اللام ، بمعنى  
الكذب والاختلاق ، أى ما هذا إلا كذب الأولين .

قال الشاطبى : وخلق اضميم وحرك به العلام كما فى ند .

وقال ابن الجزرى : خلق أو صلا .

د فارهين ، قرأ د خلف ، بإثبات ألف بعد الفاء ، موافقة لأصله ، على  
أنه اسم فاعل بمعنى حاذقين .

وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، د فرهين ، أى بحذف الألف ، موافقة  
لأصولهما ، على أنه صفة مشبهة بمعنى أشيرين .

قال الشاطبى : فارهين ذاع .

د أصحاب الأيكة ، قرأ د أبو جعفر ، د ليكة ، بلام مفتوحة من غير  
همزة قبلها ولا بعدها ، ونصب التاء ، موافقة لأصله ، على أنه اسم غير  
منصرف للمعية والتأنيث كطلحة .

وقرأ د يعقوب ، وخلف ، د الأيكة ، بإسكان اللام وهمزة وصل قبلها  
وهمزة قطع مفتوحة بعدها ، وجر التاء ، موافقة لأصولهما .

( ٢٢ - المذكورة ٢٣ )



قال الشاطبي :

والأبيكة السلام ساكن

مع الهمزة واخفضه وفي صاه فيبطلا

( أوفوا الكيل )

د بالقسطاس ، قرأ د حلف ، بكسر القاف ، موافقة لأصله ، والباقون  
بعضها ، موافقة لأصوولهما ، وهما لغتان .

قال الشاطبي : وضمنا بحرفيه بالقسطاس كسر شذا علا .

د كسفا ، قرأ الثلاثة بإسكان السين ، موافقة لأصوولهم ، على أنه اسم  
جمع كسفة نحو : د سدر - وسدره .

قال الشاطبي :

وعم ندا كسفا بتحريكه ولا

وفي سبأ حفص مسح الشعراء قل

د ربي أعلم ، قرأ د أبو جعفر ، بفتح ياء الإضافة وصلأ ، والباقون  
بإسكانها .

د نزل به الروح الأمين ، قرأ د أبو جعفر ، د نزل ، بتخفيف  
الزاي ، د الروح ، برفع الحاء ، و د الأمين ، برفع النون ،  
موافقة لأصله ، على أن د نزل ، فعل ماض ، د والروح ، فاعل د والأمين ،  
صفة له .

وقرأ د يعقوب ، وخلف ، د نزل ، بتشديد الزاي ، ونصب الحاء  
من د الروح ، والنون من د الأمين ، على أن الفعل مزيد بالتضعيف ،

وفاعلاً. ضمير يعود على الله تعالى د والروح ، مفعول به د والأمين ،  
صفة له .

قال الشاطبي :

وفي نزل التخفيف والروح والأمين

رفعهما علو سما

وقال ابن الجزرى :

نزل شد بعد انصب ونون سبأ شهاب حرز

د أو لم يكن لهم آية ، قرأ الثلاثة د يكن ، بياض التذكير ، د وآية ،  
بالنصب ، موافقة لأصروهم ، على أن د كان ، ناقصة د وآية ، خبرها مقدم  
د وأن يعلمه ، فى تأويل مصدر اسمها مؤخر ، د ولهم ، حال من آية .

قال الشاطبي : وأنت يكن لليحصبى وارفح آية .

د عليهم - أفرأيت ، واضح .

د وتوكل ، قرأ د أبو جعفر ، بالفاء ، موافقة لأصله ، على أنه وقع  
فى جواب شرط مقدر يعلم من السياق ، أى فإذا أنذرت عشيرتك  
فمصوك فتوكل .

وقرأ د يعقوب ، وخلف ، بالواو ، موافقة لأصولهما ، على أنه معطوف  
على قوله تعالى : د ولا تدع مع الله .

قال الشاطبي : وفا فتوكل واو ظمأ نه حلا .

د يتبعهم ، قرأ الثلاثة بتهديد التاء مفتوحة ، وكسر الباء ، على  
لحدى اللغات .

قال الشاطبي :

ولا يتبعوكم خف مع فتح بانه ويتبعهم في الظلة احتل واعتلا

وقال ابن الجزري : نسكدا ألا افتحن يقتلوا مع يتبع اشدد .

( المال )

د جاءم - أهني - ذكري - ويراك ، بالإمالة د خلف ، .

---

تمت سورة الشعراء بحمد الله تعالى ﴿﴾

## سورة النمل

بسم الله الرحمن الرحيم

د طس ، قرأ د أبو جعفر ، بالسكك على : د طا - وسين ، سككك  
لطيقة من غير تنفس مقدار حركتين (١) .

قال ابن الجزري : حروف التهجى افضل بسكك كما ألف ألا .

د إني آنست ، قرأ د أبو جعفر ، بفتح ياء الإضافة وصللا ،  
والباقون بإسكانها .

د بشهاب قبس ، قرأ د يعقوب ، وخلف ، بثنوين شهاب ، وذلك على  
القطع عن الإضافة ، د وقبس ، بدل منه أو صفة له بمعنى مقبوس .

وقرأ د أبو جعفر ، بترك التثوين على الإضافة ، موافقة لأصله ، وهى  
بمعنى من ، نحو : خاتم فضة .

قال الشاطبي : شهاب بنون ثق .

وقال ابن الجزري : ونون سبأ شهاب حز .

د لدى - على - والدى ، وقف د يعقوب ، على كل ذلك بهاء السكك .

قال ابن الجزري : وعنه نحو عليه إله روى الملا .

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

د لا يحطم منكم ، قرأ درويس ، بإسكان النون ، على أنها نون التوكيد الخفيفة (١) .

والباقون بتشديد بها ، موافقة لأصوهم ، على أنها نون التوكيد الثقيلة .

قال ابن الجزرى : خففوا طلى يغرنك يحطم .

د أوزعنى أن ، قرأ الثلاثة بإسكان باء الإضافة فى الحالين .

د مالى لا أرى ، قرأ الثلاثة بإسكان باء الإضافة فى الحالين .

د أولياً تبنى ، قرأ الثلاثة بنون واحدة مشددة مكسورة ، موافقة

لأصوهم ، على أنها نون التوكيد كسرت لمناسبة الياء وحذفت نون الوقاية للتخفيف .

قال الشاطبى : وقل يا تبنى دنا .

د فكث ، قرأ الثلاثة بضم الكاف ، موافقة لأصوهم ، وهو

إحدى اللغات .

قال الشاطبى : مكث افتح ضمة الكاف نوفلا .

د من سبأ ، قرأ الثلاثة بكسر الهمزة مع التنوين ، على أنه مصروف

لإرادة الحى .

قال الشاطبى :

معاً سبأ افتح دون نون حمى هدى

وسكنه وانو الوقف زهرا ومنذلا

د ألا يسجدوا ، قرأ د أبرجعفر ، ورويس ، د ألا ، بتخفيف اللام على

(١) وهذا مما زادت الدرّة على الشاطبية .

أنها للاستفتاح ، ويا حرف نداء ، والمنادى محذوف ، أى يا قوم أو ياهؤلاء ، واسبجدوا ، فعل أمر ، ولها الوقف حالة الاختيار على د الأياء معا وبيدتان باسبجدوا همزة مضمومة لضم ثالث الفعل ، ولها الوقف حالة الاختيار أيضاً على دالأء ، وحدها ، ودياء ، وحدها ، والابتداء أيضاً باسبجدوا همزة مضمومة ، أما فى حالة الاختيار بالياء المشناة التحتية فلا يصح الوقف على دالأء ولا على دياء بل يتعين وصلهما باسبجدوا .

وقرأ دروح ، وخلف ، بتشديد اللام ، موافقة لأصولهما ، على أن أصلها دأن لا ، فأدغمت النون فى اللام ، واسبجدوا ، فعل مضارع منصوب بأن المصدرية ، وأن وما دخلت عليه بدل من أعمالهم .

قال الشاطبى :

ألا يسجدوا را وقف مبتلا ألويا      اسجدوا وابدأه بالضم موصلا  
أراد ألا ياهؤلاء اسجدوا وقف      له قبله والغير أدرج مبدلا  
وقد قيل مفعولا وإن أدغموا بلا      وليس بمقطوع فقف يسجدوا ولا

وقال ابن الجزرى : وألا اتل طب ألا .

دو يعلم ما تخفون وما تعلنون ، قرأ الثلاثة بياء الغيب جر ياعلى نسق الآية ، موافقة لأصولهم .

قال الشاطبى : ويخفون خاطب يعلنون على رضى

( الممال )

د طس ، أمال الطاء دخلف ،

د هدى عند الوقف - وولى - وترضاه - وموسى - وبشرى -

لا أرى عند الوقف - وجاءهم - وجاءتهم بالإمالة لخلف ، .  
درآها ، قرأ دخلف ، بإمالة الراء والهمزة .

( المدغم )

الصغير : د أحطت ، اتفق القراء على إدغام اللطاء في التاء مع بقاء صفة الإطباق التي في الطاء .

( قال سننظر )

د فآلقه لإيهيم ، القراء فيها على مراتب :  
الأولى : قرأ د يعقوب ، د فآلقه ، باختلاس كسرة الهاء .  
الثانية : قرأ د خلف ، د فآلقه ، باشباع كسرة الهاء .  
الثالثة : قرأ د أبو جعفر ، د فآلقه ، بإسكان الهاء

قال الشاطبي :

ونؤته منها فاعتبر صافيا حلا وعن حفص فآلقه ويتقه  
حمى صفوه قوم بخلف وأنحلا

وقل بسكون القاف والقصر حفصهم - إلى قوله :

وفي الكل قصر الهاء بان لسانه بخلف

وقال ابن الجزري :

وسكن يؤده مع نوله ونصله ونؤته وألقه والقصر حملا  
د لإيهيم ، قرأ د يعقوب ، بضم الهاء في الحالين ، والباقون بكسرها .  
د الملوذني ، قرأ أبو جعفر ، وريس ، بتسهيل الهمزة الثانية بين يين -  
ويأبدلها وأوا مكسورة ، والباقون بتحقيقها .

د إني ألقى - ليبلوني أشكر ، قرأ د أبو جعفر ، بفتح ياء الإضافة فيهما وصلا ، والباقون بإسكانها .

د على - وأتوني - لآلئهم - قيل بيوتهم ، كله واضح .  
د الملتزا أفتوني والملزأ أيكم ، قرأ د أبو جعفر ، ورويس ، بإبدال المهمزة الثانية واوا مفتوحة ، والباقون بتحقيقها .

د تشهدون ، قرأ د يعقوب ، بإثبات الياء في الحالين (١) والباقون بحذفها .

د بم - لم ، وقف عليها يعقوب بهاء السكت .

قال ابن الجزرى : ولم حلا وصائرهما كالجزى .

د أتمدون ، قرأ د أبو جعفر بإثبات الياء وصلا ، ويعقوب ، بإثباتها مع إدغام النون الأولى في الثانية مع المد المشبع وصلا ووقفنا ، د وخلف ، بحذف الياء في الحالين مع عدم الإدغام .

قال الشاطبي : تمدوني الإدغام فاز فنقلا .

وقال ابن الجزرى : واحذف مع تمدوني فلا .

وقال ابن الجزرى أيضاً : تمدونن حوى أظهرن فلا .

د آتاني الله ، قرأ أبو جعفر ، ورويس ، بإثبات ياء مفتوحة بعد النون

في الوصل .

والباقون بحذفها وصلا أيضا .

أما حالة الوقف د فيعقوب ، يثبتها ، والباقون يحذفونها .

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .



قال الشاطبي :

وفي النمل آتاني ويفتح عن أولي حمي وخلاف الوقف بين -صلا -علا

وقال ابن الجزري :

واحذف مع تمدوني فلا وآتان نمل يسر وصل

وقال ابن الجزري : وثبت في الحالين لا يتقى بيوسف حز .

د أنا آتيك ، معا قرأ د أبو جعفر ، بإثبات ألف أنا وصلا ووقفا ،

والباقون بحذفها وصلا ، وإثباتها ووقفا .

قال الشاطبي : ومد أنا في الوصل مع ضم همزة وفتح آتي .

د ساقيا ، قرأ الثلاثة بألف بعد السين ، موافقة لأصولهم ، وذلك على

إحدى اللغات .

قال الشاطبي : مع السوق ساقيا وسوق همزواز كا .

د أن اعبدوا ، قرأ د يعقوب ، بكسر النون وصلا ، والباقرن بضمها .

لنبيته - ثم لتقولن ، قرأ دخلف ، لتبينته ، بتاء الخطاب المضمومة وضم

التاء المثناة الفوقية التي هي لام الكلمة - ، د لتقولن ، بتاء الخطاب وضم

اللام ، على قصد حكاية ما قاله بعض الحاضرين إلى بعض وذلك

موافقة لأصله .

وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، لنبيته ، بنون العظمة وفتح التاء - ،

د لتقولن ، بنون العظمة أيضاً وفتح اللام ، إخباراً عن انقسام ، وحكاية

لما قالوه ، وذلك موافقة لأصولهما .

قال الشاطبي :

تقولن فاضم رابعا وتبينه - ومما في للنون مخاطب شردلا

د مهلك ، قرأ الثلاثة بضم الميم وفتح اللام ، موافقة لأصولهم ، على أنه مصدر ميمي من د أهلك ، .

قال الشاطبي :

لمهلكم ضموا ومهلك أهله سري عاصم والكسر في اللام عولا

د أنا دمرناهم ، قرأ د يعقوب ، وخلف ، بفتح الهمزة ، على تقدير حرف الجر .

وقرأ د أبو جعفر ، بكسر الهمزة ، موافقة لأصله ، على الاستئناف .

قال الشاطبي : ومع فتح أن الناس ما بعد مكرهم لكوف .

وقال ابن الجزري : وإنما وإن افتتح حلا .

د أننكم ، قرأ د أبو جعفر ، بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال ،

د ورويس ، بالتسهيل مع عدم الإدخال ، والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال .

### ( المال )

د جاء - جاءت - أناكم - آتيك ، بالإمالة د لخلق ، .

د رآه ، قرأ د خلف ، بإمالة الراء والهمزة .

د كافرين ، بالإمالة د لرويس ، .

### ( فما كان جواب قومه )

د قدرناها ، قرأ الثلاثة بتشديد الدال ، موافقة لأصولهم ، على

إحدى اللغات .

قال الشاطبي : قدرناها والنمل صف ،

د عليهم - أمن خلق - من فائبة - إسرائيل - وهو ،  
تقدم نظيره .

د الله ، فيها لكل واحد من القراء العشرة وجهان :

الأول : إبدال همزة الوصل ألفا مع المد المشيع وهو ست حركات .

الثاني : تسهيل همزة الوصل بين بين مع القصر ، وليس لأحد من  
القراء إدخال ألف لضعفها عن همزة القطع .

قال الشاطبي :

وإن همز وصل بين لام مسكن وهمزة الاستفهام فأمده مبدلاً  
فلكل ذا أولى ويقصره الذي يسهل عن كل كما لأن مثلاً  
ولا مد بين الهمزتين هنا ولا بحيث ثلاث يتفقن تنزلاً

د أما يشركون ، قرأ يعقوب ، بيا الغيبة ، موافقة لأصله ، وذلك  
رعاية لحال المحكاة أي أن الله سبحانه وتعالى أمر الرسول صلى الله عليه  
وسلم أن يحكى عنهم قائلًا : الله خير أما يشركون .

وقرأ أبو جعفر ، وخلف ، بتاء الخطاب ، موافقة لأصولهما ،  
رعاية لحال المحكاة وهو ما يقوله النبي لهم حال خطابهم

د تنبيه ، خرج بقيد د أما يشركون ، د عما يشركون ، المتفق على  
قراءته بالغيب .

قال الشاطبي : وأما يشركون ندحلاً .

د ذات بهجة ، وقف الثلاثة على د ذات د بالتاء ، موافقة لأصولهم .

د أوله ، الخمسة قرأ أبو جعفر ، بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال ،

« ورويس ، بالنسبيل مع عدم الإدخال ، والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال .

« تذكرون ، قرأ «روح ، بباء الغيبة ، موافقة لأصله ، وذلك على الالتفات ، والمناسبة قوله تعالى قبل : « بل هم يعدلون » .

« قرأ الباقون بتاء الخطاب ، مناسبة لقوله تعالى قبل : « ويحملكم خلفاء الأرض » .

« قرأ «خلف ، بتخفيف الذال ، موافقة لأصله ، « وأبو جعفر ، ويعقوب ، بتشديدها ، موافقة لأصولهما .

قال الشاطبي : يذكرون له حلا .

وقال ابن الجزري : وطرا خطاب يذكروا .

قال الشاطبي : وتذكرون الكل خف على شذا .

« الرياح ، قرأ «خلف ، « الريح ، بالإفراد ، موافقة لأصله ، « وأبو جعفر ، ويعقوب ، « الرياح ، بالجمع ، موافقة لأصولهما .

قال الشاطبي :

وفي الغل والأعراف والروم ثانيا واطر دم شكرا

« بشراد قرأ «خلف ، « نَشْرًا ، بالنون المفتوحة وإسكان الشين ، موافقة لأصله . على أنه مصدر واقع موقع الحال بمعنى ناشرة ، أو ممشورة .

« قرأ «أبو جعفر ، ويعقوب ، « نَشْرًا ، بضم النون والشين ، موافقة لأصولهما ، جمع ناشرة .

قال الشاطبي : ونشرا سكون الضم في الكل فلا .

وفي النون فتح العضم شاف وعاصم روى نونه بالباء نقطة أسفلا

د بل ادارك ، قرأ د خلف ، د ادارك ، بهمزة وصل ، وتشديد الدال  
و ألف بعدها ، موافقة لأصله ، على أن أصله د تدارك ، ابدلت التاء دالا  
وأدغمت في الدال ثم أتى بهمزة الوصل توصل إلى النطق بالساكن ، ومعناه  
تتابع ، وتلاحق .

وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، د أدرك ، بهمزة قطع مفتوحة وإسكان  
الدال مخففة وبلا ألف بعدها على وزن د أفعل ، قيل هي بمعنى تدارك فتتحد  
القراءتان ، وقيل أدرك بمعنى بلغ وانتهى وفي .

قال الفاطمي : وشدد وصل وامتد بل ادارك الذي ذكا .

وقال ابن الجزري : أدرك ألا .

د أنذا . . . . . أننا ، قرأ د أبو جعفر ، إذا ، بهمزة واحدة على الخبر ،  
د أننا ، بهمزتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاستفهام مع تسهيل  
الثانية بين بين مع الإخال .

وقرأ د يعقوب ، وخلف ، بالاستفهام فيهما ، وكل على قاعدته :  
فرويس ، بالتسهيل مع عدم الإدخال ، د وروح ، وخلف ، بالتحقيق مع  
عدم الإدخال .

د ضيق ، قرأ الثلاثة بفتح الضاد ، موافقة لأصولهم ، على إحدى اللغات  
في المصدر .

قال الفاطمي : ويكسر في ضيق مع الفل دخلا .

د ولا يسمع العضم الدعاء ، قرأ الثلاثة د تسمع ، بقاء مضمومة مع

كسر الميم ، موافقة لأصولهم ، على أنه مضارع مبنى للمجهول من  
 د أسمع ، الرباعى ، د والصم ، بفتح الميم مفعول أول د والدعاء ،  
 مفعول ثان .

قال الشاطبي :

وتسمع فتح الضم والكسر غيبة  
 سوى اليحصبي والصم بالرفع وكلا

وقال به في النمل والروم دارم .

د الدعاء إذا ، قرأ د أبو جعفر ، ورويس ، بتسهيل الهمزة الثانية بين  
 بين ، والباقرن بتحقيقها .

د بهادى العمى ، قرأ الثلاثة د بهادى ، بياء موحدة مكسورة وفتح  
 الهاء وألف بعدها ، على أن الباء حرف جر ، وهاد اسم فاعل خبر د ما ،  
 د والعمى ، بالجر مضاف إليه من إضافة اسم الفاعل لمفعوله ، ووقف الجميع  
 على د بهادى ، بالياء تبعاً للرسم .

قال الشاطبي :

بهادى معاً تهدى فحشا العمى ناصباً  
 وباليا لكل قف وفى الروم شمللاً

وقال ابن الجزرى : هادوا لولا فقى .

{ الممال }

د اصطفى - وتمالى جند الوقف - ومتى - وعسى - الموقى ،  
 بالإمالة د خلف ، .

( وإذا وقع القون عليهم )

د أن الناس ، قرأ د يعقوب ، وخلف ، بفتح الهمزة ، على تقدير  
حرف الجر ، والحرف المقدر إما باء التعدية ، أى تكلمهم بأن الناس  
الخ وإما باء السببية أى تكلمهم بسبب أن الناس الخ .

وقرأ د أبو جعفر ، بكسر الهمزة ، موافقة لأصله ، على  
الاستئناف .

قال الشاطبي : ومع فتح أن الناس ما بعد مكرهم لكوف .

د عليهم - وهى - تحسبها ، كله واضح .

د أتوه ، قرأ د خلف ، بقصر الهمزة وفتح التاء ، موافقة لأصله ، على  
أنه فعل ماضٍ مسند إلى واو الجماعة ، والهاء مفعول به .

وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بمد الهمزة وضم التاء ، موافقة  
لأصولهما ، على أن دآت ، اسم فاعل ، والواو علامة الرفع وحذفت النون  
للإضافة ، والهاء مضاف إليه ، على حد قوله تعالى : د وكلمهم آتية ، وأصلها  
د آتيون ، نقلت ضمة الياء إلى التاء قبلها ، ثم حذفت للساكنين ، ثم حذفت  
النون للإضافة .

قال الشاطبي : وآتوه فاقصر وافتح الضم عليه فشا .

د تفعلون ، قرأ د يعقوب ، بياء الغيبة ، موافقة لأصله ، وذلك على  
الأصل لمناسبة قوله تعالى : د وكل آتوه .

وقرأ د أبو جعفر ، وخلف ، بتاء الخطاب ، موافقة لأصولهما ،  
على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب .

قال الشاطبي: تفعلون الغيب حق له ولا .

د فزع يومئذ ، قرأ د خلف ، د فزع ، بالتنوين ، موافقة لأصله ،  
وذلك على إعمال المصدر في الظرف الذي بعده وهو د يومئذ .

وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بعدم التنوين ، موافقة لأصولهما ،  
وذلك على الإضافة .

د يومئذ ، قرأ د أبو جعفر ، وخلف ، بفتح الميم ، موافقة لأصولهما ،  
وهي فتحة بناء لإضافته إلى غير متمسك وهو د إذ ، .

وقرأ د يعقوب ، بكسر الميم ، موافقة لأصله ، وهي كسرة إعراب  
وإن أضيف إلى غير متمسك لجواز انفصاله عنه .

د تلبيه ، إذا ركبنا الكلمتين مع بعضهما يكون فيهما ثلاث  
قراءات :

الأولى : حذف تنوين د فزع ، وفتح ميم د يومئذ ، د لأبي جعفر ، .

الثانية : حذف التنوين مع كسر الميم د يعقوب ، .

الثالثة : التنوين مع فتح الميم د خلف ، .

قال الشاطبي :

ويومئذ مع سال فافتح أتى رضا وفي النمل حصن قبله النون ثملا

د تعملون ، قرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بتاء الخطاب ، جريا على  
سياق الآية .

وقرأ د خلف ، بياء الفيبة ، على الالتفات ، وموافقة لأصله .

( ٨٢ - التذكرة ج ٢ )



قال الشاطبي:

وخاطب عما يعملون هنا وآخر النمل علما عم وارتاد منزلا

وقال ابن الجزري: وما يعملو مخاطب مع النمل حفلا .

{ المال }

د جاء - وشاء - وترى الجبال وقفا - اهتدى ، بالإمالة  
د خلف . .

تمت سورة النمل بحمد الله تعالى ﴿﴾

## سورة القصص

بسم الله الرحمن الرحيم

د طسم ، قرأ د أبو جعفر ، بالسسكت على د طا - وسين - وميم ،  
سسكتة لطيفة بدون تنفس مقدار حركتين ، ويلزم من السسكت على سين  
إظهار نونها وعدم إدغامها في ميم (١) .

قال ابن الجزرى : حروف التهجى افصل بسكت كحا ألف ألا .

د أئمة ، قرأ د أبو جعفر ، بتسهيل الهزة الثانية مع الإدخال (٢)  
ويبدالها ياء خالصة مع عدم الإدخال .

وقرأ د رويس ، بتسهيلها ويبدالها ياء مع عدم الإدخال .  
د وروح ، وخلف ، بتحقيقها مع عدم الإدخال .

د ونرى فرعون وهامان وجنودهما ، قرأ الثلاثة د ويرى ، بياء تحتية  
مفتوحة وبعدها راء مفتوحة وألف بعدها بمالة ، موافقة لأصله ، على أنها  
مضارع د رأى ، الثلاثى د وفرعون ، بالرفع فاعله د وهامان وجنودهما ،  
بالرفع عطفا على د فرعون .

وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، د ونرى ، بثون مضمومة وكسر الراء

(١) وهذا مما زادتة الدرة على الساطبية .

(٢) د د د د د د د

وفتح الياء ، موافقة لأصولهما ، على أنه مضارع د أرى ، الرباعي وهو منصوب لعطفه على قوله تعالى : د ونريد أن نمن ، د وفرعون ، بالنصب مفعوله ، د وهامان - وجنودهما ، بالنصب عطفا على فرعون .  
قال الشاطبي :

وفي نرى الفتحان مع ألف وياه وثلاث رفعا بعد شكلا  
د وحزنا ، قرأ د خلف ، بضم الحاء وإسكان الزاي مصدر د حزن ،  
بكسر الزاي يهزن بضمها ، موافقة لأصله .  
وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بفتح الحاء - والزاي ، موافقة  
لأصولهما ، مصدر حزن بكسر الزاي يحون بفتحها .

قال الغاطبي : وحزنا بضم مع تكون شفا .  
د خاطئين ، قرأ د أبو جعفر ، بحذف الهمزة وصلًا ووقفًا (١) والباقون  
بتحقيقها كذلك .

قال ابن الجوزي :

ويحذف مستهرون والباب مع تطوا  
يطوا متسكا خاطئين متسكى ألا  
د امرأت - قرت ، وقف عليها د يعقوب ، بالهاء ، موافقة لأصله ،  
د وأبو جعفر ، وخلف ، بالتاء ، موافقة لأصولهما .

قال الشاطبي :

إذا كفت بالتاء هاء مؤنث فإلهاء قف حقا رضى ومعو لا

(١) وهذا مما زاده النوبة على الغاطبية حالة الوصل فقط .

## ﴿ الممال ﴾

د طسم ، أمال الطاء د خلف ، .

د عسى - موسى ، بالإمالة ، لخلف ، .

د تلبيه ، لا إمالة في لفظ د علا ، لسكونه واوياً .

## ﴿ وحرمتنا عليه المراضع من قبل ﴾

د ظلمت - ظهير - يأترون - من خير - استأجره - تأجرني ،  
تقدم نظيره .

د يبطش ، قرأ د أبو جعفر ، بضم الطاء (١) والباقون بكسرها ، موافقة  
لأصو لهما وهما لغتان .

قال ابن الجزرى : ضم طا يبطش ابجلا .

د ربى أن - لى أريد - ستجدنى إن شاء الله ، قرأ د أبو جعفر ،  
بفتح ياء الإضافة فى كل ذلك ، والباقون بإسكانها .

د يهدينى ، اتفق القراء العشرة على إثبات الياء فى الحالين لموافقة  
رسم المصحف .

د من دونهم امرأتين ، قرأ د يعقوب ، بكسر الهاء والميم وصلا .

د وخلف ، بضم الهاء ، والميم ، وصلا أيضاً ، د أبو جعفر ،  
بكسر الهاء وضم الميم كذلك ، أما حالة الوقف فكلمهم يكسرون الهاء  
ويسكنون الميم .

د يصدر ، قرأ د أبو جعفر ، بفتح الياء ، وضم الدال ، مضارع مصدر ،

(١) وهذا مما زاده الدرّة على الشاطبية.

يصدر ، مثل نصر ، ينصر ، وهو فعل لازم والرعاء فاعل ، أى حتى يرجع الرعاء إلى مواشيهم .

وقرأ د يعقوب ، وخلف ، بضم الياء ، وكسر الدال ، مضارع د أصدر ، معدى بالهمزة ، والرعاء فاعل ، والمفعول محذوف والتقدير : حتى ترد الرعاء مواشيهم .

قال الشاطبي : ويصدر اضمم واكسر الضم ظامية أنهلا .

وقال ابن الجزرى : ويصدر افتح ضم أدواضمم اكسرن حلا .

د يا أبت ، قرأ د أبو جعفر ، بفتح التاء والباقون بكسرها ، موافقة لأصولهما .

قال الشاطبي : ويا أبت افتح حيث جالا بن عامر .

وقال ابن الجزرى : ويا أبت افتح أد .

وقف عليها د أبو جعفر ، ويعقوب ، بالهاء ، ، وخلف ، بالتاء ، موافقة لأصله .

قال الشاطبي : وقف يا أبة كفو أدنا .

وقال ابن الجزرى : وقف يا أبة بالها الاحم .

د هاتين ، قرأ الثلاثة بتخفيف النون ، موافقة لأصولهم .

قال الشاطبي :

وهذان هاتين اللذان اللذين قل يشدد للمسكى فذانك دم حلا

د على ، وقف عليها د يعقوب ، بهاء السكت (١) .

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

قال ابن الجزرى : وعنه نحو عليهن إليه روى الملا .

### { المال }

د واستوى - فقضى - وأقصا لدى الوقف - ويسمى - وعسى -  
فسقى - تولى - موسى - وإحداهما - وإحدى لدى الوقف -  
وجاء - بجاءته - وجاءه - وشاء ، بالإمالة د لخلف ، .

### { فلما قضى موسى الأجل }

د لأهله أمكشوا ، قرأ الثلاثة بكسر الهاء وصلوا ، على الأصل في التخلص  
من الققاء الساكنين .

قال الشاطبي : لحزة فاضم كسرهما أهله أمكشوا معا .

وقال ابن الجزرى : وها أهله قبل أمكشوا الكسر فصلا .

د إني آنست - إني أنا الله - إني أخاف - ربى أعلم - لملى  
آتيكم ، قرأ د أبو جعفر ، بفتح ياء الإضافة في كل ذلك والباقون  
بإسكانها .

د جذوة ، قرأ د خلف ، بضم الجيم ، موافقة لأصله ، د وأبو جعفر ،  
ويعقوب ، بكسرها ، موافقة لأصولهما ، وهما لغتان .

قال الشاطبي : وجذوة اضمم فزت والفتح نل .

د من غير - أنعمنا - إله غيرى - عليهم العمر - أيديهم ، كاه واضح .

د الرهب ، قرأ د خلف ، بضم الراء - وسكون الهاء ، موافقة لأصله .

د وأبو جعفر ، ويعقوب ، بفتحهما ، موافقة لأصولهما ، وهما لغتان

في مصدر د رهب ، بمعنى خاف .



قال الشاطبي: يصدقني أرفع جزمه في نصوصه .

وقال ابن الجزري: ويصدق فيه .

د يكذبون ، قرأ د يعقوب ، بإثبات الياء في الوصل والوقف (١)  
والباقون بحذفها في الحالين .

د وقال موسى ، قرأ الثلاثة بإثبات الواو قبل دقال ، موافقة لأصولهم ،  
وذلك عطفا على الجملة التي قبلها وهي قوله تعالى : د قالوا ما هذا إلا  
سحر مفترى ، .

قال الشاطبي: وقل قال موسى واحذف الواو دخلا .

د ومن تكون ، قرأ د خلف ، بياء التذكير ، موافقة لأصله ، والباقون  
بتاء التأنيت ، موافقة لأصولهما ، وجاز تذكير الفعل وتأنيته ، لأن الفاعل  
مؤنث مجازيا .

قال الشاطبي: ومن تكون فيها وتحت الفعل ذكره شاشلا .

د لا يرجعون ، قرأ د يعقوب ، وخلف ، بفتح الياء وكسر الجيم ، على  
البناء للفاعل .

د وأبو جهنم ، بضم الياء وفتح الجيم ، موافقة لأصله ، على البناء  
للمفعول .

قال الشاطبي: نما نفرا بالضم والفتح يرجعون .

وقال ابن الجزري:

ويرجع كيف جا إذا كان للأخرى فسم حلى حلا .

(١) وهذا مما زادت الدرة على الشاطبية حالة الوقف فقط .



د أئمة ، تقدم أول السورة .

د سحران ، قرأ د خلف ، بكسر السين وحذف الألف التي بعدها ،  
ولإسكان الحاء ، مـ افقة لأصله ، على أنها تثنية د سحر ، وهي خير لمبتدأ  
محدوف ، أى هما سحران ، والضمير عائد إلى ما جاء به كل من سيدنا د محمد ،  
وسيدنا د موسى ، وهما : القرآن الكريم - والتوراة ، أو عائد على سيدنا  
د محمد ، وسيدنا د موسى ، عليهما الصلاة والسلام .

وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، د ساحران ، بفتح السين وإثبات  
الألف وكسر الحاء ، موافقة لأصوطلا ، تثنية د ساحر ، وهو خير لمبتدأ  
محدوف أيضا ، أى هما ساحران ، والضمير عائد إلى سيدنا د محمد ، وسيدنا  
د موسى ، عليهما الصلاة والسلام .

قال الشاطبي : سحران ثق في ساحران فتقبلا .

### { الممال }

د قضى - أتاها - ولى - بالهدى - أتاها - اهدى - هواه -  
مفترى - جاءهم - جاء ، بالإمالة د خلف ، .  
د رآها ، قرأ د خلف ، بإمالة الراء والهمزة .

### { ولقد وصلنا لهم القول }

د يؤمنون - عليهم - يؤتون - وهو - فهو - تبرأنا -  
فم هو - وقيل - عليهم القول - عليهم الأنباء - أرأيتم - تقدم نظيره .  
د يجي ، قرأ د أبو جعفر ، ورويس ، بتاء التانيث ، والباء اقون بياء  
التذكير ، وجاز تانيث الفعل وتذكيره لأن الفاعل مؤنث مجازيا .

قال الشاطبي: ويجي خليط .

وقال ابن الجزري: ويجي فأنث طب.

د في أمها ، قرأ الثلاثة بضم الهمزة وصلًا ، وبدءاً .

قال الشاطبي :

وفي أم مع أمها فلامه

لدى الوصل ضم الهمز بالسكسر شمالاً

وقال ابن الجزري: أم كلا حفص فق .

د تعقلون ، قرأ الثلاثة بتاء الخطاب ، لمناسبة قوله تعالى: د وما أوتيتم

من شيء . .

قال الشاطبي: يعقلون حفظته .

وقال ابن الجزري: يعقلوا وتحت خاطب كياسين القصص

يوسف حلا .

د يناديهم ، قرأ د يعقوب ، بضم الهاء (١) والباقون بكسرها .

قال ابن الجزري: والضم في الهاء حلا عن الياء إن تسكن

سوى الفرد .

د شركائ الذين ، اتفق القراء العشرة على فتح الياء وصلًا ،

وإسكانها وقفًا .

د فعميت ، لاخلاف بين القراء العشرة في فتح العين وتخفيف الميم هنا ،

لأن الذي فيه الخلاف هو ماورد في سورة د هود ، عليه السلام .

---

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

د ترجمون ، قرأ ديعقوب ، بفتح التاء وكسر الجيم ، على البناء للفاعل (١)  
 والباقون بضم التاء وفتح الجيم ، على البناء للمفعول ، موافقة لأصولهما .  
 قال ابن الجزرى : ويرجع كيف جا إذا كان للأخرى فسم حل حلا .  
 د بضياء ، قرأ الثلاثة بياء تحتية مقترحة بعد الضاد ، موافقة لأصولهم .  
 قال الشاطبي : وحيث ضياء وافق الهمز قبله .

{ الممال }

د يتلى - الهدى - يجي - أبقى - فسى - تعالى - القربى -  
 الدنيا - الأولى ، بالإمالة د خلف ، .

{ إن قارون كان من قوم موسى }

د عندى أولم - ربي أعلم ، قرأ د أبو جعفر ، بفتح ياء الإضافة فيهما ،  
 والباقون بإسكانها .

د عن ذنوبهم المجرمون - فئمة - ، تقدم نظيره .

د ويكأن الله - ويكأنه لا يفلح الكافرون ، وقف الثلاثة على الكلمة  
 كلها في د ويسكأن ، ويكأنه ، وذلك للاتصال رسما .

د لخسف بنا ، قرأ د يعقوب ، بفتح الخاء والسين ، على البناء للفاعل ،  
 والفاعل ضمير يعود على الله تعالى .

و قرأ د أبو جعفر ، وخلف ، بضم الخاء وكسر السين ، على البناء للمفعول  
 د وبنا ، نائب فاعل ، وذلك موافقة لأصولهما .

قال الشاطبي : وفي خسف الفتحين حفص تنخلا .

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

وقال ابن الجزرى : وسم خسف ونفأة حافظ .  
« ترجمون ، قرأ « يعقوب ، بفتح التاء وكسر الجيم على البناء للفاعل (١)  
والباقرن بضم التاء وفتح الجيم على البناء للمفعول .  
قال ابن الجزرى : ويرجع كيف جا إذا كان للأخرى فسم حلى حلا .

{ المال }

« موسى - الدنيا - فبني - آتاك - يلقاها - يحزى لدى الرفع -  
بالهدى - يلتقى - جاء ، بالإمالة « الخلف ، .  
« وللكافرين ، بالإمالة « لرويس ، .

تمت سورة القصص بحمد الله تعالى ﴿﴾

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الفاطمية .

## سورة العنكبوت

بسم الله الرحمن الرحيم

د ألم ، قرأ د أبو جعفر ، بالسكت على حروف الهجاء الثلاثة : د ألف -  
ولام - وميم ، سكتة لطيفة بدون تنفس مقدار حركتين (١) .

د وهو - فيهم ، واضح .

د ترجمون ، قرأ د يعقوب ، بفتح التاء وكسر الجيم ، على البناء للفاعل (٢) .

والباقون بضم التاء وفتح الجيم ، موافقة لأصولهما ، على البناء للمفعول .

قال ابن الجزري : ويرجع كيف جا إذا كان للأخرى فسم حتى حلا .

د أولم يروا كيف ، قرأ د خلف ، بتاء الخطاب ، موافقة لأصله ، وذلك  
لمناسبة قوله تعالى قبل : د وإن تكذبوا ، والمخاطب هم أهل مكة .

وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بياء الغيب ، موافقة لأصولهما ،  
على أن الضمير عائد إلى الأمم السابقة في قوله تعالى : د فقد كذب  
أمم من قبلكم ، .

قال الشاطبي : يروا صحبة مخاطب .

(١) وهذا مما زادتة الدرة على الشاطبية .

(٢) د د د د د د د .

د النشأة ، قرأ الثلاثة بإسكان العين وحذف الألف ، وهي لغة في مصدر د نشأ ينشأ نشأة ونشأة ، مثل : د رافة - ورأفة .

قال الشاطبي : وحرك ومد في النشأة حقا وهو حيث تنزلا .

وقال ابن الجزري : ونشأة حافظ .

د مودة بينكم ، قرأ د رويس ، برفع تاء د مودة ، بلا تنوين ، موافقة لأصله ، على أنها خبر لمبتدأ محذوف ، وإنما كافة ومكفوفة ، وتقدير الكلام : إنما اتخزتم من دون الله أو ثانا هي مودة ، و بينكم ، بالخفض على الإضافة ، وجملة المبتدأ والخبر صفة لأوثانا .

وقرأ د أبو جعفر ، وخلف ، بنصب تاء د مودة ، وتذوينه ونصب د بينكم ، ووجهها أن د مودة ، مفعول لأجله أو مفعول ثان للفظ د اتخذ ، والمفعول الأول د أو ثانا ، وبين ظرف مكان متعلق بمودة ، أو بمحذوف صفة د لمودة .

وقرأ د روح ، بنصب تاء د مودة ، بلا تنوين مفعولا لأجله ، أو مفعولا ثانيا لا يتخذ ، وبينكم بالخفض على الإضافة .

قال الشاطبي :

مودة المرفوع حـق رواته ونونه وانصب بينكم عم صندلا

وقال ابن الجزري :

وانصب مودة يجتلى ونونه وانصب بينكم في فصاحة

{ المال }

د جاء - فانجاه - وماواكم - الدنيا ، بالإمالة د لخلف .

( المدغم )

الصغير : د اتخذتم ، بالإظهار د لرويس ، وبالإدغام للباقيين .

( فأمن له لوط )

د النبوة - البيوت ، واضح .

د ربى إنه ، قرأ د أبو جعفر ، بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها .

د لآلئكم لتأتون ... .. أنذكم ، قرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ،  
بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني ، د وخلف ، بالاستفهام فيهما ،  
وكل منهما على قاعدته من التحقيق والتسميل والإدخال : د فأبو جعفر ،  
بالتسميل مع الإدخال ، ورويس ، بالتسميل مع عدم الإدخال ، والباقون  
بالتحقيق مع عدم الإدخال .

د رسلنا ، قرأ الثلاثة بضم السين ، على الأصل .

د لتنجينه ، قرأ د يعقوب ، وخلف ، بإسكان النون الثانية وتخفيف  
الجيم ، على أنه مضارع د أنجى ، .

وقرأ د أبو جعفر ، بفتح النون - وتعميد الجيم ، مرافقة لأصله ،  
على أنه مضارع د نجى ، مضعف العين .

قال الشاطبي : ومنجوم خف وفي العنكبوت تنجين شفا .

وقال ابن الجزرى : ينهى فتقلا بثان أتي والخف في الكل حز .

د سى ، قرأ د أبو جعفر ، ورويس ، بالإشمام ، والباقون بالكسرة  
الخاصة .

قال الشاطبي : وسى وسيتت كان راويه أنبلا .

وقال ابن الجزرى : واشتمما خلا بقليل وما معه .  
 د منجرك ، قرأ د يعقوب ، وخلف ، بإسكان النون ، وتخفيف الجيم .  
 د وأبو جعفر ، بفتح النون - وتشديد الجيم ، موافقة لأصله .

قال الشاطبي :

ومنجروهم خف وفي العنكبوت نمنجيين شفا  
 منجوك صحبته دلا

وقال ابن الجزرى : ينجى فتقلا بتان أتى والخف في الكل حز .  
 د منزلون ، قرأ الثلاثة بإسكان النون ، وتخفيف الزاى ، موافقة لأصولهم ،  
 على أنه اسم فاعل من د أنزل .

قال الشاطبي :

وفيما هنا قل منزلين ومنزلون لليحصي في العنكبوت مثقلا  
 د وثمرود ، قرأ د يعقوب ، بترك التنوين ، والباقون بالتنوين .  
 قال الشاطبي : ثمرود مع الفرقان والعنكبوت لم ينون على فصل .  
 وقال ابن الجزرى : ونونوا ثمرود فدا وأترك حها .

د يدعون ، قرأ د يعقوب ، بياء الغيب ، موافقة لأصله ، لمناسبة قوله  
 تعالى : د مثل الذين اتخذوا ، الخ .

وقرأ د أبو جعفر ، وخلف ، بتاء الخطاب ، على الالتفات ،  
 موافقة لأصولها .

قال الشاطبي : ويدعون نجم حافظ .

( ٩٢ - التذكرة ج ٣ )



( الممال )

د الدنيا - موسى - بالبشرى - جاءت - وجاءهم - تنهى ،  
بالإمالة د خلف ، .

( المدغم )

الصغير : د ولقد تركنا ، قد تبين ، بالإدغام لجميع القراء .  
د ولقد جاءهم ، بالإدغام د خلف ، .

( ولا تجادلوا )

د يؤمن - عليهم - من خلق - وهو - لهى ، تقدم نظيره .  
د آية من ربه ، قرأ د خلف ، د آية ، بالترجيد على إرادة الجنس ،  
موافقة لأصله .

د وأبو جعفر ، ويعقوب ، د آيات ، بالجمع على إرادة الأنواع ،  
موافقة لأصولها .

قال الشاطبي : وموحد هنا آية من ربه محبة دلا .

د أو لم يكنهم ، قرأ د رويس ، بضم الهاء في الحالين (١) والباقون  
بكسرها ، موافقة لأصولهم .

قال ابن الجزرى : واضمم أن نزل طاب لإامن يولهم فلا .

د ويقول ذوقوا ، قرأ د خلف ، د ويقول ، بالياء ، والفاعل ضمير يعود  
على لفظ الجلالة في قوله تعالى : د والذين آمنوا بالباطل وكفروا باق ،  
موافقة لأصله .

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بالنون ، على الالتفات ولإسناد الفعل  
إلى ضمير العظمة .

قال الشاطبي : وفي ونقول الياء حصن .

وقال ابن الجزري : ومع ويقول النون ول كسره انقلا .

د يا عبادى الذين ، قرأ د أبو جعفر ، بفتح ياء الإضافة ، والباقون  
بإسكانها .

د إن أرضى واسعة ، قرأ الثلاثة بإسكان ياء الإضافة موافقة لأصولهم .

د فاعبدون ، قرأ د يعقوب ، بإثبات الياء في الحالين (١) والباقون  
بحذفها كذلك .

قال ابن الجزري :

وتثبت في الحالين لا يتقى بيوسف حز كروس الآى .

د ثم إلبينا ترجعون ، قرأ الثلاثة بتاء الخطاب ، موافقة لأصولهم ،  
وذلك لمناسبة قوله تعالى : د يا عبادى الذين آمنوا .

وقرأ د يعقوب ، بفتح التاء وكسر الجيم على البناء للفاعل (٢) .

والباقون بضم التاء رفتح الجيم على البناء للمفعول ، موافقة لأصولهم .

قال الشاطبي : ويرجعون صفو .

وقال ابن الجزري : ويرجع كيف جما إذا كان للأخرى فسم حل حلا .

د لنبؤنهم د قرأ د خلف ، د لنشؤنهم ، بشاء مثلثة ساكنة بعد النون

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

(٢) د د د د د

وتخفيف الواو وبعدها ياء تحتية مفتوحة، موافقة لأصله ، على أنه مضارع من «أثراه» بالمسكان أقامه به وأنزله فيه .

وقرأ «أبو جعفر» ، ويعقوب ، «د لنبوئتهم» بباء موحدة مفتوحة في مكان الناء وتشديد الواو وبعدها همزة مفتوحة موافقة لأصلها ، على أنه مضارع من «بواه» كذا إذا أنزله فيه فهي متحدة مع القراءة الأولى في المعنى .

وقرأ «أبو جعفر» بإبدال الهمزة ياء في الحالين (١) .

قال الشاطبي :

وذات ثلاث سكنت بانبوئن مع خفه والهمز بالياء شمللا

وقال ابن الجزري : نبوى يبطل شاتك خاسما ألا .

«وكأين» ، قرأ «أبو جعفر» ، وكأين ، بألف بعد السكاف وهمزة مسهلة

بين في الحالين مع التوسط والتقصير (٢) .

وقرأ «يعقوب» ، وخلف ، «وكأين» ، بهمزة بعد السكاف وبعدها ياء

مشددة موافقة لأصلها :

قال الشاطبي : ومع مد كائن كسر همزته دلا ولا ياء مكسورا .

وقال ابن الجزري : وصهلا أريت ولأسرائيل كائن ومدّ أد .

«د وليتمتعوا» ، قرأ «خلف» ، بإسكان اللام ، والباقون بكسرها .

قال الشاطبي : وإسكان ول فاكسر كما حج جما ندا .

وقال ابن الجزري : ومع ويقول النزن ول كسره انقلا .

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

(٢) التسهيل مما زادته الدرّة على الشاطبية .

« سبيلنا ، قرأ الثلاثة بضم الباء .

قال الشاطبي :

وفي رسلنا مع رسلكم ثم رسلهم وفي سبيلنا في الضم الاسكان حصلا  
وقال ابن الجزري : رسلنا خشب سبيلنا حمى .

( الممال )

« يتلى - وكفى - مسمى لدى الوقف - ينشاهم - نجاهم - مشوى  
لدى الوقف - الدنيا - ذكرى - افترى - جاهم - وجاءه - فاني ،  
بالإمالة « خلف » .

« بالكافرين - وللكافرين ، بالإمالة « لرويس » .

---

تمت سورة العنكبوت بحمد الله تعالى ﴿﴾

## سورة الروم

بسم الله الرحمن الرحيم

د ألم ، قرأ د أبو جعفر ، بالسكت على : ألف - ولا - وميم سكتة لطيفة بدون تنفس (١) .

قال ابن الجزرى : حروف التهجى افصل بسكت كما ألف إلا .

د المؤمنون - وهو - رسالهم ، ظاهر .

د ثم كان عاقبة الذين ، قرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، برفع التاء ، موافقة لأصلهما ، على أنها اسم دكان ، وخبرها د السوآى ، أى كان عاقبة الذين أساءوا أسوأ عاقبة .

وقرأ د خلف ، بنصب التاء ، موافقة لأصله ، على أنها خبر د كان ، واسمها د السوآى ، أى كان أسوأ عاقبة عاقبة الذين أساءوا .

قال الشاطبى : وعاقبة الثانى سما .

د تلميح ، قيد الناظم موضع الخلاف بالثانى ليخرج الموضع الأول - والثالث لأنه متفق على رفعهما .

د يستهزون ، قرأ د أبو جعفر ، بحذف الهمزة وضم الزاى وصلالووقفا (٢) .

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

(٢) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية حالة الوصل فقط .

د ترجمون ، قرأ د روح ، بيا الغيب ، موافقة لأصله ، وذلك جريا على السياق .

وقرأ الباؤون بتاء الخطاب ، على الالتفات من الخطاب إلى الغيبة .

قال الشاطبي : ويرجعون صف وحرف الروم صافيه حللا .

وقال ابن الجزرى : وطب يرجعوا خاطب .

وقرأ د يعقوب ، بينائه للفاعل (١) والباؤون بينائه للمفعول .

قال ابن الجزرى : ويرجع كيف جا إذا كان للأخرى فسم حلى حلا .

د الميت ، قرأ الثلاثة بتشديد الياء ، على إحدى اللغات .

قال الشاطبي : وفي بلد ميت مع الميت خففوا صفا نقر .

وقال ابن الجزرى : الميتة اشددا - إلى قوله : وفي الميت حز .

د وكذلك تخرجون ، قرأ د خلف ، بفتح التاء وضم الراء ، على البناء

للفاعل ، موافقة لأصله .

وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بضم التاء - وفتح الراء ، على البناء

للمفعول ، موافقة لأصلهما .

قال الشاطبي :

مع الزخرف أعكس تخرجون بفتحة

وضم وأولى الروم شافيه مثلا بخلف مضم في الروم

د تمبيه ، اتفق القراء العشرة على قراءة الموضع الثانى بالبناء للفاعل ،

وهو قوله تعالى : د إذا أتم تخرجون ، .

(١) وهذا ما زادته الدرّة على الشاطبية .

د للعالمين ، قرأ الثلاثة بفتح اللام التي قبل الميم ، موافقة لأصولهم ،  
جمع د عالم ، وهو كل موجود سوى الله تعالى .

قال الشاطبي : للعالمين اكسروا علا .

د وينزل ، قرأ يعقوب ، بتخفيف الزاي وإسكان النون ، موافقة  
لأصله ، على أنه مضارع د أنزل ، .

وقرأ د أبو جعفر ، وخلف ، بتشديد الزاي ، وفتح الزاي ، موافقة  
لأصولهما ، وهو مضارع د نزل ، مضعف العين .

قال الشاطبي : وينزل خففه وتنزل مثله وتنزل حق .

د فطرت ، رسمت بالتاء المفتوحة ، وقد وقف عليها بالهاء د يعقوب ،  
موافقة لأصله .

د وأبو جعفر ، وخلف ، بالتاء ، موافقة لأصولهما .

قال الشاطبي :

إذا كتبت بالتاء هاء مؤنث فبالهاء وقف حقا رضى ومعولا

( الممال )

د أدنى - مسمى لدى الوقف الأعلى - الدنيا السوآى -  
جامتهم ، بالإمالة د خلف ، .

د كافرين ، بالإمالة د لرويس ، .

( منيدين إليه )

د لديهم - فهو - من خلاله - ينزل - عليهم ، تقدم نظيره غير مرة .

د فرقوا ، قرأ الثلاثة بحذف الألف التي بعد الفاء ، وتشديد الراء ،

من التفريق .

قال الشاطبي :

ويأتينهم شاف مع النحل فارقوا مع الروم مداه خفيفا وعدلا

وقال ابن الجزرى : وقل فرقوا فلا .

د يقنطون ، قرأ د يعقوب ، وخلف ، بكسر النون ، مضارع د قنط

يقنط ، مثل : د ضرب يضرب .

وقرأ د أبو جعفر ، بفتح النون ، موافقة لأصله ، مثل : د علم يعلم .

قال الشاطبي :

ويقنط معه يقنطون وتقنطوا وهن بكسر النون رافقن حملا

وقال ابن الجزرى : ويقنط كسر النون فز .

د آتيتم من ربا ، قرأ الثلاثة بمد الهمزة بمعنى أعطيتم ، موافقة لأصولهم .

قال الشاطبي :

وقصر آتيتم من ربا وآتيتم هنا دار وجها ليس إلا مجلا

د وما آتيتم من زكاة ، اتفق القراء العشرة على قراءته بالمد ،

د ايربرا ، قرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بناءً منثاة فرقية مضمومة مع

إسكان الواو ، على أنه مضارع د أربي ، معدى بالهمز ، والفعل مسند إلى

ضمير المخاطبين ، وهو منصوب بحذف النون وناصبه أن المعصمة بعد

لام التعليل .

وقرأ د خلف ، بياء تحتية مفتوحة مع فتح الواو ، موافقة لأصله ،

على أنه مضارع د ربي ، الثلاثى وفاعله ضمير يعود على الربا ، وهو منصوب

بالفتحة الظاهرة .



قال الشاطبي: ليربو خطاب ضم والواو ساكن أتى .

وقال ابن الجزري: ليربوا وضم حز .

« تذييه ، قوله تعالى : « فلا يربوا » اتفق القراء العشرة على قراءته بياء الغيب .

« عما يشركون » قرأ « أبو جعفر » ، و« يعقوب » بياء الغيب على الالتفات ، موافقة لأصروهما .

وقرأ « خلف » بياء الخطاب ، جريا على نسق الآية ، موافقة لأصله .

قال الشاطبي :

وخاطب عما يشركون هنا شذبا

وفي الروم والحرفين في النحل أولا

« ليذيقهم » قرأ « روح » بنون العظمة ، والباقون بالياء التحتية ، موافقة لأصوهم ، على إسناد الفعل إلى ضمير لفظ الجلالة .

قال الشاطبي : وبنونه نذيق زكا .

وقال ابن الجزري : يذيقهم نون يعى .

« تذييه » اتفق القراء العشرة على قراءة قوله تعالى : « وليذيقكم من رحمته » بالياء التحتية .

« الرياح فتشير » قرأ « خلف » بالإفراد ، موافقة لأصله ، والباقرن بالجمع ، موافقة لأصروهما :

قال الشاطبي :

والريح وحدا -- إلى قوله : وفي النمل والأعراف والروم ثانيا وفاطر دم شكرا .

د تذييه ، قوله تعالى : د الرياح مبشرات ، اتفق القراء العشرة على  
قراءته بالجمع ،

د كسفا ، قرأ د أبو جعفر ، بإسكان السين ، على أنه جمع كسفة مثل :  
سدره وسدر .

وقرأ د يعقوب ، وخلف ، بفتح السين ، موافقة لأصوولهما ، على أنه  
جمع كسفة أيضا مثل : قطعة وقطع .

قال الشاطبي :

وعم ندا كسفا بتحريركة ولا  
وفي سبأ حفص مع الشعراء قل  
وفي الروم سكن ليس بالخلف مشكلا

د آثار رحمت الله ، قرأ د خلف ، بألف بعد الهمزة وألف بعد التاء  
على الجمع ، وذلك لتمدد أثر المطر ، وذلك موافقة لأصله .

وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بحذف الألفين ، على التوحيد ، لقصد  
الجلس ، موافقة لأصوولهما ،

قال الشاطبي : واجمعوا آثاركم مشرفا علا .

د رحمت ، رسمت بالتاء ، وقد وقف عليها بالهاء د يعقوب ، موافقة  
لأصله ، والباقرن بالتاء ، موافقة لأصوولهما .

قال الشاطبي :

لذا كتبت بالتاء هاء مؤنث فبالهاء وقف

حقا رضى وممولا

«ولا تسمع الصم» قرأ الثلاثة بالتاء الفوقية المضمومة وكسر الميم ونصب الصم ، موافقة لأصولهم ، على أن الفعل مبنى للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير تقديره : أنت ، «والصم» مفعول أول - و «الدعاء» مفعول ثان .

قال الشاطبي :

وتسمع فتح الضم والكسر غيبة  
سوى اليحصبي والصم بالرفع وكلا وقال به في النمل والروم دارم  
«الدعاء إذا» قرأ «أبو جعفر» ، ورويس ، بتسهيل الهمزة الثانية بين  
بين ، والباقون بتحقيقها .

«بهادى العمى» قرأ الثلاثة «بهادى» ، بالياء الموحدة المكسرة وفتح  
الياء وألف بعدها - ، «العمى» ، بالخفض على أن «هادى» اسم فاعل خبر  
«ما» ، «والعمى» بالجر مضاف إليه من إضافة اسم الفاعل لمفعوله .

قال الشاطبي :

بهادى معا تهدى فشا العمى ناصبا وبالياء لكل قف وفي الروم شملا  
وقال ابن الجزرى : هاد والولا قى .

ووقف «يعقوب» ، على «بهادى» ، بالياء ، ووقف الباقرن بحذفها .

قال ابن الجزرى : وبالياء إن تحذف لسا كنه حلا .

«من ضعف» من بعد ضعف - . . . ضعفا ، قرأ الثلاثة بضم الضاد  
في الألفاظ الثلاثة ، على إحدى اللغات .

قال الشاطبي :

وضعفا بفتح الضم فاشبه نفا وفي الروم صف عن خاف فصل

وقال ابن الجزرى : وضعفا بضم رحمة نصب فز .

( المال )

« القربى -- الموتى -- فترى الودق حالة الوقف -- من ربا -- فجاءهم ،  
بالإمالة « الخلف » .

« الكافرين ، بالإمالة « لرويس » .

---

تمت سورة الروم بحمد الله تعالى ﴿﴾

## سوره لقمان عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

د الم ، قرأ د أبو جعفر ، بالسكت على ألف - ولام - وميم بدون  
تنفس ، مقدار حركتين (١) .

قال ابن الجزري : حروف التهجي ا فصل بسكت كجا ألف ألا .

د ورحمة ، قرأ الثلاثة بنصب التاء ، على الحال ، وهو معطوف  
على د هدى ، .

قال الشاطبي : ورحمة ارفعوا فائزا ومحصلا .

وقال ابن الجزري : رحمة نصب فز .

د و طو ، أجمع القراء على إسكان الهاء لكونه اسما ظاهرا  
لا ضميرا .

د ليضل ، قرأ الثلاثة بضم الياء ، مضارع د أضل ، .

قال الشاطبي : وضم كفا حصن يضلوا يضل عن .

وقال ابن الجزري : يضلوا ضمن لقمان حز .

---

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

د ويتخذها ، قرأ د يعقوب ، وخلف ، بنصب الذال ، عطفاً على  
د ليضل ، .

وقرأ د أبو جعفر ، برفهما ، موافقة لأصله ، وذلك عطفاً على  
د يشتري ، .

قال الشاطبي : ويتخذ المرفوع غير صحابهم .

وقال ابن الجزري : رحمة نصب فز ويتخذ حز .

د هزوا - وهو - من خردل - لطيف خبير - قيل ،  
تقدم نظيره .

د أذنيه ، قرأ الثلاثة بضم الذال .

قال الشاطبي : وكيف أتى أذن به نافع تلا .

وقال ابن الجزري : والأذن وسحقاً الاكل إذ .

د أن اشكرلى ، قرأ د يعقوب ، بكسر النون ، والباقون بضمها .

د يا بنى ، فى المواضع الثلاثة ، قرأ الثلاثة بكسر الياء ، موافقة  
لأصولهم .

قال الشاطبي :

وفتح يا بنى هنا فص وفى السكلى عولا

وآخر لقمان يواليه أحمد

وسكنه زاك وشيخه الاولا .

د منقال ، قرأ د أبو جعفر ، بالرفع ، موافقة لأصله ، على أن د كان ،

تامة تسكتنى بمرفوعها د ومنقال ، فاعل .

وقرأ د يعقوب ، وخلف ، بالنصب ، موافقة لأصولها ، على أن  
د كان ، ناقصة ، ومثقال خبرها ، واسم كان ضمير تقديره : هي :  
أى الأعمال .

قال الشاطبي : ومثقال مع لقمان بالرفع أكلا .

د ولا تصعر ، قرأ د خلف ، د تصاعر ، أى بألف بعد الصاد وتخفيف  
العين ، موافقة لأصله ، على أنها فعل أمر من د صاعر ، وهو لغة  
أهل الحجاز .

وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، د تصعر ، بحذف الألف وتشديد العين ،  
فعل أمر من د صعر ، مضعف العين ، وهو لغة د تميم ، والصعر مرض  
يصيب الإبل في أعناقها فيميلها ، والمعنى : لا تمل خدك للناس أى لا تعرض  
عنهم بوجهك تكبرا .

قال الشاطبي : تصعر بمدخف إذ شرعه حلا .

وقال ابن الجزرى : تصعر إذ سمى .

د نعمة ، قرأ د أبو جعفر ، بفتح العين وهاء مضمومة غير منوثة ، على  
التذكير جمع نعمة ، مثل : سدر ، وسدر ، والهاء ضمير يعود على الله تعالى ،  
وهو فى ذلك موافق لأصله .

وقرأ د يعقوب ، وخلف ، د نعمة ، بإسكان العين وتاء منوثة ، على  
التأنيث والإفراد ، وهى مصدر أريد به اسم الجلبس .

قال الشاطبي :

وفى نعمة حرك وذكر هاؤها وضمم ولا تنوين عن حسن اعتلا

وقال ابن الجزرى : نعمة حلا .

( الممال )

دهدى - لدى الوقف - تتلى - ولى - ألقى - الدنيا ، بالإماله لخلف ، .

( المدغم )

الصغير : دلبتم ، بالإدغام لأبى جعفر ، ولقد ضرب بنا ، بالإدغام لخلف ، .

( ومن يسلم وجهه إلى الله )

د وهو - عذاب غليظ - من خلق - عليم خبير - - بنعمت ،  
كله واضح .

د فلا يحزنك ، قرأ الثلاثة بفتح الياء ، وضم الزاى ، مضارع حزن ، .  
قال الشاطبي : ويحزن غير الأنبياء بضم واكسر الضم أحفلا .

وقال ابن الجزرى :

ويحزن فافتح ضم كلا سوى الذى لدى الأنبياء فالضم والكسر أحفلا

د والبحر ، قرأ د يعقوب ، بالنصب ، موافقة لأصله ، وذلك عطفا على  
محل اسم د أن ، .

وقرأ د أبو جعفر ، وخلف ، بالرفع ، موافقة لأصولها ، وذلك عطفا  
على المصدر المنسبك من أن وما بعدها ، وهذا المصدر فاعل لفعل محذوف ،  
والتقدير : لو ثبت كون ما فى الأرض من شجرة أقلام والبحر يمدده الخ .

قال الشاطبي : سوى ابن العلاء والبحر .

د وأن ما يدعون ، قرأ د يعقوب ، وخلف ، بياء الغيب ، علا الالتفات ،  
موافقة لأصولها .

( ١٠٣ - التذكرة ج ٢ )



وقرأ د أبو جعفر ، بتاء الخطاب جريا على السياق ، وموافقة لأصله .  
 قال الشاطبي : والأول مع لقمان يدعون غلبوا سوى شعبة .  
 د وينزل الفيث ، قرأ د يعقوب ، وخلف ، بتخفيف الزاي وإسكان النون ،  
 موافقة لأصولهما ، على أنه مضارع د أنزل ، .  
 وقرأ د أبو جعفر ، بتشديد الزاي ، وفتح النون ، موافقة لأصله ، على  
 أنه مضارع د نزل ، مصنف العين .

قال الشاطبي :

ومنزلها التخفيف حق شفاؤه وخفف عنهم ينزل الفيث مسجلا

( المال )

د الوثق ، بالإمالة د لخلف ، .

تمت سورة لقمان عليه السلام بحمد الله تعالى

## سوره السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم

د الم ، قرأ د أبو جعفر ، بالسكك على ألف - لام - ميم - بدون  
تنفس مقدار حركتين (١).

قال ابن الجزرى : حروف التهجى افصل بسكك كما ألف الا .

د السماء لى ، قرأ د أبو جعفر ، ورويس ، بتمهيل الهمزة الثانية بين  
بين ، والباقرن بشحمةها .

د خلقه ، قرأ د خلف ، بفتح اللام ، موافقة لأصله ، على أنه فعل ماض ،  
والجملة صفة اسكل ، أو لشيء .

وقرأ د أبو جعفر ، ويعقرب ، بإسكان اللام ، فيعقوب وافق أصله ،  
وأبو جعفر خالف ، وذلك على أنه مصدر ، وهو بدل من كل  
بدل اشتغال .

قال الفاطبى : خلقه التحريك حصن تعلولا .

وقال ابن الجزرى : ولذ خلقه الإسكان .

---

(١) وهذا بما زادته الدرّة على الشاطمية .

د أنذا ضللتنا . . . . . أننا قرأ ديعقرب ، بالاستفهام في الأول ،  
والإخبار في الثاني .

د وأبو جعفر ، بالإخبار في الأول ، والاستفهام في الثاني .  
وقرأ د خلف ، بالاستفهام فيهما .

وكل من قرأ بالاستفهام على قاعدته في الهمزتين :

د فرويس ، : بالتسهيل مع عدم الإدخال ، وأبو جعفر بالتسهيل مع  
الإدخال ، وروح ، وخلف بالتحقيق مع عدم الإدخال .

### ( الممال )

د أناهم -- استوى -- سواه ، بالإمالة د خلف ، .

### ( قل يتوفاكم ملك الموت )

د ترجمون ، قرأ د يعقوب ، بفتح التاء وكسر الجيم ، على البناء للفاعل ،  
مخالفة لأصله (١) .

د وأبو جعفر ، وخلف ، بضم التاء -- وفتح الجيم ، على البناء للمفعول ،  
موافقة لأصولهما .

قال ابن الجزرى :

ويرجع كيف جا إذا كان الأخرى فسم حلى حلا .

د شئنا -- قيل -- الماوى -- إسر اميل -- تأكل ، كله واضح .

د أخنى ، قرأ د يعقوب ، بإسكان الياء ، مخالفة لأصله ، على

(١) وهذا مما زادته الدررة على الفساطية .

أزه فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ، وهو مسند  
لضمير المتكلم .

وقرأ د أبو جعفر ، وخلف ، بفتح الياء ، على أنه فعل ماض مبني  
للمجهول ، ونائب فاعله ضمير يعود على د ما .

قال الهاعلي : أخفى سكونه فهما .

وقال ابن الجزري : ولذا خلقه الإسكان أخفى حما وفتحته مع  
لما فصل .

د أئمة ، قرأ درويس ، بتسهيل الهمزة الثانية ، وبإبدالها ياء .

د وأبو جعفر بتسهيل الثانية مع الإدخال ، وبإبدالها ياء مع  
عدم الإدخال .

د وروح ، وخلف ، بالتحقيق ، مع عدم الإدخال .

د لما صبروا ، قرأ درويس ، بكسر اللام وتخفيف الميم ، على أن اللام  
حرف جر ، وما مصدرية مجرورة باللام ، والجار والمجرور متعلق بمعمل  
أى : وجعلناهم أئمة هادين لصبيرهم .

وقرأ الهاقون بفتح اللام وتشديد الميم ، على أن د لما ، ظرفية  
بمعنى حين أى : وجعلناهم أئمة هادين حين صبرهم .

قال الهاعلي : لما صبروا فاكسر وخفف شذا .

وقال ابن الجزري : أخفى حمى وفتحته مع لما فصل وبالكسر  
طب ولا .

« الماء إلى ، قرأ أبو جعفر ، ورويس ، بقسميل الهمزة الثانية ،  
والباقون بتسوية . »

( المال )

« يتوفاكم - هداها - تتجافى - الماوى - فأوهم - الأذى -  
مق - ترى - بالإمالة لخلف ، . »

﴿ تمّت سورة السجدة بحمد الله تعالى ﴾

## سورة الأحزاب

بسم الله الرحمن الرحيم

، النبي ، قرأ الثلاثة بالياء المشددة .

د بما يعملون خبيراً . . . . . بما يعملون بصيراً ، قرأ الثلاثة بتاء الخطاب ، على الالتفات .

قال الشاطبي : وقل بما يعملون اثنان عن ولد العلاء .

وقال ابن الجزري : معاً يعملوا خاطب حلي .

د اللائي ، قرأ د يعقوب ، بهمزة مكسورة محققة من غير ياء بعدها وصلها ووقفها .

د وأبو جعفر ، بهمزة مكسورة مسهلة مع المد والقصر من غير ياء بعدها وصلها ، أما وقفاً فله تسهيل الهمزة بالروم مع التوسط والقصر ، وإبدالها ياء ساكنة مع المد المشبع .

د وخلف ، بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة وصلها ووقفاً .

قال الشاطبي :

وبالهمز كل اللاء والياء بعده ذكا

وبياء ساكن حج هملاً وكالياء مكسور اللورش وعنهما

وقف مسكناً والهمز زاكيه بجلا .

وقال ابن الجزرى :

وسهلا أريت وإسرائيل كائن ومد أد  
مع اللام ها أتم وحققهما حلا  
د تظاهرون ، قرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، د تظاهرون ، بفتح التاء  
وتشديد الظاء وحذف الألف التي بعدها وفتح الهاء وتشديدها ، موافقة  
لأصولهما ، وهو مضارع د تظهر ، وأصله د تظهورون ، فأدغمت  
التاء في الظاء .

وقرأ د خلف ، د تظاهرون ، بفتح التاء وتخفيف الظاء ، وألف  
بعدها ، وفتح الهاء مخففة ، وهو مضارع د تظاهر ، وأصله د تظاهرون ،  
فحذفت إحدى التامين تخفيفاً ، وهو موافق لأصله .

قال الشاطبي :

وتظاهرون اضممه واكسر لعاصم  
وفي الهاء خفف وامدد الظاء ذبلا  
وخففه نبت وفي قد سمع كما هنا  
وهناك الظاء خفف زوفلا

د هو - أخطأتم - النبيين - النبي - ميثاقا غليظا - عليهم -  
وإستأذن - بيوتاً ، تقدم نظيره .

د الظنوننا ، قرأ د أبو جعفر ، بألف بعد النون وصلا ووقفاً تبعاً  
للرسم ، موافقة لأصله .

وقرأ د خلف ، بإثبات الألف وقفاً د وحذفها وصللاً ، لإجراء للفواصل مجرى القوافي في إثبات ألف الإطلاق .

وقرأ د يعقوب ، بحذف الألف في الحالين ، موافقة لأصله لأنها لا أصل لها .

قال الشاطبي :

وحق صحاب قصر وصل الظنونا والرسول

السبيلا وهي في الوقف في حلا

وقال ابن الجزري : والظنون قف مع اختيه مد افق .

د لا مقام ، قرأ الثلاثة بفتح الميم ، موافقة لأصولهم ، على أنها اسم مكان من د قام ، الثلاثي أى لا مكان قيام لكم ، أو مصدر منه ، أى لا قيام لكم .

قال الشاطبي : مقام الحفص ضم .

د تنبيه ، د فراراً - الفرار ، أجمع القراء العشرة على تفخيم الراء فيهما للتكرار .

د لآتوها ، قرأ د أبو جعفر ، بقصر الهمزة ، أى بحذف الألف التي بعدها ، من الإتيان بمعنى جاءوها ، وذلك موافقة لأصله .

وقرأ د يعقوب ، وخلف ، بمد الهمزة ، أى بإثبات الألف التي بعدها ، من الإتياء بمعنى أعطوها ، وذلك موافقة لأصولهما .

قال الفاطمي : وآتوها على المد ذو حلا .



( المال )

د يوحى - كفى - أولى - موسى - عيسى لدى الوقف - جاء تم -  
جاءوكم ، بالإمالة د لخلاف ، .

د الكافرين - للكافرين ، بالإمالة د لرويس ، .

( قد يعلم الله المعوقين منكم )

د البأس - يهتدون - عليهم - النبي ، تقدم نظيره .

د يسألون ، قرأ د رويس ، د يسألون ، بتشديد السين المفتوحة  
وألّف بعدها ، وأصلها د يتساءلون ، فأدغمت التاء في السين ، أى يسأل  
بعضهم بعضاً (١) .

وقرأ الهاقون د يتسألون ، بسكون السين وبعدها همزة بلا ألف ،  
مضارع د سأل ، وذلك موافقة لأصولهم .  
قال ابن الجزرى : ويسألون طلى .

د أسوة ، قرأ الثلاثة بكسر الهمزة ، موافقة لأصولهم ، وهى لغة  
أهل الحجاز .

قال الشاطبى : وفى السكل ضم السكسر فى أسوة ندا .

د لم تطوّها ، قرأ د أبو جعفر ، بهذف الهمزة فى الحالين فيصير النطق  
بواو سا كفة بعدها الطاء (٢) .

(١) وهذا مما زادت الدرّة على الشاطبية .

(٢) د د د د د حالة الوصل فقط .

قال ابن الجزرى :

ويحذف مستهزون والباب مع تطورا  
يطو متساخا خاطئين متساخي الأ

د مبينة ، قرأ الثلاثة بكسر الياء ، موافقة لأصولهم .

قال الشاطبي : وفي السكل ففتح يا مبينة دنا صحيبها .

د يضاعف لها العذاب ، قرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ،  
د يضاعف ، بياء تحتية مضمومة وحذف الألف بعد الضاد مع  
فتح العين وتشديدها ، على البناء للمفعول - ، د العذاب ، بالرفع  
نائب فاعل .

وقرأ د خلف ، د يضاعف ، بياء تحتية مضمومة وإثبات الألف  
بعد الضاد مع فتح العين وتخفيفها على البناء للمفعول ، د العذاب ، بالرفع  
فاعل ، وذلك موافقة لأصله .

قال الشاطبي :

وقصر كما حق يضاعف مثقلا  
وبالبا وفتح العين رفع العذاب حصن حصن

{ الممال }

د جاء - شاء - يغشى - وقضى - وكفى لدى الوقف - الدنيا ،  
بالإمالة د لخلف ، .

د رأى المؤمنون ، قرأ د خلف ، بإمالة الراء فقط حالة الوصل ،  
أما حالة الوقف فإنه يميل الراء والهمزة معا .

( ومن يقنت )

د وتعمل صالحا نؤتها ، قرأ د خلف ، بياض التذكير فيهما ، موافقة لأصله ، وذلك على إسناد الفعل الأول إلى لفظ د من ، والثاني لضمير الجلالة وهو د الله .

وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، د وتعمل ، بتاء التأنيث ، موافقة لأصلها ، على إسناد الفعل لمعنى د من ، وهن النساء . ود نؤتها ، بالنون مستندا لضمير المتكلم المعظم نفسه .

قال الشاطبي ؛ وتعمل نؤت بالياء شلشلا .

وقرأ د أبو جعفر ، بإبدال الهمزة في الحاليين .

د النبي - بيوتكم - لطيفا - خيرا - من النساء إن اتقيتن ، كله ظاهر .

د وقرن ، قرأ د أبو جعفر ، بفتح القاف ، موافقة لأصله ، على أنه فعل أمر من د قررن ، بكسر الراء الأولى يقررن بفتحها ، والأمر منه د اقررن ، حذف منه الراء الثانية الساكنة لاجتماع الراءين ، ثم نقلت فتحة الراء الأولى إلى القاف ثم حذف همزة الوصل للاستغناء عنها فصار الفعل د قرن ، بسكون الراء على وزن د فعن ، بحذف لام الكلمة .

وقرأ د يعقوب ، وخلف ، بكسر القاف ، موافقة لأصلها ، على أنه فعل أمر من د قر بالمكان يقرر ، بكسر الراء الأولى والأمر منه د اقررن ، ثم حذف منه الراء الثانية الخ .

قال الشاطبي: وقرن أفتح اذ نصوا .

د أن يكون لهم ، قرأ د خلف ، بياء التذكير ، موافقة لأصله .  
دوأبو جعفر ، ويعقوب ، بقاء التأنيث ، موافقة لأصولهما ، وجاز نذكير  
الفعل وتأنيثه لأن الفاعل مؤنث غير حقيقي .

قال الشاطبي: يكون له نوى .

د وخاتم ، قرأ الثلاثة بكسر التاء ، موافقة لأصولهم ، على أنه  
اسم فاعل .

قال الشاطبي: وخاتم وكتلا بفتح نما .

د أن تمسوهن ، قرأ د خلف ، د تماسوهن ، أى بضم التاء وألف بعد  
الميم فيصير مدا لازما ، موافقة لأصله .

وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، د تمسوهن ، بفتح التاء ولا ألف بعد  
الميم ، موافقة لأصولهما .

قال الشاطبي: وحيث جا يضم تمسوهن وامدده شلشلا .

د عليهن ، قرأ د يعقوب ، بضم الهاء في الحالين ، ووقف عليها  
بهاء السكت (١) .

### ( الممال )

د الأولى -- يتلى -- وقضى -- وتخشى لدى الوقف -- وتخشاه -- وكفى --  
أذام ، بالإمالة د لخلف ، .

د الكافرين ، بالإمالة د لرويس ، .

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

د تلميه ، لا إمالة في لفظ د أبا ، لكونه واويا .

{ المدغم }

الصغير : د فقد ضل - وإذ تقول ، بالإدغام د الخلف ، .

{ ترجى }

د ترجى ، قرأ د يعقوب ، همزة مرفوعة ، موافقة لأصله .

والباقون بياء ساكنة ، موافقة لأصولها .

قال الشاطبي : ترجى همزة صفا نقر مع مرجئون وقد حلا .

د وتؤوى ، قرأ د أبو جعفر ، بإبدال همزة واوا مظهرة

في الحالين (١) .

د لا يحمل ، قرأ د يعقوب ، بقاء التأنيث ، موافقة لأصله ، لأن الفاعل

حقيقي التأنيث .

د وأبو جعفر ، وخلف ، بياء التذكير ، موافقة لأصولهما ، وذلك للفصل

بين الفعل والفاعل .

قال الشاطبي : يحمل سوى البصرى .

د بيوت - طعام غير - مستأنسين - يؤذى - النبي - عليهن -

أبناء إخوانهن - أبناء أخواتهن ، تقدم نظيره .

د فسألوهن د قرأ د خلف ، بالنقل في الحالين ، ووقف عليها يعقوب

بها السكت (٢) .

(١) وهذا بما زادت الدرّة على الشاطبية حالة الرصل فقط .

(٢) د د د د د د د .

قال ابن الجزري : وعنه نحو عليهنه إليه روى الملا .

( الممال )

د أدنى -- إناء -- الدنيا ، بالإمالة د لخلف ، .

( لأن لم يذته المتأفقون )

د الرسولا . . . . . السبيلا ، قرأ د أبو جعفر ، بألف بعد اللام فيهما  
وصلا ووقفا ، تبعا للرسم ، موافقة لأصله .

د وخلف ، بإثبات الألف ووقفا ، وحذفها وصلا ، إجراء للفواصل جرى  
القوافي في إثبات ألف الإطلاق .

وقرأ د يعقوب ، بحذف الألف في الحالين ، موافقة لأصله ، لأنها  
لا أصل لها .

قال الشاطبي :

وحق صحاب قصر وصل للظنوننا والرسولا

السبيلا وهي في الوقف في حلا

د سادتنا ، قرأ د يعقوب ، د ساداتنا ، أي بالجمع بالألف بعد الدال مع  
كسر التاء ، جمع سادة .

وقرأ الباقر د سادتنا ، بفتح التاء بلا ألف جمع سيد ، موافقة  
لأصولهما .

قال الشاطبي : ساداتنا اجمع بكسرة كفي .

وقال ابن الجزري : وساداتنا اجمع بينات حوى .

د كبيراً ، قرأ الثلاثة بالتاء المثناة ، موافقة لأصولهم ، من السكثرة ، أى  
مرة بعد أخرى .

( المال )

د الكافرين ، بالإمالة دلرويس .

د موسى ، بالإمالة دلخلف .

---

تمت سورة الأحزاب بحمد الله تعالى ﷻ

## سورة سبأ

بسم الله الرحمن الرحيم

« وهو - صراط - أيديهم - من السماء إن ، تقدم مثله .

« عالم الغيب ، قرأ « أبو جعفر ، ورويس ، « عالم ، برفع الميم ، على وزن « فاعل ، على أنه خبر لمبتدأ محذوف أي هو عالم .

« قرأ « روح ، وخلف ، « عالم ، بخفض الميم ، على أنه بدل من « لربى ، .

قال الشاطبي : « عالم قل علام شاع ورفع خفضه عم .

وقال ابن الجزرى : « عالم قل فنى وارفح طمى .

« لا يعزب ، قرأ الثلاثة بضم الزاى ، موافقة لأصولهم ، وهو مضارع « فعل ، بفتح العين « يفعل ، بضمها ، بمعنى يغيب ، نحو : « نصر - ينصر ، .

قال الشاطبي : ويعزب كسر الضم مع سبأ رسا .

« معجزين ، قرأ الثلاثة بإثبات الألف بعد العين وتخفيف الجيم ، على أنه اسم فاعل من المعاجزة بمعنى المغالبة والمساوقة .

قال الشاطبي :

« فى سبأ حرفان معها معجزين حق بلا مد وفى الجيم ثقلا

( ١١٢ - التذكرة ج ٢ )



وقال ابن الجزرى : ومعاجزين بالمد حملا .  
 د من رجز ألميم ، قرأ د يعقوب ، برفع الميم ، على أنه صفة دلعذاب .  
 وقرأ د أبو جعفر ، وخلف ، بخفض الميم ، موافقة لأصولهما ، على  
 أنه صفة د لرجز .

قال الشاطبي : من رجز ألميم معا ولا على رفع خفض الميم دل عليه .  
 وقال ابن الجزرى : وعالم قل قتي وارفع طمى وكذا حللى ألميم .  
 د إن نشأ نخسف بهم الأرض أو نسقط عليهم ، قرأ د خلف ، بالياء  
 التحتية في الأفعال الثلاثة ، إسنادا لضمير الله تعالى ، وذلك موافقة لأصله .  
 وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بنون العظمة فيهن ، موافقة لأصولهما .  
 قال الشاطبي : ونخسف نشأ نسقط بها الياء شملا .

د كسفا ، قرأ الثلاثة بإسكان السين ، موافقة لأصولهم ، على  
 أنه اسم جمع كسفة نحو : د سدره - وسدر ،  
 قال الشاطبي : وعم ندى كسفا بتحريكه ولا وفي سبأ حقص .

### ( الممال )

د افترى - بلى ، بالإمالة د لخلف .

### ( ولقد آتينا داود منا فضلا )

د الريح ، قرأ د أبو جعفر ، د الرياح ، بالجمع والنصب (١) .  
 وقرأ د يعقوب ، وخلف ، بالإفراد ، والنصب ، موافقة لأصولهما .

(١) وهذا مما زادت الدرّة على الشاطبية .

قال الشاطبي : وفي الريح رفع صح .

وقال ابن الجزري : والريح بالجمع أصلاً كصداً سبأ والأنياب  
ناه أد .

د القطر ، اتفق القراء على ترقيق رائه وصلوا - واختلفوا فيه وفقاً  
كالوقف على د مصر ، فأخذ بالتفخيم جماعة نظراً لحرف الاستعلاء ،  
وأخذ بالترقيق آخرون منهم الداني ، واختار ابن الجزري في النشر  
التفخيم في مصر - والترقيق في القطر ، نظراً للوصل وعلماً بالأصل ،  
ولذا قيل :

واختير أن يوقف مثل الوصل في مصر عين القطر إذاذا الفضل  
د كالجراب ، قرأ د يعقوب ، بإثبات الياء في الحالين ، والباقون  
بحذفها كذلك .

د عبادي الشكور ، قرأ الثلاثة بفتح ياء الإضافة وصلوا وإسكانها وفقاً .

د منسأته ، قرأ د أبو جعفر ، د منسأته ، بألف بعد السين بدلاً من  
الهمزة مرافقة لأصله ، وهي لغة أهل الحجاز .

وقرأ د يعقوب ، وخلف ، د منسأته ، بهمزة مفتوحة بعد السين ،  
على الأصل ، اسم آلة ، على وزن مفعلة ، نحو مكنعة ، والمنسأة :  
العصاة .

وقال الشاطبي : منسأته سكون همزته ماض وأبدله إذ حلا .

قال ابن الجزري : ومنسأته همى الهمز ،

د تبيذت الجن ، قرأ د رويس ، بضم التاء الأولى ، وضم الياء المؤخدة

بعدها ، وكسر الياء التحتية المشددة على البناء للمفعول ، ونائب الفاعل  
د الجن ، (١) .

وقرأ الباقرن بفتح الثلاثة على البناء للفاعل د والجن ، فاعل ، وذلك  
موافقة لأصولهم .

قال ابن الجوزي : تبينت الضمان والكسر طولاً .

د لسبأ ، قرأ الثلاثة بكسر الهمزة مع التنوين ، على أنه علم  
على الحى .

قال الشاطبي :

مما سبأ افتح دون نون حما هدى

وسكنه وانو الوقف زهرا ومنذلا

وقال ابن الجوزي : ونون سبأ شهاب حز .

د مسكنهم ، قرأ د خلف ، بالإفراد وكسر الكاف ، لغة اليمن .

وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، د مسكنهم ، بالجمع أى يفتح السين  
وأنف بعدها وكسر الكاف ، موافقة لأصولهما ، وذلك لإضافته إلى الجمع  
لأن لكل مسكن .

قال الشاطبي :

مسكنهم سكنه واقصر على شذا وفي الكاف فافتح عالماً فتبجلاً

وقال ابن الجوزي : وفق مسكن أكسرن .

د أكل خبط ، قرأ د يعقوب ، بضم الكاف وترك التنوين في اللام ،

(١) وهذا مما زادته النسخة على الشاطبية .

موافقة لأصله ، وذلك على إضافته إلى دخط، من إضافة الشيء إلى جنسه،  
مثل : ثوب خز .

وقرأ د أبو جعفر - وخلف ، بضم الكاف مع التنوين ، على أنه  
مقطوع عن الإضافة .

قال الشاطبي : أكل أضف حلا .

وقال : وحيثما أكلها ذكرنا وفي الغير ذو خلا .

وقال ابن الجزري : والاذن وسحقا الاكل إذ .

د وهل نجازي إلا الكفور ، قرأ د أبو جعفر ، يهازي د بالياء  
المضمومة وفتح الزاي مبنيا للفاعل - ، د الكفور ، بالرفع نائب فاعل،  
موافقة لأصله .

وقرأ د يعقوب ، وخلف ، د نجازي ، بدون العظمة وكسر الزاي مبنيا  
للفاعل - ، د الكفور ، بالنصب مفعول به .

قال الشاطبي :

نجازي بياء وافتح الزاي والكفور

رفع تمام صاب

وقال ابن الجزري : نجازي اكسرن بالنون بعد انصين حلا .

د ربنا باعد ، قرأ د يعقوب ، د ربنا ، بضم الباء على الابتداء ، د باعد ،  
بالالف وفتح العين والدال فعل ماض ، والجملة خبر (١) .

وقرأ د بو جعفر ، وخلف ، د ربنا ، بالنصب على النداء ، د باعد ،  
بالالف وكسر العين وسكون الدال فعل طلب .

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

قال الشاطبي : وحق لوى بأعد بقصر مشددا .  
وقال ابن الجزرى : بأعد ربنا افتح ارفع أذن فزع يسمى  
حمى كلا .

د صدق ، قرأ د خلف ، بتشديد الدال ، على التضمين ،  
موافقة لأصله .

د وأبو جعفر ، ويعقوب ، بعدم التشديد ، على الأصل ،  
موافقة لأصولهما .

قال الشاطبي : وصدق الكوفي جاء مثقلا .

د قل ادعوا ، قرأ د يعقوب ، بكسر اللام ، والباقون بضمها .

د فيهما ، قرأ د يعقوب ، بضم الهاء في الحالين والباقون بكسرها .

د أذن له ، قرأ د خلف ، بضم الهمزة ، على البناء للمفعول د وله ،  
نائب فاعل ، وذلك موافقة لأصله .

وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بفتح الهمزة ، على البناء للفاعل ،  
والفاعل ضمير يعود على الله تعالى .

قال الشاطبي : ومن أذن اضمم حلو شرع تسلسلا .

وقال ابن الجزرى : أذن فزع يسمى حمى كلا .

د فزع ، قرأ د يعقوب ، بفتح الفاء والزاي ، على البناء للفاعل ،  
والفاعل ضمير يعود على الله تعالى ، والمعنى : إذا أزال الله الفزع  
عن قلوب الشافعين والمشفرع لهم بالإذن قالوا ماذا قال ربكم الخ .

وقرأ د أبو جعفر ، وخلف ، بضم الفاء ، وكسر الزاي موافقة  
لأصولها ، على البناء للمفعول ، وعن قلوبهم ، نائب فاعل .

قال الشاطبي: وفرع فتح الضم والكسر كامل.

وقال ابن الجزري: أذن فرع يسمى حمى كلا.

{ المال }

د القرى التي، وقرى لدى الوقف، بالإمالة د الخلف، .

{ المدغم }

الصغير: د ولقد صدق، بالإدغام د الخلف، .

{ قل من يرزقكم }

د أروني الذين، اتفق القراء العشرة على فتح الياء وصلوا  
وإسكانها وقفا.

د وهو -- يستأخرون -- لا يهيم، تقدم نظيره .

د جزاء الضعف، قرأ د رويس، د جزاء، بالنصب مع التنوين  
وكسره وصلوا للسالكين والنصب على الحال من الضمير المستقر في الخبر  
المقدم، د الضعف، بالرفع مبتدأ مؤخر (١).

وقرأ الباقيون د جزاء، بالرفع من غير تنوين مبتدأ مؤخر، والضعف،  
بالجر على الإضافة، موافقة لأصولهم .

قال ابن الجزري:

وعشر فتون وارفع أمثالها حلى

كذا الضعف وانصب قبله نونا طلى

د العرفات، قرأ الثلاثة بضم الراء وبالف بعد الفاء على الجمع .

(١) وهذا مما زادت الدرّة على الشاطبية .

د تنبيه ، اتفق القراء العشرة على الوقف عليها بالتاء  
تبعاً للرسم .

قال الشاطبي : وفي الغرفة الترحيد فاز .

وقال ابن الجزرى : وفي الغرفة اجمع فر .

د معاجزين ، قرأ الثلاثة بإثبات ألف بعد العين وتخفيف الجيم على ،  
أنه اسم فاعل من د عاجزه ، إذا سبقه فسبقة ، وأصله يستعمل في مسابقة  
الخيال لأن كل واحد من المتسابقين يحاول سبق غيره وإظهار عجزه عن اللحاق  
به ثم استعمل في المتخاصمين لأن كل واحد يحاول إيجاز الآخر وإبطال  
حجته ، ومعنى معاجزين : محاولين لإبطال ما نطقت به الآيات من الحجج .

قال الشاطبي : وفي سبأ حرفان معها معاجزين حق بلا مد وفي  
الجيم ثقلاً .

وقال ابن الجزرى : ومعاجزين بالمد حملاً :

د يحشرهم ..... يقول ، قرأ د يعقوب ، بالياء التحتية فيهما ،  
لمناسبة ما قبله .

وقرأ الباقون بنون العظمة فيهما ، على الالتفات ، وموافقة  
لأصولهما .

قال الشاطبي :

ونحشرهم مع ثان بيونس وهو في سبأ مع تقول بالياء في الأربع عملاً  
وقال ابن الجزرى :

نحشر اليا تقول مع سبأ لم يكن  
وانصب نكذب والولا حوى ارفع

د أهؤلاء إياكم ، قرأ د أبو جعفر ، ورويس ، بتسهيل الهمزة الثانية بين بين ، والباقون بتحقيقهما معا .

د نكير ، قرأ د يعقوب ، بإثبات الياء وصلًا ووقفًا ، والباقون بحذفها في الحالين .

### ( المبال )

د هدى لدى لوقف -- متى -- الهدى -- تتلى -- ترى -- مفرى لدى الوقف -- زلفى -- جاءكم -- وجاءهم ، بالإمالة د خلف .

### ( المدغم )

الصغير : د إذ تأمروننا ، بالإدغام د خلف .

### ( قل إنما أعظكم بواحدة )

د ثم تفسكروا ، قرأ د رويس ، بإدغام التاء الأولى في الثانية وصلًا ، فإن ابتداءً فبتامين مظهر تين (١) .

وقرأ الباقر بن تميم مظهر تين في الحالين .

قال ابن الجزري : تفسكروا طب .

د إن أجرى إلا ، ربي إنه ، قرأ د أبو جعفر ، بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها .

د الغيوب ، قرأ الثلاثة بضم الغين ، على إحدى اللغات .

قال الشاطبي :

وفي الأوامان الأولين فطب صلا وضم الغيوب بكسران

(١) وهذا مما زاده الدرة على الشاطبية .



- وقال ابن الجزري : اضمم غيوب عيون مع جيوب شيوخا فد .  
 د التناوش ، قرأ د خلف ، د التناوش ، أى بهمزة مضمومة بعد الألف  
 فيصير المدّ متصلاً ، على أنه مصدر د تناوش ، وذلك موافقة لأصله .  
 وقرأ الباقين د التناوش ، أى بواو مضمومة بلا همز مصدر دناش .  
 قال الشاطبي : ويهمز التناوش حلو صحبة وتوصلاً .  
 وقال ابن الجزري : تناوش واو حم .  
 د وحيل ، قرأ د رويس ، بالإشمام ، والباقون بالكسرة الخالصة .  
 قال ابن الجزري : واثما طلى بقليل وما معه .

تمت سورة سبأ بحمد الله تعالى

## سورة فاطر

بسم الله الرحمن الرحيم

د ما يشاء إن -- عليهم ، واضح .

د نعمت الله ، رسمت بالتاء ، وقد وقف عليها بالهاء يعقوب ، ووقف  
الباقون بالتاء .

د هل من خالق غير الله ، قرأ د أبو جعفر ، وخلف ، د غير ، بالجر  
نعتا لخالق على اللفظ .

وقرأ د يعقوب ، بالرفع ، موافقة لأصله ، على أنه صفة د لخالق ،  
على المحل ، لأن د من ، زائدة للتأكيد ، وخالق مبتدأ ، والخبر  
جملة يرزقكم .

قال الشاطبي : وقل رفع غير الله بالخفض شكلا .

وقال ابن الجزري : وغير اخفضن نذهب فضم اكسرن إلا .

وقرأ د أبو جعفر ، بإخفاء النون عند الخفاء ، والتنوين  
عند العين (١) .

والباقون بالإظهار عندهما ، موافقة لأصولهما .

---

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

د ترجع الأمور ، قرأ د يعقوب ، وخلف ، بفتح التاء ، وكسر الجيم  
مبغيا للفاعل .

د وأبو جعفر ، بضم التاء وفتح الجيم مبغيا للمفعول .

قال الشاطبي :

وفي التاء فاضم وافتح الجيم ترجع الأمور

سما نصا وحيث تنزلا

وقال ابن الجزرى :

ويرجع كيف جا إذا كان للآخرى فسم حلى حلا

والامر اتل

د فلا تذهب نفسك ، قرأ د أبو جعفر ، د تذهب ، بضم التاء وكسر

الهاء ، مضارع د أذهب ، ، د نفسك ، بالنصب مفعول به (١) .

وقرأ د يعقوب ، وخلف ، د تذهب ، بفتح التاء والهاء ، مضارع

د ذهب ، الثلاثى ، د نفسك ، بالرفع فاعل ، وذلك موافقة لأصولهما .

قال ابن الجزرى : تذهب فضم اكسر الاله نفسك انصب .

د الرياح ، قرأ د خلف ، بالإفراد ، موافقة لأصله .

د وأبو جعفر ، ويعقوب ، بالجمع ، موافقة لأصولهما .

قال الشاطبي : وفاطر دم شكرا .

د ميت ، قرأ د أبو جعفر ، وخلف ، بالتشديد موافقة لأصولهما .

د ويعقوب ، بالتخفيف ، موافقة لأصله .

(١) وهذا مما زادت الدرّة على الهاطبية .

قال الشاطبي: وفي بلد ميت مع الميت خففوا صفا نقرأ .  
 « ولا ينقص ، قرأ يعقوب ، بفتح الياء وضم القاف مبنيا للفاعل (١) »  
 : « وأوجعفر ، وخلف ، بضم الياء وفتح القاف ، مبنيا للمفعول ، وذلك  
 موافقة لأصولهما .

قال ابن الجزري : ينقص افتتح وضم حز ،

( الممال )

« مشى - وفراى - ومسمى لدى الوقف - جاء - ترى الفلك  
 لدى الوقف - الدنيا - أنى - أنى - فأنى بإمالة الخلف ، .  
 « فرآه ، قرأ خلف بإمالة الراء والهمزة معا .

( يا أيها الناس أقموا الصلوات لله )

« الفقراء إلى -- يشأ -- عزيز غفور -- صالحا غير -- أرايم -- وسلمهم ،  
 تقدم مثله مرارا .

« نكير ، قرأ يعقوب ، بإثبات الياء فى الحالين والباقون  
 يهذفها كذلك .

« الفقراء إلى -- العلمواؤن ، قرأ (أوجعفر ، ورويس) بضم الهمزة  
 الثانية بين بين ، وبإبدالها واوا خالصة ، والباقون بتحقيقها .  
 ( يدخلون ) قرأ الثلاثة بفتح الياء وضم الخاء ، على البناء للفاعل .  
 قال الشاطبي :

وضم يدخلون وفتح الضم حق صرحلا إلى قوله : وفي فاطر حـ

(١) وهذا مما زاده الدرر على الشاطبية .

وقال ابن الجزري:

ويدخلوا اسم طب جهل كطول وكاف ألا

وقاطر مع نزل وتلويه سم حم

د ولؤلؤا، قرأ د أبو جعفر، بنصب الهمزة الأخيرة، موافقة لأصله، على أنه معطوف على محل الجار والمجرور وهو د من أساور، لأن محل النصب، أي يحملون أساور ولؤلؤا، ويجوز أن يكون مفعولا لفعل محذوف يدل عليه المقام أي ويؤتون لؤلؤا.

وقرأ د يعقوب، وخلف، بخفض الهمزة الأخيرة، موافقة لأصواتهما، على أنه معطوف على ذهب، أي يحملون أساور من ذهب، وأساور من لؤلؤ.

قال الشاطبي: ومع فاطر انصب لؤلؤا نظم إلفه.

وقرأ د أبو جعفر، بإبدال الهمزة الأولى، والباقيون بتحقيقها.

د نجزى كل، قرأ الثلاثة د نجزى، بالنون المفتوحة وكسر الزاى، وياء ساكنة مديدة بعدها --، د كل، بالنصب مفعول به.

قال الشاطبي:

ونجزى بياء ضم مع فتح زايه

وكل به ارفع وهو عن ولد العلاء

وقال ابن الجزري:

نجازى اكسرن بالنون بعد انصبين حلا

كذلك نجزى كل

د بينت ، قرأ د خلف ، بغير ألف بعد النون ، على الإفراد ،  
موافقة لأصله .

د وأبو جعفر ، ويعقوب ، بالالف على الجمع .

قال الشاطبي : بينات قصر حق قى علا .

وقال ابن الجزري :

وقد وقف الثلاثة بالتاء ، سواء منهم من قرأ بالإفراد ،  
أو الجمع .

### ( الممال )

د أخرى - قربي - تزكى - يتزكى - الأعمى - ويخشى لدى  
الوقف - جاءتهم - جاءكم ، بالإمالة د لخلف ، .

د الكافرين ، بالإمالة د لرويس ، .

د تنبيه ، لا إمالة في لفظ دخلا ، لسكونه واويا .

### ( المدغم )

الصغير : د أخذت ، بالإظهار د لرويس ، وبالإدغام للباقيين .

### ( إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا )

د حلما غفورا - يؤخذ - يؤخرهم - السىء إلا - جاء أجلمهم ،  
تقدم نظيره .

د ومكر السىء ، قرأ الثلاثة بكسر الهمزة ، على الأصل .

قال الشاطبي : وفي السىء المنخفض همز سكونه فشا .

وقال ابن الجزري: وفي السبع أكرس همزة فتيجلا .  
د سنت ، رسمت بالتاء ، وقد وقف عليها د يعقوب ، بالهاء ،  
والباقرن بالتاء .

( الممال )

د جاهم - جاء ، بالإمالة د خلف ، .

تمت سورة فاطر بحمد الله تعالى ﴿﴾

## سورة يس

بسم الله الرحمن الرحيم

د يس والقرآن ، قرأ د أبو جعفر ، بالسكت على : د يا - وسين ، سكتة لطيفة بدون تنفس مقدار حركتين (١) ويلزم من السكت على نون يس لإظهارها .

وقرأ د أبو جعفر ، أيضاً بإظهار النون عند الواو ، د ويعقوب ، وخلف ، بالإدغام مع الغنة .

د صراط - فبى - أيديهم - ومن خلفهم - عليهم - أنذرتهم - ما أخذ - لآلهم ائذين - قيل ، تقدم نظيره .

د تنزيل ، قرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، برفع اللام ، موافقة لأصولهما ، على أنه خير لمبتدأ محذوف ، أى هو ، أو ذلك ، أو القرآن تنزيل .

وقرأ د خلف ، بنصب اللام ، موافقة لأصله ، على أنه مصدر .

قال الشاطبي : وتنزيل نصب الرفع كهف صحابه .

د سدا ، معا قرأ د خلف ، بفتح السين ، موافقة لأصله ، والباقون بعضهم ، موافقة لأصولهما ، وهما لغتان في المصدر .

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

(١٢٢ - التذكرة ج ٢)



قال الشاطبي :

على حق السدين سدا صحاب حق الضم مفتوح وباسين شد علا  
د فعزنا ، قرأ الثلاثة بتشديد الزاي الأولى ، موافقة لأصولهم ، من  
عز بمعنى قوى وهو لازم عدوى بالتضميف ومفعوله محذوف ، أى فقويننا  
الرسولين بثالث .

قال الشاطبي : وخفف فعزنا لشعبة محملا .

د أن ذكرتم ، قرأ د أبو جعفر ، بفتح الهمزة الثانية وتسهيلها وإدخال  
ألف بين الهمزتين ، وذلك على حذف لام الة أى لأن ذكرتم ، ثم دخلت  
همزة الاستفهام ، فأصبحت د أن ذكرتم ، (١) .

وقرأ د يعقوب ، وخلف ، بهمزتين الأولى للاستفهام والثانية وهى  
همزة إن الشرطية ، وهما فى الهمزتين على قاعدتهما : د فرويس ، بتسهيل  
الثانية بدون إدخال ، والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال .

قال ابن الجزرى : أن فافتحن - إلى قوله : العلا .

د ذكرتم ، قرأ د أبو جعفر ، بتخفيف الكاف (٢) .

والباقون بتشديدها ، موافقة لأصولهما .

قال ابن الجزرى : أن فافتحن خفف ذكرتم - إلى قوله : - العلا .

د ومالى لا أعبد ، قرأ د يعقوب ، وخلف ، بإسكان الياء وصلا ووقفا ،

د وأبو جعفر ، بفتحها وصلا ، وإسكانها ووقفا .

د ترجمون ، قرأ د يعقوب ، بفتح التاء وكسر الجيم ، على البناء للفاعل .

د وأبو جعفر ، وخلف ، بضم التاء ، وفتح الجيم ، على البناء للمفعول ،

موافقة لأصولهما .

(١) وهذا ما زاده الدرّة على الشاطبية .

(٢) د د د د د

قال ابن الجزرى : ويرجع كيف جا إذا كان للأخرى فسم حلى حلا .  
 د إن يردن ، قرأ د أبو جعفر ، بإثبات الياء مفترحة وصللا ،  
 وساكنة وقفاً (١) .

د ويعقوب ، بإثباتها ساكنة وقفاً فقط .

د وخلف ، بحذفها في الحالين .

قال ابن الجزرى : وثبتت في الحالين لا يتقى بيوسف جز .

وقال : وقد زاد فاتحاً يردن بحاليه وتبعن ألا .

د ينقذون ، قرأ د يعقوب بإثبات الياء في الحالين (٢) ، والباقون بحذفها  
 كذلك .

د لنى إذا ، لنى آمنت ، قرأ د أبو جعفر ، بفتح ياء الإضافة فيهما  
 والباقون بإسكانها .

د فاسمعون ، قرأ د يعقوب ، بإثبات الياء في الحالين (٣) .

والباقون بحذفها كذلك .

قال ابن الجزرى :

وثبتت في الحالين لا يتقى بيوسف جز كروس الآى .

### ( الممال )

د جاءهم - معا - جاء - جاءها - أهدى - مسمى - أقصا لدى

الوقف - يسمى - لحدى لدى الوقف - الموقى ، بالإمالة لخلف ، .

د يس ، قرأ د روح ، وخلف ، بإمالة الياء ، والباقون بفتحها .

قال الشاطبى :

ولإضجاع را كل الفوائج ذكره حمى غير حفص طا وباصحبة ولا

(١) وهذا مما زادتة الدرّة على الشاطبية.

(٢) د د د د د حالة الوقف فقط .

(٣) د د د د د

وقال ابن الجزرى : ويا ياسين يمن وافتح الباب إذ علا .

(وما أنزلنا على قومه )

د إن كانت إلا صبيحة واحدة ، في الموضعين : الأول - والآخر ،  
قرأ د أبو جعفر ، برفع التاء من صبيحة - وواحدة ، فيهما ، على أن د كان ،  
تامة تسكتني بمرفوعها ، وصبيحة فاعل ، د وواحدة صفة ، أى ما وقع إلا  
صبيحة واحدة (١) .

وقرأ د يعقوب ، وخلف ، بنصبهما فيهما ، موافقة لأصولهما ، على أن  
د كان ، ناقصة واسمها مضمرة ، وصبيحة خبرها ، د وواحدة ، صفة ، أى إن  
كانت الأخذة إلا صبيحة واحدة .

د تلييه ، قوله تعالى : د ما ينظرون إلا صبيحة واحدة ، اتفق القراء  
العشرة على قراءتها بالنصب .

قال ابن الجزرى : وصبيحة وواحدة كانت معا فرفع العلاء .

د يأتيم - يستهزون - أيديهم - إن نشأ - قيل معا - تأتيم -  
متكثرون ، كله واضح .

د لما ، قرأ د ابن جاز ، بتشديد الميم ، على أنها بمعنى إلا وإن نافية ،  
وكل مبتدأ ، وخبره ما بعده .

وقرأ الباقر بتخفيف الميم ، على أن د إن ، مخففة من الثقيلة ، وما  
مزيدة للتأكيد ، واللام هي الفارقة ، بين إن النافية والمخففة .

قال الضابطي :

وفيها وفي ياسين والطارق العلى يشدد لما كامل نص فاعتلا

وقال ابن الجزرى :

ولما مع الطارق أتى وبياسين وزخرف جد وخف السكلفق .

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الضابطية.

د الميتة ، قرأ د أبو جعفر ، بالتحديد ، موافقة لأصله .  
 د ويعقوب ، وخلف ، بالتخفيف ، موافقة لأصولهما .  
 قال الشاطبي : والميتة الخلف خولا .  
 د العيون ، قرأ الثلاثة بضم العين ، وهو لغة فيها .

قال الشاطبي :

وضم الغيوب يكسران عيوننا العيون شيوخا دانه صبيحة ملا

وقال ابن الجزري : اضمم غيوب عيون مع جيوب شيوخا فد .  
 د ثمر ، قرأ د خلف ، بضم الثاء والميم ، موافقة لأصله ، على أنه جمع  
 د ثمر ، مثل : د خشبة - وخشب ، .

وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بفتحهما ، موافقة لأصولهما ، على  
 أنه اسم جنس ، مثل : د شجرة وشجر ، .

قال الشاطبي : وضممان مع ياسين في ثمر شفا .  
 د وما عملته ، قرأ د خلف ، بعملت ، بحذف هاء الضمير ، موافقة لأصله ،  
 وهي موافقة لرسم مصحف الكوفة .

وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بعملته ، بإثبات الهاء ، موافقة  
 لأصولهما ، وهي موافقة لرسم بقرية المصاحف .  
 وما موصولة والعائد محذوف على القراءة الأولى أي ومن الذي عملته  
 أيديهم .

قال الشاطبي : وما عملته يحذف الهاء صحبة .  
 د والقمر ، قرأ د روح ، برفع الراء ، موافقة لأصله ، على أنه مبتدأ  
 وما بعده خبر .

وقرأ الباقر بنصب الراء ، وذلك بإضمار فعل على الاشتغال ، تقديره :  
 وقد رنا القمر .

قال الشاطبي : والقمر ارفعه سما .

وقال ابن الجزري : ونصب القمر إذ طاب .

د ذريتهم ، قرأ د - خلف ، بحذف الألف التي بعد الياء وفتح التاء ، على الإفراد ، موافقة لأصله .

وقرأ د يعقوب ، وأبو جعفر ، بإنبات الألف وكسر التاء ، على الجمع .

قال الشاطبي :

ويقصر ذريات مع فتح تائه

وفي الطور في الثاني ظهير تحملا وباسين دم غصنا

وقال ابن الجزري : ذرية اجمن حما .

د يخصمون ، قرأ د يعقوب ، وخلف ، بفتح الياء وكسر الخاء وتشديد الصاد .

د وأبو جعفر ، بفتح الياء وإسكان الخاء وتشديد الصاد .

قال الشاطبي :

وغايخصمون افتح سما لذواخف حلوبير

وسكنه وخفف فتسكلا

وقال ابن الجزري :

يخصمون اسكن ألا اكسرتي حلا وشدد اشبا .

د مرقدنا هذا ، قرأ الثلاثة بعدم السكت على الألف ، موافقة لأصولهم .

د شغل ، قرأ الثلاثة بضم الغين .

قال الشاطبي : وساكن مشغل ضم ذكرا .

وقال ابن الجزري : وخطرات سمحت شغل رحما حوى العلا .

د فاكهون ، قرأ د أبو جعفر ، بحذف الألف التي بعد الغاء ، على أنه صفة مشببة (١) .

و قرأ د يعقوب ، وخلف ، بإثبات الألف ، موافقة لأصولهما ، على أنه اسم فاعل ، مثل : لابن ، وتامر .

وقال ابن الجزري : واقصر أبا فاكهين فاكهو .

د ظلال ، قرأ د خلف ، د ظل ، أي بضم الظاء وحذف الألف ، موافقة لأصله ، على أنه جمع ظلة ، مثل غرفة ، وغرف .

و قرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، د ظلال ، بكسر الظاء وإثبات الألف ، موافقة لأصلهما ، جمع د ظل ، مثل : د ذئب ، وذئاب ، أو جمع د ظلة ، أيضاً ، مثل : د قلة ، وقلال .

قال الشاطبي : وكسر في ظلال بضم واقصر اللام شلشلا .

د متكثون ، قرأ د أبو جعفر ، بحذف الهمزة مع ضم الكاف (٢) .

والباقون بكسر الكاف مع بقاء الهمزة مضمومة .

قال ابن الجزري : ويحذف مستهزون والباء ، إلى قوله : ألا .

### ( الممال )

د متى بالإمالة د لخلف .

### ( ألم أعهد إليكم يا بني آدم )

د وأن اعيدوني - صراط - الصراط - أيديهم - وهي -

وهو ، واضح .

د جهلا ، قرأ د أبو جعفر ، بكسر الجيم والباء وتشديد اللام ،

موافقة لأصله .

(١) وهذا مما زادت الدرّة على الشاطبية .

(٢) د د د د د حالة الوصل فقط .

وقرأ د رويس ، وخلف ، بضم الجيم والباء ، وتخفيف اللام  
 وقرأ د روح ، بضم الجيم والباء ، وتشديد اللام .  
 وكلها لغات ، ومعناها الخلق .

قال الشاطبي :

وقل جبلا مع كسر ضميمه ثقله أخو نصره

واضمم وسكن كذى حلا

وقال ابن الجزرى : ضم با جبلا حلا اللام نقلأ يهن .

د نكسه ، قرأ الثلاثة بفتح النون الأولى ، وإسكان الثانية ، وضم  
 الكاف مخففة ، مضارع د نكس ، بالتخفيف ، أى ومن نطل عمره نوده  
 من قوة الشباب إلى ضعف الهرم .

قال الشاطبي :

ونكسه فاضمه وحرك لعاصم

وحجزة واكسر عنهما الضم أنقلا

د أفلا يعقلون ، قرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بتاء الخطاب ، على

الالتفات .

وقرأ د خلف ، بياء الغيب ، جريا على السياق ، وموافقة لأصله .

قال الشاطبي :

وعم علا لا يعقلون وتحتها خطابا

وقل فى يوسف عم نيطلا وياسين من أصل

وقال ابن الجزرى :

يعقلوا وتحت خاطب كياسين القصص

يوسف حلا

د لينذر ، قرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بتاء الخطاب ، والمخاطب نبينا

د محمد ، صلى الله عليه وسلم .

وقرأ د خلف ، بياض الغيبة ، موافقة لأصله .

والضمير للقرآن الكريم .

قال الشاطبي : لينذر دم غصنا .

وقال ابن الجزري : وحط لينذر خاطب .

د فلا يحزنك ، قرأ الثلاثة بفتح الياء وضم الزاي ، مضارع د حزن ،

الثلاثي .

قال الشاطبي : ويحزن غير الأنبياء بضم واكسر الضم أحفلا .

وقال ابن الجزري :

ويحزن فافتح ضم كلا سوى الذي لدى الأنبياء فالضم والكسر أحفلا

د بقادر ، قرأ د رويس ، د يقدر ، بياض تحتية مفتوحة ، وإسكان القاف

وضم الراء ، على أنه فعل مضارع من د قدر ، الثلاثي (١) .

وقرأ الباقر د بقادر ، بياض موحدة مكسورة في مكان الياء مع فتح

القاف وألف بعدها ، وكسر الراء منونة ، موافقة لأصولهم ، على أنه اسم

فاعل من د قدر ، الثلاثي .

قال ابن الجزري : يقدر الحقف حولاً وطب هنا .

د فيسكون ، قرأ الثلاثة برفع النون ، موافقة لأصولهم ، وذلك على

الاستئناف .

قال الشاطبي :

وفي النحل مع ياسين بالعطف نصبه كفي راويا وانقاد معناه بعمل

د بيده ، قرأ د رويس ، باختلاس كسرة الهاء (٢) .

قال ابن الجزري : وفي يده أقصر طل .

(١) وهذا مما زادت الدرّة على الشاطبية .

(٢) د د د د د



د ترجمون ، قرأ د يعقوب ، بفتح التاء وكسر الجيم ، على البناء للفاعل (١) والباقون بضم التاء وفتح الجيم ، على البناء للمفعول ، موافقة لأصولهما .

قال ابن الجزرى : ويرجع كيف جا إذا كان للأخرى فسم حل حلا .

( الممال )

د فأنى - بلى ، بالإمالة د لخلف ، .

د السكافرين ، بالإمالة د لرويس ، .

تمت سورة يس بحمد الله تعالى

(١) وهذا مما زادت الدرّة على الشاطبية .

## سورة الصافات

بسم الله الرحمن الرحيم

- د من خطف - من خلقنا ، قرأ د أبو جعفر ، بالإخفاء (١) .  
 والباقون بالإظهار ، موافقة لأصولها .  
 د بزينة السكواكب ، قرأ الثلاثة د بزينة ، بحذف التنوين ،  
 د والسكواكب ، بالخفض ، على إضافة دزينة للسكواكب ، من إضافة  
 الأعم إلى الأخص ، وهي إضافة بيانية ، مثل : ثوب خز .  
 قال الشاطبي : بزينة نون في ند والسكواكب انصبوا صفوة .  
 وقال ابن الجزري : واحذف لتنوين زينة قى .  
 د لا يسمعون ، قرأ د خلف ، بتشديد السين والميم ، موافقة لأصله ،  
 على أن أصلها د يتسمعون ، مضارع د تسمع ، وأهضمت التاء في السين .  
 وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بإسكان السين ، وتخفيف الميم ، موافقة  
 لأصولهما ، مضارع د سمع ، الثلاثي .  
 قال العاطبي : يسمعون شدا علا بثقلية .  
 د فاستفتحهم ، قرأ د رويس ، بضم الهاء وصلًا ووقفًا (٢) .  
 والباقون بكسرها ، موافقة لأصولهم .  
 قال ابن الجزري : واضمم أن تزل طاب لإامن يولهم فلا .

(١) وهذا بما زادت الدرّة على الشاطبية .

(٢) د د د د د

د عجبت ، قرأ د خلف ، بتاء المتكلم المضمومة ، موافقة لأصله ،  
أى قل يا محمد ، بل عجبت أنا .

وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بتاء الخطاب المفتوحة ، موافقة  
لأصولهما ، والضمير للرسول صلى الله عليه وسلم ، أى بل عجبت من قدرة  
الله تعالى على هذه الخلائق العظيمة .

قال الشاطبي : واختمت بالعجبت شذا .

د أئذمتنا ... .. إلنا لمبعوثون ، قرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ،

بالاستفهام فى الأول ، والإخبار فى الثانى .

د وخلف ، بالاستفهام فىهما ، وكل من استفهم فهو على قاعدته :

فأبو جعفر ، بالتسهيل مع الإدخال ، د ورويس ، بالتسهيل مع عدم  
الإدخال ، د وروح ، وخلف ، بالتحقيق مع عدم الإدخال .

د متنا ، قرأ د خلف ، بكسر الميم ، موافقة لأصله .

د وأبو جعفر ، ويعقوب ، بضمها ، وهما لغتان .

قال الشاطبي :

وتم ومنتامت فى ضم كسرهما صفا نقر وردا وحفص هنا اجتلا

وقال ابن الجزرى : مت اختم جميعاً ألا .

د أو آباؤنا ، قرأ د أبو جعفر ، بإسكان الواو ، على أنها عاطفة لأحد

الشيئين .

وقرأ د يعقوب ، وخلف ، بفتح الواو ، موافقة لأصولهما ، على أن

العطف بالواو ، وأعيدت معها همزة الاستفهام الإنكارى .

قال الشاطبي : وساكن معا أو آباؤنا كيف بللا .

وقال ابن الجزرى . وأسكنن أو أد .

د نعم ، قرأ الثلاثة بفتح العين ، موافقة لأصولهم ، وهى لغة فيها .

قال الشاطبي : وحيث نعم بالكسر في العين وتلا .

( الممال )

د الأعلى - الدنيا ، بالإمالة د خلف ، .

( احشروا الذين ظلموا )

د صراط - قيل - عليهم - بسكأس - فيهم ، تقدم نظيره .

د لا تناصرون ، قرأ د أبو جعفر ، بتشديد التاء وصلا مع المد المشبع  
للساكتين ، وفي حالة الابتداء فإنه يبدأ بتاء خفيفة .

وقرأ د يعقوب ، وخلف ، بتاء خفيفة مع القصر في الحالين : أى  
وصلا وابتداء ، موافقة لأصوطلهما .

قال ابن الجزرى : وكاليز أو صلا تناصروا .

د أننا لتاركوا ، أنك ، قرأ د أبو جعفر ، بالتسهيل مع الإدخال .

د ورويس ، بالتسهيل مع عدم الإدخال .

د وروح ، وخلف ، بالتحقيق مع عدم الإدخال .

د المخلصين ، معا قرأ د يعقوب ، بكسر اللام ، موافقة لأصله ، على أنها  
اسم فاعل .

د وأبو جعفر ، وخلف ، بفتح اللام ، موافقة لأصوطلهما ، على أنها  
اسم مفعول .

قال الشاطبي :

وفي كاف فتح اللام في مخلصا نوى وفي المخلصين السكل حصن تجعللا

د ينزفون ، قرأ د خلف ، بضم الياء وكسر الزاى ، موافقة لأصله ، على

أنها مضارع د أنزف الرجل ، بمعنى ذهب عقله من السكر .

وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بضم الياء وفتح الزاى ، موافقة لأصوطلهما ،

على أنها مضارع د نzf الرجل ، بمعنى سكر وذهب عقله .

قال الشاطبي: وفي ينفرون الزاى فاكسر شذا .  
 د أنذامتنا . . . . . ، أئنا لمدينون ، قرأ د أبو جعفر ، بالإخبار  
 في الأول والاستفهام في الثاني .

د ويعقوب ، بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني عكس أبي جعفر .  
 د وخلف ، بالاستفهام فيهما .  
 وكل من استفهم فهو على قاعدته : فأبو جعفر بالتسهيل مع الإدخال ،  
 ورويس بالتسهيل مع عدم الإدخال ، وروح ، وخلف بالتحقيق مع  
 عدم الإدخال .

د لتردين ، قرأ د يعقوب ، بإثبات الياء في الخالين ، والباقون بحذفها  
 كذلك .

د فمائلون ، قرأ د أبو جعفر ، بحذف الهمزة وضم اللام في الخالين (١)

( الممال )

د جاء - الأولى - نادانا ، بالإمالة د لخلف ، .

د فرآه ، قرأ د خلف ، بإمالة الراء والهمزة معا .

( المدغم )

الصغير : د ولقد ضل ، بالإدغام د لخلف ، .

( ولان من شيعته لإبراهيم )

د أنفكا ، قرأ د أبو جعفر ، بالتسهيل مع الإدخال ، د ورويس ،  
 بالتسهيل مع عدم الإدخال وروح ، وخلف ، بالتحقيق مع عدم الإدخال .  
 د عليهم - نبيا - الصراط - عليهما - المخلصين - عليهم ، .  
 كله واضح .

(١) وهذا مما زادته الدررة على الشاطبية حالة الوصل فقط .

د يزفون ، قرأ الثلاثة بفتح الياء مضارع د زف ، الثلاثي بمعنى عدا  
بسرعة .

قال الشاطبي : واضمم يزفون فا كلاً .

وقال ابن الجزري : يزف فافتح قى .

د سيهدين ، قرأ د يعقوب ، بإثبات الياء في الحالين (١) والباقون بحذفها  
كذلك .

د يابني ، قرأ الثلاثة بكسر الياء ، موافقة لأصولهم .

قال الشاطبي : وفتح يابني هنا نص وفي السكل عولا .

د إني أرى - أني أذبحك - ستجدني إن شاء الله ، قرأ د أبو جعفر ،

بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها .

د ماذا ترى ، قرأ د خلف ، بضم التاء وكسر الراء وياء بعدها ، موافقة

لأصله ، أي ماذا تريه من صبرك فالمفعولان محذوفان .

وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بفتح التاء والراء وألف بعدها ،

موافقة لأصولهما ، من رأى بمعنى اعتقد ، وهو يتعدى إلى مفعول واحد ،

أي أي شيء الذي تراه .

قال الشاطبي : وماذا ترى بالضم والكسر شائع .

د يا أبت ، قرأ د أبو جعفر ، بفتح التاء ، والباقون بكسرها

موافقة لأصولهما .

قال الشاطبي : ويا أبت افتح حيث جالابن عامر .

وقال ابن الجزري : ويا أبت افتح أد .

ووقف عليها د أبو جعفر ، ويعقوب ، بالهاء .

د وخلف ، بالتاء .

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

د الرويا ، قرأ د أبو جعفر ، بالإبدال مع الإدغام (١) .  
قال ابن الجزرى : ورويا فأدغمه كرؤيا جميعه .  
د لهو ، قرأ د أبو جعفر ، باسكان الهاء ، والباقون بضمها .  
د وإن لإلياس ، قرأ الثلاثة بهمزة قطع مكسورة فى الحالين موافقة  
لأصولهم .

قال الشاطبى : وإلياس حذف الهمزة بالخلف مثلا .  
د الله ربكم ورب ، قرأ د يعقوب ، وخلف ، بنصب الأسماء الثلاثة ،  
فلفظ الجلالة بدل من د أحسن الخالقين ، د وربكم ، صفة له ، د ورب ،  
عطف على ربكم .

وقرأ د أبو جعفر ، برفع الأسماء الثلاثة ، موافقة لأصله ، على أن لفظ  
الجلالة مبتدأ ، وربكم خبره ، ورب معطوف عليه .  
قال الشاطبى : وغير صحاب رفعه الله ربكم ورب .  
وقال ابن الجزرى : والله رب انصبين حلا ورب .

د الياسين ، قرأ د يعقوب ، بفتح الهمزة ومدها وكسر اللام وفصلها  
عما بعدها ، وعلى هذا يكون د آل ، كبة د وياسين ، كبة فيجوز قطع آل  
عن ياسين ، والوقف على د آل ، عند الاضطراب ، أو الاختيار .  
وقرأ د أبو جعفر ، وخلف ، بكسر الهمزة وبعدها لام ساكنة موصولة  
بما بعدها فتكون كبة واحدة فلا يجوز فصل بعضها عن بعض ، فيجب  
الوقف على آخرها وإن انفصلت رسما .

قال الشاطبى :

وإلياسين بالسكسر وصلا مع القصر مع إسكان كسر دنا غنى .  
وقال ابن الجزرى : وإلياسين كالبصر أد وكالمدنى حلا .

(١) وهذا مما زادت الدرّة على الشاطبية حالة الوصل فقط .

د أصطفي ، قرأ د أبو جعفر ، بوصل الهمزة ، أي على أنها همزة وصل تحذف وصلا وتثبت بدء مكسورة ، وذلك على حذف همزة الاستفهام للعلم بها (١) .

وقرأ د يعقوب ، وخلف ، بهمزة مفتوحة في الحالين ، على الاستفهام الإنكاري ، وذلك موافقة لأصولهما .

قال ابن الجزري : وصل اصطفي أصله اعتلى .

د تذكرون ، قرأ د خلف ، بتخفيف الذال ، موافقة لأصله .

د وأبو جعفر ، ويعقوب ، بقتديدها ، موافقة لأصولهما .

قال الشاطبي : وتذكرون الكل خف على شذا .

د صال الجحيم ، وقف د يعقوب ، على د صال ، بالياء (٢) . والباقيون

يحذفها .

قال ابن الجزري : وبالياء إن تحذف لساكنه حلا .

( الممال )

د شاء - جاء - أرى - موسى - اصطفي وقفا - الرؤيا ، بالإمالة

د خلف ،

( المدغم )

الصغير : د قد صدقت ، بالإدغام وخلف ، .

تم سورة الصافات بحمد الله تعالى ﴿﴾

(١) وهذا مما زادت الدرّة على الشاطبية .

(٢) د د د د د

(١٣٢ - التذكرة ج ٢)



## سورة ص

بسم الله الرحمن الرحيم

د ص والقرآن ، قرأ د أبو جعفر ، بالسكت على د ص ، سكتة خفيفة بدون تنفيس مقدار حركتين (١) .

قال ابن الجزرى : حروف التهجى افصل بسكت كما ألف ألا .

د ولات ، وقف الثلاثة عليها بالتاء تبعاً للرسم ، وموافقة لأصولهم .  
قال الشاطبي :

وفى اللات مع مرضات مع ذات بهجة

ولات رضى

د أن مشوا ، اتفق القراء العشرة على كسر الذون وصلان لأن ضمة الشين عارضة .

د هؤلاء إلا ، قرأ د أبو جعفر ، ورويس ، بالتسهيل الحمزة الثانية بين ، والباقون بتخفيف الهمزتين .

د أنزل ، قرأ د أبو جعفر ، بالتسهيل مع الإدخال .

د ورويس ، بالتسهيل مع عدم الإدخال .

د وروح ، وخلف ، بالتحقيق مع عدم الإدخال .

د عذاب ، عقاب ، قرأ د يعقوب ، بإثبات الياء فيهما فى الحالين (٢) .

والباقون بحذفها كذلك .

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

(٢) د د د د د د د .

د وأصحاب الأيكة ، قرأ د أبو جعفر ، د ليسكة ، بلام مفترحة من غير همزة قبلها ولا بعدها ونصب التاء ، موافقة لأصله ، على أنه اسم غير منصرف للمعية والتأنيث مثل طلمحة .

وقرأ د يعقوب ، وخلف ، د الأيكة ، بإسكان اللام وهمزة وصل قبلها وهمزة قطع مفترحة بعدها وجر التاء ، موافقة لأصولهما .  
قال الشاطبي :

والأيكة اللام ساكن

مع الهمز واخفضه وفي صاد غيظلا

د فراق ، قرأ د خلف ، بضم الفاء ، موافقة لأصله ، وهي لغة دتميم - وأسد - وقيس .

وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بفتح الفاء ، موافقة لأصولهما ، وهي لغة أهل الحجاز ، والفراق : الزمن الذي بين حلبتي الخالب .  
قال الشاطبي : وضم فراق شاع .

( الممال )

د جاءهم ، بالإمالة د خلف ، .

وهل أتاك نبؤا الخصم .

د الصراط ، قرأ د رويس ، بالسين ، والباقون بالصاد .

د متمكئين ، قرأ د أبو جعفر ، بحذف الهمزة في الحالين (١) .

وقال ابن الجزري :

ويحذف مستهزون والباب مع تطوا

يطو متمكا خاطين متمكى ألا

د ولي نعمة ، قرأ الثلاثة بإسكان ياء الإضافة . موافقة لأصولهم .

(١) وهذا مما زاده الدرة على الشاطبية حالة الوصل فقط .

د تنبيه ، قوله تعالى : « فيضلك - يضلون ، لا خلاف بين القراء العشرة في ضم الياء في الفعل الأول ، وفتحها في الثاني  
 د ليدبروا ، قرأ د أبو جعفر ، بتاء فرقية بعد اللام مع تخفيف الدال وأصلها د لتدبروا ، فحذفت إحدى التاءين تخفيفاً (١) وقرأ د يعقوب ، وخلف ، بالياء التحتية وتشديد الدال ، موافقة لأصولهما ، وذلك على إدغام التاء في الدال .

قال ابن الجزري : ليدبروا خاطب وفاخف نصب صاده اضمم ألا .  
 د إني أحببت - بعدى إنك ، قرأ د أبو جعفر ، بفتح ياء الإضافة والباقون بإسكانها .

د بالسوق ، قرأ الثلاثة بغير همز موافقة لأصولهم .  
 قال الشاطبي :

مع السوق ساقياً وسوق همز زكا ووجه بهمز بعده الواو وكلا  
 د الريح ، قرأ د أبو جعفر ، بالجمع (٢) والباقون بالإفراد موافقة لأصولهم .

قال ابن الجزري : والريح بالجمع أصلاً كصاد سبأ والأنبيا .

د مسنى الشيطان ، قرأ الثلاثة بفتح ياء الإضافة .

د بنصب ، قرأ د أبو جعفر ، بضم النون والصاد (٣) .

د ويعقوب ، بفتحهما (٤) دوخلف ، بضم النون وإسكان الصاد ، وكلاهما

لغات بمعنى واحد وهو التعب والمشقة .

(١) وهذا مما زادتة الدرّة على الشاطبية .

(٢) د د د د د

(٣) د د د د د

(٤) د د د د د

قال ابن الجزري : نصب صاده اضمم ألا وافتحه والنون حملا .  
 د وعذاب اركض ، قرأ د يعقوب ، بكسر التنوين وصلا موافقة  
 لأصله ، د وأبو جعفر ، وخلف ، بضمه ، واتفقوا على ضم همزة الوصل  
 في الابتداء .

د واذكر عبادنا إبراهيم ، قرأ الثلاثة د عبادنا ، بكسر العين وفتح الباء  
 وألف بعدها على الجمع ، والمراد الثلاثة : أنبياء الله د إبراهيم ، وإسحاق ،  
 ويعقوب .

قال الشاطبي : وحدثنا قبل دخلا .  
 د تنبيه ، اتفق القراء العشرة على قراءة د إبراهيم في هذه السورة بالياء ،  
 لأنه ليس من مواضع الخلاف .

د بخالصة ذكرى الدار ، قرأ د أبو جعفر ، وبخالصة ، بحذف التنوين ،  
 موافقة لأصله ، على أنه مضاف إلى ما بعده .

وقرأ د يعقوب ، وخلف ، بالتنوين وعدم الإضافة ، موافقة  
 لأصولهما .

قال الشاطبي : خالصة أضف له الرحب .  
 د واليسع ، قرأ د خلف ، بلام مشددة مفتوحة وبعدها ياء ساكنة ،  
 موافقة لأصله ، على أن أصله د ليسع ، كضينهم ، وقد تنسكيره فدخلت عليه  
 د آل ، للتعريف ثم أدغمت اللام في اللام .

وقرأ د أبو جعفر ، وبمقرب ، بلام خفيفة ساكنة وبعدها ياء مفتوحة ،  
 موافقة لأصولهما ، على أن أصله د يسع ، على وزن د يضع ، ثم دخلت عليه  
 الألف واللام كما دخلت على د يزيد .

قال الشاطبي :

وواليسع الحرفان حرك منقلا وسكن شفاه

## ﴿ الممال ﴾

د أتاك - بغي - الهوى - نادى - لزاني معا - ذكري - ذكري  
الدار حالة الوقف بالإمالة د خلف ، .

## ﴿ المدغم ﴾

الصغير : د إذ تصوروا - إذ دخلوا - لقد ظلمك بالإدغام د خلف ، .

## ﴿ وعندهم قاصرات الطرف ﴾

د هذا ما تواعدون ، قرأ الثلاثة د تواعدون ، بتاء الخطاب ، على  
الاتفات .

قال الشاطبي : وفي يواعدون دم حلا .

وقال ابن الجزري : وحز يواعدوا خاطب :

د غساق ، قرأ د خلف ، بتشديد السين ، موافقة لأصله ، على أنه صفة  
وموصوفه محذوف ، والتقدير : وشراب غساق ، وهو عصارة أهل النار ،  
والتشديد للمبالغة .

وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بتخفيف السين ، موافقة لأصولهما ،  
على أنه اسم ، وهو الزمهير ، أو عصارة أهل النار .  
قال الشاطبي : وثقل غساقا معا شائد علا .

د وآخر ، قرأ د يعقوب ، بضم الهمزة مقصورة ، موافقة لأصله ، على  
أنه جمع د أخرى ، مثل : الكبرى - والكبر ، وهو ممنوع من الصرف  
لوصفية والعدل .

وقرأ د أبو جعفر ، وخلف ، بفتح الهمزة والمد ، موافقة  
لأصولهما ، على أنه مفرد ، وهو ممنوع من الصرف للوصفية  
وزن الفعل .

قال الشاطبي : وآخر للبهرى بضم وقصره .

د اتخذناهم ، قرأ د أبو جعفر ، بهمزة قطع مفتوحة وصلا وابتداء على الاستفهام ، موافقة لأصله .

وقرأ د يعقوب ، وخلف ، بهمزة وصل تحذف وصلا وتثبت بدءا مكسورة على الخبر . موافقة لأصولهما .

قال الشاطبي : ووصل اتخذناهم حلا شرعه ولا .  
د سخر يا ، قرأ د أبو جعفر ، وخلف ، بضم السين ، موافقة لأصولهما .  
وقرأ د يعقوب ، بكسر السين ، موافقة لأصله ، وهما لغتان بمعنى واحد وهو الاستهزاء ، وقيل الضم بمعنى الاستخدام بغير أجره ، والكسر بمعنى الاستهزاء .

قال الشاطبي :

وكسرك سخر يا بها وبصاها على ضمه أعطى شريفا وأكلا  
دلى من علم ، قرأ الثلاثة بإسكان ياء الإضافة في الحالين ، موافقة لأصولهم .  
د إلا أنما ، قرأ د أبو جعفر ، وإنما ، بكسر الهمزة ، على الحكاية ، وإن وإن وما بعدها نائب فاعل ، أى ما يوحى إلى لآلهة الجملة (١) .  
وقرأ د يعقوب ، وخلف ، بفتح الهمزة ، موافقة لأصولهما ، على أنها وما فى حينها نائب فاعل ، أى ما يوحى إلى إلا كوفى نذيرا مبيتنا .  
وقال ابن الجزرى : وأدكسر أنما .

د لعنتى إلى ، قرأ د أبو جعفر ، بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها .  
د المخلصين ، قرأ د يعقوب ، بكسر اللام ، موافقة لأصله ، على أنها اسم فاعل .  
د وأبو جعفر ، وخلف ، بفتح اللام ، موافقة لأصولهما ، على أنها اسم مفعول .  
قال الشاطبي :

وفى كاف فتح اللام فى مخلصا ثوى وفى المخلصين السكل حصن تحملا

(١) وهذا مما زادتة الدرّة على الشاطبية .

د فالحق ، قرأ د خلف ، بالرفع ، موافقة لأصله ، على أنه مبتدأ ، وجملة  
د لأملأن ، خبره .

وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بالنصب ، موافقة لأصولهما ، على أنه  
مفعول مطلق ، أى أحق الحق .

قال الشاطبي : وفا الحق في نصره .

### ( المال )

د لا نرى - الأشرار - الأعلى - يوحى ، بالإمالة د لخلق .

د الكافرين ، بالإمالة د لرويس .

د تنبيه ، لإمالة في افظ د زاغ ، لأحد من القراء لاستثنائه .

تمت سورة ص بحمد الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

### سورة الزمر

د في بطون أمهاتكم ، قرأ الثلاثة بضم الهمزة وفتح الميم وصلوا ، أما عند  
البدء د بأمهاتكم ، فقد أجمع القراء العشرة على ضم الهمزة وفتح الميم .

قال الشاطبي :

وفي أمهات النمل والنور والزمر مع النجم شاف واكسر الميم فيصلا  
د يرضيه ، قرأ د يعقوب ، باختلاس ضمة الهاء .  
د وابن وردان د وخلف ، بإشباع الضمة .  
د وابن جواز ، بإسكان الهاء .

قال الشاطبي :

وإسكان يرضه بمنه الجس طيب بخلفهما  
والقصر فاذكره نوفلا له الرحب  
وقال ابن الجزري : وسكن به ويرضه جا وقصر ضم والاشباع مجالا

( الممال )

د زاني - لاصطفي - مسمى لدى الوقف - فأنى بالإمالة د لخلف .

( وإذا مس الإنسان ضر )

د شتم - وأهليهم - فمر - وقيل - عربيا غير ، كله واضح .  
د ليضل ، قرأ د رويس ، بفتح الياء ، مرافقة لأصله على أنه مضارع  
د ضل ، الثلاثي .

وقرأ الباقيون بضم الياء ، مضارع د أضل ، الرباعي .



قال الشاطبي: واضمم كفا حصن يضل عن  
 وقال ابن الجزري: يضل ضممن لقمان حز غيرها يد .  
 د أمن ، قرأ الثلاثة بتشديد الميم ، على أن د من ، موصلة دخلت عليها  
 د أم ، المتصلة ثم أدغمت الميم في الميم .  
 قال الشاطبي: أمن خف حرى فشا .  
 وقال ابن الجزري: أمن شدد اعلم فد .  
 د يا عباد الذين آمنوا ، اتفق القراء العشرة على حذف الياء وصلوا ووقفوا  
 تبعا للرسم .

د إني أمرت ، إني أخاف ، قرأ د أبو جعفر بفتح ياء الإضافة ،  
 والباقون بإسكانها .

د يا عباد فاتقون ، قرأ د رويس ، بإثبات الياء في الحالين (١)  
 قال ابن الجزري: عبادى اتقوا طمى .

د فاتقون ، قرأ د يعقوب ، بإثبات الياء في الحالين (٢)  
 د فبشر عباد الذين ، قرأ د يعقوب ، د عباد ، بإثبات الياء وقفا لا وصلوا ،  
 والباقون بحذفها في الحالين .

قال ابن الجزري: وبالياء ان تحذف لساكنه حلا .

د لسكن الذين ، قرأ د أبو جعفر ، د لسكن ، بنون مفتوحة مشددة ، على  
 أن د لسكن ، عاملة ، والذين اسمها في محل نصب ، وجملة د لهم غرف ، الخ  
 خبرها (٣) .

وقرأ د يعقوب ، وخلف ، د لسكن ، بنون ساكنة مخففة مع تحريكها

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

(٢) د د د د د

(٣) د د د د د

وصلا بالكسر تخالفا من الساكنين ، موافقة لأصولها ، على أن  
 د لسكن ، مخففة مهملة ، د والذين ، مبتدأ ، وجملة د لهم غرف ،  
 الخ خبر .

قال ابن الجزرى : وشدد لسكن اللذ معا ألا .

د من هاد ، قرأ الثلاثة بحذف الياء في الحالين ، موافقة لأصولهم .  
 د ورجلا سلما لرجل ، قرأ د يعقوب ، د سلما ، بألف بعد السين ، وكسر  
 اللام ، موافقة لأصله ، على أنه اسم فاعل بمعنى خالصا من الشركة .  
 وقرأ د أبو جعفر ، وخلف ، د سلما ، بحذف الألف وفتح اللام ،  
 موافقة لأصولها على أنه مصدر صفة لرجلا ، مبالغة في الخلوص  
 من الشركة .

قال الشاطبي : مد سلما مع الكسر حق .

د تنبيه ، د ميت ، ميتون ، اتفق القراء العشرة على تشديد الياء فيهما ،

كما قال الشاطبي :

وما لم يمت للسكك جاء مثقلا .

( المال )

د الدنيا - البشرى - فتراه - لذكرى - يوفى - وهدى لدى الوقف

عليهما - وهدام - فأتاهم ، بالإمالة د الخلف ، .

د تنبيه ، لا إمالة في لفظ د دعا ، اسكوزه واويا .

( المدغم )

الصغير . د ولقد ضربنا ، بالإدغام د الخلف ، .

( فن أظلم من كذب على الله )

د من هاد - من خلق - أفرأيتم - يأتية - عليهم - يستهنون ،

تقدم نظيره .

د بكاف عبده ، قرأ د أبو جعفر ، وخلف ، د عباده ، بكسر العين وفتح  
الباء ، وألف بعدها ، على الجمع ، والمراد الأنبياء عليهم الصلاة والسلام  
والمطيعين من المؤمنين .

وقرأ د يعقوب ، د عبده ، بفتح العين ، ولإسكان الباء ، وحذف  
الألف ، موافقة لأصله ، على الأفراد ، والمراد نبينا د محمد ، صلى الله  
عليه وسلم .

قال الشاطبي : عبده لإجمع شمر دلا .  
وقال ابن الجزري . عباده أو صلا .

د أراد في الله ، قرأ الثلاثة بفتح ياء الإضافة وصلا وإسكانها وفقا .  
د كاشفات ضره ..... مسكات رحمة ، قرأ د يعقوب ، بتدوين  
د كاشفات ، ونصب راء د ضره ، وتدوين د مسكات ، ونصب تاء د رحمة ،  
موافقة لأصله ، على أن كلام د كاشفات .. ومسكات ، اسم فاعل وما بعده  
مفعول به .

وقرأ د أبو جعفر ، وخلف ، بترك التنوين فيهما ، وجر الراء ، والتاء ،  
موافقة لأصولهما ، على أن كلام د كاشفات .. ومسكات ، مضاف لما بعده  
إضافة لفظية .

قال الشاطبي :

وقل كاشفات مسكات منونا ورحمة مع ضره النصب حملا  
د مكانتكم ، قرأ الثلاثة بحذف الألف التي بعد النون على الأفراد ،  
موافقة لأصولهم .

قال الشاطبي : مكانات مدّ النون في السكل شعبية .

د قضى عليها الموت ، قرأ د خلف ، د قضى ، بضم القاف ، وكسر الضاد ،  
وفتح الياء ، موافقة لأصله ، وذلك على البناء للمفعول ، ودموت ، بالرفع  
تائب فاعل .

وقرأ دأبوجعفر ، ويعقوب ، بفتح القاف والضاد ، موافقة لأصولهما ،  
على البناء للفاعل ، والموت بالنصب مفعول به .

قال الشاطبي : وضم قضى واكسر وحرك وبعد رفع شاف .  
د ترجمون ، قرأ د يعقوب ، بفتح التاء وكسر الجيم ، على البناء  
للفاعل (١) .

والباقون بضم التاء ، وفتح الجيم ، على البناء للمفعول موافقة لأصولها .  
قال ابن الجزري : ويرجع كيف جا إذا كان للأخرى فسم  
حلى حلا .

### (المال)

جاء - مشى - يتوفى - مسمى لدى الوقف - اهتدى - قضى - الأخرى  
بالإمالة د الخلف ، .

د للكافرين ، بالإمالة د لرويس ، .

د تلبيه ، لا إمالة في لفظ د بدا ، لأنه واوى .

د قل يا عبادى الذين أسرفوا على أنفسهم ،

د يا عبادى الذين - تأمرونى أعبد ، قرأ د أبو جعفر ، بفتح الياء فيهما ، والباقرن بإسكانها .

د لا تقنطرا ، قرأ د يعقوب ، وخلف ، بكسر النون ، مضارع د قنط

يقنط ، مثل ضرب يضرب ، وهى لغة أهل الحجاز - وأسد .

وقرأ د أبو جعفر ، بفتح النون ، موافقة لأصله . مضارع د قنط يقنط ،

مثل : د علم يعلم ، وهى لغة بعض العرب .

قال الشاطبي :

ويقنط معه يقنطون وتقنطوا وهن بكسر النون رافقن حملا

وقال ابن الجزري : ويقنط كسر النون فز .

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

د بالنبيين - وهو - قيل - فبئس - وجيء - وسيق ، كاه واضح  
 د ياحسرتي ، قرأ د ابن جواز ، زيادة ياء مفتوحة بعد الألف (١) .  
 ولا بن وردان وجهان : الأول كابن جواز والثاني : زيادة ياء ساكنة .  
 وحينئذ يتعين المد المشبع للساكنين (٢)  
 وقرأ د يعقوب ، وخلف ، بالتاء المفتوحة وبعدها ألف ، موافقة  
 لأصولها .

قال ابن الجزري : وقد حسرتاي اعلم وفتح جني وسكن الخلف بن  
 ووقف عليها د رويس ، بهاء السكت بعد الألف مع المد المشبع (٣) .  
 قال ابن الجزري : وذو ندبة مع ثم طب .  
 د وينجي الله ، قرأ د روح ، بإسكان وتخفيف الجيم ، مضارع د أنجي ،  
 الرباعي (٤) .

والباقون بفتح النون وتشديد الجيم ، مضارع د نجي ، مضعف العين ،  
 موافقة لأصولهم .  
 قال ابن الجزري :

ينجي فتقلا بثان أتي والخلف في الكل حز

وتحت صاد يرى

د بمفازتهم قرأ د خلف ، د بمفازاتهم ، أي بألف بعد الزاي على الجمع ،  
 موافقة لأصله .

وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، د بمفازتهم ، بغير ألف ، على الإفرادي ،  
 موافقة لأصولها .

(١) وهذا مما زادت الدرّة على الشاطبية .

(٢) د د د د د

(٣) د د د د د

(٤) د د د د د

قال الشاطبي: مفايزات اجمعوا شاع صندلا .

« تأمروني ، قرأ د أبو جعفر ، بنون واحدة مكسورة مخففة ، موافقة لأصله ، وذلك على حذف إحدى النونين ، لأن أصلها د تأمروني . »

وقرأ د يعقوب ، وخلف ، بنون مشددة ، موافقة لأصولها ، وذلك على إدغام نون الرفع في نون الوقاية .

قال الشاطبي : وزد تأمروني النون كفا وعم خفه ،

« فتحت ، قرأ د خلف ، بتخفيف التاء ، على أصل الفعل ، موافقة لأصله .

« وأبو جعفر ، ويعقوب ، بتشديد التاء للتكثير ، موافقة لأصولها .

قال الشاطبي : فتحت خفف وفي النبا العلاء لسكوف .

### ( الممال )

« يا حسرتي ، - ترى العذاب - ترى الدين - ترى الملائكة - حالة

الوقف على د ترى ، وأخرى - هداني - بلي - مشوي لدى الوقف -

تعالى - جاءتك - شاء - جاءوها ، بالإمالة د خلف ، .

« الكافرين ، بالإمالة د لرويس ، . »

### ( المدغم )

الصغير : « قد جاءتك ، بالإدغام د خلف ، . »

## سورة غافر

بسم الله الرحمن الرحيم

د حم ، قرأ د أبو جعفر ، بالسكت على : د حا - وميم ، سكتة لطيفة بدون تنفس مقدار حركتين (١) .  
 د ليأخذوه ، ويؤمنون ، قرأ د أبو جعفر ، بإبدال الهمزة في الحالين ، والباقون بتحقيقها .  
 د عقاب ، قرأ د يعقوب ، بإثبات الياء في الحالين (٢) .  
 د كلت ربك ، قرأ د يعقوب ، وخلف ، بحذف الألف التي بعد الميم ، على الإفراد ، مرافقة لأصولها .  
 وقرأ د أبو جعفر ، بإثبات الألف ، على الجمع ، مرافقة لأصله .  
 قال الشاطبي :  
 وقل كلمات دون ما ألف ثوى وفي يونس والطول حاميه ظللا  
 د وقهم عذاب ، قرأ د رويس ، بضم الهاء في الحالين (٣) .  
 والباقون بكسرها كذلك .  
 قال ابن الجزري : واختم ان تزل طاب إلا من يولهم فلا .  
 د وقهم السيئات ، قرأ د يعقوب ، بكسر الهاء والميم وصلاد وخلف ، بضم الهاء والميم وصلاد .

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

(٢) د د د د د

(٣) د د د د د

د وأبو جعفر ، بكسر الهاء وضم الميم وصلوا .  
 أما حالة الوقف فكل القراء يكسرون الهاء ، ويسكنون الميم ، وكل  
 من الثلاثة قد وافق أصله .  
 د وينزل ، قرأ يعقوب ، بإسكان النون وتخفيف الزاي ، موافقة  
 لأصله ، على أنه مضارع د أنزل .  
 وقرأ د أبو جعفر ، وخلف ، بفتح النون وتشديد الزاي : موافقة  
 لأصلها ، على أنه مضارع د نزل ، مضعف العين .  
 قال الشاطبي : وينزل خفزه وتنزل مثله ونزل حق .  
 د مخلصين ، اتفق القراء العشرة على كسر لامه .  
 د التلاق ، قرأ د ابن وردان ، بإثبات الياء وصلوا . د ويعقوب ، بإثباتها  
 وصلوا ووقفوا ، د وابن جواز ، وخلف ، بحذفها في الحالين .  
 د والذين يدعون ، قرأ الثلاثة د يدعون ، بياء الغيب . جريا على  
 نسق الكلام .

قال الشاطبي : ويدعون خاطب إذ لوى .  
 وقال ابن الجزري : يدعو مثل .

( الممال )

د حم ، قرأ د خلف ، بإمالة الحاء .  
 د تجزى ، بالإمالة د خلف ، .  
 د تذييه ، لا إمالة في لفظ د لدى ، لسكون ألفه مجهولة الأصل .

( المدغم )

الصفير : د فأخذتهم ، بالإظهار د لرويس ، وبالإدغام للباقيين .

( أولم يسيروا في الأرض )

د أشد منهم قوة ، قرأ الثلاثة د منهم ، بضمير الغيب ، موافقة لأصلهم ،  
 وذلك لمناسبة سياق الآية .

( ١٤٢ - التذكرة ج ٢ )



قال الشاطبي: هاء منهم بكاف كفي.

د واق - هاد، قرأ الثلاثة بحذف الياء فيهما، موافقة لأصولهم.  
واتفق القراء العشرة على قراءتهما بالتثوين وصلوا.

قال الشاطبي: وهاد ووال قف وواق بياؤه وباق دنا.

د تأتيمهم - رسلهم - بأس - دأب - كله واضح ذروني أقتل،  
قرأ الثلاثة بإسكان ياء الإضافة في الحالين، موافقة لأصولهم،  
د إني أخاف: الثلاثة - لعلى أبلغ، قرأ د أبو جعفر، بفتح ياء الإضافة،  
والباقرن بإسكانها.

د أو أن يظهر..... الفساد، قرأ د أبو جعفر، د وأن، بالواو  
المفتوحة بدلاً من د أو، - ود يظهر، بضم الياء، وكسر الهاء، مضارع  
د أظهر، الرباعي والفاعل ضمير يعود على سيدنا د موسى، عليه السلام -  
ود الفساد، بالنصب مفعولاً به، وذلك موافقة لأصله.

وقرأ د يعقوب، د أو أن، بزيادة همزة مفتوحة قبل الواو مع سكون  
الواو، على أنها د أو، التي لأحد الشيتين - ود يظهر، بضم الياء  
وكسر الهاء، ود الفساد، بالنصب. وتوجيهها كتوجيه قراءة  
د أبي جعفر.

وقرأ د خلف، د أو أن، ود يظهر، بفتح الياء والهاء، على  
أنه مضارع د ظهر، الثلاثي - ود الفساد، بالرفع فاعل، وذلك  
موافقة لأصله.

قال الشاطبي:

أو أن زد الهمز ثملاً

وسكن لهم واضمم بيظهر واكسرن

ورفع الفساد انصب إلى فاعل حلاً

وقال ابن الجزري : أو أن وقلب لا تنونه واقطع ادخلوا حم .  
 د التناد ، قرأ د ابن وردان ، بإثبات الياء وصلًا ، د ويعقوب ، بإثباتها  
 وصلًا ووقفًا د وروح ، وخلف ، بحذفها في الحالين .

د قلب متكبر ، قرأ الثلاثة د قلب ، بترك التنوين على إضافة قلب إلى  
 ما بعده ، وجعل التكبير - والجبروت صفة لموصوف محذوف . والتقدير :  
 على كل قلب شخص متكبر جبار .

قال الشاطبي : وقلب نونوا من حميد .

وقال ابن الجزري : وقلب لا تنونه واقطع ادخلوا حم .  
 د فأطلع ، قرأ الثلاثة برفع العين ، موافقة لأصولهم ، على أنه معطوف  
 على د أبلغ ، .

قال الشاطبي : فأطلع ارفع غير حفص .

د وصد ، قرأ د يعقوب ، وخلف ، بضم الصاد ، على البناء  
 للمفعول .

وقرأ د أبو جعفر ، بفتح الصاد ، موافقة لأصله ، وذلك على  
 البناء للفاعل .

قال الشاطبي : وصدوا ثوى مع صد في الطول وانجلا .

وقال ابن الجزري : صد اضمن حلا .

د اتبعون أهدكم ، قرأ د أبو جعفر ، بإثبات الياء وصلًا . د ويعقوب ،  
 بإثباتها وصلًا ووقفًا ، د وخلف ، بحذفها في الحالين .

د يدخلون ، قرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بضم الياء ، وفتح الخاء ،  
 على البناء للمفعول ، والواو نائب فاعل .

د وخلف ، بفتح الياء ، وضم الخاء . على البناء للفاعل ، والواو فاعل ،  
 موافقة لأصله .

قال الشاطبي :

وضم يدخلون وفتح الضم حق صر حلا  
وفي مريم والطور الأول عنهم  
وقال ابن الجزري : ويدخلوا سم طب جهل كطول وكاف الأ .

( الممال )

دموسى - الدنيا -- أنى -- أرى -- جاءهم -- جاءكم -- القرار -- جاءنا  
-- أتاهم -- يجزى ، بالإمالة الخلف ، .  
د الكافرين ، بالإمالة لرويس ، .

( المدغم )

د الصغير : د عدت ، بالإدغام د لآبى جعفر ، وخلف ، .

( وياقوم مالى أدعوكم )

دمالى أدعوكم ، أمرى إلى الله ، قرأ د أبو جعفر ، بفتح ياء الإضافة ،  
والباقون بإسكانها .

د وتدعوتنى إلى - تدعوتنى لأكفر بالله - تدعوتنى إليه ، اتفق القراء  
العشرة على إسكان الياء فى الثلاثة .

د وأنا أدعوكم ، قرأ د أبو جعفر ، بإثبات ألف دأنا ، وصلا ووقفا فيصير  
المد من قبيل المنفصل ، وذلك موافقة لأصله .

وقرأ الباقون بحذف الألف وصلا وإثباتها وقفا ، موافقة لأصلها .

قال الشاطبي : ومد أنا فى الوصل مع ضم همزة وفتح أنى .

د رسلكم - رسلنا - معذرتهم - لإسرائيل ، كله واضح .

د ويرم تقوم الساعة أدخلوا ، قرأ الثلاثة د أدخلوا ، بهمزة قطع مفتوحة  
فى الحالين وكسر الخاء ، على أنها فعل أمر من أدخل ، الرباعى ، والواو ضمير  
فاعل ، والمراد الخزنة ، د وآل فرعون ، مفعول أول ، و د أشد العذاب ،  
مفعول ثان .

قال الشاطبي: ادخلوا نقر صلا على الوصل واضمم كسره .  
 وقال ابن الجزري: واقطع ادخلوا حم .  
 ولا ينفع، قرأ دخلف، بياء التذكير، موافقة لأصله، د وأبو جعفر،  
 ويعقوب، بتاء التأنيث، وجاز تذكير الفعل وتأنيثه لأن الفاعل  
 مؤنث مجازيا .

قال الشاطبي: وينفع كوفي وفي الطول حصنه .  
 وقال ابن الجزري: ينفع الملا .  
 دما يتذكرون، قرأ د أبو جعفر، ويعقوب، بياء تحتية، وتاء فوقية على  
 الغيب، موافقة لأصرو لهما .  
 دخلف، بتاء بين فوقيتين على الخطاب، موافقة لأصله .  
 قال الشاطبي: يتذكرون كهف سما .  
 د أدعوني أستجب لكم، قرأ الثلاثة بإسكان ياء الإضافة في الحالين،  
 موافقة لأصو لهما .

د سيدخلون، قرأ د أبو جعفر، ورويس، بضم الياء، وفتح الخاء على  
 البناء للمجهول، والواو نائب فاعل .  
 وروح، وخلف، بفتح الياء، وضم الخاء، على البناء للفاعل، والواو  
 فاعل، موافقة لأصو لهما .

قال الشاطبي:

وضم يدخلون وفتح الضم حق صر حلا  
 وفي مریم والطول الأول عنهم وفي الثاني دم صفوا  
 وقال ابن الجزري: ويدخلوا سم طب جهل كطول وكاف ألا

( المال )

د الكافرين، بالإمالة د لرويس .

الدنيا - موسى لدى الوقف - ذكرى - فرقاء - بلى - الهدى  
 - وهدي لدى الوقف - أتاها - الأعمى - تجزى - فأنى ، بالإمالة  
 ، الخلف ، .

### ( قل لاني نهيت )

دشيرة خاء قرأ الثلاثة بضم الشين ، وهو لغة فيها .  
 دفيكرن ، قرأ الثلاثة برفع النون على الاستئناف ، موافقة لأصولهم .  
 قال الشاطبي :

وكن فيكون النصب في الرفع كقلا  
 وفي آل عمران في الأولى مریم وفي الطول عنه  
 دقيل - رسلنا - رسلهم - فبئس - بأسنا - جاء أمر الله - يستهزون ،  
 تقدم نظيره .

دسنت ، رحمت بالتاء ، وقد وقف عليها بالهاء دبعقرب ، موافقة لأصله .  
 ووقف عميةا دأبو جعفر ، وخلف ، بالتاء ، موافقة لأصولها .  
 قال الشاطبي :

إذا كتبت بالتاء هاء مؤنث فبالهاء قف حقا رضى ومعو لا

### ( الممال )

دجاءنى - جاء - جاءتهم - يتوفى - مسمى لدى الوقف - قضى - مشوى  
 لدى الوقف - أغنى - يوحى - أنى ، بالإمالة ، الخلف ، .  
 دالكافرين ، بالإمالة دلرويس ، .

تمت سورة غافر بحمد الله تعالى

## سورة فصلت

بسم الله الرحمن الرحيم

- د حم ، قرأ د أبو جعفر ، بالسكت على د حا - وميم ، سكتة لطيفة بدون تنفس مقدار حركتين (١) .
- د أنسكم ، قرأ د أبو جعفر ، بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال ، د ودويس ، بالتسهيل مع عدم الإدخال .
- د وروح ، وخلف ، بالتحقيق مع عدم الإدخال .
- د سواء ، قرأ د أبو جعفر ، برفع الهمزة مع التنوين ، على أنها خبر لمبتدأ محذوف أي هي سواء (٢) .
- و قرأ د يعقوب ، بالخفض صفة لأربعة ، أو أيام (٣) .
- و قرأ د خلف ، بالنصب على الخال من ضمير أقواتها ، موافقة لأصله .
- وقال ابن الجزرى : سواء أتى اخفض حز .
- د وهى - أيديهم - ومن خلفهم أنبيا - عليهم - وهى ، كله واضح
- د فقضاهن ، وقف عليها د يعقوب ، بهاء السكت (٤) .
- قال ابن الجزرى : وعنه نحو لإيهنه لإيه روى الملا .
- د نحسات ، قرأ د يعقوب ، بإسكان الحاء للتخفيف ، موافقة لأصله .

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

(٢) د د د د د

(٣) د د د د د

(٤) د د د د د

د وأبو جعفر، وخلف، بالسكسر، على الإصل لأنه صفة لا يام.  
قال الشاطبي: وإسكان نحسات به كسره ذكا.  
وقال ابن الجزري: ونحسات كسرها ونحشر أعداء اليا اتل.  
د يحشر أعداء الله، قرأ د يعقوب، ونحشر، بنون العظمة المفتوحة وضم  
الشرين، على البناء للفاعل، د وأعداء، بالنصب مفعولاً به، والفاعل ضمير مستتر  
تقديره نحن.

وقرأ د أبو جعفر، وخلف، د يحشر، الغيبة المضمومة وفتح الشين،  
على البناء للمفعول، د وأعداء، بالرفع نائب فاعل.  
قال الشاطبي: ونحشر ياء ضم، مع فتح ضمه وأعداء خذ.  
وقال ابن الجزري:

ونحشر أعداء اليا اتل وارفع مجهلا وبالنون سم حم  
د ترجمون، قرأ د يعقوب، بفتح التاء وكسر الجيم، على البناء للفاعل،  
والو هو الفاعل (١).

د وأبو جعفر، وخلف، بضم التاء وفتح الجيم، على البناء للمفعول، والواو  
نائب فاعل، موافقة لأصولهما.  
قال ابن الجزري:

ويرجع كيف جا إذا كان للأخرى فسم حلى حلا.

(المال)

د حم، قرأ د خلف، بإمالة الحاء.

د استوى - فقضاهن - أوحى - أخزى - العمى - الهدى -  
أرداكم - الدنيا - مشرى لدى الوقف - جاءتهم - شاء - جاءوها  
بالإمالة لخلف.

(١) وهذا مما زادت الدرّة على الشاطبية.

(وقيضنا لهم قرناء)

د أيديهم - عليهم القول - عليهم الملائكة - من غفور - من خلفه - قيل - وهو ، كله ظاهر .

د جزاء أعداء ، قرأ د أبو جعفر ، ورويس ، بإبدال الهمزة الثانية وإوا ، والباقرن بتحقيقها .

د أرنا ، قرأ د يعقوب ، بإسكان الراء ، والباقرن بالكسرة الخاصة .

قال الشاطبي :

وأرنا وأرني ساكن الكسر دم يدا

وفي فصلت يروي صفا دره كلا

وأخفاهما طلقت

وقال ابن الجزري : سكن أرنا وأرن حز .

د الذين ، قرأ الثلاثة بتخفيف النون ، موافقة لأصولهم .

قال الشاطبي :

وهذان هاتين اللذان اللذين قل يهدد للمكي فذاتك دم حلا

د وربت ، قرأ د أبو جعفر ، د وربأت ، بهمزة مفتوحة بعد الياء بمعنى

ارتفعت ، وهو فعل مبهوز من ربأ ، يقال فلان يربأ بنفسه عن كذا بمعنى يرتفع (١) .

وقرأ د يعقوب ، وخلف ، د وربت ، بحذف الهمزة ، موافقة لأصولهما ،

بمعنى زادت ، من دربا يربو .

قال ابن الجزري : أهمز معا ربأت أتى .

د يلحدون ، قرأ الثلاثة بضم الياء ، وكسر الحاء ، مضارع الحد ، الرباعي .

(١) وهذا ما زادت الـدة على الشاطبية .



قال الشاطبي : وحيث يلحدون بفتح الضم والسكر فصلا .  
 وقال ابن الجزري : ويلحدوا ضمهم اكسر كحافد .  
 د الأعجمي ، قرأ الثلاثة بهمزتين على الاستفهام ، إلا أن د أبا جعفر ،  
 سهل الثانية مع الإدخال .  
 د ورويس ، سهلها بدون إدخال ، د وروح ، وخلف حقهما مع  
 عدم الإدخال .

( المال )

د الدنيا - الموق - موسى لدى الوقف - وترى الأرض عند  
 الوقف - يلقاها - يلقى - هدى - عمى لدى الوقف - جاءهم ، بالإمالة  
 د لخلف ، .

( إليه يرد علم الساعة )

د ثمرات ، قرأ د أبو جعفر ، بألف بعد الراء ، على الجمع ، موافقة لأصله  
 وذلك لاختلاف الثمرات وتنوعها .  
 وقرأ د يعقوب ، وخلف ، بغير ألف على الأفراد ، لإرادة الجلس ،  
 موافقة لأصولهما .

قال الشاطبي : والجمع عم عقنقلا لدى ثمرات .  
 ومن قرأ بالجمع وهو أبو جعفر وقف بالتاء ومن قرأ بالأفراد  
 فمنهم من وقف بالتاء وهو يعقوب ، ومنهم من وقف بالتاء وهو خلف ،  
 موافقة لأصولهم .

د يناديهم - سنريهم - عذاب غليظ - رأيتهم ، سبق مثله مرارا .  
 د شركائى قالوا ، قرأ الثلاثة بإسكان ياء الإضافة موافقة لأصولهم .  
 د إلى ربى لأنه ، قرأ د أبو جعفر ، بفتح ياء الإضافة والباقون  
 بإسكانها .

د ونأى ، قرأ د أبو جعفر ، د وناء ، بألف ممدودة بعد النون وبعدها همزة مفتوحة مثل د شاء ، من ناء بمعنى نهض .  
 وقرأ د يعقوب ، وخلف ، د ونأى ، بهمزة مفتوحة ممدودة بعد النون مثل د رأى ، من النأى بمعنى البعد ، موافقة لأصولهما .  
 قال الشاطبي : نأى آخر معا همزه ملا .  
 وقال ابن الجزري : ناء أد معا .  
 ( الممال )  
 د أنثى - للحسنى ، بالإمالة د لخلف ، .  
 د ونأى ، قرأ د خلف ، بإمالة النون والهمزة .

تمت سورة فصلت بحمد الله تعالى ﴿﴾

## سورة الشورى

بسم الله الرحمن الرحيم

دحم عسق، قرأ أبو جعفر، بالسكت على حروف الهجاء الخمسة من غير تنفس مقدار حركتين، ويلزم من السكت على نون «عين» ونون «سين» لإظهارها وعدم إخفائها.

«تلمية» لكل من القراء العشرة في «عين» من «عسق» المد المشبع لأجل الساكن، والتوسط لفتح ما قبل الياء مع رعاية السكون.  
قال الشاطبي: وفي عين الوجهان والطول فضلا.  
قال صاحب حل المشكلات:

دولا يجوز الوقف على دحم، هنا اختيارا. لأنه نص في الشرع على أن حروف الفواتح يوقف على آخرها لأنها كالسكلمة الواحدة إلا أنه رسم دحم، مفصولا عن «عسق»، فنوقف عليها اضطرورة أعادها  
ديوحى إليك، قرأ الثلاثة بكسر الحاء وياء بعدها على البناء للفاعل، وهو الله تعالى، وإليك متعلق بيوحى. وذلك موافقة لأصولهم.  
قال الشاطبي: ويوحى بفتح الحاء دان.

ديكاد، قرأ الثلاثة بتاء التأنيث. لأن الفاعل مؤنث غير حقيقي.

قال الشاطبي: وفيها وفي الشورى يكاد أتى رضا.

وقال ابن الجزرى: يكاد أنت أنى أنا افتتح آد.

ديتفطرن، قرأ أبو جعفر، وخلف، بتاء فوقية مفتوحة مكان النون وفتح الطاء مشددة. موافقة لأصولها. على أنه مضارع «تفطر»، بمعنى تشقق.

وقرأ ديعقوب، ديفطر، بنون سا كنة بعد الياء وكسر الطاء مخففة .  
مرافقة لأصله . على أنه مضارع دافطر، بمنى انشق .

قال الشاطبي :

وطا يتفطرن اكسر وغير أنقلا  
وفي التاء نون سا كن حج في صفا كمال وفي الشورى حلاصفره ولا  
دوهو - عليهم ، واضح .

( المال )

دحم قرأ دخلف، بإمالة الحاء .

دموتى، بالإمالة دخلف .

( شرع لسكم من الدين )

دوهو - عليهم ، تقدم نظيره .

د لا تفرقوا - وما تفرقوا ، أجمع القراء العشرة على عدم  
التشديد فبهما .

دقوته، قرأ دأبوجعفر، بإبدال الهمزة في الحالين . وله في الهاء الإسكان .

وقرأ ديعقوب، باختلاس كسرة الهاء .

دوخلف، بإشباع كسرة الهاء .

الذى يبشر، قرأ الثلاثة بضم الياء وفتح الباء . وكسر الشين مشددة  
مضارع دبشر، المضعف . وهو لغة أهل الحجاز .

قال الشاطبي :

مع السكف والإسراء يبشركم سما نعم ضم حرك وا كسر الضم أنقلا

نعم عم في الشورى

وقال ابن الجزرى : يبشر في حمى .

د فإن يشاء الله، قرأ دأبوجعفر، بإبدال الهمزة حالة الوقف . أما حالة  
الوصل فإنها تحرك بالسكسر لجميع القراء العشرة تخلصا من الساكنين .

د ويمح الله ، وقف القراء العشرة على ويمح ، بحذف الواو تبعاً للرسم .  
 دما تفعلون ، قرأ دخلف ، بتاء الخطاب . على الالتفات : موافقة لأصله  
 وقرأ د أبو جعفر . ويعقوب ، بباء الغيب جرياً على نسق الآية :  
 موافقة لأصولهما .

قال الشاطبي : ويفعلون غير صحاب .

### ( الممال )

د وصى - مسمى لدى الوقف - موسى - عيسى - الدنيا - ترى لدى الوقف -  
 القرى - افترى - جاءهم ، بالإمالة دخلف .

### ( ولو بسط الله الرزق لعباده )

د ينزل بقدر ، قرأ د يعقوب ، بإسكان النون وتخفيف الزاي : موافقة  
 لأصله . مضارع د أنزل ، الرباعي .

د وأبو جعفر : وخلف ، بفتح النون : وتشديد الزاي : موافقة لأصولهما  
 مضارع د نزل ، مضاعف العين .

قال الشاطبي : وينزل خففه وتنزل مثله ونزل حق .

د يشاء إنه - يشاء إناثاً - فيهما - إن يشأ - عليهم - وأهلهم -  
 أيديهم ، كله واضح .

د ينزل الغيث ، قرأ د يعقوب ، وخلف ، بالتخفيف : موافقة لأصولهما .  
 د وأبو جعفر ، بالتشديد . موافقة لأصله .

قال الشاطبي :

ومنزها التخفيف حق شفاؤه وخفف عنهم ينزل الغيث مسجلاً  
 د فيما كسبت ، قرأ د أبو جعفر ، د بما ، بدون فاء . موافقة لأصله ،  
 على أن د ما ، في د ما أصابكم ، مرصولة مبتدأ ، وبما كسبت خبره ، وعلى  
 أن د ما ، شرطية تكون الفاء محذوفة مثل قوله تعالى : د وإن أطعتموهم  
 لأنكم لمشركون .

وقرأ د يعقوب ، وخلف ، د فبا ، بالفاء على أن د ما ، شرطية ، وذلك موافقة لأصولهما .

قال الشاطبي : بما كسبت لافاء عم .  
 د الجرار ، قرأ د أبو جعفر ، بإثبات الياء وصل ، د ويعقوب ، بإثباتها وصل ووفقاً ، د وخلف ، بحذفها في الحالين .  
 د الريح ، قرأ د أبو جعفر ، بالجمع ، والباقرن بالإفراد ، وكل منهم قد وافق أصله .

قال الشاطبي : والريح واحدا - إلى قوله :  
 وفي سورة الشورى ومن تحت رعه خصوص .  
 د ويعلم الذين ، قرأ د أبو جعفر ، برفع الميم على الاستئناف ، موافقة لأصله .

د ويعقوب ، وخلف ، بالنصب ، موافقة لأصولهما ، وهو منصوب بأن مقدرة .

قال الشاطبي : يعلم أرفع كما اعتلا .  
 د كبائر ، قرأ د خلف ، كبير ، بكسر الباء وياء بعدها ولا ألف ولا همزة على التوحيد لإرادة المجلس ، موافقة لأصله .  
 د وأبو جعفر ، ويعقوب ، د كبائر ، بفتح الباء وألف بعدها ثم همزة مكسورة جمع كبيرة ، موافقة لأصولهما .  
 قال الشاطبي : كبير في كبائر فيها ثم في النجم شملا .

### ( الممال )

د الدنيا - شورى - وترى الظالمين حالة الوقف - وترام - وأبني  
 د بالإمالة د لخلف ، .  
 د تدييه ، لا إمالة في لفظ د عفا ، لأنه واوى .

(وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحياً) .  
د أو يرسل رسولا فيوحى ، قرأ الثلاثة بنصب اللام من د يرسل ،  
والياء من د فيوحى ، وهما بنصوبان بأن مضمرة ، وأن وما دخلت عليه  
في تأويل مصدر معطوف على وحياً .  
قال الشاطبي : ويرسل فارفع مع فيوحى مسكناً أنا .  
وقال ابن الجزري : ويرسل يوحى انصب إلا .  
د يشاء إنه - صراط ، تقدم نظيره .

تمت سورة الشورى بحمد الله تعالى ﷻ

## سورة الزخرف

بسم الله الرحمن الرحيم

د حم ، قرأ د أبو جعفر ، بالسكت على : د الحما : والميم ، مقدار حركتين بدون تنفس (١).

قال ابن الجزرى : حروف التهجى افضل بسكت كما ألف ألا .

د نبي - يأتهم - يستهزئون - من خلق - وهو ، كاه ظاهر .

د فى أم ، قرأ الثلاثة بضم همزة د أم ، فى الحالين ، وذلك على الأصل .

قال الشاطبي :

وفى أم مع أمها فلامه

لدى الوصل ضم الهمز بالكسر شمالا

وقال ابن الجزرى : أم كلا كحفص فق .

د أن كنتم ، قرأ د أبو جعفر ، وخلف ، بكسر الهمزة ، موافقة لأصولهما ، على أن د إن ، حرف شرط ، وجواب الشرط مقدر يفسره أفنضرب ، والمعنى إن كنتم قوما مسرفين أتترككم .

وقرأ د يعقوب ، بفتح الهمزة على تقدير لام العلة ، أى لأن كنتم الخ .

(١) وهذا مما زاده الدرّة على الشاطبية .

(١٥٢ - التذكرة ج ٢)



قال الشاطبي: وأن كنتم بكسر شذا اللا .  
 د مهذا ، قرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، د مهادا ، بكسر الميم ، وفتح الهاء ،  
 وإلبيات ألف بعدها ، موافقة لأصولهما .  
 وقرأ د خلف ، د مهذا ، بفتح الميم ، وإسكان الهاء ، وحذف الألف ،  
 موافقة لأصله ، وهما مصدران بمعنى واحد ، يقال مهذته مهذا ومهادا ،  
 والمهد والمهاد اسم لما يهد كالغراش اسم لما يفرش ، وقيل : المهاد جمع مهد  
 مثل : كعب وكعاب .

قال الشاطبي : مع الزخرف اقصر بعد فتح وساكن مهادا ثوى .  
 د ميتا ، قرأ د أبو جعفر ، بياء مشددة مكسورة (١) .  
 والباقون بياء ساكنة خفيفة ، موافقة لأصولهما .  
 قال ابن الجزري : الميثة اشددا وميته وميتا أد .  
 د تخرجون ، قرأ د خلف ، بفتح التاء ، وضم الراء ، على البناء للفاعل ،  
 موافقة لأصله .

د وأبو جعفر ، ويعقوب ، بضم التاء ، وفتح الراء ، على البناء للمفعول ،  
 والواو نائب فاعل ، موافقة لأصولهما .

قال الشاطبي:

مع الزخرف اعكس تخرجون بفتحة

وضم أولى الروم شافيه مشلا

د جزءا ، قرأ د أبو جعفر ، بحذف الهمزة وتشديد الزاي (٢) .  
 د ويعقوب ، وخلف ، بإسكان الزاي ، موافقة لأصولهما .  
 قال الشاطبي : وجزءا وجزء ضم الإسكان صف .

(١) وهذا بما زادت الدرّة على الشاطبية .

(٢) . . . . .

وقال ابن الجزري: وجزءا ادغم كميته والنسيء الخ .  
 د يلقوا ، قرأ د خلف ، بضم الياء ، وفتح النون وتشديد الشين ، موافقة  
 لأصله ، على أنه مضارع د نشأ ، مبدئياً للمفعول ، ونائب الفاعل ضمير  
 تقديره هو .

وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بفتح الياء وسكون النون وتخفيف الشين  
 موافقة لأصولهما ، على أنه مضارع د نشأ ، مبدئياً للفاعل والفاعل ضمير تقديره هو  
 يعود على من .

قال الشاطبي: وينشأ في ضم وثقل صحابه .  
 عباد الرحمن ، قرأ د خلف ، د عباد ، بياء . موحدة مفتوحة وبعدها  
 ألف مع ضم الدال ، موافقة لأصله ، على أنه جمع عبد .  
 وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، د عند ، بنون ساكنة بعد العين مع  
 فتح الدال ، ظرف مكان .

قال الشاطبي: عباد برفع الدال في عند غلغلا .

وقال ابن الجزري: عند حولا .

د أشهدوا ، قرأ د أبو جعفر ، بهمزتين الأولى مفتوحة محققة ، والثانية  
 مضمومة مسهلة مع إسكان الشين موافقة لأصله ، وإدخال ألف بين  
 الهمزتين ، وأصله د أشهدوا ، فعلا رباعياً مبدئياً للمفعول دخلت عليها همزة  
 الاستفهام التوبيخى .

وقرأ د يعقوب ، وخلف ، بهمزة واحدة مفتوحة محققة مع كسر  
 الشين ، موافقة لأصولهما ، وأصله د شهدوا ، فعلا ثلاثياً مبدئياً للمعلوم  
 دخلت عليه همزة الاستفهام .

قال العاطبي:

وسكن وزد همزا كراو أو شهدوا أمينا وفيه المسد بالخلف بللا

{ المال }

• حم ، قرأ ، خلف ، بإمالة الحاء .  
• ومضى - أصفاكم - شاء ، بالإمالة ، لخلف ، .

{ قال أولو جنتكم }

• قال أولو ، قرأ الثلاثة ، قل ، بضم القاف ، وإسكان اللام موافقة  
لأصولهم ، على أنه فعل أمر .

قال الشاطبي : وقل قال عن كفاء .

• جنتكم ، قرأ أبو جعفر ، وجنتناكم ، بنون مفتوحة مكان التاء  
المضمومة وألف بعدها ، على إسناد الفعل إلى ضمير الجمع ، والمراد الرسول  
صلى الله عليه وسلم ومن قبله من الرسل عليهم السلام كما أبدل الهمزة في  
الحالين (١) .

• قرأ يعقوب ، وخلف ، • جنتكم ، بتاء مضمومة على إسناد الفعل  
إلى ضمير المتكلم ، والمراد به الرسول صلى الله عليه وسلم ، وذلك  
موافقة لأصولهما .

قال ابن الجزري : وجنتناكم سقفا كبصر إذا .

• فهو - فبئس - يتسكتون - عليهم - صراط - رسلنا - ترجم ،  
تقدم نظيره .

• سيدين ، قرأ يعقوب ، بإثبات الياء في الحالين (٢) .  
والباقون بحذفها كذلك .

• يرجعون ، أجمع القراء العشرة على فتح يائه وكسر جيمه ، لأنه ليس  
من مواضع الخلاف .

(١) وهذا مما زاده الدرة هل الشاطبية .

(٢) . . . . .

درجعت ربك، مما يمارس بالتاء المفتوحة، وقد وقف عليه «يعقوب»،  
بالباء، موافقة لأصله، ووقف «أبو جعفر»، وخلف «بالتاء موافقة  
لأصولهما».

«ليوتهم»، قرأ «خلف»، بكسر الباء، «وأبو جعفر»، «ويعقوب»،  
بضمها، وهما لفتان.

قال الشاطبي: وكسر بيوت والبيوت يضم عن حما جلا.

وقال ابن الجزري:

بيوت اخمما وارفع رفث وفسوق مع

جدال وخفض في الملائكة اتقلا

«سقفا»، قرأ «أبو جعفر»، بفتح السين، وإسكان القاف، على الإفراد  
لإرادة المجلس.

«ويعقوب»، وخلف «بضم السين والقاف»، على الجمع، مثل: رهن  
ورهن.

قال الشاطبي: وسقفا بضمه وتحرريكه بالضم ذكر أنبلا.

وقال ابن الجزري: سقفا كبهر إذا وحز كحفص.

«لما متاع»، قرأ «ابن جاز»، بفتح الميم، على أن «لما»، بمعنى إلا  
«وإن»، نافية.

وقرأ «الباقر» بتخفيف الميم، على أن «إن»، مخففة من الثقيلة، واللام  
هي الفارقة، والميم زائدة للتأكيد.

قال الشاطبي:

وفيها وفي ياسين والطارق العلي

يهدد لما كامل نص فاعتلا

وفي زخرف في نص لمن بخلفه

وقال ابن الجزرى :

ولمامع الطارق أتى وبياسين وزخرف جد

وخف السكل فق

د نقيض ، قرأ د يعقوب ، بالياء من تحت ، جريا على السياق ، والفاعل ضمير يعود على د الرحمن ، (١) .

وقرأ د أبو جعفر ، وخلف ، بنون العظمة ، على الالتفات ، موافقة لأصولهما .

قال ابن الجزرى : نقيض يا وأسورة حلى .

د ويحسبون ، قرأ د أبو جعفر ، بفتح السين ، والباقون بكسرها .

قال الشاطبي : ويحسب كسر السين مستقبلا سما رضاه .

وقال ابن الجزرى : وميسرة افتحا كيحسب أد واكسره فق .

د جاءنا ، قرأ د أبو جعفر ، د جاءنا ، بألف بعد الهمزة . على التثنية .

موافقة لأصله . وهما العاشي وقرينه .

د ويعقوب . وخلف ، د جاءنا ، بغير ألف . والفاعل ضمير يعود على

د من ، وهو العاشي . وذلك موافقة لأصولهما .

قال الشاطبي : وحكم صحاب قصر همزة جاءنا .

د نذهب . . . . . أو نرينك ، قرأ د أبو جعفر ، بتخفيف النون

فيهما . وإذا وقف على د نذهب ، وقف بالألف على الأصل في نون التوكيد الخفيفة (٢) .

وقرأ د يعقوب ، وخلف ، بتشديد النون فيهما . موافقة لأصولهما .

(١) وهذا بما زادته الدرّة على الشاطبية .

(٢) د د د د د

قال ابن الجزري :

يتركك يحطم نذهب اونريك يستخفن

وشدد لكن اللذ معا ألا

د يا أيه الساحر ، قرأ الثلاثة بفتح الهاء . ووقف عليها د يعقوب ،  
بالألف . موافقة لأصله . ووقف د أبو جعفر . وخلف ، بحذف الألف  
ولسكان الهاء . موافقة لأصولهما .

قال الشاطبي :

ويا أيها فوق الدخان وأيها لدى النور والرحمن رافقن حملا  
وفي الهاء على الإتياع ضم ابن عامر لدى الوصل والمرسوم فيمن أخيلا  
د تقي أفلا ، قرأ د أبو جعفر ، بفتح الياء . والباقون بإسكانها .  
أسورة ، قرأ د يعقوب ، بسكون السين بلا ألف جمع سوار . مثل :  
أخيرة وخار ،

وقرأ د أبو جعفر . وخلف ، د أساور ، بفتح السين ، وألف بعدها .  
موافقة لأصولهما . على أنه جمع أسورة ، مثل : أسقية - وأساق ، فيكون  
أسورة جمع الجمع .

قال الشاطبي : وأسورة سكن وبالقصر مدلا .

وقال ابن الجزري : وأسورة حلى .

د سلفا ، قرأ الثلاثة بفتح السين واللام . اسم جمع لسالف مثل : خادم  
وخدم . أو هو مصدر يطلق على الجماعة من سلف الرجل . وسلف الرجل :  
آبأؤه الأقدمون .

قال العاطبي : وفي سلفا ضمما شريف .

وقال ابن الجزري : وفي سلفا فتحان ضم يصد فق .

( الممال )

د بأهدى - ونادى - جاءهم - جاءنا - جاء - الدنيا - موسى ،  
بالإمالة د الخلف ، .

( المدغم )

الصغير د إذ ظلمتم ، بالإدغام لجميع القراء .

( ولما ضرب ابن مريم مثلاً )

د يصدون ، قرأ د أبو جعفر . وخلف ، بضم الصاد . مضارع د صد  
يصد ، بضم العين . مثل مد يمد .  
وقرأ د يعقوب ، بكسر الصاد . موافقة لأصله . على أنها مضارع د صد  
يصد ، بكسر العين . مثل : جد يجد .

قال الشاطبي : وصاده يصدون كسر الضم في حق نمشلا .

وقال ابن الجزري : ضم يصدفق .

د آلهمتنا ، اجتمع في هذه الكلمة ثلاث همزات : الأولى والثانية  
مفتوحتان . والثالثة ساكنة . وقد أجمع القراء على إثبات الأولى محقة .  
وعلى إبدال الثالثة ألفا . واختلفوا في الثانية : فسهلها د أبو جعفر .  
وزويس ، وليس لأحد من القراء الإدخال بين الأولى والثانية كما قال  
الشاطبي :

ولا مد بين الهمزتين هنا ولا بحيث ثلاث يتفقن تنزلا

وقرأ د روح . وحلف ، بتحقيق الهمزة الثانية .

قال الشاطبي :

آلهة كوف يهقق ثانياً وقل ألفا للسكل ثالثاً ابداً

د قوم خصمون - إسرائيل - جئناكم - يهسبون - ورسلنا - لديهم -  
عليهم - وهو - صراط - من خلفهم ، كله واضح .

د واتبعون ، قرأ د أبو جعفر ، بإثبات الباء وصلًا ، ويعقوب ، بإثباتها في الحالين (١) .

د وخلف ، بحذفها في الحالين .

د وأطيعون ، قرأ يعقوب بإثبات الياء في الحالين (٢) .

والباقون بحذفها كذلك .

د يا عباد لا خوف ، قرأ د أبو جعفر ، ورويس ، بإثبات الياء ساكنة في الحالين .

د وروح ، وخلف ، بحذفها في الحالين .

د لا خوف ، قرأ د يعقوب ، بفتح الفاء بلا تنوين ، على أن لا نافية

للجملتين وخوف اسمها ، وعليكم خبرها (٣) .

والباقون بالرفع مع التنوين ، على أن لا نافية للوحدة ، وخوف مبتدأ ،

وعليكم خبر ، وذلك موافقة لأصولها .

قال ابن الجزرى : لا خوف بالفتح حولا .

د ما تشتهيه ، قرأ د أبو جعفر ، د تشتهيه ، بزيادة هاء الضمير مذكرا

بعد الباء ، يعود على ما الموصولة ، موافقة لأصله .

وقرأ د يعقوب ، وخلف ، د تشتهى ، بحذف هاء الضمير ، موافقة

لأصولهما ، لأن ما مفعول ، وعائد المفعول يجوز حذفه ، كقوله تعالى :

أهذا الذى بعث الله رسولا ، أى بعثه .

قال الشاطبي : وفي تشتهيه تشتهى حق صحبة .

د ولد ، قرأ الثلاثة بفتح الواو واللام ، على أنه اسم مفرد قائم مقام الجمع .

(١) وهذا مما زاده الدرّة على الشاطبية حالة الوقف فقط .

د د د د د (٢)

د د د د د (٣)



قال الشاطبي : وولدا بها والزخرف اضمم وسكن شفاء .  
 وقال ابن الجزري : وفز ولدا لا نوح فافتح .  
 د فانا أول ، قرأ د أبو جعفر ، بإثبات ألف أنا وصل ، فيصير المسد  
 من قبيل المنفضل ، وذلك موافقة لأصله .  
 وقرأ الباقر بمخف الألف موافقة لأصولهما .  
 قال الشاطبي : ومد أنا في الوصل مع ضم همزة وفتح أني .  
 د يلاقوا ، قرأ د أبو جعفر ، د يلقوا ، بفتح الياء التحتية ، وإسكان  
 اللام بلا ألف ، وفتح القاف ، مضارع دلق ، الثلاثي (١) .  
 وقرأ د يعقوب ، وخلف ، د يلاقوا ، بضم الياء وفتح اللام وإثبات  
 الألف ، وضم القاف ، موافقة لأصولهما ، على أنه مضارع د لاق ، .  
 قال ابن الجزري : ويلقوا كسال الطور بالفتح أصلا .  
 د من السماء لله ، قرأ د أبو جعفر ، ورويس ، بتسهيل الهمزة الثانية ،  
 والباقر بتحقيقها .

د ولأبيه ترجمون ، قرأ د رويس ، وخلف ، بياء الغيب ، لمناسبة قوله  
 تعالى : د فذرهم يخوضوا ويلعبوا ، .

وقرأ د أبو جعفر ، وروح ، بتاء الخطاب على الالتفات .  
 وكل منهم على قاعدته في البناء للفاعل ، أو المفعول : د فيعقوب ، بالبناء  
 للفاعل ، د وأبو جعفر ، وخلف ، بالبناء للمفعول .  
 قال الشاطبي : وفي ترجمون الغيب شايح دخلا .  
 وقال ابن الجزري : وطب ترجمون .  
 وقال ابن الجزري أيضاً :  
 ويرجع كيف جا إذا كان للأخرى فسم حل حلا .

(١) وهذا مما زاده الدرّة على الشاطبية .

د وقيله ، قرأ الثلاثة بفتح اللام وضم الهاء مع الصلة بوأو ، عطفاً على محل الساعة أى وعنده علم الساعة ويعلم قيله يارب الخ .

قال الشاطبي : وفي قيله اكسر واكسر العضم بعد في نصير .

وقال ابن الجزرى : النصب في قيله فشا .

د فسوف يعلمون ، قرأ د يعقوب ، وخلف ، بياء الغيب ، موافقة لأصروهما ، وذلك لمناسبة قوله تعالى : فاصفح عنهم .

وقرأ د أبو جعفر ، بقاء الخطاب ، على الالتفات ، موافقة لأصله .

قال الشاطبي : وعاطب تعلمون كما انجلا .

### ( الممال )

د جاء - جاءهم - عيسى - نجوم - بلى - فانى ، بالإمالة والخلف .

### ( المدغم )

الصغير : د قد جئتكم ، بالإدغام والخلف .

تمت سورة الزخرف بحمد الله تعالى ﴿﴾

## سورة الدخان

بسم الله الرحمن الرحيم

د حم ، قرأ د أبو جعفر ، بالسكت على : د حا - وميم ، سكتة لطيفة بدون تنفس مقدار حركتين (١) .

د رب السموات ، قرأ د خلف ، د رب ، بالخفض بدلا من دربك ، وذلك موافقة لأصله .

وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بالرفع ، موافقة لأصولهما ، على أنه خبر لمبتدأ مضاف ، أى هو رب .

قال الشاطبي : ورب السموات اخفض الرفع ثملا .

د يبطش ، قرأ د أبو جعفر بضم الطاء (٢) .

والباقون بكسرها ، موافقة لأصولهما ، وهما لغتان .

قال ابن الجزرى : ضم طا يبطش اسجلا .

## (المال)

د حم ، قرأ د خلف ، بإمالة الحاء .

د الفكري - الكبرى - أنى ، بالإمالة لخلف ، .

( ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون )

د لنى آ نيكم ، قرأ د أبو جعفر ، بفتح ياء الإضافة ، والباقون

ياسكانها .

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

(٢) د د د د

د ترجمون - فاعتزلون ، قرأ د يعقوب ، بإثبات الياء فيهما وصلًا ووقفًا ، والباقون بحذفها في الحالين .

دلى ، قرأ الثلاثة بإسكان ياء الإضافة .

د فاسر ، قرأ د أبو جعفر ، بهمزة وصل ، موافقة لأصله .

د ويعقوب ، وخلف ، بهمزة قطع ، موافقة لأصولهما .

قال الشاطبي : وفاسر أن أسر الوصل أصل دنا .

د بعبادى ، قرأ جميع القراء العشرة بإثبات الياء في الحالين .

د وعيون ، قرأ الثلاثة بضم العين ، وهو لغة صحيحة .

قال الشاطبي :

وضم الغيوب بكسر ان عيوننا العيون شيوخا دانه صحبته ملا

وقال ابن الجزرى : اضمم غيوب عيون مع جيوب شيوخا فد .

د ومقام كريم ، اتفق القراء العشرة على فتح ميم د مقام ، في هذا

الموضع ، لأنه الأول ، والخلاف في الموضع الثانى وسياقى .

د فاكهين ، قرأ د أبو جعفر ، د فكهين ، بحذف الألف بعد الفاء ، على

أنه صفة مشبهة من فكه بمعنى فرح (١) .

وقرأ د يعقوب ، وخلف ، د فاكهين ، بإثبات ألف بعدها الفاء ، موافقة

لأصولهما ، على أنه اسم فاعل بمعنى أصحاب فاكهة مثل : لابن - وتامر .

قال ابن الجزرى : واقصر أبا فاكهين فاكهيو .

د عليهم السماء - لإسرائيل - وعيون ، كله واضح .

د شجرت ، رسمت بالهاء ، وقد وقف عليها بالهاء د يعقوب ، موافقة لأصله .

ووقف عليها د أبو جعفر ، وخلف ، بالهاء ، موافقة لأصولهما .

(١) وهذا مما زاهته الدرر على الشاطبية .

قال الشاطبي :

إذا كتبت بالتاء هاء مؤنث

فبإهاء قف حقا رضى ومعو لا

د يغلى ، قرأه رويس ، بإاء التذكير ، والفاعل ضمير يعود إلى طعام  
لأنيم ، وهو مذكر .

وقرأ الباقر بناء التأنيث ، موافقة لأصولهم ، والفاعل ضمير يعود إلى  
شجرة الزقوم ، وهى مؤنثة .

قال الشاطبي : ويغلى دنا هلا .

وقال ابن الجزرى : وتغلى فذكر طل .

د فاعتلوه ، قرأ يعقوب ، بضم التاء ، والباقر بكسرها  
وهما لغتان .

قال الشاطبي : وضم اعتلوه اكسر غنى .

وقال ابن الجزرى : وضم اعتلوا حلا وبالكسر إذ .

د ذق إنك ، قرأ الثلاثة د إنك ، بكسر الهمزة ، موافقة لأصولهم ،  
وذلك على الاستئناف .

قال الشاطبي : إنك افتحوا ربيما .

د مقام أمين ، قرأ أبو جعفر ، د مقام ، بضم الميم الأولى ، بمعنى الإقامة ،  
موافقة لأصله .

د ويعقوب ، وخلف ، بفتح الميم ، موافقة لأصولهما ، على أنها اسم  
مكان بمعنى موضع الإقامة ، وقيد الناظم ثانى الدخان ليخرج الموضع الأول  
المتفق على فتح ميمه .

قال الشاطبي : مقام لخص ضم والثان عم فى الدخان .

( الممال )

د وجاه - مرلى لدى الوقف - الأولى - ووقام، بالإمالة والخلف،.

( المدغم )

الصفير : دعزت ، بالإدغام ، لأبى جعفر ، وخلف ، .

---

تمت سورة الدخان بحمد الله تعالى ﴿﴾

## سورة الجاثية

بسم الله الرحمن الرحيم

د حم ، قرأ د أبو جعفر ، بالسكت على د حا - وميم ، بدون تنفس  
مقدار حركتين (١) .

د آيات لقوم يوقنون ، آيات لقوم يعقلون ، قرأ د يعقوب ، د آيات ،  
في الموضعين بنصب التاء بالسكسة ، عطفًا على اسم د إن ، والمعنى : إن في  
خلقة-كم وإن في اختلاف الليل والنهار ، وخبر إن د وفي خلقكم ، وفي اختلاف  
الليل والنهار .

وقرأ د أبو جعفر ، وخلف ، برفع التاء فيهما ، على الابتداء ، والجار  
والمجرور قبله خبر .

قال الشاطبي : معارفع آيات على كسره شفا .

وقال ابن الجزري : آيات اكسر معاهمي وبالرفع فوز .

د الرياح ، قرأ د خلف ، د الريح ، بالإفراد على إرادة الجنس .

وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، د الرياح ، بالجمع ، وذلك لاختلاف  
أنواع الرياح . وكل من الثلاثة قد وافق أصله .

قال الشاطبي :

وفي التاء ياء شاع والريح وحدا وفي السكف معهما والشريعة وصلًا

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

د وآياته يؤمنون ، قرأ د أبو جعفر ، وروح ، بياء النيب ، موافقة  
لأصولهما ، وذلك جريا على السياق : د يوقنون - يعقلون ، .  
وقرأ درويس ، وخلف ، بتاء الخطاب ، لمناسبة قوله تعالى :  
د وفي خلقكم ، .

قال الشاطبي :

وقال ابن الجزري : خاطبا يؤمنرا طلى .

د يؤمنون - هزوا ، لا يخفى .

د من رجز أليم ، قرأ د يعقوب ، د أليم ، برفع الميم ، على أنه صفة  
د لعذاب ، .

وقرأ د أبو جعفر ، وخلف ، بخفض الميم ، موافقة لأصولهما ، على  
أنه صفة دلرجز ، .

قال الشاطبي :

من رجز أليم معا ولا على رفع خفض الميم دل عليه  
( المال )

د حم ، قرأ د خلف ، بإمالة الحاء .

د تتلى - هدى لدى الوقف ، بالإمالة لخلف ، .

( الله الذى سخر لكم البحر )

د ليجزى قوما ، قرأ د يعقوب ، د ليجزى ، بياء مفتوحة مع كسر  
الزاي ، وفتح الياء ، موافقة لأصله ، وذلك على البناء للفاعل ، والفاعل  
ضمير يعود على الله تعالى د قوما ، بالنصب مفعول به .

وقرأ د أبو جعفر ، بضم الياء وفتح الزاي وألف بعدها ، على البناء  
للمفعول . د قوما ، بالنصب . مفعول به . ونائب الفاعل ضمير تقديره هو  
والمراد به د الخير ، إذا المعنى : ليجزى الخير قوما ، فالخير مفعول أول .

( ١٦٢ - التذكرة ج ٢ )



وقوما مفعول ثان ، مثل جزاك الله خيرا ، ويجوز أن يكون نائب الفاعل الجار والمجروز ، ويكون ذلك حجة للأخفش والكوفيين حيث يجوزون نيابة الظرف ، أو الجار والمجروز مع وجود المفعول به (١) .

وقرأ خلف ، د لنجزي ، بنون العظمة مفتوحة مع كسر الزاي وفتح الياء مبليا للفاعل ، د وقوما ، بالنصب مفعول به ، وذلك موافقة لأصله . قال الشاطبي : لنجزي يانص سما .

وقال ابن الجزري : لنجزي بيا جهل ألا .

د ترجمون ، قرأ د يعقوب ، بفتح التاء وكسر الجيم على البناء للفاعل ، والو هو الفاعل (٢) .

د وأبو جعفر ، وخلف ، بضم التاء ، وفتح الجيم ، على البناء للمفعول ، والواو نائب فاعل ، وذلك موافقة لأصولها .

قال ابن الجزري :

ويرجع كيف جا إذا كان للأخرى فسم حل حلا .

د لسراييل - والنبوة - أفرأيت - عليهم - قالوا ائتوا - قيل -

يسترون - وهو - هزوا ، كله واضح .

د سواء ، قرأ د خلف ، بالنصب ، موافقة لأصله ، على أنه حال من

الضمير في فعلهم ، د وعيائهم ، فاعل ، د وماتهم ، معطوف عليه .

وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بالرفع ، موافقة لأصولها ، وذلك على

أنه خبر مقدم ، وعيائهم مبتدأ مؤخر ، وماتهم معطوف عليه .

قال الشاطبي :

ورفع سواء خبر حفص لتنعلا وغير صحاب في الشريعة

(١) وهذا مما زاده الدرّة على الشاطبية .

(٢) . . . . .

« غشاوة ، قرأ خلف ، د غشوة ، أى بفتح الغين وإسكان الشين ، وحذف الألف ، موافقة لأصله .

« وأبو جعفر ، ويعقوب ، د غشاوة ، بكسر الغين ، وفتح الشين ، وإنبات الألف ، موافقة لأصولهما ، وهما لغتان بمعنى واحد وهو الغطاء . قال الشاطبي : وغشاوة به الفتح والإسكان والقصر شمالا .

« تذكرون ، قرأ خلف ، بتخفيف الذال ، موافقة لأصله ، والباقون بتشديدها ، موافقة لأصولهما .

قال الشاطبي : وتذكرون السكل خف على شذا .

« كل أمة تدعى ، قرأ يعقوب ، د كل ، بالنصب ، على أنها بدل من د كل ، الأولى (١) .

« وأبو جعفر ، وخلف ، بالرفع ، موافقة لأصولهما ، على أنها مبتدأ ، وجملة تدعى خبر .

قال ابن الجزرى : كل ثانيا ينصب حوى .

« والساعة لا ريب ، قرأ الثلاثة د والساعة ، بالرفع على أنها مبتدأ د ولا ريب ، فيها خبر .

قال الشاطبي : والساعة ارفع غير حمزة .

وقال ابن الجزرى : والساعة الرفع فصلا .

« لا يخرجون ، قرأ خلف ، بفتح الياء وضم الراء ، موافقة لأصله ، على البناء للفاعل ، والواو فاعل .

« وأبو جعفر ، ويعقوب ، بضم الياء ، وفتح الراء ، موافقة لأصولهما ، على البناء للمفعول ، والواو نائب فاعل .

قال الشاطبي : يخرجون بفتحة وضم إلى قوله : لا يخرجون في رضا .

(١) وهذا بما زاده الدرّة على العاطية .

( الممال )

- جاءم - هدى لدى الوقف - لتجزي - هواه - نهبيا - تتلى - تدهى -
- نلساكم - ماواكم - الدنيا ترى ، بالإمالة د خلف ، .
- تديه ، لا إمالة في لفظ د بدا ، لأنه واوى .

( المدغم )

- الصخر : د انظرتهم ، بالإظهار د لرئيس ، وبالإدغام للباقيين .

تمت سورة الجاثية بحمد الله تعالى ﴿﴾

## سورة الاحقاف

بسم الله الرحمن الرحيم

د خم ، قرأ د أبو جعفر ، بالسكت على د حا - وميم ، مقدار حركتين بدون تنفس (١) .

د رأيتم - انتوني - عليهم - وهو - إسرائيل ، كله واضح .  
د أنا إلا ، قرأ الثلاثة بحذف ألف د أنا ، وصلا لا وقفا .

قال الشاطبي :

ومد أنا في الوصل مع ضم همزة وفتح أني  
والخلف في السكمر **بملا**

وقال ابن الجزري : وقصر أنا مع كسر اعلم .

د لينذر ، قرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بتاء الخطاب ، والمخاطب نبينا  
د محمد ، **بملا** .

وقرأ د خلف ، بباء الغيب ، موافقة لأصله ، والضمير يرجع إلى القرآن  
المكريم

قال الشاطبي : لينذر دم غصنا والاحقاف م بها بخلف هدى .

وقال ابن الجزري : لينذر مخاطب يقدر الحقف حولا .

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

د فلا خوف ، قرأ د يعقوب ، بفتح الفاء بلا تنوين ، على أن لا نافية للجلس (١) .

وقرأ د أبو جعفر ، وخلف ، بالرفع مع التنوين ، موافقة لأصولهما ، على أن لا نافية للوحدة .

قال ابن الجزرى : لا خوف بالفتح حولا .

د لإحسانا ، قرأ د خلف ، د لإحسانا ، بزيادة همزة مكسورة قبل الحاء ثم لإسكان الحاء وفتح السين ، وألف بعدها د موافقة لأصله ، على أنه مصدر حذف عامله أى وصيناه أن يحسن لإيهما إحسانا .

وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، د حسنا ، بحذف الهمزة ، وضم الحاء ، وإسكان السين ، وحذف الألف ، موافقة لأصولهما ، على أنه مفعول به . قال الشاطبي : حسنا المحسن لإحسانا لسكوف تحولا .

د كرها ، قرأ د يعقوب ، وخلف ، بضم السكاف .

د وأبو جعفر ، بفتحها ، موافقة لأصله ، وهما لغتان بمعنى واحد . قال الشاطبي :

وضم هنا كرها وعند براءة شهاب وفي الأحقاف ثبت معقلا . وقال ابن الجزرى : وحز فصله كرها .

د وفصاله ، قرأ د يعقوب ، د وفصله ، بفتح الفاء وإسكان الصاد بلا ألف (٢) .

وقرأ د أبو جعفر ، وخلف ، د وفصاله ، بكسر الفاء وفتح الصاد وألف بعدها ، وهما مصدران بمعنى واحد ، وهو الفطام من الرضاع . قال ابن الجزرى : وحز فصله .

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

(٢) د د د د د

د أوزهي أن ، قرأ الثلاثة بإسكان ياء الإضافة .

د ذريق إني ، اتفق القراء العشرة على إسكان الياء في الحالين .

د نتقبل ... .. أحسن ... .. ونتجاوز ، قرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بياء تهيئية مضمومة في الفعلين على البناء للمفعول ، د أحسن ، بالرفع نائب فاعل يتقبل ، وأما نائب فاعل يتجاوز فهو الجار والمجرور بعده ، وذلك موافقة لأصولهما .

وقرأ د خلف ، بنون مفتوحة في الفعلين ، على البناء للفاعل ، وأحسن بالنصب مفعول به ، موافقة لأصله .

قال الشاطبي :

وغير صحاب أحسن ارفع وقبله وبعد بياء ضم فعلان وصلا

د أف ، قرأ د أبو جعفر ، بكسر الفاء منونة ، موافقة لأصله ، فالكسر لغة أهل الحجاز واليمن ، والتنوين للتنكير .  
وقرأ د يعقوب ، بفتح الفاء بلا تنوين ، فالفتح لغة قيس ، وترك التنوين لقصد عدم التنكير .

وقرأ د خلف ، بكسر الفاء بلا تنوين ، موافقة لأصله .

قال الشاطبي :

وقا أف كلها بفتح دنا كفوذا ونون على اعتلا  
د أتعذاني أن ، قرأ الثلاثة د أتعذاني ، بنون مكسورتين خفيقتين ، موافقة لأصولهما .

قال الشاطبي : وقل عن هشام أدغوا تعذاني .

وقرأ د أبو جعفر ، بفتح ياء الإضافة ، موافقة لأصله ، والباقيون

بإسكانها .

د وليوفهم ، قرأ د يعقوب ، بالياء من تحت ، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى ، وذلك موافقة لأصله .

وقرأ د أبو جعفر ، وخلف ، بنون العظمة ، على الالتفات ، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن ، وذلك موافقة لأصولهما .

قال الشاطبي : نوفهم بالياء له حق نهشلا .

د أذهبتم ، قرأ د خلف ، بهمزة واحدة على الخبر .

د وأبو جعفر ، ويعقوب ، بهمزتين على الاستفهام ، إلا أن أبا جعفر يسهل الثانية مع الإدخال .

د ورويس د يسهل الثانية مع عدم الإدخال .

د وروح ، بالتحقيق مع عدم الإدخال .

### ( المال )

د حم ، قرأ د خلف ، بإمالة الحاء .

د مسمى ، لدى الوقف - تتلى - كفى - يوحى - ترضاه - جاءهم -

اقتراه - وبشرى - موسى - الدنيا ، بالإمالة لخلف ، .

د كافرين ، بالإمالة لرويس ، .

### ( واذكر أفعالهم )

د ومن خلفه - أجمعنا ، واضح .

د إني أخاف - ولستكني أراكم ، قرأ د أبو جعفر ، بفتح ياء الإضافة

فيهما ، والباقرن بإسكانها .

د لا يرى إلا مساكنهم ، قرأ د يعقوب ، وخلف ، بياء تحتية مضمومة

بالبناء للمفعول ، د مساكنهم ، بالرفع نائب قاعل .

د وأبو جعفر ، بياء فرعية مفتوحة بالبناء للفاعل ، د مساكنهم ،

بالنصب مفعول به ، موافقة لأصله ،

قال الشاطبي :

وقل لا ترى بالغيث واضمم وبعده مساكنهم بالرفع  
 وقال ابن الجزري : وحز فصله كرها ترى والولا كماصم .  
 د أولياء أولئك ، قرأ د أبو جعفر ، ورويس ، بتسهيل الهمزة الثانية  
 بين بين .

د وروح ، وخلف ، بتحقيقها .  
 د بقادر ، قرأ د يعقوب ، د يقدر ، بياء تحتية مفتوحة مع إسكان القاف  
 بلا ألف وضم الراء ، على أنه فعل مضارع من د قدر ، .  
 د وأبو جعفر ، وخلف ، د بقادر ، بياء موحدة مكسورة وفتح القاف .  
 وألف بعدها وخفض الراء منونة اسم فاعل ، موافقة لأصولهما .  
 قال ابن الجزري : يقدر الحذف حولا .

( المال )

د أراكم - لا يرى - القرى - موسى - الموقى - أغنى - بلى ، بالإمالة والحذف .

تمت سورة الأحقاف بحمد الله تعالى



## سورة محمد صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

د وهو — سيديهم ، واضح .

د والذين قتلوا، قرأ د يعقوب ، بضم القاف وحذف الألف وكسر التاء مبيها للمفعول ، والواو نائب فاعل ، موافقة لأصله .

وقرأ د أبو جعفر — وخلف ، بفتح القاف وألف بعدها وفتح التاء ، مبيها للفاعل ، والواو فاعل ، وذلك موافقة لأصولها .

قال الشاطبي: وبالضم واقصروا كسر التاء قاتلوا على حجة .

دينهركم، اتفق القراء العشرة على إسكان الراء لأنه مجزوم .

{ أفلم يسيروا في الأرض }

د وكأين، قرأ د أبو جعفر ، د وكأين، بألف ممدودة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة مسهلة مع التوسط والقصر (١) .

وقرأ د يعقوب — وخلف، د وكأين ، بهمزة مفتوحة بدلا من الألف وبعدها ياء مكسورة مشددة ، موافقة لأصولها ، وهما لغتان بمعنى كثير .

قال الشاطبي: ومع مد كائن كسر همزته دلا .

وقال ابن الجزرى: وسهلا أريت ولإسرائيل كائن ومد أد .

وإن وقف على دو كآين، فيعقرب يقف على الياء موافقة لأصله ، وذلك للتشبيه على الأصل ، إذ أن الكلمة مركبة من كاف التشبيه وأى المنونة ، ومعلوم أن التنوين يحذف وقفا .

ووقف دخلف، على النون اتباعا للرسم ، وموافقة لأصله .

(١) وهذا مما زادت به الدرة على الشاطبية .

قال الشاطبي: وكأين الوقوف بنون وهو بالياء حصلا .  
 دماء غير - جاء أشراطها ، لا يضي .  
 د آسن، قرأ الثلاثة بالمد على وزن ضارب ، موافقة لأصولهم ، على أنه  
 اسم فاعل من د آسن، الماء إذا تغير .  
 قال الشاطبي: والقصر في آسن دلا .  
 د أنفا ، قرأ الثلاثة بمـد الهمزة موافقة لأصولهم ، وذلك على  
 لإحدى اللغات .

قال الشاطبي: والقصر في آسن دلا وفي أنفا خلف هدى .  
 د عسيتم ، قرأ الثلاثة بفتح السين ، على إحدى اللغات .  
 قال الشاطبي: عسيتم بكسر السين حيث أتى انجلا .  
 دولن توليتم ، قرأ درويس ، بضم التاء والواو ، وكسر اللام ، على البناء  
 للمفعول بمعنى إن وليتم أمور الناس (١) .  
 وقرأ الباقرن بفتح التاء والواو واللام ، موافقة لأصولهم ، لما بمعنى  
 القراءة الأولى ، ولما بمعنى أعرضتم .  
 قال ابن الجزري :

تبيدت الضمان والكسر طولا كذا إن توليتم  
 دو تقطعوا ، قرأ ديعقوب ، بفتح التاء وسكون القاف وفتح الطاء مخففة ،  
 مضارع دقطع ، الثلاثي (٢) .

وقرأ د أبو جعفر ، وخلف ، بضم التاء ، وفتح القاف ، وكسر الطاء  
 مهددة ، موافقة لأصولها ، مضارع دقطع ، مضاعف العين للتسكين .  
 قال ابن الجزري : تقطعوا أملى أسكن الياء حللا .

دو أملى ، قرأ ديعقوب ، بضم الهمزة وكسر اللام وتسكين الياء ، على أنه  
 (١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

(٢) د د د د د د

مضارع ، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى .  
 وقرأ دأبوجعفر ، وخلف ، بفتح الهمزة واللام وألف بعدها ، موافقة  
 لأصولهما ، على أنه فعل ماض ، والفاعل ضمير يعود على الشيطان .  
 قال الشاطبي : وبضمهم وكسر وتحريك وأملى حصلا .  
 وقال ابن الجزري : أملى أسكن الياء حملا .  
 دإسراهم ، قرأ د خلف ، بكسر الهمزة ، موافقة لأصله ، على أنها  
 مصدر دأسر .

وقرأ دأبوجعفر ، ويعقوب ، بفتح الهمزة ، جمع دسر ، موافقة  
 لأصولهما .

قال الشاطبي : وأسراهم فاكسر صحاب .  
 ورضوانه ، قرأ الثلاثة بكسر الراء ، موافقة لأصولهم على  
 إحدى اللغات .

قال الشاطبي : ورضوان اضم غير ثاني العقود كسره صح .  
 د ولنبلونكم ..... نعلم ..... ونبلوا ، قرأ دأبوجعفر ، وروح ،  
 وخلف ، بالنون في الأفعال الثلاثة ، موافقة لأصولهم ، لمناسبة قوله تعالى :  
 ولونشأ الأرينا كهم .  
 وقرأ د رويس ، بالنون في الأفعال الثلاثة إلا أنه سكن الواو  
 في دنبلوا .

قال الشاطبي : ونبلونكم نعلم الياصف ونبلو وإقبلا .  
 وقال ابن الجزري أملى أسكن الياء حملا ونبلوا كذا طب .

### { الممال }

دوللكافرين ، والكافرين ، بالإمالة درويس .  
 د مولى - مشوى - مصفى - هدى - الهدى لدى الوقف -  
 لا مولى - آتاهم - مشواكم - فأولى - أعمى - أملى - الهدى - جاء

- جاءتهم - ذكراهم - تقواهم - سيأهم - فأنى، بالإمالة دخلف، .

( المدغم )

الصغير : دفء جاء نزلت سورة - وأنزلت سورة ، بالإدغام دخلف، .

( إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله )

والسلم، قرأ دخلف، بكسر السين على معنى السلام موافقة لأصله .  
وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بفتح السين ، على معنى الصلح ،  
موافقة لأصولهما .

قال الشاطبي :

واكسروا لشعبة السلم واكسروا القتال فطب صلا  
د قوما غيركم ، قرأ د أبو جعفر ، بإخفاء التنوين ، والباقون بإظهاره .  
د ها أنتم ، قرأ د أبو جعفر ، بإثبات ألف بعد الهاء وهمزة مسهلة  
بين بين .

وقرأ د يعقوب ، دخلف ، بتحقيق همزة مع إثبات الألف .

قال الشاطبي :

ولا ألف في ها ها أنتم زكاجنا وسهل أعا حمد وكم مبدل جلا  
وقال ابن الجزري :

وسهلا أريه وإسرائيل كائن ومداد

مع اللاء ها أنتم وحقههما خلا

( المال )

د الدنيا ، بالإمالة دخلف ، .

## سورة الفتح

بسم الله الرحمن الرحيم

د عليهم - أيديهم - أهليهم - ياس ، كله واضح  
 د دائرة السوء ، قرأ الثلاثة بفتح السين ، وهو الهم .  
 قال الشاطبي : وحق بضم السوء مع ثاب فتحها .  
 د تلييه ، قوله تعالى : د الظانين بالله ظن السوء - وظننتم ظن السوء ،  
 لا خلاف بين القراء العشرة في قراءتهما بفتح السين .  
 د لتؤمنوا ..... وتعزروه وتوقروه وتسبحوه ، قرأ الثلاثة بتاء  
 الخطاب في الأفعال الأربعة ، وقرأ د أبو جعفر ، بإبدال همزة د لتؤمنوا ،  
 والباقرن بتجديدها .

قال الشاطبي : وفي يؤمنوا حق وبعد ثلاثة .  
 وقال ابن الجوزي : يؤمنوا والثلاث خاطين حز .  
 د عليه الله ، قرأ الثلاثة بكسر هاء الضمير وصلوا ، موافقة لأصولهم .  
 قال الشاطبي :

وها كسر أنسانيه ضم لخصمهم ومعه عليه الله في الفتح وصلوا  
 د فسيؤتيه ، قرأ درويس ، وخلف ، بياء الغيب ، لمناسبة ما قبله وهو  
 قوله تعالى : د بما عاهد عليه الله ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على  
 لفظ الجلالة ، وذلك موافقة لأصولهما .  
 وقرأ د أبو جعفر ، وروح ، بنون العظمة على الالتفات ، والفاعل ضمير  
 مستتر تقديره نحن .

قال الشاطبي : وفي ياء يؤتية غدير تسلسلا .  
وقال ابن الجزري : سيوتيه بنون يلى ولا .  
د ضراء ، قرأ د خلف ، بضم الضاد ، موافقة لأصله .  
د وأبو جعفر ، ويعقوب ، بفتحهما ، موافقة لأصولهما ،  
وهما لغتان .

قال الشاطبي : وبالضم ضراء شاع .  
د كلام الله ، قرأ د خلف ، د كالم ، بكسر اللام بلا ألف ، موافقة لأصله ،  
جمع كلمة اسم جلس .

وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، د كلام ، بفتح اللام وألف بعدها ، موافقة  
لأصولهما ، اسم للجملة ، وهما بمعنى واحد .  
قال الشاطبي :

وبالضم ضراء شاع والكسر عنهما بلام كلام الله والقصر وكلا  
د يدخله ..... يعذبه ، قرأ د أبو جعفر ، بنون العظمة فيهما ، موافقة  
لأصله ، وذلك على الالتفات من الغيبة إلى التكلم .  
وقرأ د يعقوب ، وخلف ، بالياء فيهما ، موافقة لأصولهما ، جريا  
على السياق .

قال الشاطبي :

ودخله نون مع طلاق وفوق مع تكفر تعذب معه في الفتح إذ كلا

{ المال }

د أوفى - الأعمى ، بالإمالة د خلف ، .

{ لقد رضى الله عن المؤمنين }

د سنة ، مرسومة بالتاء المربوطة ، وقسده وقف عليها القراء  
المشيرة بالهاء .

د عليهم - صراطا - وهو - قلوبهم الحمية - بهم الكفار ،  
كله واضح .

د بما يعملون بصيرا ، قرأ الثلاثة بتاء الخطاب لمناسبة قوله تعالى :  
د وأيديكم .

قال الشاطبي : بما يعملون حج .

وقال ابن الجزري : وخط يعملوا خاطب .

د تطشوها ، قرأ د أبو جعفر ، بحذف الهمزة فينطق بواو ساكنة بعد  
الطاء المفتوحة (١) .

والباقون بالهمزة المضمومة وبعدها واو مدية .

قال ابن الجزري :

ويحذف مستهزون والباب مع تطوا يطوا متساخين متساكني ألا  
د الرؤيا ، قرأ د أبو جعفر ، بإبدال الهمزة ياء مع إدغامها في الياء  
فيصبح النطق بياء واحدة مشددة (٢) .

قال ابن الجزري : ورئيا فأدغمه كرؤيا جميعه .

د ورضوانا ، قرأ الثلاثة بكسر الراء ، على إحدى اللغات ،  
موافقة لأصولهم .

قال الشاطبي : ورضوان اضمم غير ثاني العقود كسره صح .

د شطاء ، قرأ الثلاثة بإسكان الطاء ، للتخفيف ، موافقة لأصولهم .

قال الشاطبي : حرك شطاء دطا ما جاء .

د فأزره ، قرأ الثلاثة بالمد موافقة لأصولهم ، على إحدى اللغات .

قال الشاطبي : واقصر فأزره ملا .

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية حالة الوصل فقط .

(٢) د د د د د د د د

د سوجه ، قرأ الثلاثة بواو ساكنة بعد السين ، موافقة لأصولهم ، على إحدى اللغات .

قال الساطبي :

مع السوق ساقيةا وسوق اهنزكا ووجه بهمز بعده الواو وكلا

( المال )

د وأخرى - ترام - التقوى - سباهم - الرؤيا - شاء -  
بالهدى - كفى - فاستوى - التوراة ، بالإمالة د خلف .

( المدغم )

الصغير : د لقد صدق ، بالإدغام د خلف .

تمت سورة الفتح بحمد الله تعالى



## سورة الحجرات

بسم الله الرحمن الرحيم

• لا تقدموا ، قرأ د يعقوب ، بفتح التاء والذال ، على حذف إحدى التامين ، لأن الأصل تتقدموا .

وقرأ د أبو جعفر ، وخلف ، بضم التاء وكسر الدال ، موافقة لأصولهما ، مضارع د قدم ، .

قال ابن الجزرى : تقدموا حوى .

• النبي - لإيهم - منين ، كله واضح .

• الحجرات ، قرأ د أبو جعفر ، بفتح الجيم (٢) .

وقرأ ، يعقوب ، وخلف ، بضمها ، موافقة لأصولهما ، وهما لغتان .

قال ابن الجزرى : حجرات الفتح في الجيم أعمالا .

• فتبينوا ، قرأ د خلف ، د فتبتوا ، بئاء مثناة بعدها باء موحدة بعدها تاء مشناة فوقية من التثبت ، موافقة لأصله .

وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، د فتبينوا ، بباء موحدة وياء مشناة تحتية بعدها زون ، موافقة لأصولهما ، من التبين ، وهما متقاربان في المعنى يقال تثبت في الشيء بمعنى تبينه .

(١) وهذا ما زادته الدرّة على الشاطبية .

(٢) د د د د د

قال الشاطبي :

ولإشمام صاد ساكن قبل داله كأصدق زاباشاع وارتاح أشملا وفيها وتحت الفتح قل فثبثوا من الثبت والغير البيان تبديلا د تقيء إلى ، قرأ د أبو جعفر ، ورويس ، بتمويل الهمزة الثانية بين بين ، والباقون بتحقيقها .

د بين أخويكم ، قرأ د يعقوب ، د لإخوتكم ، بكسر الهمزة وسكون النخاء وثناء مشاة من فوق مكسورة بالإضافة جمع د أخ ، (١) .

وقرأ د أبو جعفر ، وخلف ، د أخويكم ، بفتح الهمزة والنخاء وياء ساكنة بعد الواو تثنية د أخ ، موافقة لأصولها .

قال ابن الجزري : وإخوتكم حرز .

د ولا تلزوا ، قرأ د يعقوب ، بضم الميم (٢) .

د وأبو جعفر ، وخلف ، بكسرها ، موافقة لأصولها ، وهما لفتان في المضارع .

قال ابن الجزري : ضم ميم يلز السكل حرز .

د بئس الاسم ، قرأ د أبو جعفر ، بإبدال همزة د بئس ، في الحالين ،

والباقون بتحقيقها كذلك .

د تذييه ، إذا ابتدء بالاسم فجميع القراء العشرة وجهان : الأول :

الابتداء بهمزة الوصل مفتوحة .

والثاني : الابتداء باللام مكسورة .

د ميتا ، قرأ د أبو جعفر ، ورويس ، بتشديد الياء ، والباقون بتخفيفها ،

وهما لفتان .

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

(٢) . . . . .

قال الشاطبي :

والميتة الخف -ولا وميتالدى الأنعام والحجرات خذ  
وقال ابن الجزرى : الميتة اشد - إلى قوله : وفي حجرات طل .

( المال )

دلتقوى - إحداهما - أنى - الأخرى - جاءكم - عسى - أتقاكم ،  
بالإمالة و الخلف ، .

( قالت الأعراب آمننا )

د لايلتكم ، قرأ د يعقوب ، د لا ياليتكم ، بهمزة ساكنة بعد الياء وقبل  
اللام ، موافقة لأصله . على أنه مضارع د آلته ، بفتح العين يالته بكسرها ،  
مثل : صدف يصدف ، وهى لغة غطفان .

وقرأ د أبو جعفر ، وخلف ، د لايلتكم ، بكسر اللام من غير همزة ،  
موافقة لأصولهما ، مضارع د لانه يليته ، مثل : باع يبيع وهى لغة  
أهل الحجاز .

قال الشاطبي : وياليتكم الدورى والابدال يجتلا .

د بما تعملون ، قرأ الثلاثة بتاء الخطاب ، موافقة لأصولهم ، لمناسبة قوله  
تعالى : دبل الله يمن عليكم ، .

قال الشاطبي : وفي يعملون دم .

( المال )

د هداكم ، بالإمالة و الخلف ، .

تمت سورة الحجرات بحمد الله تعالى

« سورة ق »

بسم الله الرحمن الرحيم

- د ق ، سكت عليه د أبو جعفر ، بدون تنفس مقدار حركتين (١) .  
 د أنذاء قرأ د أبو جعفر ، بتسبيل الهمزة الثانية مع الإدخال ، «درويس»  
 بالتسبيل مع عدم الإدخال ، والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال .  
 د متنا قرأ د خلف ، بكسر الميم ، مرافقة لأصله .  
 د أبو جعفر ، ويعقوب ، بضمها ، وهما لغتان .  
 قال الشاطبي : وتم ومتنا مت في ضم كسرهما صفا نفر وردا .  
 وقال ابن الجزري : مت اضم جميعا ألا .  
 دميتا ، قرأ د أبو جعفر ، بتشديد الياء (٢) .  
 د ويعقوب ، وخلف ، بتخفيفها مرافقة لأصولهما ، وهما لغتان .  
 قال ابن الجزري : الميئة اشد او ميته وميتا أد .  
 د الأيكة ، انفق القراء العشرة على قراءتها بأل .  
 د وعيد ، قرأ د يعقوب ، بإثبات الياء في الحالين ، والباقون بحذفها كذلك .

( الممال )

د يتلقى لدى الوقف - جاءم - جاءت - ذكرى ، بالإمالة د خلف ،

( المدغم )

د الصقير ، دو جاءت ، بالإدغام د خلف ، .

(١) وهذا بما زادت الدرّة على الشاطبية .

(٢) د د د د د

( قال قرينه )

د من خشي - وهو - عليهم - منيب ادخلوها ، واضح

د نقول ، قرأ الثلاثة بنون العظمة ، على الالتفات .

قال الشاطبي : يقول بياء إذ صفا .

وقال ابن الجزري : ونون يقول أد .

دماء عدون ، قرأ الثلاثة بتاء الخطاب ، موافقة لأصولهم .

قال الشاطبي : وفي يوعدون دم حلا وبقاف دم .

دو أدبار قرأ د أبو جعفر ، وخلف ، بكسر الهمزة موافقة لأصولهما ، على

أنه مصدر أدبر بمعنى مضى .

و قرأ د يعقوب ، بفتح الهمزة موافقة لأصله ، جمع دبر ، وهو آخر

الصلاة وعقبها ، وجمع باعتبار تعدد السجود .

قال الشاطبي : واكسروا أدبار إذ فاز دخللا .

ديناد ، قرأ د يعقوب ، بإثبات الياء ووقفا .

واتفق القراء العشرة على حذف الياء وصلا .

د المناد ، قرأ د أبو جعفر ، بإثبات الياء وصلا ، د ويعقوب ، بإثباتها

وصلا ووقفا ، د وخلف ، بحذفها في الحالين .

د تشقق ، قرأ د خلف ، بتخفيف الشين ، موافقة لأصله ، على أنه

مضارع د تشقق ، على وزن تفعل ، وأصله د تشقق ، غذفت إحدى

التامين تخفيفا .

و قرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بتشديد الشين على إدغام التاء

في الشين .

قال الشاطبي : تشقق خف الشين مع قاف غالب .

وقال ابن الجزري : ألا اشد تشقق .

دوعيد، قرأ ديعقوب، بإثبات الياء في الحالين (١).  
والباقون يحذفها كذلك موافقة لأصولها.

{ المال }

دوجاء - لذكري - التي لدى الوقف، بالإمالة والخلف.

تمت سورة ق بحمد الله تعالى

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية.

## سورة الذاريات

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

ديسرا قرأ أبو جعفر ، بضم السين (١)

والباقون بإسكانها موافقة لأصولهما .

قال ابن الجزري : والسر واليسر أثقلا .

دوعيون ، قرأ الثلاثة بضم العين ، على إحدى اللغات .

قال الشاطبي :

وضم الغيوب يكسران عيوننا العيون شيوخا دانه صحبسة ملا

وقال ابن الجزري : اضمم غيوب عيون مع جيوب شيوخا فد .

مثل ، قرأ خلف ، برفع اللام ، موافقة لأصله ، على أنه

صفة دلحق .

وقرأ أبو جعفر ، ويعقوب ، بنصبها ، موافقة لأصولهما . على أنها

حال من الضمير المستكن في دلحق ،

قال الشاطبي : وقل مثل بالرفع شمم صندلا .

وقال سلام ، قرأ الثلاثة بفتح السين واللام وإثبات ألف بعدها ، على إحدى

اللغات ، يقال سلم وسلام ، مثل حرم وحرام .

قال الشاطبي :

قال سلم كسره وسكونه وفصروفق الطور شاع تنزلا

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

وقال ابن الجزرى : سلام ويعقوب ارفعن فز .

( الممال )

د جفاء - آتاهم - أتناك ، بالإمالة د خلف ، .

( المدغم )

الصغير : د إذ دخلوا ، بالإدغام د خلف ، .

( قال فما خطبكم )

د عليهم - عليهم الريح - ومن كل شيء خلقنا ، كله واضح .

د الصاعقة ، قرأ الثلاثة بالآلف بعد الصاد ، وكسر العين ، موافقة

لأصوهم ، وذلك على إرادة النار النازلة من السماء للعقوبة .

قال الشاطبي : وفي الصعقة أقصر مسكن العين راويا .

د وقوم نوح ، قرأ د خلف ه مخفض الميم ، موافقة لأصله ، وذلك

عطفاً على د ثمود ، .

وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بالنصب ، على أنه مفعول لفعل

محذوف تقديره : وأهلكنا ، ودل عليه ما تقدم من إهلاك

الأمم المذكورين .

قال الشاطبي : وقوم مخفض الميم شرف حملا .

وقال ابن الجزرى : وقوم انصبين حفظا .

د تذكرون ، قرأ د خلف ، بتخفيف الدال ، موافقة لأصله ، على

حذف إحدى التامين تخفيفاً لأن أصلها تتذكرون .

وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بتشديد الدال ، موافقة لأصوهم ،

وذلك على إدغام التاء في الدال .

قال الشاطبي : وتذكرون السكل خف على شذا .



د ليطعمون - ويطعمون - فلا تستعجلون ، قرأ د يعقوب ، بإثبات  
الياء فيهن وصلا ووقفا (١) .

والباقون بحذفها كذلك .

قال ابن الجزرى :

وتثبت في الحالين لا يتق بيوسف حز كروس الاى .

---

تمت سورة الذاريات بحمد الله تعالى

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

## سورة الطور

بسم الله الرحمن الرحيم

د فاكهين ، قرأ د أبو جعفر ، بحذف الألف التي بعد الفاء ، على أنها صفة مشبهة من فكه بمعنى فرح (١) .  
 وقرأ د يعقوب ، وخلف ، بإثبات الألف ، مرافقة لأصولهما ، على أنها اسم فاعل بمعنى أصحاب فاكهة ، مثل : لابن وتامر .  
 قال ابن الجزري : واقصرأبا فاكهين فاكهوا .  
 د متسكتين ، قرأ د أبو جعفر ، بحذف الهمزة في الحالين (٢) .  
 والباقون بإثباتها .

قال ابن الجزري :

ويحذف مستهزون والباب مع تطوا يطوا متكاخطين متسكتي ألا  
 د واتبعتهم ذريتهم ، قرأ د يعقوب ، د واتبعتهم ، بوصل الهمزة وتشديد  
 التاء مفتوحة بعد الواو مع فتح العين وتاء مشناه فوقية ساكنة بعدها ، على  
 أن داتبع ، فعل ماض والتاء للتأنيث والهاء مفعول به ، و د ذرياتهم ، بالجمع  
 مع رفع التاء فاعل .

وقرأ د أبو جعفر ، وخلف ، د واتبعتهم ، بوصل الهمزة وتشديد التاء  
 مفتوحة بعد الواو مع فتح العين ، وتاء مشناه فوقية ساكنة بعدها ، على أنه  
 فعل ماض والتاء للتأنيث ، والهاء مفعول به ، و د ذريتهم ، بالوحد وضم  
 التاء على أنها فاعل ، وذلك موافقة لأصولهما .

(١) وهذا بما زادت الدرّة على الشاطبية .

(٢) د د د د د د حالة الوصل فقط .

قال الشاطبي وبصر وأبعنا بواتبعنا :  
وقال ويقصر ذريات مع فتح تائه وفي الطور في الثاني ظهير تحملا  
ويس دم غصنا ويكمر رفع أول الطور للبصري  
وبالمدنم حلا

وقال ابن الجزري : وواتبعنا حلا وبعد ارفعن .  
د ألحقنا بهم ذريتهم ، قرأ د خلف ، د ذريتهم ، بالإفراد وفتح التاء  
مفعولا به ، موافقة لأصله .  
وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، د ذرياتهم ، بالجمع مع كسر التاء مفعولا  
به ، موافقة لأصولها .  
قال الشاطبي :

ويقصر ذريات مع فتح تائه وفي الطور في الثاني ظهير تحملا  
د ألتناهم ، قرأ الثلاثة بفتح اللام ، موافقة لأصولهم ، على أنها فعل ماض  
من د ألت يآلت ، مثل د ضرب يضرب ، وكلها لغات بمعنى نقص .

قال الشاطبي : وما ألتنا أكسروا دنيا .  
د كاسا ، قرأ د أبو جعفر ، بإبدال الهمزة في الحالين ، والباقون بتحقيقها  
كذلك .

د لا لغو فيها ولا تأثيم ، قرأ د أبو جعفر ، وخلف ، برفع الواو ، والميم  
مع التنوين ، موافقة لأصولها ، على أن دلاء نافية للوحدة ، ولغو مبتدأ ،  
وفيهما خبر ، وتأثيم مبتدأ ، والخبر محذوف دل عليه ما قبله تقديره فيها .

وقرأ د يعقوب ، بفتح الواو والميم مع عدم التنوين ، موافقة لأصله ،  
على أن دلاء نافية للجلس تعمل عمل د إن ، ولغو اسمها ، وفيها خبرها ،  
ولان تأثيم مثلها .

قال الشاطبي :

ولا يبيع نونه ولا خلة ولا شفاعا وارفعن ذا أسوة تلا  
ولا لغر لاتائم لا يبيع مع ولا خلال يا إبراهيم والطور وصلا

( المال )

د مومي - الذكري - فتولى - أتى لدى الوقف - آتاهم - ووقاهم ،  
بالإمالة د الخلف ، .

( ويطوف عليهم غلمان )

د عليهم - من غير - إله غير - لزواؤ ، كله واضح .  
د ندعوه لأنه ، قرأ د أبو جعفر ، بفتح الهمزة ، موافقة لأصله ، على  
تقدير لام التعليل ، أى لأنه .  
وقرأ د يعقوب ، وخلف ، بسكس الهمزة ، موافقة لأصولها ، على  
الاستئناف .

قال الشاطبي : وإن افتحوا الجلا رضا .

بنعمت ، رسمت بالتاء ووقف عليها بالهاء د يعقوب ، موافقة لأصله ،  
وذلك على الأصل في هاء التانيث .

ووقف د أبو جعفر ، وخلف ، بالتاء ، موافقة لأصولها ، وذلك تبعاً للرسم .  
د تأمرهم ، قرأ د أبو جعفر ، بإبدال الهمزة ، وقرأ الثلاثة بإتمام حركة  
الراء ، كما قرأ د أبو جعفر ، بصلة ضم ميم الجمع .  
د المصيطرون ، قرأ الثلاثة بالصاد الخالصة .

قال الشاطبي :

والمصيطرون لسان عاب بالخلف زملا وصاد كزاي قام بالخلف ضبجه

وقال ابن الجزري : والصاد في بمصيطر مع الجمع فد .

د كسفا ، اتفق القراء العشرة على إسكان السين .

د يلاقوا ، قرأ د أبو جعفر ، د يلقوا ، بفتح الياء وإسكان اللام وحذف الألف وفتح القاف ، مضارع د لقي ، (١) .

قرأ د يعقوب ، وخلف ، د يلاقوا ، بضم الياء وفتح اللام وإثبات الألف وضم القاف ، موافقة لأصولها ، على أنه فعل مضارع من د الملاقاة .

قال ابن الجزرى : ويلقوا كسأل الطور بالفتح أصلا .

د يصمقون ، قرأ الثلاثة بفتح الياء على البناء للفاعل ، موافقة لأصولهم .

قال الشاطبي : يصمقون أضمه كم نص .

د وإدبار ، اتفق القراء العشرة على كسر الهمزة .

تمت سورة الطور بحمد الله تعالى ﴿﴾

(١) وهذا مما زاده الدرّة على الشاطبية .

## سورة النجم

بسم الله الرحمن الرحيم

- وهو - أفرأيتم - الماوى - ربهم الهدى ، كله واضح .
- كذب ، قرأ د أبو جعفر ، بتشديد الذال معدى بالتضميف وما من قوله تعالى : د مارأى ، موصولة أو مصدرية مفعول به .
- وقرأ د يعقوب ، وخلف ، بتخفيف الذال فعل لازم معدى إلى مفعوله ينى ، أى ما كذب فيما رأى ، وذلك موافقة لأصولهما .
- قال الشاطبي : كذب يرويه هشام مثقلا .
- وقال ابن الجزرى : والخبر كذب ثقلا .
- د أفتمارونه ، قرأ د أبو جعفر ، بضم التاء وفتح الميم وألف بعدها ، موافقة لأصله ، على أنه مضارع د مارأى يمارى ، إذا جادله ، فالمعنى : أفتجادلونه فيما علمه وراه .
- وقرأ د يعقوب ، وخلف ، بفتح التاء وسكون الميم وحذف الألف ، مضارع د مرى يمرى ، إذا جحد ، فتقديره أفتجحدونه على ما يرى ، إذ كان شأن المشركين الجحد لما يأتهم به د النبي محمد ، صلى الله عليه وسلم .
- قال الشاطبي : تمارونه تمرونه وافتحورا شذا .
- وقال ابن الجزرى : تمرونه حم .
- د اللات ، قرأ د رويس ، بتشديد التاء مع المد المشبع ، اسم فاعل ، قال د ابن عباس ، رضى الله عنهما : كان رجلا بسوق حكاظ يلبس السمن

والسويق عند صخرة وبطعمه الحاج فلنمات عبدوا الحجر الذي كان عنده لإجلالاً لذلك الرجل وسموه باسمه (١).

وقرأ الباقر بتخفيف التاء ، موافقة لأصولهم ، على أنها اسم صنم كان بالطائف لثقيف .

قال ابن الجزرى : ثقلاً كتا اللات طل .

ووقف عليها الثلاثة بالتاء ، موافقة لأصولهم .

«ومناة» قرأ الثلاثة «ومناة» بغير همز ، موافقة لأصولهم ، وهي صخرة على ساحل البحر كان يصب عندها دماء النحائر ، وكانت تعبدها «هذيل» و«خزاعة» من دون الله تعالى ، وهي مشتقة من «منى» أى صب لأن دماء النحائر كانت تصب عندها .

ووقف عليها جميع القراء بالهاء تبعاً للرسم .

قال الشاطبي : مناة للمسكى زد الهمز واحفلا .

«ضيزى» قرأ الثلاثة بياء ساكنة بعد الضاد مبدلة من الهمزة ،

موافقة لأصولهم .

قال الشاطبي :

مناة للمسكى زد الهمزة واحفلا ويهمز ضيزى

(المال)

حكم هذه السورة في الإمامة كسورة طه عليه السلام ، فأمال رموس أيها المتفق عليها «خلف» سواء أ كانت من دوات الراء أم لا . «رأى» قرأ «خلف» بإمالة الراء والهمزة .

«دوقانا» - فأوحى - يفسى الصدر حالة الوقف ، تهوى الأنفوس حالة الوقف ، بالإمالة «خلف» .

(١) وهذا مما زادت الدرّة على الشاطبية .

د رآه ، قرأ د خلف ، بإمالة الراء والهمزة .

د جاءهم ، بالإمالة د خلف ، .

د تنبيه ، لا إمالة في لفظ د دنا ، لأنه واوى .

( المدغم )

الصغير ا د ولقد جاءهم ، بالإدغام د خلف ، .

( وكم من ملك في السموات )

د كبائر الإثم ، قرأ د خلف ، د كبير ، بكسر الباء الموحدة وبعدها ياء

ساكنة على التوحيد ، موافقة لأصله .

وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، د كبائر ، بفتح الباء وألف بعدها وبعده

الألف همزة مكسورة على الجمع ، موافقة لأصولهما .

قال الشاطبي : كبير في كبائر فيما ثم في النجم شمالا .

د فهو - والمؤنفة ، لا يظن .

د بطون أمهاتكم ، قرأ الثلاثة بضم الهمزة وفتح الميم وصل ، وكذا حالة

البدء بأمهاتكم .

قال الشاطبي :

في أمهات النحل والنور والزمر مع النجم شاف وا كسر الميم فيصلا

وقال ابن الجزرى : أم كلا كحفص فق .

د أفرأيت ، قرأ د أبو جعفر ، بتسهيل الهمزة الثانية بين بين ،

والباقون بتحقيقها .

د أم لم يلبأ ، قرأ د أبو جعفر ، بإبدال الهمزة في الحالين (١) .

والباقون بتحقيقها كذلك .

قال ابن الجزرى : وأبدلن إذا غير أنبئهم ونبئهم فلا .

(١) وهذا ما زادتة الدير على الشاطبية حالة الوصل ،



د النشأة ، قرأ الثلاثة بإسكان الشين وحذف الألف ، وهي لغة في مصدر نشأ ينشأ نشأة ونشأة ، مثل رأفة ورأفة .

قال الشاطبي : وحرك ومد في النشأة حقا وهو حيث نزل .  
وقال ابن الجزري : ونشأة حافظ .

د عادا الأولى ، قرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بنقل حركة همزة الأولى ، إلى اللام قبلها وحذف الهمزة مع إدغام تنوين د عادا ، في الأولى .

أما إذا ابتدئ بالأولى فلكل منهما ثلاثة أوجه وهي :  
الأول : د الأولى ، بهمزة مفتوحة فلام مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية .

الثاني : د لوى ، بلام مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية .  
الثالث : د الأولى ، بهمزة مفتوحة فلام ساكنة وبعدها همزة مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية .

وقرأ د خلف ، بإظهار تنوين د عادا ، وكسره وإسكان لام د الأولى ، وتحقيق الهمزة بعدها مضمومة مع إسكان الواو ، وهذا في حالة الوصل ، أما في حالة الوقف على د عادا ، فيبتدىء د بالأولى .

قال الشاطبي :

وقل عادا الأولى بإسكان لامة وتنوينه بالكسر كاسيه ظللا  
وأدغم بأقبيهم وبالنقل وصلهم وبدؤهموا والبدء بالأصل فضلا  
لقالون والبصرى وتمز واوه لقالون حال النقل بدءا وموصلا  
وتبدأ بهمز الوصل في النقل كله ولمن كنت معتدا بمارضنه فلا

د وعود ، قرأ د يعقوب ، بنهم تنوين ، على أنه ممنوع من الصرف  
للعلمية والتأنيث . على إرادة القبيلة ، ويقف على الدال بلا ألف .

وقرأه أبو جعفر ، وخلفه ، بالثنوين ، مصروفا على إرادة الحى .  
ويقفان بالآلف .

قال الشاطبي :

ثمرد مع الفرقان والعنكبوت لم ينون على فصل وفي النجم فصلا نما  
وقال ابن الجزرى : ونونوا ثمرد فدا وانرك حمى .

دربك تمارى ، قرأه يعقوب ، بإدغام التاء الأولى فى الثانية وصل (١)  
أما فى حالة الإبتداء بتمارى فإنه يظهر التاءين كقراءة الباقيين فى الحالين .

قال ابن الجزرى : وأدحض تأمنا تمارى حلا .

تمت سورة النجم بحمد الله تعالى

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية ،

بسم الله الرحمن الرحيم

### سورة القمر

د مستقر ، قرأ د أبو جعفر ، بخفض الراء ، على أنه صفة د لاسر ،  
وخبر د كل ، مقدر تقديره : بالغوه (١) .

و قرأ د يعقوب ، وخلف ، بالرفع ، موافقة لأصولهما ، على أنه  
خبر د كل .

قال ابن الجزرى : ومستقر اخفض إذا .

د فاعل ، قرأ د يعقوب بإثبات الياء وقفا (٢) .

والباقون بحذفها .

قال ابن الجزرى :

وبالياء إن تحذف لساكنه حلا كتغن التندر

د الداع إلى ، قرأ د أبو جعفر ، بإثبات الياء وصلًا .

د ويعقوب ، بإثباتها وصلًا وقفا .

د وخلف ، بحذفها في الحالين .

د ونكر ، قرأ الثلاثة بضم الكاف ، موافقة لأصولهم .

قال الساطبي : ونكر هنا .

د خشما ، قرأ د يعقوب ، وخلف ، د خشما ، بفتح الخاء وألف بعدها

وكسر الشين مخففة على الأفراد ، موافقة لأصولها .

(١) وهذا مما زادت الدرّة على الساطبية .

(٢) . . . . .

وقرأ د أبو جعفر ، د خصما ، بضم الخاء وحذف الألف وفتح الشين  
 معددة على الجمع ، موافقة لأصله .  
 قال الشاطبي : خاشعا خصما شفا حميد .  
 د إلى الداع ، قرأ د أبو جعفر ، بإثبات الياء وصلا .  
 د ويعقوب ، بإثباتها وصلا ووقفا .  
 د وخلف ، بحذفها في الحالين .

( الممال )

أمال د روس الآي المتفق عليها في سورة النجم د خلف ، سواء أ كانت  
 من ذوات الراء أم لا .

( ما ليس برأس آية )

د من تولى - وأعطى - يجزاه - أغنى - ففشاها - جاءهم ،  
 بالإمالة د خلف ، .

( المدغم )

الصغير : د واند جاءهم ، بالإدغام د خلف ، .

( كذبت قبلهم قوم نوح )

د ففتحنا ، قرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بتشديد التاء للتسكير .  
 د وخلف ، بالتخفيف على الأصل .

قال الشاطبي :

إذا فتحت شدد لشم وها هنا فتحنا وفي الأعراف واقتربت كلا

وقال ابن الجزرى :

فتحنا وتحت اشدد لأطب والأنبيا مع اقتربت حز إذ

د عيونا ، قرأ الثلاثة بضم العين .

قال الشاطبي :

وضم الغيوب يكسران عيونا العيون

شيوخا دانه صهيبة مسلا

وقال ابن الجزري : اضمم غيوب عيون مع جيوب شيوخا فد .  
 و نذر ، في مواضعه الستة أثبت الياء وصلا ووقفاً د يعقوب ، وحذفها  
 الباقرن في الحالين .

د عليهم - شيء خلقناه ، لا يخفى .

د ألقى ، قرأ د أبو جعفر ، بالتسهيل مع الإدخال .

د ورويس ، بالتسهيل مع عدم الإدخال .

د وروح ، وخلف ، بالتحقيق مع عدم الإدخال .

د سيعلمون ، قرأ الثلاثة بياء الغيب جريا على السياق .

قال الشاطبي : وخاطب تعلمون قطب كلا .

وقال ابن الجزري : ستعلموا الغيب فضلا .

د جاء آل ، قرأ د أبو جعفر ، ورويس ، بتسهيل الهمزة الثانية ،

د وروح ، وخلف ، بتحقيقها .

( الممال )

فالتقى لدى الوقف - فتعاطى - أدهى - جاء ، بالإمالة د لخلف ، .

د تديبه ، لا إمالة في لفظ فدعا ، لكونه واويا .

( المدغم )

الصغير : د ولقد تركناها ، بالإدغام للجميع .

د ولقد صهحهم ، بالإدغام د لخلف .

تمت سورة القمر بحمد الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة الرحمن عز وجل

د اللؤلؤ - شأن - ولن خاف - فيهما - فيمن - متمكثين -  
رفرف خضر ، كاه واضح .

د والحب ذو العصف والريحان ، قرأ د خلف ، برفع الأولين  
عطفاً على د فاكهة ، وجر د والريحان ، عطفاً على د العصف ،  
موافقة لأصله .

وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بالرفع في الثلاثة عطفاً على د فاكهة ،  
وفو العصف صفة والحب ، وذلك موافقة لأصولهما .

قال الشاطبي :

ووالحب ذو الريحان رفع ثلاثها

بنصب كفي والنون بالخفض شكلاً

د يخرج ، قرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بضم الياء وفتح الراء ،  
موافقة لأصولهما ، وذلك على البناء للمفعول ، واللؤلؤ نائب فاعل .

وقرأ د خلف ، بفتح الياء ، وضم الراء موافقة لأصله ، وذلك على  
البناء للفاعل ، واللؤلؤ فاعل .

قال الشاطبي : ويخرج فاضم وافتح الضم إذ سما .

د وله الجوار ، قرأ د يعقوب ، بإثبات الياء حالة الوقف (١) .  
قال ابن الجزرى : وبالياء إن تحذف لساكنه حلا .  
د المشآت ، قرأ الثلاثة بفتح الشين ، على أنها اسم مفعول .

قال الشاطبي :

وفي المدغمات الشين بالسكسر فاحملا

صحيحا بخلف

وقال ابن الجزرى : فشا المشآت افتح .

د سنفرخ ، قرأ د خلف ، بالياء ، موافقة لأصله ، والفاعل ضمير يعود على لفظ الجلالة المتقدم .

وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بالنون ، موافقة لأصولهما ، وذلك على الالتفات من الغيبة إلى التكلم .

قال الشاطبي : نفرغ الياء شائع .

د أية الثقلان ، قرأ الثلاثة بفتح الهاء وحذف الألف وصلا ، وذلك موافقة لأصولهم ، وانماها للرسم .

ووقف عليها د يعقوب ، بالألف بعد الهاء ، موافقة لأصله .

ووقف د أبو جعفر ، وخلف ، على الهاء مع حذف الألف ، موافقة لأصولهما .

قال الشاطبي :

ويا أيها فوق الدخان وأيها

لدى التور والرحمن راقن حملا

(١) وهذا مما زادته الفرقة على الشاطبية .

وفي الها على الإتيان ضم ابن عامر

لدى الوصل والمرسوم فيهن أخبلا

د شواظ ، قرأ الثلاثة بضم الشين ، موافقة لأصولهم ، وذلك على

إحدى اللغات .

قال الشاطبي : وشواظ بكسر الضم مكيمهم جلا .

دونحاس ، قرأ د روح ، بخفض السين ، موافقة لأصله ، وذلك

عطفا على د من نار .

وقرأ الباؤون برفعها ، عطفا على د شواظ .

قال الشاطبي : ورفع نحاس جر حق .

وقال ابن الجزري : افتح نحاس طرا .

د من استبرق ، قرأ د رويس ، بالنقل .

قال ابن الجزري : من استبرق طيب .

د لم يطمئن ، في الموضوعين ، قرأ الثلاثة بكسر الميم فيهما ، موافقة

لأصولهم ، وهي لغة في مضارع د طمئ ، .

قال الشاطبي : وكسر الميم يطمئ في الأول ضم تهدي وتقبلا .

وقال به الليث في الثان وحده

شيوخ ونص الليث بالضم الاولا

وقول الكسائي ضم أيهما تشا

وجيه وبعض المقرئين به تلا

د ذى الجلال ، قرأ الثلاثة د ذى ، بالياء صفة دلربك ، موافقة

لأصولهم ، وهذا هو الموضوع الآخر ، أما الأول فهو بالواو لجميع

القراء اتفاقا :



قال الساطبي :

وأخرها ياذى الجلال ابن عامر

بواو ورسم الشام فيسه تمثلا

( المال )

• ويهتي - وجنى عند الوقف - بسياجم ، بالإمالة دلخلف ، .

تمت سورة الرحمن عز وجل بحمد الله تعالى ﴿٢٨٢﴾

## سورة الواقعة

بسم الله الرحمن الرحيم

د متكئين - عليهم - كأس - اللؤلؤ - أنشأناهن - أفرايم ،  
كله. واضح .

د ينزفون ، قرأ د خلف ، بضم الياء وكسر الزاي ، موافقة لأصله ،  
على أنه مضارع أنزف الرجل بمعنى ذهب عقله من السكر .

وقرأ د أبو جعفر ، ويمقوب ، بضم الياء وفتح الزاي ، موافقة  
لأصولهما ، على أنه مضارع نزف الرجل بمعنى سكر وذهب عقله .

قال الشاطبي :

وفي ينزفون الزاي فاكسر شذا وقل

في الأخرى نوى

د وحوور عين ، قرأ د أبو جعفر ، بالجر فيهما ، عطفا على  
د جنات النعيم .

وقرأ د يمقوب ، وخلف ، بالرفع فيهما ، عطفا على د ولدان ، أو مبتدأ  
والخبر محذوف أي لهم .

قال الشاطبي : وحوور وعين خفض رفهما شفا .

وقال ابن الجزري : وحوور عين فندا واخفض الأ .

د تفييه ، لا إثمam في لفظ د قيلا ، لأنه اسم وليس فعلا .

د هربا ، قرأ د خلف ، بإسكان الراء للتخفيف ، موافقة لأصله .  
 د وأبو جعفر ، ويعقوب ، بالضم على الأصل ، موافقة لأصوولهما .  
 قال الشاطبي : وعربا سكون الضم صحح فاعقلا .  
 د أنذا . . . . . أننا ، قرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بالاستفهام  
 في الأول والإخبار في الثاني ، د وخلف ، بالاستفهام فيهما ، وكل من  
 قرأ بالاستفهام فهو على قاعدته :  
 د فأبو جعفر ، بالتسهيل مع الإدخال ، د ورويس ، بالتسهيل مع عدم  
 الإدخال ، وروح ، وخلف ، بالتحقيق مع عدم الإدخال .  
 د متنا ، قرأ د خلف ، بكسر الميم ، موافقة لأصله ، والباقون بضمها ،  
 وهما لغتان .

قال الشاطبي :

وتم ومنتامت في ضم كسرهما

صفا نفورودا وحفص هنا اجتلا

وقال ابن الجزري : مت اضم جميعا ألا .

د أو آباؤنا ، قرأ د أبو جعفر ، بإسكان الواو ، على أنها عاطفة لأحد

القيثيين .

وقرأ د يعقوب ، وخلف ، بفتح الواو ، موافقة لأصوولهما ، على أن

العطف بالواو ، وأعيدت معها همزة الاستفهام الإنكاري .

قال الشاطبي : وساكن معا أو آباؤنا كيف بللا .

وقال ابن الجزري : وأسكنن أو أد .

د فالثون ، قرأ د أبو جعفر ، بحذف الهمزة مع ضم الميم (١) .

(١) وهذا بما زادته الدرّة على الشاطبية حالة الوصل فقط .

قال ابن الجزرى : ويحذف مستهزون والباب - إلى قوله : إلا .  
 د شرب لإليم ، قرأ د أبو جعفر ، بضم الشين ، موافقة لأصله .  
 وقرأ د يعقوب ، وخلف ، بفتح الميم ، وهما لغتان في مصدر د شرب ،  
 وقيل بالفتح المصدر ، وبالضم اسم مصدر .  
 قال الشاطبي : وانضم شرب في ندى الصفو .  
 وقال ابن الجزرى : شرب فضلا بفتح .  
 د أاتم ، قرأ د أبو جعفر ، بالتسهيل مسح الإدخال ، د ورويس ،  
 بالتسهيل مع عدم الإدخال .  
 د وروح ، وخلف ، بالتحقيق مع عدم الإدخال .  
 د قدرنا ، قرأ الثلاثة بتشديد الدال ، موافقة لأصولهم ، على إحدى  
 اللغات .

قال الشاطبي : وخف قدرنا دار .  
 د النشأة ، قرأ الثلاثة بإسكان الشين وحذف الألف ، وهى لغة فى  
 مصدر د نشأ ، يقال نشأ ينشأ ، نشأة ، ونشأة ، مثل : رأفة ورأفة .  
 قال الشاطبي : وحرك ومد فى النشأة حقا وهو حيث تنزلا .  
 وقال ابن الجزرى : ونشأة حافظ .  
 د تذكرون ، قرأ د خلف ، بتخفيف الدال ، موافقة لأصله ، على حذف  
 إحدى التامين ، لأن الأصل د تتذكرون ، .  
 وقرأ د أبو جعفر ، وبعقوب ، بتشديد الدال ، موافقة لأصولهما ،  
 وذلك على إدغام التاء فى الدال .  
 قال الشاطبي : وتذكرون السكل خف على شذا .  
 د إنا لمغرمون ، قرأ الثلاثة د إنا ، بهمزة واحدة على الخبر ، موافقة  
 لأصولهم .

قال الشاطبي : واستفهام إنا صفوه ولا .  
 والملقون ، قرأ أبو جعفر - بخلف عن ابن وردان ، بحذف  
 الهمزة مع ضم الشين في الحالين (١) .  
 قال ابن الجزري : ويحذف مستهزون والباب إلى قوله : ألا .  
 ثم قال : ملقون خلف بدا .

( الممال )

د الأولى ، بالإمالة د لخلف ، .

( فلا أقسم بمواقع النجوم )

د بمواقع ، قرأ د خلف ، د بموقع ، بإسكان الواو وحذف الألف  
 بعدها ، وهو مصدر بمعنى الجمع ، وذلك موافقة لأصله .  
 وقرأ أبو جعفر ، ويعقوب ، د بمواقع ، بفتح الواو وإثبات الألف  
 بعدها ، على الجمع ، موافقة لأصوطلا .  
 قال الشاطبي : بموقع بالإسكان والقصر شائع .  
 د فروح ، قرأ د رويس ، بضم الراء ، اسم مصدر بمعنى الرحمة (٢) .  
 وقرأ الباقون بفتحها ، موافقة لأصوطلهم ، على أنها مصدر بمعنى  
 الاستراحة .

قال ابن الجزري : فروح اضمم طوى .  
 د ووجنت ، وقف عليها بالهاء يعقوب ، والباقون بالتاء .

( تمت سورة الواقعة بحمد الله تعالى )

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية حالة الوصل فقط .

(٢) د د د د

بسم الله الرحمن الرحيم

### سورة الحديد

د هو - قيل - جاء أمر - ما واكم - وبئس ، كله واضح .  
د ترجع الأُمور ، قرأ د يعقوب ، وخلف ، بفتح التاء وكسر الجيم  
على البناء للفاعل . والأُمور فاعل .

و قرأ د أبو جعفر ، بضم التاء وفتح الجيم ، موافقة لأصله ، على البناء  
للمفعول ، والأُمور نائب فاعل .

قال الشاطبي :

وفي التاء فاضمهم وافتح الجيم ترجع الأُمور  
سما نصا وحيث تنزلا

وقال ابن الجزري :

ويرجع كيف جا إذا كان للأخرى قسم حل حلا  
والامر اتل

د أخذ ميثاقكم ، قرأ الثلاثة بفتح الهمزة والخاء مبيها للفاعل ، والفاعل  
ضمير مستتر تقديره هو و د ميثاقكم ، بالنصب مفعولا به .

قال الشاطبي : وقد أخذ اضمهم واكسر الخاء حولا وميثاقكم عنه .

وقال ابن الجزري : وحى أخذ وبعد كحفص .

د ينزل ، قرأ د يعقوب ، بإسكان النون وتخفيف الزاي ، موافقة لأصله ، على أنه مضارع د أنزل ، الرباعي .

وقرأ د أبو جعفر ، وخلف ، بفتح النون ، وتشديد الزاي ، موافقة لأصولهما ، على أنه مضارع د نزل ، مضعف العين .

قال الشاطبي : وينزل خففة وتنزل مثله وتنزل حق .

د لرؤف ، قرأ د يعقوب ، وخلف ، بحذف الواو التي بعد الهمزة فتصير على وزن د عضد ، موافقة لأصولهما .

وقرأ د أبو جعفر ، بإثبات الواو ، على وزن د فعول ، موافقه لأصله ، وهما لقتان .

قال الشاطبي : ورؤف قصر صحبته حلا .

د وكلا وعد الله الحسنى ، قرأ الثلاثة د وكلا ، بالنصب مفعولا أو لا لوجد ، والحسنى مفعولا ثانيا ، موافقة لأصولهم .

قال الشاطبي : وكل كنى .

د فيضاعفه ، قرأ د خلف ، بتخفيف العين وألف قبلها مع رفع الفاء ، على الاستئناف ، أى فهو يضاعفه ، وذلك موافقة لأصله .

وقرأ د أبو جعفر ، بتشديد العين وحذف الألف مع رفع الفاء ، على الاستئناف أيضا .

وقرأ د يعقوب ، بتشديد العين وحذف الألف مع نصب الفاء ، على أن الفعل منصوب بأن مضمرة بعد الفاء لوقوعها بعد الاستفهام ، ووجه التشديد والتخفيف في العين أنهما لقتان .

قال الشاطبي :

يضاعفه ارفع في الحديد وها هنا

سما شكره والعين في السكل ثقلا كما دار

وقال ابن الجزرى : يضاعفه انصب حز وشده كيف جا إذا حم .  
 د انظرونا ، قرأ الثلاثة بهمزة وصل ساقطة في الدرج ثابتة مضمومة  
 في الابتداء مع ضم الظاء من نظر بمعنى انتظر ، ويجوز أن يكون من النظر  
 وهو الإبصار أى انظروا لإيتنا .

قال الشاطبي : وأنظرونا بقطع وا كسر الضم فهصلا .

وقال ابن الجزرى : أنظروا اضمم وصل فلا .

د الأمانى ، قرأ د أبو جعفر ، بتخفيف الياء ساكنة (١) وقرأ د يعقوب ،

وخلف ، بتشديد الياء مضمومة ، موافقة لأصولهما .

قال ابن الجزرى : خف الأمانى مسجلا ألا .

د لا يؤخذ ، قرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بتاء التأنيث .

د وخلف ، بياء التذكير ، موافقة لأصله ، وجاز تأنيث الفعل وتذكيره

لكون الفاعل مؤنثا مجازيا .

قال الشاطبي : ويؤخذ غير الشامى .

وقال ابن الجزرى : ويؤخذ أنت أد حمى .

### ( الممال )

د استوى - يسمى - بلى - ماواكم - مولاكم - الحسنى - ترى

المؤمنين لدى الوقف - جاء ، بالإمالة لخلف ، .

### ( ألم بأن للذين آمنوا )

د وما نزل ، قرأ الثلاثة بتشديد الزاى ، على أنه مضارع د نزل ،

مضغف العين .

(١) وهذا مما زادتة الدرّة على الشاطبية .



قال الشاطبي: ما نزل الخفيف إذ عز .

وقال ابن الجزري: نزل اشد أد .

« ولا يكونوا ، قرأ د رويس ، بتاء الخطاب ، على الالتفات (١) .

« والهاقون بياء الغيب جريا على اللسق ، موافقة لأصولهم .

قال ابن الجزري: وخاطب يكونوا طب .

« المصدقين والمصدقات ، قرأ الثلاثة بتشديد الصاد فيهما ، موافقة

لأصولهم ، من « تصدق ، والأصل المتصدقين والمتصدقات فأدغمت التاء في الصاد .

قال الشاطبي: ما نزل الخفيف إذ عز والصادان من بعد دم صلا .

« يضاعف ، قرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بحذف الألف وتشديد

العين ، مضارع « ضاعف ، متعدد العين .

« وخلف ، بإثبات الألف وتخفيف العين ، مضارع « ضاعف » .

قال الشاطبي: والعين في السكل ثقلا كما دار .

وقال ابن الجزري: وشده كيف جا إذا حم .

« ورضوان ، قرأ الثلاثة بكسر الراء ، موافقة لأصولهم ، على إحدى

اللغات .

قال الشاطبي: ورضوان اضم غير ثانی العقود كسره صح .

« تأسوا ، قرأ د أبو جعفر ، بإبدال الهمزة في الحالين ، والهاقون

بتحقيقها كذلك .

« بما آتاكم ، قرأ الثلاثة بمد الهمزة ، من الإيتاء ، أى بما أعطاكم .

(١) وهذا مما زادت اللمعة على الشاطبية .

قال الشاطبي : وآتاكم فاقصر حفيظا .

وقال ابن الجزري : وآتاكم حلا .

د البخل ، قرأ د خلف ، بفتح الباء والخاء ، موافقة لأصله .

د وأبوجعفر ، ويعقوب ، بضم الباء وإسكان الخاء ، موافقة لأصولهما ،

وهما لغتان مثل : الحزن والحزن .

قال الشاطبي : ومع الحديد فتح سكون البخل والضم شمللا .

د فإن الله هو الغني ، قرأ د أبوجعفر ، بحذف لفظ دهو ، موافقة لأصله ،

وذلك على أن خبر إن د الغني ، .

وقرأ د يعقوب ، وخلف ، بإثبات لفظ دهو ، موافقة لأصولهما ،

على أنه ضمير فصل بين الاسم والخبر ، وهذا الضمير يسميه البصريون

فصلا ، لفصله بين الخبر والصفة ، ويسميه الكوفيون عمادا ، أى يعتمد

عليه الخبر .

قال الشاطبي : وقل هو الغني هو احذف عم .

د رسلنا ، قرأ الثلاثة بضم السين ، على الأصل .

قال الشاطبي :

وفي رسلنا مسح رسلكم ثم رسلكم

وفي رسلنا في الضم الإسكان حصلا

وقال ابن الجزري : وعذرا ونكرا رسلنا خشب رسلنا حمى .

د النبوة ، قرأ الثلاثة بالواو بدلا من الهمزة .

قال الشاطبي :

وجما وفردا في النبي وفي النبوة الهمز كل

غير نافع ابدا

- وقال ابن الجزرى : لتلا أجد باب النبوة والنبي أجد له .  
• رافة ، قرأه أبو جعفر ، بإبدال الهمزة ، والباقون بتحقيقها .  
• لتلا ، قرأ الثلاثة بالهمز في الحالين .  
• قال الشاطبي : وورش لتلا والنسب ببيانه .  
وقال ابن الجزرى : لتلا أجد .

( المال )

- الدنيا - بعيسى لدى الوقف - قراه - آتاكم ، بالإمالة والخلف .

( تمت سورة الحديد بحمد الله تعالى )

بسم الله الرحمن الرحيم

### سورة المجادلة

د يظاهرون ، مما قرأ د يعقوب ، بفتح الياء وتشديد الظاء والهاء  
 وفتحها من غير ألف بعد الظاء ، موافقة لأصله ، وهو مضارع د تظهر ،  
 بتشديد العين ، وأصله د يتظهر ، فأدغمت التاء في الظاء .

وقرأ د أبو جعفر ، وخلف ، بفتح الياء وتشديد الظاء وألف بعدها  
 مع تخفيف الهاء وفتحها ، وهو مضارع د تظاهر ، والأصل د يتظاهرون ،  
 فأدغمت التاء في الظاء .

قال الشاطبي :

وتظاهرون اضممه واكسر لعاصم

وفي الهاء خفف وادمد الظاء ذبلا

وقال ابن الجزرى : ويظاهروا كالشام .

د اللان ، قرأ د يعقوب ، بهمزة مكسورة مخففة من غـ ياء بعدها  
 وصلها ووقفا .

د وأبو جعفر ، بهمزة مكسورة مسهلة مع المد والقصر من غـ ياء  
 بعد وصلها ، أما وقفا فله تسهيل الهمزة بالروم مسح التوسط والقصر ،  
 ولابد لها ياء ساكنة مع المد المشبع .

وقرأ د خلف ، همزة مكسورة بعدها ياء ساكنة وصلًا ووقفًا .  
قال الشاطبي :

وبالهمز كل الاء والياء بعده ~~ذكا~~  
وبياء ساكن حج هملا وكالياء مكسور الورش وعنهما  
وقف مسكتنا وأمز زاكيه هملا

وقال ابن الجزرى :

وسهلا أريت وإسرائيل كائن ومدّ أد

مع الاء ها أتم وحققهما حلا  
د لعفو غفور - فبئس - قيل - أشفقتم ، تقدم نظيره .  
د ما يكون ، قرأ د أبو جعفر ، بتاء التأنيث (١) .  
د ويعقوب ، وخلف ، بياء التذكير ، موافقة لأصولهما .  
قال ابن الجزرى : أنت معا يكون دولة اد .

د ولا أكثر ، قرأ د يعقوب ، بالرفع وهو معطوف على محل نجوى  
لأنه خبر يكون ومن زائدة (٢) ،

وقرأ د أبو جعفر ، وخلف ، بالفتح ، موافقة لأصولهما ، وهو  
معطوف على لفظ نجوى ، وهو مجرور بالفتحة لأنه ممنوع من الصرف  
للوصلية ووزن الفعل .

قال ابن الجزرى : دولة اد رفع وأكثر حصلا .

د ويتناجون ، قرأ د رويس ، د وبتناجون ، بنون ساكنة بعد

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

(٢) د د د

الياء وقبل التاء وضم الجيم بلا ألف على وزن د يتهون ، وهو مشتق من النجوى وأصله يتهجون نقلت ضمة الياء لثقلها إلى الجيم ثم حذفت لسكونها مع سكون الواو .

وقرأ الباقون د ويتناجون ، بتاء وزون مفتوحتين وألف بعد النون وفتح الجيم ، وهو مشتق من التناجي ، ومعناها واحد وهو السر .

قال الشاطبي :

وفي يتناجون اقصر النون ساكنا

وقدمه واضم جيمه فتسكلا

وقال ابن الجزرى : وفز يتناجوا يتهجوا مع تتهجوا طوى .

د فلا تناجوا ، قرأ د رويس ، د تتهجوا ، بنون ساكنة بين التاءين وضم الجيم بلا ألف على وزن د تتهجوا ، (١) .

وقرأ الباقون دتناجوا ، بتاءين خفيفتين وزون وألف وضم مفتوحة ، موافقة لأصولهم ، وتوجيهها كتوجيه ، ويتناجون .

قال ابن الجزرى : يتهجوا مع تتهجوا طوى .

أما د إذا تناجيتم - وتناجوا ، فليس فيهما خلاف .

د ومعصيت ، مما وقف عليهما د يعقوب ، بإطاء موافقة لأصله .

ووقف عليهما د أبو جعفر ، وخذف ، بالتاء موافقة لأصولهما .

د ليحزن ، قرأ الثلاثة بفتح الياء وضم الزاي ، مضارع

د حزن ، الثلاثي .

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

قال الشاطبي : ويحزن غير الأنبياء بضم وا كسر الضم أحفلا .

وقال ابن الجزري :

ويحزن فافتح ضم كلا سوى الذي

لدى الأنبياء فالضم والكسر أحفلا

د المجالس ، قرأ الثلاثة ، د المجلس ، بإسكان الجيم وحذف الألف على  
الإفراد ، موافقة لأصولهم .

قال الشاطبي : وامتد في المجالس نوفلا .

د انشزوا فانشزوا ، قرأ د أبو جعفر ، بضم الشين فيهما ،  
موافقة لأصله ،

د ويعقوب ، وخلف ، بكسر الشين ، موافقة لأصولهما ، وهما لفتان  
في مضارع د نشز ، مثل : د عكف يكف .

قال الشاطبي : وكسر انشزوا فاضمم معا صفر خلفه علا عم .

د ءأشفتم ، قرأ د أبو جعفر ، بالتسهيل مع الإدخال .

د ورويس ، بالتسهيل مع عدم الإدخال .

د وروح ، وخلف ، بالتحقيق مع عدم الإدخال .

د بحسبون ، قرأ د أبو جعفر ، بفتح السين ، والباقون بكسرها ،  
وهما لفتان في مضارع د حسب .

قال الشاطبي : ويحسب كسر السين مستقبلا سمارضاه .

وقال ابن الجزري : وميسرة افتحا كيهسب أد .

د عليهم - في قلوبهم الإيمان ، واضح .

د ورسلى إن ، قرأ د أبو جعفر ، بفتح ياء الإضافة ، والباقون  
بإسكانها ، وكل منهم قد وافق أصله .

( الممال )

د للكافرين ، بالإمالة د لرويس ، .  
د أحصاء - أدنى - فأنسام - فهوى - النجوى - التقوى -  
نجواكم - جاءوك ، بالإمالة د لخلف ، .

( المدغم )

الصغير : د قد سمع ، بالإدغام د لخلف ، .

---

( تمت سورة المجادلة بحمد الله تعالى )



## سورة الحشر

بسم الله الرحمن الرحيم

د وهر - في قلوبهم الرعب - لإخوانهم الذين - بيوتهم - بأيديهم -  
عليهم الجلاء - من خيل - ورضوانا - لإيهم - ويؤثرون - رهوف ،  
تقدم نظيره .

د الرعب ، قرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بضم العين ، على الأصل ،  
د وخلف ، بالإسكان ، للتخفيف ، وموافقة لأصله .

قال الشاطبي :

وحرك عين الرعب ضمًا كما رسا .

وقال ابن الجزري :

الرعب وخطوات سجدت شغل رحما حوى الملا .

د يخربون ، قرأ الثلاثة بإسكان الحاء وتنفيف الراء ، مضارع

د أخرب ، الرباعي .

قال الشاطبي : يخربون الثقل حز .

وقال ابن الجزري : يخربو خففه مع جد رحلا .

د يكون دولة ، قرأ د أبو جعفر ، د تكون ، بالتأنيث ، د ودولة ،

بالرفع ، على أن كان تامة تسكتني بمرفوعها ، ودولة فاعل .

د ويعقوب ، وخلف ، بتذكير يكون ، ونصب دولة ، على أن كان

ناقصة واسمها ضمير النية ودولة خبرها .

وقال الشاطبي : ومع دولة أنت يكون بخلف لا .

قال ابن الجزرى : أنت معا يكون دولة اد رفع .

(المال)

د فانسام - فاتام - اليتامى - آتاكم - نهاكم - الدنيا - القرى -  
القرى - جاءوا ، بالإمالة د لخلف .

( ألم تر إلى الذين نافقوا )

د جدر ، قرأ الثلاثة بضم الجيم والبدال وخذف الألف التى بعد الدال ،  
على الجمع .

قال الشاطبى : وكسر جدار ضم والفتح واتصروا ذوى أسوة .  
وقال ابن الجزرى : يخربو خففه مع جدر حلا .  
د بأسمهم - تحسبهم - من خشية ، كله واضح .  
د إني أخاف ، قرأ د أبو جعفر ، بفتح الياء ، والباقون بإسكانها .

( تمت سورة الحشر بحمد الله تعالى )

## سورة الممتحنة

بسم الله الرحمن الرحيم

د إليهم - وأنا أعلم - فيهم ، سبق نظيره .  
د يفصل ، قرأ د أبو جعفر ، بضم الياء وسكون الفاء وفتح الصاد مخففة على البناء للمفعول ونائب الفاعل د بينكم ، وذلك موافقة لأصله .  
و قرأ د يعقوب ، بفتح الياء وإسكان الفاء وكسر الصاد مخففة ، على البناء للفاعل ، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى .  
و قرأ د خلف ، بضم الياء وفتح الفاء وكسر الصاد مشددة ، على البناء للفاعل أيضاً ، وذلك موافقة لأصله .

قال الشاطبي :

ويفصل فتح الضم نص وصاده بكسر نوى والثقل شافيه كلا  
وقال ابن الجزري : ويفصل مع أنصار حا وكحفصهم .  
د أسوة ، معاً قرأ الثلاثة بكسر الهمزة ، موافقة لأصولهم ، وهي لغة أهل الحجاز .

قال الشاطبي : وفي السكك ضم السكسر في أسوة ندى .  
د والبضياء أبدأ ، قرأ د أبو جعفر ، ورويس ، بإبدال الهمزة الثانية واوا ، والهاقون بتحقيقها .

( المال )

د قربى لدى الوقف - شقى - الحسنى - فأنسام - جاءكم ،  
بالإمالة د خلف ، .

د تدييه ، لا إمالة في لفظ د بدا ، لسكونه واويا .

{ المدغم }

الصغير : د فقد ضل ، بالإدغام د خلف ، .

{ عسى الله أن يجعل بينكم }

د لإيهم - أيديهم - قوما غضب - عليهم ، سبق نظيره .

د فامتحنوهن ، وجميع ما بعده مما فيه زون الدسوة المشددة بعد هاء

الضمير وقف على الجميع د يعقوب ، بهاء السكت (١) .

قال ابن الجزرى : وعنه نحو عليم لإيه روى الملا .

د ولا تمسكوا ، قرأ د يعقوب ، بفتح الميم وتشديد السين ، مضارع

د أمسك ، مضارع العين ، موافقة لأصله .

وقرأ د أبر جعفر ، وخلف ، بإسكان الميم وتخفيف السين ، مضارع

د أمسك ، الرباعي ، موافقة لأصولهما .

قال الشاطبي : وفي تمسكوا نقل حلا .

د وأسألوا ، قرأ د خلف ، بالنقل ، والباقون بعدم النقل .

قال ابن الجزرى : وسل مع فصل فشا .

د النبي ، قرأ الثلاثة بالياء المشددة .

قال الشاطبي :

وجما وفردا في النبي وفي النبوة الهمز كل غير نافع أبدا

وقال ابن الجزرى : باب النبوة والنبي أبدل له .

{ تمت سورة الممتحنة بحمد الله تعالى }

(١) وهذا مما زادت الدرّة على الشاطبية .

## سورة الصف

بسم الله الرحمن الرحيم

د وهو - إسرائيل ، واضح .

د لم ، كله وقف عليه د يعقوب ، بهاء السكت .

قال ابن الجزري :

وقف يا أبه بالها الأحم ولم خلا .

د بمسدي اسمه ، قرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بفتح الياء ،

وخطف ياسكانها .

د سحر ، قرأ د خلف ، ه ساحر ، بفتح السين وألف بعدها ، وكسر

الحاء ، على أنه اسم فاعل ، موافقة لأصله .

وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، د سحر ، بكسر السين وحذف الألف

ولسكان الحاء . على أنه مصدر ، موافقة لأصروهما ،

قال الشاطبي :

وساحر بسحر بها مع هود والصف شمللا .

د ليظفوا ، قرأ د أبو جعفر ، بحذف الهمزة مع ضم الفاء وصل

ووقفنا (١) .

---

(١) وهذا بما زادته الدرّة على الشاطبية حالة الوصل فقط .

قال ابن الجزري :

ويحذف مستهزون والباب مع تطورا

يطورا متساخطين متساخطين ألا

د والله متم نوره ، قرأ دخلف ، د متم ، بغير تنوين ، د ونوره ،  
بالخفص على الإضافة ، من إضافة اسم الفاعل إلى معموله ، وذلك  
موافقة لأصله .

وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بدون متم ، ونصب د نوره ، على  
: أنه معمول د متم ، وذلك موافقة لأصولهما .

قال الشاطبي :

ومتم لا تنونه وأخفص نوره عن شذا دلا .

د تنجيكم ، قرأ الثلاثة بإسكان النون وتخفيف الجيم ، مضارع د أنجي ،  
الرباعي د موافقة لأصولهم .

قال الشاطبي :

وتنجيكم عن الشام ثقلا .

د أنصار الله ، قرأ د أبو جعفر ، د أنصاراً ، بالتنوين و دقه ، بلام  
الجر د واللام إما فريدة في المفعول للتقوية ، أو غير فريدة والجار والمجرور  
متعلق بأنصاراً ، وذلك موافقة لأصله .

وقرأ د يعقوب ، وخلف ، د أنصار ، بدون تنوين مضافاً إلى لفظ  
الجملة : د الله ، بدون لام الجر ، موافقة لأصولهما .

قال الشاطبي :

وقه زد لاما وأنصار نونا سما .

وقال ابن الجزري :

ويفصل مع أنصار حا وكحفصهم .

• أنصاري إلى الله ، قرأه أبو جعفر ، بفتح ياء الإضافة والباقون  
بإسكانها .

( المال )

• عسى لدى لوقف - ينهاكم - يدعى - بالهدى - جاءكم -  
جاءم - موسى - عيسى لدى الوقف - اقترى - أخرى - التوراة ،  
بالإمالة والخاف . .

( المدغم )

الصنهر : • قد تعدون ، بالإدغام لجميع القراء .

﴿ قمت سورة الصف بحمد الله تعالى ﴾

## سورة الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

« عليهم - يزكيم - وهو - يؤتيه - بس - أيديهم ،  
تقدم نظيره .

( المال )

« التوراة ، بالإمالة ، لخلف ، .

( تمت سورة الجمعة بحمد الله تعالى )

## سورة المنافقون

بسم الله الرحمن الرحيم

« خشب ، قرأ الثلاثة بضم الشين على الأصل .

قال الشاطبي :

« خشب سكون الضم زاد رضا حلا .

وقال ابن الجزري :

« ونذرا ونكرا رسلنا خشب سبلنا حمى .

« يحسبون - عليهم - قيل جاء أجلمهم ، تقدم نظيره .

« لولا ، قرأ دروح ، بتخفيف الواو الأولى ، وهو مشتق من « لوى ،

الثلاثي مخففا .

( ٢٠٤ - التذكرة ج ٢ )



وقرأ الهاقون بالتمهيد ، على التكثير ، من « لوى » مضاعف العين .

قال العاطبي :

ونخف لوو لفا .

وقال ابن الجزرى :

لوو أنقل اد والخف يسرى .

« وأكن » قرأ الثلاثة بحذف الواو لانتقاء الساكنين وإسكان النون

للجازم ، قال « الزمخشري » : هو معطوف على محل « فأصدق » المنصوب

كأنه قيل : إن آخرتى أصدق وأكن .

قال العاطبي :

أكون بوأو وانصبوا الجزم حفلا .

وقال ابن الجزرى : أكن حلا .

« يؤخر » قرأ « أبو جعفر » بإبدال الهمزة واواً في الحالين .

« بما تعملون » قرأ الثلاثة بتاء الخطاب ، على الالتفات ، وذلك

موافقة لأصولهم .

( تمت سورة المنافقون بحمد الله تعالى )

### سورة التغابن

بسم الله الرحمن الرحيم

« وهو - مؤمن - تأتيم - وبئس » تقدم نظيره .

« وسلم » قرأ الثلاثة بضم السين ، على الأصل .

قال العاطبي :

وفي رسلنا مع رسلكم ثم وسلم وفي سبلتنا في الضم الإسكان حصل

وقال ابن الجزرى :

ونذرا ونكرا رسلنا خشب سبلنا حمى .

د يجمعكم ، قرأ د يعقوب ، بنون العظمة على الالتفات (١) .

د وأبو جعفر ، وخلف ، بالياء جريا على السياق ، موافقة لأصولهما .

قال ابن الجزرى : ويجمعكم نون حمى .

د يكفر ..... ويدخله ، قرأ د أبو جعفر ، بنون العظمة فيهما ، على

الالتفات ، وموافقة لأصله .

وقرأ د يعقوب ، وخلف ، بالياء فيهما ، جريا على السياق وموافقة

لأصولهما .

قال الشاطبي :

وندخله نون مع طلاق وفوق مع نكفر نغذب معه في الفتح إذ كلا

د يضاعفه ، قرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بحذف الألف وتشديد

العين ، مضارع د ضاعف ، مشدد العين .

وقرأ د خلف ، بإثبات الألف وتخفيف العين ، مضارع د ضاعف ،

وموافقة لأصله .

قال الشاطبي :

والعين في السكل ثقلا كما دار .

وقال ابن الجزرى :

وشدده كيف جا إذا حم .

( الممال )

د جاءك - جاء - أنى - واستغنى الله حالة الوقف - بلى ،

بالإمالة د خلف ، ،

تمت سورة التغابن بحمد الله تعالى ﴿﴾

(١) وهذا مما زادت الدرّة على الشاطبية .

## سورة الطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم

د النبي - بيوتن - فهو - عليهن - وأتمروا ، تقدم نظيره .  
د مينة ، قرأ الثلاثة بكسر الباء ، موافقة لأصولهم ، على أنها  
اسم فاعل ،

قال الشاطبي :

وفي السكل فافتح يا مينة دنا صحيحا .  
د بالغ أمره ، قرأ الثلاثة د بالغ ، بالتنوين ، د وأمره ، بالنصب ،  
موافقة لأصولهم ، وذلك على الأصل في إعمال اسم الفاعل .

قال الشاطبي :

وبالغ لا تنوين مع خفض أمره لخفض .  
د اللان ، مما قرأ د يعقوب ، همزة مكسورة محففة من غير ياء بعدها  
وصلا ووقفا .

وقرأ د أبو جعفر ، همزة مكسورة مسهلة مع التوسط والقصر من  
غير ياء بعد وصلا ، أما وقفا فله تسهيل الهمزة بالزوم مع المد والقصر ،  
ولابد لها ياء ساكنة مع المد المصباح .

وقرأ د خلف ، همزة مكسورة بعدها ياء ساكنة وصلا ووقفا .

قال الشاطبي :

وبالهمز كل اللان والياء بعده ذكا وبياء ساكن حج عملا

وكالبياء مكسورا لورش وعنهما وقف مسكنا والهمز زاكية بجلا  
وقال ابن الجزرى :

وسهلا أرايت وإسرائيل كائن ومدّ أد

مع اللاء ها أتم ووحقهما حسلا

د يسرا ..... عسر ، قرأ د أبو جعفر ، بضم السين فيهما (١)

والباقون بإسكانها .

قال ابن الجزرى :

والعسر واليسر أنقلا - إلى قوله : إذ .

د وجدكم ، قرأ د روح ، بكسر الواو (٢) .

والباقون بضمها ، موافقة لأصولهم ، وهما لغتان بمعنى الوسع .

قال ابن الجزرى : وجد كسريا .

د نكرا ، قرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بضم الكاف ، على الأصل .

د وخلف ، بإسكانها على التخفيف ، وموافقة لأصله .

قال الشاطبي :

ونكرا شرح حق له علا .

وقال ابن الجزرى :

ونذرا ونكرا رسلنا خشب سبلنا حمى .

د ميينات ، قرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بفتح الياء اسم مفعول ،

وذلك موافقة لأصولهما .

وقرأ د خلف ، بكسر الياء اسم فاعل ، وموافقة لأصله .

(١) وهذا مما زاده الدرّة على الشاطبية .

(٢) . . . . .

قال الشاطبي :

وفي السكّل فافتح يا مبيّنة دنا صحيفا وكسر الجمع كم شرفا علا  
 دوكاين ، قرأ د أبو جعفر ، د وكاين ، بألف مدودة بعد السكاف  
 وبعدها همزة مكسورة مسهلة ، وحينئذ يجوز له التوسط والقصر (١) ،  
 وقرأ د يعقوب ، وخلف ، د وكاين ، بهمزة مفتوحة بدلا من  
 الألف وبعدها ياء مكسورة مشددة ، موافقة لأصولهما ، وهما لغتان  
 بمعنى كثير .

قال الشاطبي :

ومع مدكاين كسر همزته دلا ولا ياء مكسورا .  
 وقال ابن الجزري :

وسهلا رأيت وإسراييل كاين ومداد .

وإن وقف على دوكاين ، فيعقوب يقف على الياء ، موافقة لأصله ،  
 وذلك للتبنيه على الأصل ، إذ أن السكلمة مركبة من كاف التشبيه وأى  
 المنونة ، ومعلوم أن التنوين يهذف وقفا .  
 ووقف د خلف ، على النون اتبعا للرسم .

قال الشاطبي :

وكاين الوقوف بنون وهو بالياء حصلا .

د يدخله ، قرأ د أبو جعفر ، بنون العظمة على الانتفات ، وذلك  
 موافقة لأصله .

وقرأ د يعقوب ، وخلف ، بالياء ، موافقة لأصولهما ، وجرى  
 على العمياء .

(١) وهذا ما زادته الدرّة على الشاطبية .

قال العاطبي :

و ندخله نون مع طلاق وفوق مع نكفر نعتب معه في الفتح إذ كلا

( الممال )

• أخرى ، - آناه - آتاها ، بالإمالة د خلف ، .

( المدغم )

الصغير ؛ د فقد ظم - فقد جعل ، بالإدغام د خلف ، .

( تمت سورة الطلاق بحمد الله تعالى )

### سورة التحريم

بسم الله الرحمن الرحيم

د النبي - لم عند الوقف - وهو - طلقسكن - أزواجاً خيراً -  
ملائكة غلاظ - أيديهم - عليهم - وقيل ، كله واضح .  
د عرف ، قرأ الثلاثة بتشديد الراء ، موافقة لأصولهم ، فالمفعول  
الأول محذوف أي عرف الرسول صلى الله عليه وسلم حفصة بهض  
ما فعلت .

قال العاطبي :

وبالتخفيف عرف رفلا .

د تظاهرون ، قرأ د خلف ، بتخفيف الظاء ، موافقة لأصله ، وذلك  
حذف إحدى التاءين لأن الأصل د تظاهرون ، .  
وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بتشديد الظاء ، موافقة لأصولهما ،  
وذلك على إدغام التاء في الظاء .

قال الشاطبي :

وتظاهرون الظاء خفف ثابتا وعنهم لدى التحريم أيضا تحملا  
 د وجبريل ، قرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بكسر الجيم والراء وحذف  
 الهمزة وإثبات الياء ، وهي لغة الحجازيين ، وذلك موافقة لأصولهما .  
 وقرأ د خلف ، بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة وياء ساكنة ،  
 موافقة لأصله ، وهي لغة بعض العرب .

قال الشاطبي :

وجبريل فتح الجيم والراء وبمسدها وعى همزة مكسورة مهيبة ولا  
 بحيث أتى والياء يحذف شمبة ومكيم في الجيم بالفتح وكلا  
 د يبدله ، قرأ د يعقوب ، وخلف ، بإسكان الياء وتخفيف الدال ،  
 مضارع د أبدل .  
 وقرأ ، أبو جعفر ، بفتح الياء وتشديد الدال ، مضارع د بدل ،  
 بتشديد الدال ، وذلك موافقة لأصله .

قال الشاطبي :

ومن بعد بالتخفيف يبدل ههنا وفوق وتحت الملك كافييه ظللا  
 وقال ابن الجزري :  
 يبدل خف حط .

د نصوحا ، قرأ الثلاثة بفتح النون ، موافقة لأصولهم ، على أنها صيغة  
 مبالغة مثل : ضروب .

قال الشاطبي :

ومن بعد بالتخفيف يبدل ههنا وفوق وتحت الملك كافييه ظللا  
 د امرأت ، الثلاث ، رسمت كلها بالتاء ووقف عليها بالياء د يعقوب ،  
 موافقة لأصله .

ووقف د أبو جعفر ، وخلف ، بالتاء ، موافقة لأصولهما .

قال الشاطبي :

إذا كتبت بالتاء هاء مؤنث فبالياء قف حقا رضى وممولا  
د وكتبه ، قرأ د يعقوب ، بضم الكاف والتاء ، جمع كتاب ،  
موافقة لأصله .

وقرأ د أبو جعفر ، وخلف ، بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها ،  
على الإفراد ، موافقة لأصولهما .

قال الشاطبي :

والتوحيد في وكتابه شريف وفي التحريم جمع همى صلا

( الممال )

د مولاكم - مولاه - ماوامم - عسى - يسعى ، بالإمالة دلخلف .

( المدغم )

الصغير : د فقد صفت ، بالإدغام دلخلف .

( تمت سورة التحريم بحمد الله تعالى )



## سورة الملك

بسم الله الرحمن الرحيم

- د وهو - وهي بفس - يأتكم - من خلق - صراط - وقيل -  
أرأيتم ، تقدم نظيره .
- د تفاوت ، قرأ الثلاثة بإثبات الألف بعد الفاء وتخفيف الواو ، وذلك  
على إحدى اللغات مثل : التعمد والتعاهد .
- قال الشاطبي :
- من تفوت على القصر والتشديد شق تمملا .  
وقال ابن الجزري : تفاوت فد .
- د خاسئا ، قرأ د أبو جعفر ، بإبدال الهمزة ياء في الحالين (١) .  
قال ابن الجزري :
- نبوي نبطي شاتك خاسئا ألا .  
د فسحقا ، قرأ د أبو جعفر ، بضم الخاء .
- د ويمقوب ، وخلف ، بإسكانها ، موافقة لأصولهما وهما لغتان .  
قال الشاطبي :
- فسحقا سكونا ضم مع غيب يعلمون من رضى .  
وقال ابن الجزري :
- والاذن وسحقا الاكل إذ .

(١) وهذا بما زادت الدرّة على الشاطبية حاله الوصل فقط .

د الفشور - أمتهم ، قرأ د أبو جعفر ، بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال .

د ورويس ، بالتسهيل مع عدم الإدخال .

د وروح ، وخلف ، بالتحقيق مع عدم الإدخال .

د من السماء أن ، معا قرأ د أبو جعفر ، ورويس ، بإبدال الهمزة الثانية ياء مفتوحة .

د وروح ، وخلف ، بالتحقيق .

د نذير ، ونكير ، قرأ د يعقوب ، بإثبات الياء ووصلا ووقفا ،

والهاقون بمحذفها في الحالين .

د ينصركم ، قرأ الثلاثة بالضممة الخالصة .

قال الشاطبي :

وعندنا جميعا دون ما ألف حلا - إلى قوله :

وكم جليل عن الدورى مختلسا جلا .

وقال ابن الجزرى : باب يأمر أتم حم .

د سيئت ، قرأ د أبو جعفر ، ورويس ، بالإشمام .

د وروح ، وخلف ، بالكسرة الخالصة .

قال الشاطبي :

وسىء وسيئت كان راويه أنبلا .

وقال ابن الجزرى : واشمما طلابقيل وما معه .

د تدعون ، قرأ د يعقوب ، بإسكان الدال مخففة من الداء أى

تطلبون (١) .

(١) وهذا بما زادت الدرر على العاطية على العاطية .

وقرأ د أبو جعفر ، وخلف ، بفتح الدال مشددة ، موافقة لأصولهما .  
 من الدعوى ، أى تدعون أنه لا جنة ولا نار .  
 قال ابن الجزرى : تدعون فى تدعو حلى .  
 د أهلكنى الله ، قرأ الثلاثة بفتح ياء الإضافة وصلا .  
 د معى أو ، قرأ د أبو جعفر ، بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها .  
 د فستعملون من ، قرأ الثلاثة بتاء الخطاب موافقة لأصولهم ، ولمناسبة  
 قوله تعالى : د تدعون .

قال الشاطبى :

فسحقنا سكوننا ضم مع غيب يعملون من رضى .

( الممال )

د ترى - الدنيا - بلى - أهدى - متى - جاءنا ، بالإمالة د خلف ، .  
 د الكافرين ، بالإمالة د لرويس ، .

( المدغم )

الصغير : د ولقد زيننا - قد جاءنا ، بالإدغام د خلف ، .

( تمت سورة الملك بحمد الله تعالى )

## سورة ن

بسم الله الرحمن الرحيم

د ن والقلم ، قرأ د أبو جعفر ، بالسكت على نون بدون تنفس مقدار  
حركتين ، ويلزم منه الإظهار (١) .  
د قرأ د يعقوب ، وخلف ، بعدم السكت مع الإدغام .  
د لأجر غير - وهو ، لا يخفى .  
د أن كان ، قرأ د خلف ، د أن ، بهمزة واحدة على الخبر .  
د وأبو جعفر ، ويعقوب ، د أن ، بهمزتين على الاستفهام ، إلا أن  
أبا جعفر سهل الهمزة الثانية مع الإدخال ، ورويس سهلها بدون إدخال ،  
وروح حققها مع عدم الإدخال .  
د أن اغدوا ، قرأ د يعقوب ، بكسر النون وصلا ، موافقة لأصله .  
د وأبو جعفر ، وخلف ، ، بضمها .  
قال الشاطبي :  
وضمك أولى الساكنين لثالث يضم لزوما كسره في ند حلا  
وقال ابن الجزرى :  
وأول الساكنين اضمم فتى وبقل حلا بكسر .  
د أن يبدلنا ، قرأ د أبو جعفر ، بفتح الياء وتشديد الدال ، موافقة  
لأصله ، مضارع د بدل ، مضعف المين .

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

وقرأ يعقوب ، وخلف ، بإسكان الياء وتخفيف الدال مضارع «أبدل»  
الرباعي .

قال الشاطبي :

ومن بعد بالتخفيف يبدل ههنا وفوق وتحت الملك كافيه ظللا

وقال ابن الجزري : يبدل خف حط .

« ليزلقونك » قرأ « أبو جعفر » بفتح الياء ، موافقة لأصله ، على أنه  
مضارع « زلق » الثلاثي مفتوح العين .

وقرأ « يعقوب » ، وخلف ، بضم الياء ، موافقة لأصولهما ، مضارع  
« أزلق » الرباعي .

قال الشاطبي : وضمهم في يزلقونك خالد .

( المال )

« ثقلى - عسى - نادى - فاجتباه » بالإمالة « لخلف » .

## سورة الحاقة

بسم الله الرحمن الرحيم

د عليهم - نخل خاوية - فهى - فهو - من غسيلين ، والمؤنفسكات  
كله واضح .

د ومن قبله ، قرأ د يعقوب ، بكسر القاف وفتح الباء ، أى من عنده  
وم : أجناده وأهل طاعته ، وذلك موافقة لأصله .

و قرأ د أبو جعفر ، وخلف ، بفتح القاف وإسكان الباء ، أى من تقدمه  
من الأمم ، وذلك موافقة لأصولها .

قال الشاطبي : ومن قبله فأكسر وحرك روى حلا .

د بالخاطئة ، قرأ د أبو جعفر ، بإبدال الهمزة ياء في الخالين (١) .

وقال ابن الجزرى : كذا ملئت والخاطئة .

د أذن ، قرأ الثلاثة بضم الدال ، على الأصل .

قال الشاطبي : وكيف أتى أذن به نافع تلا .

قال ابن الجزرى : والاذن وصحفا الاكل إذ .

د لا تظني ، قرأ د خلف ، بياء التذكير ، موافقة لأصله .

د وأبو جعفر ، ويعقوب ، بقاء التانيث موافقة لأصولهما ، وجرار

تذكير الفعل وتأنيثه لأن الفاعل مؤنث مجازى ومفصول من الفعل .

قال الشاطبي : ويعنى شفاه .

(١) وهذا بما زادت به الدرّة على الشاطبية حالة الوصل فقط .

د تنبيه ، : هاؤم د كلة واحدة ، وهي اسم فعل أمر بمعنى خذ ، والهاء ليست للتثنية ، إذن فهي ممتصلة وليس مداً منفصلاً .  
 د كتابيه إني ، قرأ د يعقوب ، بحذف الهمزة وصل (١) وإثباتها وقفاً .  
 د وأبو جعفر ، وخلف ، بإثبات الهمزة في الحالين .  
 قال ابن الجزري : احذف كتابيه حساني تسن اقتد لدى الوصل حفلاً .

د حسابيه ، مما قرأ د يعقوب ، بحذف الهمزة وصل (٢) وإثباتها وقفاً ، والباقون بإثباتها في الحالين .

قال ابن الجزري : احذف كتابيه حساني تسن اقتد لدى الوصل حفلاً .  
 د كتابيه ولم ، قرأ د يعقوب ، بحذف الهمزة وصل (٣) وإثباتها وقفاً ، والباقون بإثباتها في الحالين .

قال ابن الجزري :

احذف كتابيه حساني تسن اقتد لدى الوصل حفلاً .

د ماليه ملك ، قرأ د يعقوب ، بحذف هاء ماليه وصل ، وإثباتها وقفاً .  
 د وأبو جعفر ، وخلف ، بإثباتها في الحالين ، ولها حالة الوصل وجهان :  
 الأول : إدغام الهمزة في الهمزة .

والثاني : الإظهار ، وهو أي الإظهار لا يتأق إلا مع السكت على هاء ماليه سكتة لطيفة من غير تنفس مقدار حركتين .

د سلطانيه ، قرأ د يعقوب ، بحذف الهمزة وصل ، وإثباتها وقفاً ، والباقون بإثباتها في الحالين .

(١) وهذا بما زادته الدرة على الشاطبية .

(٢) د د د د د

(٣) د د د د د

قال الشاطبي :

ما إليه ما هييه فصل وسلطانيه من دون هاء فتوصلا

وقال ابن الجزري :

وكها احدفن بسلطانيه

مالي وما هي موصلا حماء وأثبتت فز

د تؤمنون ..... تذكرون ، قرأ د يعقوب ، بيا الفيب فيهما ،

على الالتفات .

د وأبو جعفر ، وخلف ، بتاء الخطاب ، جريا على السياق ، وموافقة

لأصولهما .

قال الشاطبي : ويذكرون يؤمنون مقاله بخلف له داع .

وقال ابن الجزري : وحط يؤمنوا يذكروا .

وقرأ د خلف ، د تذكرون ، بتخفيف الذال موافقة لأصله ،

د وأبو جعفر ، يعقوب ، بتشديدها ، موافقة لأصولها .

قال الشاطبي : وتذكرون السكل خف على شذا .

تمت سورة الحاقة بحمد الله تعالى



## سورة المعارج

بسم الله الرحمن الرحيم

د سال، قرأ أبو جعفر، بإبدال الهمزة ألفا فتصير مثل د قال، موافقة لأصله.

قال صاحب الكشاف: وهذه القراءة تحتل ثلاثة أوجه:

الأول: أن يكون جملة من د السؤال، لكن أبدل من الهمزة ألفا، وعلى ذلك قول حسان بن ثابت:

سالت هذيل رسول الله فاحشة ضلت هذيل بما جاءت ولم تصب  
وحيثئذ تسكون همزة د سائل، أصلية.

الثاني: أن يكون من د سالت تسال، لغة في د السؤال، مثل: د خفت  
تخاف، فتسكون الألف في دسال، بدلا من الواو، مثل: خاف، وتسكون  
الهمزة في د سائل، بدلا من الواو مثل: خائف.

الثالث: أن يكون من د السيل، من: د سال يسيل، فتسكون الألف  
في د سال، بدلا من ياء مثل: د كال يكيل، وتسكون الهمزة في د سائل،  
بدلا من ياء، فقد روى أنه واد في جهنم اسمه د سائل،  
قالهني: سال هذا الوادي الذي في جهنم بهذاب، قالباء في موطئها،  
وإذا جعلته من السؤال قالباء بمعنى د عن، (١).

(١) انظر: الكشاف عن وجوه القراءات لمسكي بن أبي طالب ج ٢  
ص ٢٢٥ ط دهلق.

وقرأ د يعقوب ، وخلف ، بالهمز ، موافقة لأصواتهما ، وهو من  
د السؤال ، لأن الكيفار سألوا تعجيل العذاب وقالوا : مق هو .

قال الشاطبي :

وسأل بهمز غصن دان وغيرهم من الهمز أو من واو وياء تبديلا  
د تعرج ، قرأ الثلاثة بتاء التانيث ، موافقة لأصواتهم لأن الفاعل  
جمع تكسير .

قال الشاطبي : ويعرج رتلا .

د ولا يسأل ، قرأ د أبو جعفر ، بضم الياء ، على البناء للمفعول ونائب  
الفاعل د حميم ، وحميا منصوب بنزع الخافض أى عن حميم (١) .  
وقرأ د يعقوب ، وخلف ، بفتح الياء مبيئا للفاعل ، وحميم فاعل ،  
وحميا مفعول به ، وذلك موافقة لأصواتهما .

قال ابن الجزرى : يسأل اخمن ألا .

د يومئذ ، قرأ د أبو جعفر ، بفتح الميم ، موافقة لأصله ، على أنها  
حركة بناء لإضافتها إلى غير متمكن .

وقرأ د يعقوب ، وخلف ، بكسر الميم ، موافقة لأصواتهما ، وذلك  
لإجراء لليوم مجرى الأسماء فأعرب ولأن أضيف إلى د إذ ، لجواز  
انفصاله عنها .

قال الشاطبي : ويومئذ مع سال فافتح أنى رضا .

د تؤويه ، قرأ د أبو جعفر ، بإبدال الهمزة بلا إدغام في  
الحالين (٢) .

قال ابن الجزرى : وأبدلا إذا غير أنبهم ونبتهم فلا .

(١) وهذا مما زادت الدرّة على الشاطبية .

(٢) د د د د د د حالة الوصل فقط

د نزاعة ، قرأ الثلاثة بالرفع ، موافقة لأصولهم ، على أنها خبر ثان  
 د لإن ، أو خبر لمبتدأ محذوف ، أى وهى نزاعة للشوى .  
 قال الفاطمي . ونزاعة فارفع سوى حفصهم .

{ الممال }

سورة المعارج من السور الإحدى عشرة التى تمال رؤوس آياتها ، وقد  
 أمال رؤوس الآى المتفق عليها د خلف .

{ ما ليس برأس آية }

د أدراك - قزى - نراه - صرعى - جاء - طفى لدى الوقف -  
 لا تظنى - ما أغنى ، بالإمالة د خلف .

د الكافرين - للكافرين ، بالإمالة د لرؤيس .

{ إن الإنسان خلق هلوطا }

د لأماناتهم ، قرأ الثلاثة بإثبات الألف التى بعد النون على الجمع لإرادة  
 الأنواع ، وهى أنواع مختلفة ، وذلك موافقة لأصولهم .

قال الفاطمي : أماناتهم وحدوفى سال داريا .

د بهماداتهم ، قرأ د يعقوب ، بإثبات ألف بعد الدال على الجمع لتعدد

أنواع الشهادة .

وقرأ د أبو جعفر ، وخلف ، بحذف الألف على التوحيد لإرادة  
 المجلس ، وذلك موافقة لأصولهما .

وقال الفاطمي : وقل شهاداتهم بالجمع حفص تقبلا .

وقال ابن الجزرى : وشهادات خطيئات حملا .

د تنبيه ، : د على صلاتهم ، اتفق القراء العشرة على قراءته بالإفراد .

د قال ، قال ابن الجزرى : الصواب جواز الوقف على د ما ، أو على

اللام بجميع القراء ا ه .

واعلم أنه لا يهوز الوقف على د ما ، أو اللام إلا اختصاراً بالياء الموحدة ، أو اضطراراً فقط فإذا وقف على د ما ، أو اللام في حالة الامتنان أو الاضطرار فلا يهوز الابتداء باللام أو بهؤلاً لما في ذلك من فصل الخبر من المبتدأ والمجرور عن الجار .

قال الفاطمي :

ومال كدى الفرقان والكهف والنساء وسأل على ما حج والخلف رتلا

قال ابن الجزري : ولام مال مع ويكأانه ويكأن كذا تلا .

د يلاقوا ، قرأ د أبو جعفر ، د يلقوا ، بفتح الياء التحتية وإسكان اللام بلا ألف وفتح القاف مضارع د القى ، (١) .

وقرأ د يعقوب ، وخلف ، د يلاقوا ، بضم الياء وفتح اللام وإثبات الألف وضم القاف من الملاقاة ، موافقة لأصولهما .

قال ابن الجزري : ويلقوا كسال الطور بالفتح أصلاً .

د نصب ، قرأ الثلاثة بفتح النون وإسكان الصاد اسم مفرد بمعنى المنصوب للعبادة ، وقال د أبو عمرو البصري : المنصب شبكة الصائد يسرع إليها عند وقوع الصيد فيها خوف انقلابه ، وذلك موافقة لأصولهم .

قال الشاطبي : إلى نصب فاضم وحرك به علا كرام .

{ تمت سورة المعارج بحمد الله تعالى }

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الفاطمية .

## سورة نوح عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

د أن اعبدوا ، قرأ د أبو جعفر ، وخلف ، بضم النون حالة الوصل ،  
د ويعقوب ، بكسرها .

قال الشاطبي :

توضيحك أولى الساكنين الثالث يضم لزوما

كسره في ند حلا سوى أو وقل لابن العلاء

وقال ابن الجزري :

وأول الساكنين اضمم قى وبقل حلا بكسر

د وأطيعون ، قرأ د يعقوب ، بإثبات الياء في الخالين (١) .

والباقون بحذفها كذلك ، موافقة لأصولهما .

قال ابن الجزري : وتثبت في الخالين لا يتقى بيوسف حركروس الاى .

د ويؤخر - لا يؤخر ، قرأ د أبو جعفر ، بإبدال الهمزة واوا

فيهما في الخالين .

قال ابن الجزري : وأبدل يؤيد جد ونحو مؤجلا - إلى قوله : ألا .

د دعاني إلا إلى أعلنت ، قرأ د أبو جعفر ، بفتح الياء ، والباقون بإسكانها .

د فيهن ، قرأ د يعقوب ، بضم الاء ، ووقف عليها بهاء السكت (٢) .

قال ابن الجزري : والضم في الاء حملا عن الياء إن تسكن سوى الفرد .

وقال : وعنه نحو عليهنه إليه روى الملا .

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

(٢) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

د وولده ، قرأ د يعقوب ، وخلف ، بضم الواو الثانية وإسكان اللام ، موافقة لأصولها .

د وأبو جعفر ، بفتح الواو واللام ، موافقة لأصله .  
وهما لغتان مثل : البخل والبخل ، وقيل المضموم جمع المفتوح .  
قال الشاطبي :

وولدا بها والزخرف اخم وسكنن  
شفاء وفي نوح شفا حقه ولا

د ودا ، قرأ د أبو جعفر ، بضم الواو ، والباقون بفتحها ، وكل منهم وافق أصله ، وهما لغتان بمعنى واحد وهو اسم صنم .

قال الشاطبي : وقل ودابه الضم أعملا .

د خطيئاتهم ، قرأ الثلاثة بكسر الطاء ، وبعدها ياء ساكنة مدية وبعدها همزة مفتوحة مدودة وبعدها تاء مكسورة مع كسر الهاء جمع بالآلف والتاء لخطيئة .

قال الشاطبي : ولكن خطايا حج فيها ونوحها .

وقال ابن الجزري : خطيئات حملا كورش .

د ولوالدي ، وقف عليها د يعقوب ، جاء السكت (١) .

قال ابن الجزري : وعنه نحو عليه ليه روى الملا .

د بيتي ، قرأ الثلاثة بإسكان ياء الإضافة موافقة لأصولهم .

( المال )

د ابتغى - مسمى لدى الوقف - جاء ، بالإمالة ، د لخلف ،

د الكافرين ، بالإمالة د لرويس ،

تمت سورة نوح عليه السلام بحمد الله تعالى ﴿﴾

(١) وهذا ما زادت به الدرّة على الشاطبية .

## سورة الجن

بسم الله الرحمن الرحيم

د ماء غدقا - ومن خلفه -- لديهم ، كله واضح .

د وأنه تعالى - وأنه كان يقول - وأنا ظننا أن ان تقول - وأنه كان رجال - وأنهم ظنوا - وأنا لمسنا السماء - وأنا كنا نقعد - وأنا لا ندرى - وأنا منا الصالحون - وأنا ظننا أن لن نعمز الله - وأنا لما سمعنا الهدى - وأنا منا المسلمون .

قرأ د خلف ، بفتح الهمزة في المواضع كلها وهي : اثنا عشر موضعا ، موافقة لأصله ، وهي معطوفة على الضمير في د به ، من قوله تعالى : فآمننا به ، من غير إعادة الجار على مذهب السكوفيين .

وقال د الزخسري ، : هي معطوفة على محمل به كأنه قال : صدقناه وصدقنا أنه تعالى الخ .

وقرأ د أبو جعفر ، بالفتح في ثلاثة منها وهي : د وأنه تعالى - وأنه كان يقول - وأنه كان رجال ، وذلك جمعا بين اللتين .

وقرأ د يعقوب ، بالسكس في الجميع ، موافقة لأصله ، وذلك عطفا على قوله تعالى : د إنا سمعنا ، فيكون السكس مقولا لا قول .

قال الشاطبي : مع الواو فافتح إن كم عرفا علا .

وقال ابن الجزري : وأنه تعالى كان لما افتحن أب .

د أن ان تقول ، قرأ د يعقوب ، بفتح القاف وتهديد الواو ،





قال الشاطبي: وقل لبدا في كسره الضم لازم بخلاف .  
 د قل إنما أدعوني ، قرأ د أبو جعفر ، د قل ، بضم القاف وإسكان  
 اللام ، على أنه فعل أمر .

وقرأ د يعقوب ، وخلف ، د قال ، بفتح القاف وألف بعدها وفتح اللام ،  
 على أنه فعل ماض .

قال الشاطبي: وفي قال إنما قل فشا نصا .

وقال ابن الجزري: وقل إنما ألا وقال فتى .

د ربي أمدا ، قرأ د أبو جعفر ، بفتح الياء ، والباقون بإسكانها .

د ليعلم أن قد ، قرأ د رويس ، بضم الياء مبنيا للمفعول ونائب الفاعل

المصدر المنسبك من أن وما بعدها (١) .

وقرأ الباقون بفتح الياء مبنيا للفاعل ، والفاعل د النبي ، الموحى إليه ،

وذلك موافقة لأصولهم .

قال ابن الجزري: يعلم فضم طرا .

تمت سورة الجن بحمد الله تعالى

(١) وهذا مما زادت به الدرّة على الشاطبية .

## سورة المزمل

بسم الله الرحمن الرحيم

د أو انقص ، قرأ الثلاثة بضم الواو .

قال الشاطبي :

وضمك أولى الساكنين لثالث يضم لزوما

كسره في ندحلا سوى أو وقل لابن العلاء

وقال ابن الجزرى : وأول الساكنين اضمم قى وبقل حلا بكسر .

د ناشئة ، قرأ د أبو جعفر ، بإبدال الهمزة ياء في الحالين (١) .

قال ابن الجزرى : كذلك قرى استهزى وناشية ربا الخ .

د وطأ ، قرأ الثلاثة بفتح الواو وسكون الطاء بلا مد ولا همز ، مصدر

د وطىء . .

قال الشاطبي : ووطأ وطاء فاكسروه كما حكوا .

وقال ابن الجزرى : وحام وطأ .

د رب المشرق ، قرأ د يعقوب ، ونخلف ، درب ، بالخفض ، بدلا

من ربك .

وقرأ د أبو جعفر ، بالرفع ، موافقة لأصله ، وذلك على أنه مبتدأ

والخبر الجملة التى بعده من قوله تعالى : د لا إله إلا هو ، الخ أو خبر لمبتدأ

محذوف أى هو رب .

(١) وهذا ما زادت الدرّة على الشاطبية حالة الوصل .

قال الشاطبي: ورب مخفض الرفع محبته كلا .  
وقال ابن الجزري: ورب اخفض حوى .

( المال )

د تعالى - الهدى - ارضى - أحصى - فحصى - شاء ،  
بالإمالة لخلف ، .

( إن ربك يعلم أنك تقوم )

د ثلثي الليل ، قرأ الثلاثة بضم اللام ، موافقة لأصولهم ، وذلك  
على الأصل .

قال الشاطبي: وثلثي سكون الضم لاح وجملًا .

د ونصفه وثلثه ، قرأ د خلف ، بنصب الفاء والشاء وضم الهاء فيهما ،  
موافقة لأصله ، وهما معطوفان على د أدنى ، المنصوب على الظرفية بتقوم .  
وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بخفض الفاء والشاء وكسر الهاء فيهما ،  
موافقة لأصولهما ، وهما معطوفان على د ثلثي الليل ، المجرور د بمن ، .

د تنبيه ، قيد المصنف د نصفه ، الملاصق لثلثه ليخرج نصفه الواقع  
أول الصورة المتفق على فتحه .

قال الشاطبي: ونائله فانصب وفانصفه ظي .

( تمت سورة المزمل بحمد الله تعالى )

## سورة المدثر

بسم الله الرحمن الرحيم

د والرجز ، قرأ د أبو جعفر، ويعقوب ، بضم الراء، لفة أهل الحجاز .  
 وقرأ د خلف ، بكسر الراء ، موافقة لأصله ، وهي لفة د تميم ، .  
 قال الشاطبي : والرجز ضم الكسر حفص .  
 وقال ابن الجوزي : والرجز إذ حلا فهم .  
 د تسعة عشر ، قرأ د أبو جعفر ، بإسكان عين عشر (١) والباقيون  
 بفتحها ، موافقة لأصوطلا .  
 قال ابن الجوزي : وعين عشر الأفسكن جميعا .  
 د إذ أدبر ، قرأ د يعقوب ، وخلف ، د لفة ، بإسكان الدال ، طرفا لما  
 مضى من الزمان ، د أدبر ، بهمزة قطع مفتوحة ودال ساكنة ، فعل رباهي  
 على وزن د أكرم ، .  
 وقرأ د أبو جعفر ، د إذا ، بفتح الدال ، طرفا لما يستقبل من الزمان  
 د دبر ، بمحذف الهمزة وفتح الدال فعل ثلاثي على وزن د ضرب ، وهما  
 لغتان بمعنى واحد .  
 قال الشاطبي : إذا قل إذ وأدبر فاهمز وسكون عن اجتملا فبادر .  
 وقال ابن الجوزي : وإذا أدبر حكى وإذا دبر ويذكر أد .  
 د مستنفرة ، قرأ د أبو جعفر ، بفتح الفاء ، موافقة لأصله ، هل أنها  
 اسم مفعول ، أي ينفرها القناص .

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

وقرأ د يعقوب ، وخلف ، بكسر الغاء ، موافقة لأصولهما اسم فاعل  
بمعنى نافرة .

قال الشاطبي : وفا مستنفرة عم فتحه .

د وما يذكرون ، قرأ الثلاثة بباء الغيب جريا على السياق .

قال الشاطبي : وما يذكرون الغيب خمس وخمسة .

وقال ابن الجزري : ويذكر أد .

### ( الممال )

د أدنى - أتانا - يؤتى - مرضى - لإحدى عند الوقف - التقوى -

ذكري - أدراك - شاء ، بالإمالة ، خلف ، .

د الكافرين ، بالإمالة ، لرئيس ، .

( تمت سورة المدثر بحمد الله تعالى )

## سورة القيامة

بسم الله الرحمن الرحيم

د لا أقسم ، قرأ الثلاثة د لا ، بإثبات الألف ، موافقة لأصولهم ،  
على أنها نافية لسكلام مقدر كأنهم قالوا : إنما أنت مفتر في الإخبار عن  
البعث فرد عليهم بلا ، ثم ابتداء فقال : د أقسم ، الخ .  
قال الشاطبي :

وقصر ولا هاد يخلف زكا وفي القيامة لا الأولى وبالجمال أولا  
د تنبيه ، لا خلاف بين القراء العشرة في إثبات الألف في الموضع  
الثاني وهو : د ولا أقسم بالنفس اللوامة .

د أيجسب ، قرأ د أبو جعفر ، بفتح السين ، والباقون بكسرها .

قال الشاطبي : ويهسب كسر السين مستقبلا سما رضاه .

وقال ابن الجزري : وميسرة افتحا كيهسب أد .

د برق ، قرأ د أبو جعفر بفتح الراء ، موافقة لأصله .

على معنى لمع وشخص البصر عند البعث .

وقرأ د يعقوب ، وخلف ، بكسرها ، موافقة لأصولهما ، على معنى

حار وفزع البصر عند البعث .

وقيل هما لغتان كناية عن التحير والدهشة عند البعث .

قال الشاطبي : ورا برق افتح آمنا .

د تحبون . . . . . وتذرون ، قرأ د يعقوب ، بياء الغيب فيهما ،

موافقة لأصله وقرأ د أبو جعفر ، وخلف ، بتاء الخطاب فيهما موافقة لأصولهما .

قال الشاطبي : يذرون مع يحبون حق كنف .

د من راق ، قرأ الثلاثة بعدم السكت موافقة لأصولهم ، وذلك

على الأصل .

قال الشاطبي :

وسكتة حفص دون قطع لطيفة

على ألف التنوين في عوجا بلا وفي نون من راق  
د يعني ، قرأ يعقوب ، بالياء التحتية على جعل الضمير عائداً على  
د منى ، وهو مذكر .

وقرأ د أبو جعفر ، وخلف ، بالتاء الفوقية ، على أن الضمير عائداً  
على د النطفة ، وهي مؤنثة ، وذلك موافقة لأصلهما .

قال الشاطبي : يعني علا .

وقال ابن الجزري : يعني حلا .

( تحت سورة القيامة بحمد الله تعالى )

## سورة الانسان

بسم الله الرحمن الرحيم

د كاس - كاسا - عليهم ، كله ظاهر .

د سلاسل ، قرأ د أبو جعفر ، بالتنوين وصلوا ، وبإبداله ألفا وقفوا ،  
موافقة لأصله ، وذلك للتناسب لأن ما قبله منون منصوب ، وقال السكسائي  
وغيره من السكوفيين إن العرب يهرفون جميع ما لا ينصرف إلا أفعل  
التفصيل ، وعن الأخفش أن بعض العرب وهم بنو أسد يهرفون جميع  
ما لا ينصرف لأن الأصل في الأسماء الصرف .

وقرأ أي يعقوب ، وخلف ، بعدم التنوين وصلوا ، على أنه ممنوع من  
الصرف لأن الأصل في صيغة منتهى الجموع ، وهما في الوقف على قسمين :

د فروح ، وقف بالالف ، موافقة لأصله د رويس ، وخلف ، وقفاً  
بدون ألف

قال الشاطبي :

سلاسل نون إذ روا صرفه لنا  
وبالقصر قف من عن هدى خلفهم فلا زكا

وقال ابن الجزري :

وسلاسل لدى الوقف فاقصر طل .

د متكئين ، قرأ د أبو جعفر ، بحذف الهمزة في الجالين (١) .

وقال ابن الجزري :

ويحذف مستهزون والباب مع تطوا

يطوا متسكا خاطين متسكتي ألا .

د قواريرا قواريرا ، قرأ د أبو جعفر ، بتنوينهما معاً موافقة لأصله ،  
لأنهما مثل سلاسل جمعاً وتوجيهاً ، ووقف عليهما بالالف للتناسب  
وموافقة لرسم المصحف .

وقرأ د خلف ، بالتنوين في الأول وبدونه في الثاني ، ووقف بالالف  
في الأول وبدونها في الثاني .

وقرأ د روح ، بغير تنوين فيهما ، ووقف على الأول بالالف  
لكونه رأس آية ، وعلى الثاني بدون ألف ، وذلك موافقة لأصله .

وقرأ د رويس ، بغير تنوين فيهما أيضاً ، ووقف عليهما معاً  
بدون ألف .

قال الشاطبي :

وقواريرا فنونه إذ دنا

رضا صرفه وانصره في الوقف فيصلا

(١) وهذا مما زادت الدرّة على الشاطبية حالة الوصل فقط .

(٢٢٢ - التذكرة ج ٢)



وفي الشأن فون إذ رويًا صرفه وقل  
 يمد همام مهم واقفا مهم ولا  
 وقال ابن الجزري:

قوارير أو لا فندون فني والقصر في الوقف طب ولا

{ الممال }

سورة القيامة من السور الإحدى عشرة التي تمال رهوس آيها ، وقد  
 أمال رهوس الأي المتفق عليها ، خلف .

{ ما ليس برأس آية }

د بلى - ألقى - أولى مما - أنى - فوقهم - لقام - جزام -  
 تسمى ، بالإمالة ، لخلف .  
 د للكافرين ، بالإمالة ، لرويس .

{ ويطوف عليهم ولدان }

د لؤلؤا د قرأ د أبو جعفر ، بإبدال الهمزة الأولى في الحالين .

د شم ، وقف عليها د رويس ، بهاء السكت (١) .

قال ابن الجزري : وذو ندبة مع شم طب .

د عاليهم ، قرأ د أبو جعفر ، بسكون الياء وكسر الهاء موافقة لأصله ،  
 على أنها خير مقدم وثياب مبتدأ مؤخر .

وقرأ د يعقوب ، وخلف ، بفتح الياء وضم الهاء ، على أنها ظرف  
 خير مقدم ، وثياب مبتدأ مؤخر ، أي فرقهم ثياب .

قال الشاطبي :

وعاليهم اسكن واكسر الضم إذ فندا .

وقال ابن الجزري : وعاليهم أنصب فر .

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

« خضر وإستبرق ، قرأ « أبو جعفر ، ويعقوب ، برفع « خضر ،  
وخفض « وإستبرق ، فخصر صفة لثياب ، وإستبرق عطف نسق على  
سندس ، أى ثياب خضر من سندس ومن إستبرق .  
وقرأ « خلف ، بخفضهما ، موافقة لأصله ، فخصر نعت لسندس ،  
وجاز وصف المفرد بالجمع على رأى الأخصف ، وقيل إن سندس اسم جلس  
واسم المجلس يوصف بالجمع ، وإستبرق عطف نسق على سندس .  
قال الهاطبي :

« وخضر برفع الخفض عم حلا علا وإستبرق حرمى نصر  
وقال ابن الجزرى : وإستبرق اخفضن ألا .  
« وما تشاؤون ، قرأ الثلاثة بتاء الخطاب على الالتفات من الغيبة  
إلى الخطاب .

قال الشاطبي : وخاطبوا تشامون حصن .  
وقال ابن الجزرى : ويشامون الخطاب حمى ولا .

( تمت سورة الإنسان بحمد الله تعالى )

## سورة المرسلات

بسم الله الرحمن الرحيم

د قيل - يؤمنون ، واضح .

ه عذرا أو نذرا ، قرأ د روح ، د عذرا ، يضم الدال (١) .

والباقون بإسكانها ، موافقة لأصولهم ، وهما لغتان .

قال ابن الجزري : عذرا أو يا .

د أو نذرا ، قرأ د خلف ، بإسكان الدال ، موافقة لأصله .

د وأبو جعفر ، ويعقوب ، يضمها ، وهما لغتان .

قال الشاطبي : ونذرا صحابهم حموه .

وقال ابن الجزري :

ونذرا ونكرا رسلنا خصب سبلنا حمي

د أقت ، قرأ د أبو جعفر ، بواو مضمومة مكان الهمزة مع تخفيف

القاف ، على الأصل لأنه من الوقت (٢) .

وقرأ د يعقوب ، وخلف ، بالهمزة مع تشديد القاف من الوقت أيضا

فأبدلت الواو همزة .

قال الشاطبي : وقتت واوه حلا وبالحز باقيهم .

وقال ابن الجزري : وحز أقتت همزا وبالواو خف أد .

د فقدرنا ، قرأ د أبو جعفر ، بتشديد الدال ، موافقة لأصله ، على أنه

فعل ماض من التقدير .

(١) وهذا مما زاده الدرّة على الظاطبية .

(٢) د د د د

وقرأى د يعقوب ، وخلف ، بتخفيف الدال ، موافقة لأصولهما ،  
على أنه فعل ماض من القدرة .

قال الشاطبي : قدرنا ثقلاً إذ رسا .

د انطلقوا إلى ظل ، قرأ د رويس ، بفتح لام انطلقوا ، على أنه  
فعل ماض (١) .

وقرأ الباقر بكسر اللام ، موافقة لأصولهم ، على أنه فعل أمر .

قال ابن الجزرى : افتتح انطلقوا طلى بثان .

د جمالت ، قرأ د خلف ، بكسر الجيم وحذف الألف التي بعد اللام  
على وزن رسالة ، جمع جملة مثل : حجر وحجارة ، وقيل : هو اسم جمع  
حيث لا واحد له من لفظه ، وذلك موافقة لأصله .

وقرأ د رويس ، بضم الجيم وألف بعد اللام جمع جملة بضم الجيم وهي  
الجمال الفليضة من جمال السفينة (٢) .

وقرأ د أبو جعفر ، وروح ، بكسر الجيم وألف بعد اللام ، موافقة  
لأصولهما إما جملة بكسر الجيم ، أو لجمال وهي الإبل فيكون  
جمع الجمع .

قال الشاطبي : وجمالات فرحد شذا علا .

وقال ابن الجزرى : وضم جمالات افتتح انطلقوا طلى .

د تنبيه ، كل من قرأ بالجمع وقف بالتاء وهما : د أبو جعفر ، ويعقوب .

أما خلف الذى قرأ بالإفراد فإنه يقف بالتاء أيضاً موافقة لأصله .

د فكيدون ، قرأ د يعقوب ، بإثبات الياء فى الحالين (٣) والباقر

بمذفها كذلك .

(١) وهذا مما زادت الدرّة على الشاطبية .

(٢) د د د د د

(٣) د د د د د

وقال ابن الجزرى :

وتثبت في الحاليين لا يتقى بيوسف حر كروس الآى .  
د وعيون ، قرأ الثلاثة بضم العين ، على إحدى اللغات .  
قال الشاطبي :

وضم الغيوب بكسر ان عيوننا العيون شيوخا دانه صحبة ملا  
وقال ابن الجزرى :

اضمم غيوب عيون مع جيوب شيوخا فد .

( الممال )

د وسقام - شاء - أدراك - قرار ، بالإمالة دلخلف .

( المدغم )

الصغير : د نخلقكم ، اتفق القراء على إدغام القاف في الكاف ثم  
اختلفوا هل تبقى صفة الاستعلاء في القاف أم لا : فذهب البعض إلى إبقاء  
صفة الاستعلاء .

وذهب الجمهور إلى الإدغام المحض وعدم إبقاء الصفة .

وهذان الوجهان جائزان لجميع القراء إلا من له الإدغام الكبير فلا  
يجوز له إلا الإدغام المحض لأن مذهبه إدغام القاف المتحركة في الكاف  
إدغاما محضا فإدغام القاف الساكنة في الكاف إدغاما محضا أولى .

تمت سورة المرسلات بحمد الله تعالى

## سورة النبأ

بسم الله الرحمن الرحيم

د عم ، وقف عليها د يعقوب ، بهاء التكت .  
قال ابن الجزرى : ولم حلا وسائرهما كاليز .  
د وفتح ، قرأ د خلف ، بتخفيف التاء على الأصل ، وذلك موافقة لأصله .

وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بتشديد التاء للتكثير ، لأن زيادة المعنى تدل على زيادة المعنى ، وذلك موافقة لأصولهما .

قال الشاطبي : فتحت حذف وفي النبأ العلة الكوف .

د لابسين ، قرأ دروح ، لبشين ، بغير ألف بعد اللام ، وهي صفة مقسمة .

وقرأ الباقر د لابسين ، بإثبات الألف ، على أنها اسم فاعل من دبش .

قال الشاطبي : وقل لابسين القصر فاش .

وقال ابن الجزرى : وقصر لابسين يد ومدفق .

د وغساقا ، قرأ د خلف بتشديد السين ، موافقة لأصله ، على أنها صيغة

مبالغة كالضراب .

وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بتخفيفها ، موافقة لأصولهما ، على

أنها اسم لصديد أهل النار .

قال الشاطبي : وثقل غساقا معاً شائد علا .

د ولا كذابا ، قرأ الثلاثة بتشديد الذال ، موافقة لأصولهم ، على أنها

مصدر د كذب ، بتضعيف العين ، قال د مكى بن أبى طالب : الذين

قرأوا بالتهديد أتوا به على قياس مصدر د كذب ، المهدد ، لأن الأصل

في مصدر ما زاد على ثلاثة أحرف أن يأتي بلفظ الفعل منونا مكسور  
الأول بزيادة ألف رابعة ، فتقول : كذّب كذاً ، وأكرم إكراماً ،  
ودحرج دحراجاً ، فخروف المصدر هي حروف الفعل الماضي لا زيادة  
فيها سوى الرابعة ، وأما قولهم : التّكذيب ، فسيبويه يقول : إن التاء  
عوض عن زوال لفظ التضعيف من المصدر ، والياء التي قبل الآخر عوض  
عن الألف الرابعة في كذاً ، اه (١) .

قال الشاطبي : وقل ولا كذاً بتخفيف الكسائي أقبلًا .

درب السموات . . . . . الرحمن ، قرأ يعقوب ، بحذف باء

درب ، ونون الرحمن ، على أنهما بدل من دربك ، بدل كل من كل .

وقرأ خلف ، بحذف باء درب ، على أنه بدل من دربك ، ورفع

نون الرحمن ، على أنه مبتدأ والجملة بعده خبر ، أو خبر لمبتدأ محذوف ،

أي هو الرحمن ، وذلك موافقة لأصله .

وقرأ أبو جعفر ، برفعهما ، موافقة لأصله ، على أن كلا منهما خبر

لمبتدأ محذوف ، أي هو رب ، وهو الرحمن .

قال الشاطبي :

وفي رفع برب السموات خفضه ذلول وفي الرحمن نامية كلاً

وقال ابن الجزري : رب والرحمن بالخفض حملاً .

(١) الكشاف عن وجوه القراءات السبع لمسكي بن أبي طالب ج ٢

ص ٣٥٩ ط دمشق .

## سورة النازعات

بسم الله الرحمن الرحيم

د أننا..... أنذا ، قرأ د يعقوب ، بالاستفهام في الأول والإخبار

في الثاني .

د وأبو جعفر ، بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني (١) .

د وخلف ، بالاستفهام فيهما . موافقة لأصله .

وكل مستفهم على قاعدته :

د فأبو جعفر ، بالتسهيل مع الإدخال ، د ورويس ، بالتسهيل مع عدم

الإدخال ، د وروح ، وخلف ، بالتحقيق مع عدم الإدخال .

د نخرة ، قرأ د ورويس ، وخلف ، د ناخرة ، بألف بعد النون .

د وأبو جعفر ، وروح ، د نخرة ، بحذف الألف ، موافقة لأصولهما ،

وهما لغتان بمعنى واحد ، أى بالية .

قال الشاطبي : وناخرة بالمد محبتهم .

وقال ابن الجزرى : ناخره طب .

د بالواد ، وقف عليها د يعقوب ، بالياء (٢) .

د وأبو جعفر ، وخلف ، بالحذف موافقة لأصولهما .

قال ابن الجزرى : وبالياء إن تحذف لساكنه حلا .

د طوى ، قرأ د خلف ، بتدوين الواو مصروفا ، لأنه أول بالمسكان ،

وذلك موافقة لأصله .

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

(٢) د د د د د



وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بعدم التنوين ، منوها من الصرف للعلمية والتأنيث ، أو للعلمية والعجمة ، وذلك موافقة لأصولهما .

قال الشاطبي : ونون بها والنازعات طوى ذكا .

د أن تزكى ، قرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بتشديد الزاي ، على إِدْخَام التاء في الزاي ، لأن الأصل تتزكى فعل مضارع .

وقرأ د خلف ، بتخفيف الزاي ، موافقة لأصله ، وذلك على حذف لإحدى التامين .

قال الشاطبي : وفي تزكى تصدى الثمان حرى انقلا .

وقال ابن الجزري : تزكى حلا اشدد .

د ماتم ، قرأ د أبو جعفر ، بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال .

د ورويس ، بالتسهيل مع عدم الإدخال .

د وروح ، وخلف ، بالتحقيق مع عدم الإدخال .

د المأوى ، قرأ د أبو جعفر ، بإبدال الهمزة في الحالين ، والباقون بتحقيقها كذلك .

د فيم ، وقف عليها د يعقوب ، بهاء السكت .

قال ابن الجزري : ولم حلا وسائرهما كالبن .

د منذر ، قرأ د أبو جعفر ، بالتنوين على الأصل في اسم الفاعل ، ود من مفعوله (١) .

وقرأ د يعقوب ، وخلف ، بعدم التنوين ، موافقة لأصولهما ، وذلك على إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله .

قال ابن الجزري : ونون منذر قتلت شدد ألا .

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

( الممال )

سورة النازعات من السور الإحدى عشرة التي تمال رموس آيها وقد  
أمالها دخلف، موافقة لأصله، لا فرق في ذلك بين الرائي وغيره، ولا بين  
ما فيه هاء وغيره إلا دحاها فلا يميلها .

( ما ليس برأس آية )

د شامت - جاءت - أذاك - ناداه - نهي لدى الوقف - فأراه  
بالإمالة د خلف ، .

( المدغم )

الصغير : د فكأنت سرايا ، بالإدغام د خلف ، .

تمت سورة النازعات بحمد الله تعالى ﴿﴾

سورة عبس

بسم الله الرحمن الرحيم

د فتتفعه ، قرأ الثلاثة برفع العين ، موافقة لأصولهم ، وذلك عطفا  
على د يذكر ، .

قال الشاطبي : فتتفعه في رفعه نصب عاصم .

د له تصدى ، قرأ د أبو جعفر ، بتشديد الصاد ، موافقة لأصله ،  
وذلك على إدغام التاء في الصاد ، لأن الأصل د تصدى ، فعل مضارع .

وقرأ د يعقوب ، وخلف ، بتخفيفها ، موافقة لأصولهما وذلك على  
حذف لإحدى التامين .

قال الشاطبي: وفي تزكي تصدى الثان حرمي أنقلا .  
 د نطفة خلقه - شاء أنشره - شأن ، تقدم نظيره .  
 د أنا صبينا ، قرأ د خلف ، بفتح الهمزة في الحالين ، موافقة لأصله ،  
 وذلك على تقدير لام العلة أى لأنا .  
 وقرأ د أبو جعفر ، وروح ، بالسكسر في الحالين ، موافقة لأصولهما ،  
 وذلك على الاستئناف .  
 وقرأ د رويس ، بالفتح وصلا والسكسر ابتداء جمعا بين القراءتين .  
 قال الشاطبي : ولأنا صبينا فتحه ثبته تلا .  
 وقال ابن الجزرى :  
 وطب رفع الله ابتداء كذا اكسرن  
 أنا صبينا واخفض افتحه موصلا

( تمت سورة عبس بحمد الله تعالى )

سورة التكوير

بسم الله الرحمن الرحيم

د سجرت ، قرأ د يعقوب ، بتخفيف الجيم ، موافقة لأصله ، وذلك  
 على الأصل .  
 وقرأ د أبو جعفر ، وخلف ، بتشديد هاء ، موافقة لأصولها ، على  
 إرادة التكثير ، لأن زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى ، وهما بمعنى : أوقدت  
 فصارت نارا .

قال الشاطبي : وخفف حق سجرت .  
 د قتل ، قرأ د أبو جعفر ، بتشديد التاء ، لإفادة التيسير (١) .  
 وقرأ د يعقوب ، وخلف ، بتخفيفها موافقة لأصولهما ، وذلك  
 على الأصل .

وقال ابن الجزري : قتل شدد ألا .  
 د نشرت ، قرأ د خلف ، بتشديد الشين للمبالغة ، وذلك  
 موافقة لأصله .

وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بتخفيفها ، على الأصل .  
 قال الشاطبي : نقل نشرت شريعة حق .  
 وقال ابن الجزري : وحز نشرت خفف .  
 د سمرت ، قرأ د أبو جعفر ، ورويس ، بتشديد الميم للمبالغة .  
 د وروح ، وخلف ، بتخفيفها على الأصل ، موافقة لأصولهما .  
 قال الشاطبي :

نقل نشرت شريعة حق سمرت عن أولى ملا  
 وقال ابن الجزري : قتل شدد ألا سمرت طلا .  
 د الجوار ، وقف عليها د يعقوب ، بالياء (٢) .  
 والباقون بحذفها د موافقة لأصولهما .  
 قال ابن الجزري : وبالياء أن تحذف الساكنة حلا .  
 د ثم ، وقف عليها د رويس ، بهاء السكت (٣) .  
 قال ابن الجزري : وذو ندية مع ثم طب .

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

(٢) د د د د د

(٣) د د د د د

د بضنين ، قرأ د رويس ، بالظاء ، موافقة لأصله ، على وزن فمیل بمعنى مفعول بمعنى د متهم ، من ظننت فلانا بمعنى اتهمته والمعنى : ليس د محمد ، صلى الله عليه وسلم بهم في أن يأتي من عند نفسه بزيادة فيما أوحى إليه ، أو ينقص منه شيئاً ، ودل على ذلك أنه لم يتعد إلا إلى مفعول واحد قام مقام الفاعل ، وهو مضمرة فيه ، وظننت إذا كانت بمعنى د اتهمت ، لم تتعد إلا إلى مفعول واحد (١) .

وقرأ الباقون بالاضاد اسم فاعل من ضن بمعنى بخل ، أى ليس د محمد ، عليه الصلاة والسلام بخيل في بيان ما أوحى إليه وكتابه ، بل يبش وبيئته للناس (٢) .

قال الشاطبي : وظا بضنين حق راو .

وقال ابن الجزري : وضاد ظنين يا .

( المبال )

سورة هب من السور الإحدى عشرة التي تمال رهوس آيا ، وقد أمالها د خلف ، موافقة لأصله .

( ما ليس برأس آية )

د شاء - جاء - جاءك ، بالإمالة د خلف ، .

د رآه ، بإمالة الراء والهمزة د خلف ، .

تمت سورة التكوير بحمد الله تعالى

(١) انظر الكشف عن وجوه القراءات السبع لمكي بن أبي طالب ج٢ ص ٢٦٤

(٢) د د د د د د د د

## سورة الانفطار

بسم الله الرحمن الرحيم

د فعدلك ، قرأ دخلف ، بتخفيف الدال ، موافقة لأصله ، على معنى  
بدل بعضك ببعض فصرت معتدل الخلق متناسبة فلا تفاوت في خلقك .  
وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بتشديد الدال ، موافقة لأصولهما ،  
على معنى سوى خلقك في أحسن صورة وأكل تقويم وجهك متناسب  
الأطراف .

قال الهاطبي : وخف في فعدلك السكوني .

د تكذبون ، قرأ د أبو جعفر ، بياء الغيبة ، على الالتفات (١) .  
د ويعقوب ، وخلف ، بتاء الخطاب ، جريا على السياق ، موافقة  
لأصولها .

قال ابن الجزري : تكذب فيما أد .

د يوم لا تملك ، قرأ د يعقوب ، د يوم ، برفع الميم ، موافقة لأصله ،  
على أنها خبر لمبتدأ محذوف ، أي هو يوم .  
وقرأ د يعقوب ، وخلف ، بنصبها على الظرفية ، موافقة لأصولهما .  
قال الهاطبي : وحقك يوم لا .

تمت سورة الانفطار بحمد الله تعالى ﴿١﴾

(١) وهذا مما زاده الدرّة على الشاطبية .

## سورة المطففين

بسم الله الرحمن الرحيم

د مختوم ختامه - عليهم ، واضح .

د بل ران ، قرأ الثلاثة بعدم السكت على الأصل مع إدغام اللام في الراء بلا غنة ، وذلك موافقة لأصولهم .

قال الشاطبي :

وسكتة حفص دون قطع لطيفة على ألف التنوين في عوجا بلا وفي نون من راق ومرقدنا ولا

م بل ران والباقون لا سكت موصلا

د تعرف في وجوههم نضرة ، قرأ د أبو جعفر ، ويمقوب ، د تعرف ، بضم التاء وفتح الراء مبينا للمفعول ، د نضرة ، بالرفع نائب فاعل (١) .  
وقرأ د خلف ، د تعرف ، بفتح التاء وكسر الراء مبينا للفاعل ، د نضرة ، بالنصب مفعول به ، وذلك موافقة لأصله .

قال ابن الجزرى :

وتعرف جهسلا ونضرة حز أد

د ختامه ، قرأ الثلاثة بكسر الخاء وفتح التاء وألف بعدها موافقة لأصولهم ، على أنه اسم لما يختم به الكأس .  
والختم هو الطين الذي يختم به الشيء ، لجملة بدله المسك .

قال الشاطبي :

وختامه بفتح وقدم مده راشدا ولا .

د أهلهم انقلبوا ، قرأ د يعقوب ، بكسر الهاء والميم وصلا ، موافقة لأصله .

(١) وهذا بما زاده الدرّة على الشاطبية .

د وخلف ، بضم الهاء والميم وصل ، موافقة لأصله .  
د وأبو جعفر ، بكسر الهاء وضم الميم وصل أيضاً ، وموافقة لأصله .  
أما وقتها فالثلاثة يكسرون الهاء ويسكنون الميم .  
د فـكـهـين ، قرأ د أبو جعفر ، بحذف الألف بعد الفاء ، على أنها صفة  
مشبهة من فـكـه بمعنى فرح أو عجب أو تفـكـه .  
و قرأ د يعقوب ، وخلف ، فـكـهـين ، بإثبات ألف بعد الفاء ، موافقة  
لأصولهما ، على أنها اسم فاعل بمعنى أصحاب فاكهة مثل لابن ، وتامر .  
قال الشاطبي : وفي فـكـهـين أقصر علا .  
وقال ابن الجزري : وأقصرها با فـكـهـين فـكـهـو .  
د فسواك - تتلى - شاء - أدراك - ران - الأبرار ، بالإمالة  
د لخلف ، .

( تمت سورة المطففين بحمد الله تعالى )



## سورة الانشقاق

بسم الله الرحمن الرحيم

- د عليهم القرآن - أجر غير ، تقدم نظيره .
- د ويصل ، قرأ الثلاثة بفتح الباء وإسكان الصاد وتخفيف اللام ، مضارع د صل ، مخففا مبتدئا للفاعل .
- قال الشاطبي : يصل ثقيلا ضم عم رضا دنا .
- وقال ابن الجزري : وائل يصل وآخر البروج كحفص .
- د لتركن ، قرأ أبو جعفر ، ويعقوب ، بضم الباء ، موافقة لأصولها ، وذلك على خطاب الجمع إذ المراد بالإنسان الجسد وضممة الباء تدل على واو الجمع المحذوف لالتقاء الساكنين ، واللام جواب القسم والنون لتأكيد القسم ، والمعنى : لتركن أيها الناس حالا بعد حال .
- وقرأ د خلف ، بفتح الباء ، موافقة لأصله وذلك على خطاب الواحد وهو الإنسان ، والمعنى لتركن أيها الإنسان حالا بعد حال .
- قال الشاطبي : وبا تركن اضمم حيا عم نهلا .
- د عليهم القرآن ، واضح .

( فتح سورة الانشقاق بحمد الله تعالى )

## سورة البروج

بسم الله الرحمن الرحيم

«المجيد»، قرأ «خلف»، بخفض الدال، مرافقة لأصله، على أنه صفة  
«العرش».

وقرأ «أبو جعفر»، ويعقوب، برفعها، مرافقة لأصواتهما، على أنها  
خبر بعد خبر، أو صفة «لذو».

قال الشاطبي:

ومحفوظ أخفض رفعه خص وهز في المجيد شفا.  
«محفوظ»، قرأ الثلاثة بالخفض، على أنه صفة «للروح».

قال الشاطبي:

ومحفوظ أخفض رفعه خص.

وقال ابن الجزري:

واتل يصلي وآخر البروج كحفص.

---

تمت سورة البروج بحمد الله تعالى

## سورة الطارق

بسم الله الرحمن الرحيم

« لما قرأ أبو جعفر ، بتشديد الميم ، وهي بمعنى لا ، وإن نافية .  
وقرأ يعقوب ، وخلف ، بتخفيفها ، فاللام هي الفارقة بين إن النافية  
والمخففة من الثقيلة ، والميم هي المزحلقة :

قال الشاطبي :

وفيها وفي ياسين والطلاق العلاء يشدد لما كامل نص فاعتسلا  
وقال ابن الجزري :

إن كلا اتل متعسلاً ولما مع الطارق أقي

وبياسين وزخرف جد ونخف للكل فق

« دم ، وقف عليها يعقوب ، جهاء السكت .

قال ابن الجزري : ولم حلا وسائرهما كاليز .

( الممال )

« يصل - بلى - أتاك - تبلى لدى الوقف - أدراك ، بالإمالة

« خلف ..

« الكافرين « بالإمالة « لرويس ..

تمت سورة الطارق بحمد الله تعالى ﴿﴾

## سورة الأعلى

بسم الله الرحمن الرحيم

« قدر » قرأ الثلاثة بتشديد الدال ، موافقة لأصولهم ، فعل مضارع من « التقدير » .

قال الشاطبي : والخف قدر تولا .

« ليدري » قرأ « أبو جعفر » بضم السين (١) « وبمقرب » وخلف « بإسكانها » موافقة لأصولهما ، وهما لغتان .

قال ابن الجزري : والعسر واليسر أثقلا .

« يؤثرون » قرأ الثلاثة بتاء الخطاب ، على الالتفات .

قال الشاطبي : ويل يؤثرون حز .

وقال ابن الجزري : ويؤثرو خاطين حلا .

وقرأ « أبو جعفر » بإبدال الهمزة في الحالين ، والباقيون بتحيقها كذلك .

---

( تمت سورة الأعلى بحمد الله تعالى )

---

(١) وهذا بما زادتة الدرة على الشاطبية .

## سورة الغاشية

بسم الله الرحمن الرحيم

«تصلي» قرأ «يعقوب» بضم التاء مبنيًا للمفعول ، و نائب الفاعل ضمير يعود على الوجوه ، وذلك موافقة لأصله .

وقرأ «أبو جعفر» ، و«خلف» بفتح التاء مبنيًا للفاعل ، والفاعل ضمير يعود على الوجوه أيضا ، وذلك موافقة لأصولهما .

قال الشاطبي : وتصلى بضم حز صفا .

«لا تسمع فيما لاغية» قرأ «رويس» ، «يسمع» بالياء من تحت مضمومة بالبناء للمفعول ، «لاغية» بالرفع نائب فاعل ، وذلك موافقة لأصله .

وقرأ الباقر «تسمع» بفتح التاء ، على البناء للفاعل ، «لاغية» بالنصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره «أنت» والمراد به مخاطب وهو النبي صلى الله عليه وسلم .

قال الشاطبي :

تسمع التذكرة حق وذو جلا وضم أولوا حق ولاغية لهم

وقال ابن الجزري : ويسمع مع ما بعد كالكوف يا أخى .

«بصيطر» قرأ الثلاثة بالصاد الخالصة .

قال الشاطبي :

بصيطر أشم ضاع والخلف قللا وبالسين لذ .

وقال ابن الجزري :

والصاد في بصيطر مع الجمع فد .

د إياهم ، قرأ د أبو جعفر ، بتشديد الياء مصدر د آيب ، على وزن  
د فيعل ، مثل د يبطر ، (١) .  
وقرأ د يعقوب ، وخلف ، بتخفيف الياء ، موافقة لأصولهما ، مصدر  
د آب ، على وزن فعل مثل . د قام .  
قال ابن الجزرى : وإياهم شدد فقدر أعمالا .

( تمت سورة الغاشية بحمد الله تعالى )

### سورة الفجر

بسم الله الرحمن الرحيم

د والوتر ، قرأ د خلف ، بكسر الواو لغة د تميم ، وموافقة لأصله .  
وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بفتحها ، لغة د قریش ، وموافقة  
لأصولهما .

قال الشاطبي : والوتر بالكسر شائع .

د يسر ، قرأ د أبو جعفر ، بإثبات الياء وصلا ، موافقة لأصله .

د ويعقوب ، بإثباتها في الحالين .

د وخلف ، بحذفها وصلا ووقفا ، موافقة لأصله .

د بالواد ، قرأ د يعقوب ، بإثبات الياء في الحالين ، والباقون

بحذفها كذلك .

(١) وهذا مما زادت الدرّة على الشاطبية .

د ربي أكرمن ربي أهانن ، قرأ د أبو جعفر ، بفتح ياء الإضافة  
فيهما ، موافقة لأصله .

والباقون يأتونها فيهما أيضاً .

د أكرمن - أهانن ، قرأ د أبو جعفر ، بإثبات الياء فيهما وصلًا ،  
موافقة لأصله .

د ويعقوب ، بإثباتها فيهما وصلًا ووقفًا .

د وخلف ، بحذفها في الحالين فيهما ، موافقة لأصله .

د فقدر ، قرأ د أبو جعفر ، بتشديد اللدال ، د ويعقوب ، وخلف ،

بتخفيفها موافقة لأصولهما ، وهما لغتان بمعنى واحد وهو التضييق .

قال الشاطبي : فقدر يروى اليحصبي مثقالا .

وقال ابن الجزري : وإياهم شدد فقدر أعملا .

د بل لا تسكرمون ... ولا تحاضرون ... وتأكلون ...

وتحبنون ، قرأ د أبو جعفر ، وخلف ، بتاء الخطاب في الأفعال الأربعة ،  
على الالتفات ، وموافقة لأصولهما .

د ويعقوب ، بياء الغيب في الجميع جريا على الميثاق وحلا على معنى الإنسان

في قوله تعالى : فأما الإنسان ، لأنه اسم جلس يدل على الجمع بلفظه

فرجمت عليه الياءات لغيبته ، وذلك موافقة لأصله .

قال الشاطبي : وأربع غيب بعد بل لا حصولها .

د ولا تحاضرون ، قرأ د أبو جعفر ، وخلف ، بفتح الحاء وإثبات ألف

بعدها ، على حذف إحدى التامين تخفيفا لأن الأصل د تتحاضرون ،

وقرأ د يعقوب ، ، تحضون ، بضم الحاء وحذف الألف التي بعدها ،

موافقة لأصله ، مضارع د حض ، يحض ، مثل : رد - يرد .

قال الشاطبي : يحضون فتح الضم بالمد عملا .

وقال ابن الجزرى : تحضون فامدد إذ ،  
 د وجىء ، قرأ د رويس ، بالإشمام ، والباقون بالكسرة الخالصة .  
 قال الشاطبي :  
 وقيل وغيض ثم جىء يشمها لدى كسرهما ضمنا رجالا لتكتملا  
 وقال ابن الجزرى : واشمما طلا بقليل وما معه .  
 د لا يعذب . . . . . ولا يوثق ، قرأ د يعقوب ، بفتح الذال ، والثاء  
 مبديين للمفعول ونائب الفاعل د أحد ، .  
 وقرأ د أبو جعفر ، وخلف د بكسرهما مبديين للفاعل ، والفاعل د أحد ،  
 أيضا ، وذلك موافقة لأصولهما .  
 قال الشاطبي : يعذب فافتحه ويوثق راويا .  
 وقال ابن الجزرى : يعذب يوثق افتحن - إلى قوله : حل حلا .

( الممال )

سورة الأعلى من السور الإحدى عشرة التي تمال رهوس أيها ، وقد  
 أمالها د خلف .

( مالميس برأس آية )

د شاء - جاء - يصلى لدى الوقف - أتاك - تصلى - تسقى -  
 تولى - ابتلاه - أنى - الذكرى بالإماله د خلف ، .



## سورة البلد

بسم الله الرحمن الرحيم

د لا أقسم ، لا خلاف بين القراء العشرة في إثبات اللام هنا .  
د أيجسب ، مما قرأ د أبو جعفر ، بفتح السين ، والباقون بكسرها ،  
وهما اثنتان في مضارع د حسب .

قال الشاطبي :

ويجسب كسر السين مستقبلا سما رضاه .

وقال ابن الجزري : وميسرة افتحا كيجسب أد .

د لبدا ، قرأ د أبو جعفر ، بتثنيدها الباء جمع د لا بد ، مثل : د راع ،  
وركع ، (١) .

د ويعقوب ، وخلف ، بتخفيفها ، موافقة لأصولهما ، جمع د لبدة ،  
مثل : د لعبة ، و لعب ، ومعناها واحد وهو الكثير بعينه فوق بعض .

قال ابن الجزري : وقل لبدا معه البرية شدة أد .

د فك رقة أو إطعام ، قرأ الثلاثة د فك ، برفع الكاف خير لمبتدأ  
محذوف أي فك ، د رقة ، بالجر على الإضافة ، د وإطعام ، بكسر الهمزة  
وألّف بعد العين ورفع الميم منونة د معطوف على د فك ، وأو للتخيير .

قال الشاطبي :

وفك أرفعن ولا بعد اخفضن واكسر ومدّ منوننا مع الرفع إطعام  
فدى عمّ قائملا .

وقال ابن الجزري : فك إطعام كحفص حلّ حلا .

(١) وهذا بما زاده الدرّة على الشاطبية .

د مؤصدة ، قرأ د يعقوب - وخلف ، بالهمز ، موافقة لأصولهما ، من  
أصدت الباب أغلقته فهو مؤصد .

وقرأ د أبو جعفر ، بالإبدال واوا ، موافقة لأصله ، من أوصدت  
الباب أى أطبقته ، ففاء الفعل في هذه اللغة واو ، إذا فيها لغتان يقال :  
أصد ، وأوصد .

قال الشاطبي : ومؤصدة فاهمز معا عن قى حمى .

تمت سورة البلد بحمد الله تعالى ﴿٢٦٣﴾

## سورة والشمس

بسم الله الرحمن الرحيم

د ولا يخاف ، قرأ د أبو جعفر ، بالفاء للساواة بينه وبين ما قبله  
من قوله تعالى : فقال لهم ، الخ وهي مرسومة في مصاحف أهل المدينة  
والشام بالفاء ، وذلك موافقة لأصله .

وقرأ د يعقوب ، وخلف ، بالواو ، موافقة لأصولهما ، وهي إما  
للحال ، أو للاستئناف ، وهي مرسومة في مصاحف أهل الكوفة  
ومكة والبصرة بالواو .

قال الشاطبي : ولا عم في والشمس بالفاء وانجلا .

( تمت سورة والشمس بحمد الله تعالى )

بسم الله الرحمن الرحيم

السور الآتية الخلاف فيهن واضح فلا داعى لذكره ، وهن :  
ذ سورة والليل - والضحى - وألم نشرح - والتين ،

( الممال )

سورة د والشمس - والليل - والضحى ، من السور الإحدى عشرة  
التي تمال رموس أيها .

فأما فواصل سورة والشمس فقد أمالها د خلف ، إلا لفظى .

د تلاها - وطحاها ، فله فيهما الفتح .

وأما فواصل سورة د الليل ، فقد أمالها كلها د خلف ، .

وأما فواصل سورة د والضحى ، فقد أمالها دخلف ، إلا لفظ د سجدى ،

فله فيه الفتح .

( ما ليس برأس آية )

د أدراك - أعطى - ولا يصلها ، بالإمالة د خلف ، .

### سورة العلق

بسم الله الرحمن الرحيم

د اقرأ ، قرأ د أبو جعفر ، بإبدال الهمزة في الحالين (١) :

والباقون بتحقيقها كذلك .

قال ابن الجزرى : وأبدلن إذا غير أنبتهم ونبتهم فلا .

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية حالة الوصل فقط .

د رآه ، قرأ الثلاثة بالمد موافقة لأصولهم ، وذلك على الأصل .  
قال العاطبي :

وعن قنبل قصر أروى ابن مجاهد رآه ولم يأخذ به متمملا  
د رأيت ، الثلاثة قرأ د أبو جعفر ، بتسهيل الهمزة الثانية بين بين في  
الحالين ، والباقون بتحقيقها .

د خاطئة ، قرأ د أبو جعفر ، بإبدال الهمزة ياء في الحالين (١) .  
والباقون بتحقيقها كذلك .

د سندع ، وقف القراء العشرة بحذف الواو تبعا للرسم .

تمت سورة العلق بحمد الله تعالى ﴿﴾

## سورة القدر

بسم الله الرحمن الرحيم

د مطلع ، قرأ د خلف ، بكسر اللام ، وهو مصدر سماه ، أو اسم  
مكان من د فعل - يفعل ، بفتح العين ، نحو : د فتح يفتح ، وحقه الفتح  
مثل : المدخل ، والمخرج ، وقد أتت له نظائر خارجة عن القياس نحو :  
د المسجد .

وقرأ د أبو جعفر ، ويعقوب ، بفتح اللام ، موافقة لأصولهما ، وهو  
مصدر قياسي من : د فعل يفعل ، بضم العين نحو : المقتل ، والمسكن .

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية حالة الوصل فقط .

قال العاطبي: ومطلع كسر اللام رحب.  
وقال ابن الجزري: ومطلع فاكسر فز.

( تمت سورة القدر بحمد الله تعالى )

### سورة البينة

بسم الله الرحمن الرحيم

د تأنيبهم - ويؤتوا - لمن خفى ، واضح .  
د البرية ، مما قرأ الثلاثة بياء مشددة مفتوحة بعد الراء ، وذلك بعد  
قلب الهمزة ياء وإدغامها في الياء التي قبلها .  
قال العاطبي: وحر في البرية فاهمز أهلا متاخلا.  
وقال ابن الجزري: البرية شد أد .

( تمت سورة البينة بحمد الله تعالى )

### سورة الزلزلة

بسم الله الرحمن الرحيم

د يصدر ، قرأه رويس ، وخلف ، بإشمام الصاد ، والباقون بالصاد  
الخالصة .

قال العاطبي:

وإشمام صاد ساكن قبل هاء كاصدق زايا شاع وارتاح أشملا

وقال ابن الجزرى : وأشتم باب أصدق طب ولا .  
ديه ، معا ، قرأ الثلاثة بضم الهاء مع الصلة وصلها ، وبإسكانها وقفها ،  
وذلك مراعاة لأصواتهم .

قال الشاطبي :

والزلال خيرا يره بها وشرا يره حرفيه سكن ليسهلا

( تمت سورة الزلزلة بحمد الله تعالى )

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة د والعاديات ، الخلف الذى فيها واضح فلا داعى لذكوره .

( المال )

سورة د العلق ، آخر السور الإحدى عشرة التى تمال رهوس آيها ،  
وقد أمالها كلها د خلف .

( ما ليس برأس آية )

د رآه ، قرأ د خلف ، بإمالة الراء والهمزة .  
د أدراك - جاءتهم - أوحى ، بالإمالة د لخلف .

## سورة القارعة

بسم الله الرحمن الرحيم

د فهو - من خفت ، واضح .  
د ماهية ، قرأ د يعقوب ، بحذف الهاء الساكنة وصلًا ، وإثباتها وقفًا .  
د وأبو جعفر ، وخلف ، بإثباتها في الحالين .  
قال الشاطبي :

ماليه ماهيه فصل وسلطانيه من دون هاء فتوصلًا  
وقال ابن الجزري :

ولها حذف بسلطانيه مالي وما هي موصلًا

حماه وأثبت فز

( تمت سورة القارعة بحمد الله تعالى )

## سورة التكاثر

بسم الله الرحمن الرحيم

د لترون ، قرأ الثلاثة بفتح التاء مبنيًا للفاعل ، موافقة لأصولهم ،  
مضارع رأى ، والواو فاعل .

قال الشاطبي : وتاترون أضيم في الأولى كما رسا .  
أما د اترونها ، فلا خلاف بين القراء في أنها بفتح التاء .

( تمت سورة التكاثر بحمد الله تعالى )





## سورة الفيل

بسم الله الرحمن الرحيم

د هليم - ترميم - ما كول ، كله واضح .

## سورة قريش

بسم الله الرحمن الرحيم

د لإيلاف ، قرأ د أبو جعفر ، بحذف الهمزة (١) .

د ويعقوب ، وخلف ، بإثبات الهمزة والياء ، موافقة لأصولهما ، على أنها مصدر د آلف ، رباعيا لإلأفا - فأبدلت الهمزة الثانية ياء من جنس حركة ما قبلها .

ووجه قراءة د أن جعفر ، أنه مصدر د آلف لإلأفا ، أيضا فلما أبدلت الهمزة الثانية ياء حذف الهمزة الأولى على غير قياس .

قال الشاطبي : لإيلاف بالياء غير شاميم تلا .

وقال ابن الجزري : إيلاف اتل معه لإلأفهم .

د لإلأفهم ، قرأ د أبو جعفر ، بحذف الياء (٢) .

د ويعقوب ، وخلف ، بإثباتها ، موافقة لأصولها ، وسبق توجيه

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

(٢) . . . . .

القراءتين قريبا إلا أنه على قراءة أبي جعفر حذفت الياء المبدئية  
قال ابن الجزري : ليلاف اتل معه لإلأفهم.

( تمت سورة قريش بحمد الله تعالى )

### سورة الماعون

بسم الله الرحمن الرحيم

د رأيت ، قرأ د أبو جعفر بتسهيل الهمزة في الحالين ، والباقون  
بتحة يقها كذلك .

( تمت سورة الماعون بحمد الله تعالى )

### سورة الكوثر

بسم الله الرحمن الرحيم

د شائتك ، قرأ د أبو جعفر ، بإبدال الهمزة ياء في الحالين (١) .  
قال ابن الجزري : شائتك غاسنا إلا .

( تمت سورة الكوثر بحمد الله تعالى )

(١) وهذا مما زاده الدرّة على الشاطبية حالة الوصل .

سورة الكافرون  
بسم الله الرحمن الرحيم

• ولى دين ، قرأ الثلاثة باسكان ياء الاضافة .  
قال الشاطبي : ولى دين عن هاد بخلاف له الخلا .  
وقال ابن الجزرى : كفالون ادلى دين سكن .  
• دين ، قرأه يعقوب ، بيانيات الياء في الخطاين (١) ، والباقون بهذفها .  
قال ابن الجزرى : وتندب في الحالين لا يتقى بيوسف حركروس الاى .

• نية الياء . نية الختم سورة الكافرون بجملة الله تعالى .

### سورة النصر

بسم الله الرحمن الرحيم

• ورأيت ، لا خلاف بين القراء في تحقيق همزتها وصلها .

( تمت سورة النصر محمد الله تعالى )

### سورة المسد

بسم الله الرحمن الرحيم

• أبى لب ، قرأ الثلاثة بفتح الهاء ، موافقة لأصولهم وذلك على

إحدى اللغات . ( راجع قواعد في الصلاة )

(١) وهذا مما زادته الدورة على الشاطبية .

(٢) وهذا مما زادته الدورة على الشاطبية .



## تمة

اشتمل متن د الشاطبية - والدرّة ، على رموز للقراء رأيت تمة  
 للفائدة أن أبين هذه الرموز ومدلولاتها ليستفيد منها الجميع .  
 واعلم أن الرموز الواردة في متن د الشاطبية ، تنقسم إلى ثلاثة أقسام :  
 أولاً : رموز حرفية يدل كل حرف منها على أحد القراء .  
 ثانياً : رموز حرفية يدل كل حرف منها على أكثر من قارئ .  
 ثالثاً . رموز كلية أى كلمة تدل كل كلمة منها على أكثر من قارئ .  
 أما الرموز الواردة في متن د الدرّة ، فسكها رموز حرفية يدل كل  
 حرف منها على أحد القراء .  
 وإليك هذه الرموز حسب ترتيبها ومدلولاتها :

أولاً : رموز الشاطبية الحرفية التي يدل كل حرف منها على أحد القراء :

الرمز	مدلوله	الرمز	مدلوله
ا	نافع	ن	عاصم
ب	قالون	ص	شعبة
ج	ورث	ع	حفص
د	ابن كثير	ف	حمزة
هـ	البنزي	ض	خلف
ز	قنبل	ق	خلاد
ح	أبو عمرو	ر	السكسائي
ط	الدوري	س	أبو الخارث
ي	السومى	ت	الدوري
ك	ابن عامر		
ل	هشام		
م	ابن ذكوان		

ثانياً : رموز الشاطبية الحرفية التي يدل كل حرف منها على أكثر

من قارئ :

الرمز	مدلوله
ث	عاصم - وحمزة والسكسائي
خ	القراء السبعة عدا نافع
ذ	ابن عامر - عاصم - حمزة - السكسائي
ظ	ابن كثير - عاصم - حمزة - السكسائي
ع	أبو عمرو - عاصم - حمزة - السكسائي
ش	حمزة - السكسائي

ثالثاً: رموز التقاطعية الكلامية ومدلولاتها:

الرمز	مدلوله
صحة	شعيرة - حمزة - السكسائي
صاحب	حفص - حمزة - السكسائي
عم	نافع - ابن عامر
عما	نافع - ابن كثير - أبو عمرو
حق	ابن كثير - أبو عمرو
نفر	ابن كثير - أبو عمرو - ابن عامر
حرمي	نافع - ابن كثير
حصن	نافع - عاصم - حمزة - السكسائي

رابعاً: رموز الدرّة الحرفية ومدلولاتها:

الرمز	مدلوله	الرمز	مدلوله
أ	أبو جعفر	ف	خلف
ب	ابن وردان	ض	إسحاق
ج	ابن جواز	ق	إدريس
ح	يعقوب		
ط	رويس		
ي	روح		

خامساً: رموز الأقسام محمد آفة تعالى

## الخاتمة

تم والله الحمد والشكر على ما أنعم عليّ وتفضل ، تشطير كتاب  
( التذكرة في القراءات الثلاث المتواترة وتوجيهها من طريق الدرّة )  
بالمدينة المنورة مبهط الوحي والقرآن الكريم بجميع قراءاته ورباطته على نبينا  
د محمد ، صلى الله عليه وسلم .

وذلك صبيحة يوم الخميس بعد صلاة الفجر : أربعة من جمادى الثانية  
سنة ١٤١٨ هـ الموافق لإحدى عشر من مايو سنة ١٩٧٨ م .

ولأن أسأل الله تعالى أن يشرح صدري دائماً لخدمة كتابه ، وييسر لي  
المقدرة على مداومة هذا العمل الجليل حتى ألقاه ، وأن يتفح المسلمين عامة  
والمشتغلين بعلم القراءات خاصة بهذا المؤلف المتواضع الذي يعتبر  
— بلا نخر — جديداً في منهجه ، فريداً في بابه .

وأن يجعله في صحائف أعمالى يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضراً .  
وأن يغفر لي ولوالدي ولشايخي وأسائتي ، وكل من أسهم في نشره  
لأنه سميع مجيب ، وما توفيقي إلا باقة عليه توكلت وإليه أنيب وحصل اللهم  
على نبينا د محمد ، وعلى آله وصحبه وسلم آمين ؟

المؤلف

الدكتور / محمد سالم محيسن

المدينة المنورة :

الخميس ٤ جمادى الثانية سنة ١٣٩٨ هـ

الموافق ١١ مايو سنة ١٩٧٨ م



## المؤلف في سطور

هو . محمد بن محمد بن محمد بن سالم بن محسن .

ولد بقهرية من قرى الريف المصرى تسمى «الحاجر» ، تبع مركز فاقوس محافظة الشرقية بتاريخ ١١/٢/١٩٢٩ م ، وكان من أسرة متدينة مستورة الحال .

التحق بالتعليم الإلزامى ، أى الابتدائى ، وبعد أن أتم هذه المرحلة : سبت سنوات دخل الكتتاب وحفظ القرآن الكريم على المرحوم الشيخ محمد السيد عزب ، فى قرية يقال لها « بنو صالح » .

ثم جود القرآن الكريم على الشيخ « محمد محمود » فى قرية يقال لها « أولاد صرار » .

ثم التحق بمعهد القراءات بالأزهر عام إنشائه وافتتاحه سنة ١٩٤٥ . قضى فيه ثمانى سنوات درس فيها العلوم العربية والشرعية والقراءات ، ودرس القرآن ، وضبطه ، وعد آيه أى فواصله ، وتخرج منه عام ١٩٥٣ م بعد أن حصل على شهادة التخصص فى القراءات وعلوم القرآن الكريم وكان ترتيبه بين الخريجين « الثانى » ، وتعتبر الدفعة التى تخرج فيها أول دفعة يخرجهامعهد القراءات .

صدر قرار شيخ الأزهر بتعيينه مدرسا بمعهد القراءات عام تخرجه ١٩٥٣ م .

أرسل فى بعثة للتدريس بمعاهد السودان الشقيق من عام ١٩٥٣ - ١٩٥٦ م ، ثم عاد للتدريس بمعهد القراءات « قسم التخصص » .

عين عضواً بلجنة تصحيح المصاحف ومراجعتها بإدارة البحوث  
والثقافة الإسلامية بالأزهر عام ١٩٥٦ .

أوفد في بعثة للتدريس بمعهد غزة الديني عام ١٩٦٤ - ١٩٦٧ م

ثم عاد للتدريس بقسم التخصص بمعهد للقراءات .

التحق بكلية الدراسات الإسلامية والعربية جامعة الأزهر عام ١٩٦٤ م  
أثناء عمله بالتدريس بمعهد غزة الديني ، وحصل على شهادة د الليسانس ،  
في الدراسات الإسلامية والعربية عام ١٩٦٨ م

تعاقد مع الجامعة الإسلامية بأمر درمان بالسودان للتدريس من عام

١٩٧٠ - ١٩٧٣ م .

ثم تعاقد مع كلية الآداب جامعة الخرطوم للتدريس من عام ١٩٧٣ -

١٩٧٦ م .

التحق بالدراسات العليا بكلية الآداب ، قسم اللغة العربية ، بجامعة  
القاهرة فرع الخرطوم عام ١٩٧٠ م أثناء عمله هناك .

حصل على درجة الماجستير في الآداب بتقدير ممتاز عام ١٩٧٣ م .

ثم حصل على درجة دكتوراه ، في الآداب بمرتبة الشرف الأولى

عام ١٩٧٦ م .

تعاقد مع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة للتدريس بكلية د القرآن  
السكريم والدراسات الإسلامية ، من عام ١٩٧٦ حتى الآن .

له عدة مصنفات في التجويد - والقراءات - والتفسير - والحديث -

والأخلاق - وعلوم القرآن - وتاريخ الرجال - والآداب .

أمنيته ألا يحرم من جوار الرسول صلى الله عليه وسلم وأن يتوفاه

الله تعالى على الشهادتين .





أبي جعفر في الدرّة ولم يعرج عليها ، سواء كان ذلك في الأصول ، أم في الفرش .

وإذا وافقت قراءة يعقوب قراءة أبي عمرو في العاطبية لم يذكر قراءة يعقوب في الدرّة يستوى في ذلك الأصول والفرش ، وإذا وافقت القراءة التي اختارها -خالف لنفسه ، روايته عن حمزة في الحرز لا يعرج على قرأته المختارة في الدرّة سواء في ذلك الأصول والفرش .

أما إذا خالفت قراءة أحد الأئمة الثلاثة قراءة أصله في الحرز فإن الإمام ابن الجزري يذكر هذه القراءة المخالفة في الدرّة لا محالة .

وقصارى القول أن الإمام ابن الجزري لا يذكر قراءة إمام من الأئمة الثلاثة في الدرّة إلا إذا كان هذا الإمام مخالفا قرأه أصله في العاطبية وهذا كله معنى قول ابن الجزري في الدرّة فإن خالفوا أذكر وإلا فأملا .

بيد أن فضيلة الأستاذ الدكتور محسن لم ينح منحى الإمام ابن الجزري في الدرّة ، ولم ينهج منهجه بل نهج منهجا آخر وهو أنه يذكر قراءة كل إمام من الأئمة الثلاثة في كل آية وقع الاختلاف فيها بين القراء يذكر قراءة كل إمام بكاملها في الآية لا يذكر بعضها دون بعض .

ولا يحيل بعضها على كتاب آخر كما يبيل ذهن القارئ ، ويشتم فكره ، وبهذا يعتبر عمله عملا جديدا مبتكرا إن الإمام العاطبي قد يذكر بعض الموضوعات في موضع ويذكره ابن الجزري في آخر ، ومن أمثلة ذلك الاستفهام المسكر فقد ذكره الشاطبي في سورة الرعد وذكره ابن الجزري في باب الهمزتين من كلمة .

ومن الأمثلة أيضا خلاف القراء في لفظ « يدخلون » فإن الإمام العاطبي ذكر خلاف القراء في هذا اللفظ في سورة النساء ، وأما الإمام

ابن الجزرى فقد ذكر بعضه في سورة النساء ، وبعضه في سورة الطور إلى غير ذلك إن كتب القراءات يخطئها العد ، ولا يحيط بها الحصر ، وهي ما بين منظوم - وعلى قته حرز الأمانى ، وطيبة النشر ، والدرة المضية ، ومنثور وعلى قته للنشر ، وتقريبه لابن الجزرى ، وإتحاف فضلاء البشر للشيخ أحمد البنا الدمياطى ، وهو مختصر لطائف الإشارات للعلامة الإمام القسطلانى شارح البخارى .

ومن الكتب المنشورة ما يعنى أولاً بشرح أبواب الأصول باباً باباً ثم يبنى بالكلمات الفرشية المنشورة فى جميع سور القرآن الكريم يتكلم على كل كلمة منها ويبين اختلاف القراء فيها فى سورتها ومن هذه الكتب النشر وتقريبه للإمام محقق الفن ابن الجزرى .

ومن هذه الكتب الثرية ما لا يتعرض لأبواب الأصول ولكنه لا يمر بكلمة قرآنية إلا ويستوعب ما فيها من القراءات أصولاً وفرها مع عزو كل قراءة لقارئها ، وإسناد كل رواية لذويها وذلك مثل كتاب د فيث النفع فى القراءات السبع ، للعلامة الشيخ على النورى الصفاقى ، وكتاب د الإرشادات الجليلة لفضيلة الدكتور محمد سالم محسن ، وكلا الكتابين فى القراءات السبع .

ومما كتب فى القراءات العشر الكبرى من هذا النوع من الكتب د المهذب ، لفضيلة الدكتور محسن أيضاً وكثيراً ما كنا نقشوق إلى تأليف كتاب يجمع القراءات الثلاث المتواترة يكون على غرار غير النفع والإرشادات وإذا بالله تعالى يحقق لنا هذه الرغبة ، ويبرز لنا هذه الأمانة فى عالم الوجود فيوفق فضيلة الأستاذ الدكتور محسن فيضع هذا الكتاب

المرفق به وهو ذكر الذكورة في القراءات الثلاث المتواترة (١)، أسأل الله سبحانه أن يحقق بهذا الكتاب النفع ، ويعظم لصاحبه الأجر والله سبحانه لا يضيع أجر العاملين المخلصين .

صكته خادم العلم والقرآن

عبد الفتاح القاضي

١٤٩٨ هـ / ١٩٧٦ م

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
والصلاة والسلام على من لا نبي بعده  
والله اعلم بالصواب

بسم الله الرحمن الرحيم  
والصلاة والسلام على من لا نبي بعده  
والله اعلم بالصواب

وَمَا زَادَ فِي قِيَمَةِ هَذَا السِّكِّتَابِ الْعِلْمِيَّةِ وَالْأَدَبِيَّةِ ، اسْتِشْهَادُهُ عَلَى  
السِّكِّتَابِ الْفَرَّاشِيَّةِ مِنْ مَتْنِي : الشَّاطِطِيَّةِ وَالذَّرَّةِ ، وَتَوْجِيهِهِ الْقِرَاءَاتِ  
بِطَرِيقَةِ السُّؤَالِ وَجَوَابِهِ .

## كتب للمؤلف

- ١ - المستنير في تخريج القراءات المتواترة من حيث :  
اللغة - والإعراب - والتفسير ثلاث مجلدات .
  - ٢ - المهنذ في القراءات العشر وتوجيهها من طريق الطيبة جزءان .
  - ٣ - الإرشادات الجلية في القراءات السبع من طريق الشاطبية .
  - ٤ - البشير في القراءات العشر .
  - ٥ - التذكرة في القراءات الثلاث المتواترة وتوجيهها من طريق الدرّة .
  - ٦ - الإفصاح عما زادته الدرّة على الشاطبية .
  - ٧ - المجتبى في تخريج قراءة أبي عمرو والدورى .
  - ٨ - مرشد المرید إلى علم التجويد .
  - ٩ - الرسالة البهية في قراءة أبي عمرو والدورى .
  - ١٠ - الرائد في تجويد القرآن .
  - ١١ - إرشاد الطالبين إلى ضبط الكتاب المبين .
  - ١٢ - الوقف والوصل في اللغة العربية .
  - ١٣ - أبو عبيد القاسم بن سلام حياته وآثاره اللغوية ومذهبه اللغوى .
  - ١٤ - أبو بكر محمد بن القاسم الأنبارى حياته وآثاره ومذهبه في النحو .
  - ١٥ - بحث في اللهجات العربية القديمة والقراءات القرآنية .
  - ١٦ - بحث في لفظ أمي في القرآن الكريم .
- ( ٢٥٢ - التذكرة ج ٢ )



- ١٧ - تراجم مشاهير العلماء .
  - ١٨ - التبيان في إعجاز القرآن ومعجزات النبي عليه الصلاة والسلام،
  - ١٩ - فضل تلاوة القرآن الكريم .
  - ٢٠ - التبصرة فيما زادته الطيبة على الصاحبية والدرّة .
  - ٢١ - القراءات السبع الميسرة بالاشتراك مع الدكتور شعبان محمد إسماعيل .
  - ٢٢ - الهادى إلى تفسير كلمات القرآن بالاشتراك مع الدكتور شعبان محمد إسماعيل .
  - ٢٣ - غريب القرآن بالاشتراك مع الدكتور شعبان محمد إسماعيل .
  - ٢٤ - نظام الأسرة في الإسلام بالاشتراك مع الدكتور شعبان محمد إسماعيل .
  - ٢٥ - تحقيق بداية المجد بالاشتراك مع الدكتور شعبان محمد إسماعيل .
  - ٢٦ - تحقيق كتاب النشر بالاشتراك مع الدكتور شعبان محمد إسماعيل .
  - ٢٧ - التوضيحات الجلية شرح المنظومة الصغرى بالاشتراك مع الدكتور شعبان محمد إسماعيل .
- هذا وبقية التوفيق .

## أهم مراجع

للتذكرة في القراءات الثلاث المتواترة وتوجيهها

- ١ - إبراز المعاني / عبد الرحمن بن إسماعيل أبو شامة ت ٦٦٥ هـ  
ط القاهرة ١٢٤٩ هـ .
- ٢ - إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر / أحمد الدمياطي  
ت ١١١٧ ط القاهرة .
- ٣ - الإرشادات الجليلة في القراءات السبع / للدكتور محمد سالم محبين  
ط القاهرة ١٩٧٠ م
- ٤ - البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة / للشيخ عبد الفتاح  
القاضي ط القاهرة .
- ٥ - البيان في غريب إعراب القرآن / لأبي البركات بن الأنباري  
ت ٥٧٧ ط القاهرة .
- ٦ - إملأ ما من به الرحمن في وجوه إعراب القرآن / محب الدين  
العسكري ط القاهرة .
- ٧ - الإيضاح على الدرّة / للشيخ عبد الفتاح القاضي ط القاهرة .
- ٨ - تحبير التيسير / محمد بن الجزري ت ٨٠٣ ط القاهرة ١٩٧٢ م .
- ٩ - التفسير الكبير للامام نضر الدين الرازي ت ٦٠٦ ط القاهرة .
- ١٠ - تفسير أبي السعود ط القاهرة ١٩٢٨ م .
- ١١ - تفسير القرطبي ت ٦٧١ هـ ط القاهرة .
- ١٢ - تفسير مجمع البيان لأبي علي الفضل الطبرسي ت ٥٤٨ هـ  
ط بيروت .

- ١٣ - تفسير روح المعاني لأبي الفضل شهاب الدين الألوسي ت ١٢٧٠ هـ  
ط القاهرة .
- ١٤ - تفسير البحر المحيط / لأثير الدين بن حيان ت ٧٥٤ ط القاهرة .
- ١٥ - تفسير الإمامين الجلالين / ط القاهرة .
- ١٦ - تفسير جامع البيان / لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ت ٢١٠ هـ  
ط القاهرة ١٣٢٨ هـ .
- ١٧ - التيسير في القراءات السبع / لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني  
ت ٤٤٤ هـ ط استانبول ١٩٣٠ م .
- ١٨ - الحجة في القراءات السبع / لابن خالويه ط بيروت ١٩٧١ م .
- ١٩ - سراج القارئ المبتدى / لأبي القاسم علي بن عثمان المعروف  
بأبي القاصح ط القاهرة .
- ٢٠ - شرح شملة على الشاطبية / لأبي عبد الله محمد الموصلي ت ٦٥٦ هـ  
ط القاهرة ١٩٥٤ م .
- ٢١ - الكشف عن وجوه القراءات السبع / لمسكي بن أبي طالب  
ط دمشق .
- ٢٢ - المستنير في تخريج القراءات المتواترة / للدكتور محمد سالم  
محسن ط القاهرة ١٩٧٦ م .
- ٢٣ - المهذب في القراءات العشر وتوجيهها / للدكتور محمد سالم محسن  
ط القاهرة ١٩٦٩ م .
- ٢٤ - الوافي شرح الشاطبية / للشيخ عبد الفتاح القاضي ط القاهرة .

تم بحمد الله

وتطلب كتب القراءات والتجويد من

مكتبة القاهرة بالأزهر ص . ب ٩٤٦ مصر

ص	الموضوع	ص	الموضوع
٢٣٦	سورة الدخان	٣	سورة مريم عليها السلام
٢٤٠	الجاثية	١٦	طه عليه الصلاة والسلام
٢٤٥	الاحقاف	٢٢	الأنبياء عليهم
٢٥٠	محمد عليه الصلاة والسلام	٤٤	الحج
٢٥٤	الفتح	٥٦	المؤمنون
٢٥٨	الحجرات	٦٨	النور
٢٦١	ق	٨١	الفرقان
٢٦٤	الذاريات	٩٠	الشعراء
٢٦٧	الطور	١٠١	الفيل
٢٧١	النجم	١١٥	القصاص
٢٧٦	القمر	١٢٦	المنكبات
٢٧٩	الرحمن	١٣٤	الروم
٢٨٣	الواقعة	١٤٢	لقمان
٢٨٧	الحديد	١٤٧	السجدة
٢٩٢	المجادلة	١٥١	الأحزاب
٢٩٨	الحشر	١٦١	سبا
٣٠٠	المتحنة	١٧١	فاطر
٣٠٢	الصف	١٧٧	يس عليه الصلاة والسلام
٣٠٥	الجمعة	١٨٧	الصافات
٣٠٥	المنافقون	١٩٤	ص
٣٠٦	التغابن	٢٠١	الزمر
٣٠٨	الطلاق	٢٠٨	غافر
٣١١	التحريم	٢١٥	فصلت
٣١٤	الملك	٢٢٠	الشورى
٣١٧	ن	٢٢٥	الزخرف

ص	الموضوع	ص	الموضوع
٢٦٤	سورة الشرح	٢١٩	سورة الحاقة
٢٦٤	التين د	٢٢٢	المعارج د
٢٦٤	العلق د	٢٢٦	نوح عليه السلام د
٢٦٥	القدر د	٢٢٨	الجن د
٢٦٦	البينة د	٢٢١	المزمل د
٢٦٦	الزلزلة د	٢٢٢	المدثر د
٢٦٧	العاديات د	٢٢٥	القيامة د
٢٦٨	القارعة د	٢٢٦	الإنسان د
٢٦٨	التكاثر د	٢٤٠	المرسلات د
٢٦٩	العصر د	٢٤٣	النبأ د
٢٦٩	الهمزة د	٢٤٥	النازعات د
٢٧٠	الفيل د	٢٤٧	عبس د
٢٧٠	قريش د	٢٤٨	التكوير د
٢٧١	الماعون د	٢٥١	الانفطار د
٢٧١	السكراتر د	٢٥٢	المطففين د
٢٧٢	الكافرون د	٢٥٤	الانشقاق د
٢٧٢	النصر د	٢٥٥	البروج د
٢٧٢	المسد د	٢٥٦	الطارق د
٢٧٢	الإخلاص د	٢٥٧	الآعلى د
٢٧٣	القلق د	٢٥٨	الغاشية د
٢٧٣	الناس د	٢٥٩	الفجر د
٢٧٤	تتمة د	٢٦٢	الهد د
	رموز الشاطبية الحرفية	٢٦٣	الشمس د
٢٧٥	ومدلولاتها	٢٦٤	الليل د
		٢٦٤	الضحى د

ص	الموضوع	ص	الموضوع
٣٧٧	الخاتمة		رموز الشاطبية الحرفية
٣٧٨	المؤلف في سطور	٣٧٥	ومدلولاتها
	كلمة لفضيلة الشيخ		رموز الشاطبية الكلمية
٣٨١	عبد الفتاح القاضى	٣٧٦	ومدلولاتها
٣٨٥	كتب المؤلف		رموز الدرّة الحرفية
٣٨٧	أهم المراجع	٣٧١	ومدلولاتها

تم وقف الحد

رقم الإيداع ٤٩٨١ لسنة ١٩٧٨  
مطبعة مختار

1

2

3

4

5

6

7

8

9

10

11

12

13

14

15



# التلوة

في  
القراءات الثلاث المتواترة  
وتوجيهها من طريق الدرّة

تأليف

الدكتور محمد سالم محيى

الأستاذ المساعد بكلية القرآن الكريم

بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

وعضو لجنة تصحيح المصاحف بالأزهر الشريف

الجزء الثاني

الناشر

مكتبة الهدى

لصاحبها: علي يوسف سليمان

بشارع الصادقية بميدان الأزهر بمصر

مستندة البريوت ٩٤٦ مصر